بهجة الأريب

في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف
علي بن عثمان المارديني
المتوفى سنة ٧٥٠ هـ.

تحقيق
الدكتور ضاحي عبد الباقي

بهجة الأريب

في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف
علي بن عثمان المارديني
المتوفى سنة ٧٥٠هـ

تحقيق
الدكتور ضاحي عبد الباقي

الناشر
دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع
الكويت
النقرة - شارع اليرموك - المتفرع من شارع تونس
ص.ب ٥٩٦١ الفردوس ٩٢٣٥٥ الكويت
تليفون : ٢٦٤٥٩٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم ، وبعد :

فإن القرآن الكريم هو المعجـزة الكبرى لرسولنا العظيم التى تعهد المولى عز وجل بحفظها إلى يوم الدين ، فقال جل شأنه : ﴿ **إنَّا نحن نزَّلنا الذكرَ وإنا له لحافظون** ﴾ [1] .

لقد نزل هذا القرآن على رسول الله منجما وفق مقتضيات الرسالة فوعاه المسلمون وحفظوه ولم يجدوا عناء فى فهمه . لقد أدركوا دلالة كل كلمة سمعوها ، اللهم إلا كلمات معدودة استعصى على بعضهم فهمها ؛ لأن هذا القرآن نزل باللغة المشتركة لعامة الناطقين بالضاد والتى استمدت خصائصها من جميع لغات العرب وعلى الأخص لغة قريش ، فكان هذا يعنى بالضرورة اشتمالها على ألفاظ لم تكن تستعملها بعض القبائل وإنما تستعمل مترادفاتها ، أو أن الكلمة لها عدة دلالات لم تكن بعض هذه الدلالات معروفة لدى كل القبائل العربية . ومن ذلك أنه عزى إلى عبـد الله بن عباس قولـه : « كنت لا أدرى ما ﴿ **فاطرِ السماواتِ والأرض** ﴾ [2] حتى أتانى أعرابيان يختصمان فى بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها ، وقال الآخر : أنا ابتدأتها » [3] . وروى عنه أيضاً أنه قال : ما أدرى ما (يحور) فى قوله تعالى : ﴿ **إنه ظن أن لن يحور** ﴾ [4] حتى سمعت

---

(1) سورة الحجر : الآية ٩ .
(2) سورة فاطر : الآية الأولى .
(3) الإتقان فى علوم القرآن ١ / ١٤٩ .
(4) سورة الانشقاق : الآية ١٤ .

أعرابية تدعو بُنيَّة لها : حـورِى ، أى ارجعى لى [1] .

وإن ما كان يستغلق فهمه فى فجر الإسلام قليل ، ثم كثر على مر الأيام وتوالى السنين بخروج العرب من جزيرتهم لنشر دين الله بين شعوب لم تكن تتخذ العربية لسانا ، ولدخول أبناء هذه الأمم فى دين الله أفواجا ورغبتهم فى فهم كتابه العزيز . فبدأت بعض الألفاظ الواضحة الدلالة تدخل فى مجال الغموض ، فاحتاجت إلى بيان وتفسير . وقد اصطلح على تسمية تلك الكلمات المستغلقة الفهم بالغريبة [2] . ومن هنا شمر العلماء سواعدهم لتوضيح هذا الغريب الذى كان أول أمره محدودا ، وكان مشافهة ثم أضحى يدون ، وارتبط التأليف بالحركة العلمية عند العرب . وإذا كانت قد وصلتنا رسائل تنسب إلى ما قبل التأليف عند العرب كالذى عزى إلى ابن عباس فإن مرجع ذلك أنه ورد عن طريق الرواية مشافهة ، ألقاه فى مجالس وحفظه عنه تلاميذه وعنهم تلاميذهم حتى وصل إلى عهد التسجيل فدوّن .

وهذا شأن دواوين الشعراء الذين عاشوا فى الجاهلية أو صدر الإسلام كامرئ القيس والأعشى ولم يكن التسجيل قد عرف [3] .

وفيما يلى طائفة من العلماء الذين ألفوا فى غريب القرآن :

---

(١) البرهان فى علوم القرآن للزركشى ١ / ٢٩٣ .

(٢) تدل مادة (غرب) فى اللغة على البعد والغموض (انظر هذه المادة فى اللسان وغيره من معجمات العربية) ويقول أبو سليمان الخطابى : « الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل . . . ثم إن الغريب من الكلام يقال به على وجهين : أحدهما : أن يراد به بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر ، والوجه الآخر : أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها » (غريب الحديث للخطابى ١ / ٧٠) وغريب القرآن والحديث يدخل فى دائرة الوجه الأول من الوجهين اللذين ذكرهما الخطابى .

(٣) هذا باستثناء ما قيل عن المعلقات من أنها كانت مكتوبة ومعلقة على أستار الكعبة . وقد ناقش الدكتور أحمد الحوفى فى كتابه « **الحياة العربية فى الشعر الجاهلى** » اختلاف الآراء بسبب هذه التسمية .

١- أبَان بن تغلب بن رباح البكرى المتوفى سنة ١٤١هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٢- مؤرج بن عمرو النحوى السَّدُوسِى البصرى ، المتوفى سنة ١٩٤هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧) .

٣- أبو فَيْد السَّدُوسى مرْثد بن الحارث ، المتوفى سنة ١٩٥هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٤- النضر بن شُمَيل المتوفى سنة ٢٠٣هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

٥- أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى ، المتوفى ٢١٠هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٨) .

٦- أبو الحسن سعيد بن مَسْعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢٢١هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .

٧- أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧) واسم كتابه « **مجاز القرآن** » وقد طبع بتحقيق د. محمد فؤاد سزكين . ويوجد قسم منه فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨٦ تفسير باسم « **تفسير غريب القرآن** » .

٨- محمد بن سلام الجمحى ، المتوفى سنة ٢٣١هـ (الفهرست ٣٥) .

٩- أبو عبد الرحمن اليزيدى ، المتوفى سنة ٢٣٧هـ (الفهرست ٣٥) واسمه غريب القرآن وتفسيره وقد نشره محققا محمد سليم الحاج (بيروت ١٩٨٥) .

١٠- محمد بن دينار الأحول ، المتوفى سنة ٢٥٩هـ (الفهرست ٣٥) .

١١- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٦٦هـ (الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٤) واسمه « **تفسير غريب القرآن** » وقد حققه السيد صقر ونشره ١٩٥٨ .

١٢- أبو الحسن على بن محمد بن المطهر المعروف بالشمشاطى من علماء القرن الرابع الهجرى (مقدمة محقق كتاب « **الأنوار ومحاسن الأشعار** » للشمشاطى ص ١١ ط وزارة الإعلام بالكويت) .

١٣- أبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد ، المتوفى سنة ٣٢١هـ (لم يكمله كما فى كشف الظنون ١٢٠٨) .

١٤- أبو زيد البلخى ، المتوفى سنة ٣٢٢هـ (الفهرست ٣٥) .

١٥- محمد بن عزيز السجستانى ، المتوفى سنة ٣٣٠هـ (الفهرست ٣٥ وكشف الظنون ١٢٠٨) وسنعرض له .

١٦ - أبو الحسن العروضى الذى كان يعيش فى القرن الرابع الهجرى (الفهرست ٣٥) .

١٧- أبو بكر أحمد بن كامل ، المتوفى سنة ٣٥٠هـ (كشف الظنون ١٢٠٧) .

١٨- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى المتوفى سنة ٤٠١هـ (كشف الظنون ١٢٠٦) وسنعرض له ، واسمه « **كتاب الغريبين** » وقد جمع فيه غريب القرآن وغريب الحديث وحققه الدكتور محمود الطناحى ، ونشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الجزء الأول ، والثانى تحت الطبع .

١٩- أبو محمد مكى بن أبى طالب ، المتوفى سنة ٤٣٧هـ واسم كتابه « **العمدة فى غريب القرآن** » وقد حققه يوسف عبد الرحمن المرعشلى ونشره فى بيروت ١٩٨١ .

٢٠- أبو القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهانى المتوفى سنة ٥٠٢هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) وهو مطبوع .

٢١- أبو عبد الله محمد بن يوسف الكفر طابى ، المتوفى سنة ٥٠٣هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .

٢٢- أبو المعالى أحمد بن على البغدادى الحلبى المعروف بابن السمين المتوفى ٥٩٦هـ ، وكتابه « **مفرادات القرآن** » « أحسن الكتب المؤلفة فى هذا الشأن » كما يقول صاحب كشف الظنون (١٢٠٨) .

٢٣- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ، المتوفى سنة ٥٦٧هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .

٢٤- زين الدين محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى ، فرغ من تعليقه سنة ٦٦٨هـ (كشف الظنون ١٢٠٨) .

٢٥ - أبو حيان الأندلسى ، أثير الدين المتوفى سنة ٧٤٥هـ واسم كتابه « **تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب** » وقد حققه د. سمير المجذوب (بيروت ١٩٨٣م) .

٢٦- علاء الدين الماردينى المتوفى سنة ٧٥٠هـ ، وكتابه هذا الذى نقدم له .

٢٧ - سراج الدين أبو حفص عمر بن أبى الحسن على بن أحمد المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ واسم كتابه « **تفسير غريب القرآن** » وقد طبع بتحقيق د. سمير طه المجذوب (بيروت ١٩٨٧) .

٢٨- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد الدين بن على الهائم ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ . و اسم كتابه « **التبيان فى تفسير غريب القرآن** » .

المؤلف

فى بيت من بيوتات القاهرة التى نالت شهرة عريضة فى تفوقها العلمى ونذرت نفسها لخدمة الثقافة العربية والإسلامية فى القرنين السابع والثامن الهجريين ولد مؤلف « **بهجة الأريب** » علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ابن سليمان الماردينى التركمانى [١] والماردينى نسبة إلى مدينة مارِدين فيما بين النهرين [٢] بالعراق ، والتركمانى نسبة إلى التركمان ، وهو شعب تركى [٣] .

ولا تمدنا المراجع التى تحدثت عن الماردينى بتفصيل لتاريخ حياته ، وإنما تكتفى بأنه مصرى ولد بالقاهرة سنة ٦٨٣ [٤] من بيت علم ، وأنه أفتى ودرّس [٥] وتولى قضاء الحنفية بالديار المصرية فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ، وظل يشغل منصب قاضى قضاة الحنفية إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة فى العاشر من المحرم سنة ٧٥٠هـ [٦] لقد كان رحمة الله عليه عالما جليلا ، وصفه صاحب الجواهر المضية : فقال : « كان إماما فى التفسير والحديث والفقه والأصول والفرائض والشعر » [٧] وقال عنه صاحب النجوم الزاهرة : « كان إمام عصره بلا مدافعة » [٨] .

---

(١) تاج التراجم ١٥٣

(٢) انظر معجم ما استعجم (ماردون) ١١٧٥ وحاشية محققه . وبعض العلماء يلحق هذا الاسم بجمع المذكر السالم ، أى يرفعه بالواو والنون وينصبه ويخفضه بالياء والنون ومنهم من يلزمه الياء ، ومنهم من يلزمه الواو (تاج العروس — مرد) .

(٣) انظر تعريف « التركمان » فى الموسوعة الميسرة ٥٠٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ وحرّف تاريخ الميلاد إلى ٧٨٣ ثلاث وثمانين وسبعمائة .

(٥) الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .

(٦) الجواهر المضية ٣٦٦ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، والدرر الكامنة (ولم يحدد الأخيران يوم الوفاة) والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ وبدائع الزهور ١ / ٥٣٣ (ولم يذكر الأخيران اليوم والشهر الذى توفى فيهما) .

(٧) الجواهر المضية ٣٦٦ .

(٨) النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .

بيئته :

نشأ علاء الدين كما قلنا فى بيئة علمية أكبّت على الدراسات الإسلامية وكان لهذه النشأة الأثر الحميد فى تكوينه حتى إن صاحب « الجواهر المضية » استهل الحـديث عنه بقوله : « على بن عثمان الإمام ابن الإمام أخو الإمام ووالد الامامين »[(1)] لقد كان أبوه فخر الدين عثمان (ت ٧٣١هـ) شارح الجامع الكبير قد انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية ، وأخوه تاج الدين أحمد (ت ٧٤٤) قد أفتى وصنف عدة كتب فى الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ، وولداه عبد العزيز وجمال الدين وكان أولهما فقيها فاضلا ، درس بأماكن عدة وتوفى سنة ٧٤٩هـ فى حياة أبيه ، والآخر وهو جمال الدين عبد الله (ت ٧٦٩) ولى قضاء الديار المصرية[(2)] خلفا لأبيه[(3)] وكذلك كان ابن أخى علاء الدين وهو محمد بن أحمد من أجلاء علماء ذلك العصر[(4)] .

مؤلفاته :

صنف علاء الدين طائفة من الكتب منتهجا طرقا ثلاثة هى : التأليف ، والاختصار لكتب ألفها غيره ، أو شرحها والتعليق عليها ، وقد عزى إليه :

١- بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب ، وهو هذا الكتاب الذى نقدم له ، وسنعرض له .

٢- المنتخب فى علوم الحديث (ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٨٤٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٤٥) .

---

(١) الجواهر المضية ٣٦٦ .
(٢) حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩١ ، ٤٧٠ .
(٣) حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠ وبدائع الزهور فى وقائع الدهور ١ / ٥٣٣ .
(٤) الجواهر المضية ٣٦٦ .

٣- السعدية فى أصول الفقه ، كشف الظنون ٩٩١ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٤٦ ، وذكر فى تاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ باسم « مقدمة فى أصول الفقه » .

٤- المختلف والمؤتلف فى مشتبه أسماء الرجال (ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦٣٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ وفيه : المؤتلف والمختلف) .

٥- كتاب الضعفاء والمتروكين فى رجال الحديث (تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٠٨٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥) .

٦- الجوهر النقى فى الرد على البيهقى (تاج التراجم ١٥٣ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ والأعلام ٥ / ١٢٥ ، وبروكلمان ٢ / ٦٨ ، وكشف الظنون ١٠٠٧ وسماه فى صفحة ٧٣٦ « الدر النقى » وهو كذلك بهذا الاسم فى النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ . وفى الجواهر المضية ٣٦٦ : « ووَضَع على الكتاب الكبير للبيهقى كتابا نفيسا نحوا من مجلدين » وذكره صاحب حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ باسم « الرد على البيهقى » وقد طبع هذا الكتاب مع السنن الكبرى فى مطبعة دائرة المعارف فى حيدر آباد الدكن ١٣١٦ .

٧-٩ : ثلاثة كتب حول كتاب « الهداية فى الفروع » لشيخ الإسلام برهان الدين على بن أبى بكر المَرْغينانى الحنفى المتوفى سنة ٥٩٣ ، وهو شرح على متن له سماه ، « بداية المبتدى » (كشف الظنون ٢٠٣٥) .

فقد اختصره ، وشرحه ، وخرّج أحاديثه ، فى ثلاثة كتب ، هى :

أ- الكفاية فى مختصر الهداية (ذكر فى الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر

الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) ويقول تلميذه عبد القادر بن محمد صاحب الجواهر المضية : « ولما حملت له - رحمه الله - كتابى الذى وضعته على أحاديث الهداية ، وكنت سميته (الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية) فقال مداعبا لى : سرقت هذا الاسم منى ، فإنى سميت مختصرى للهداية بالكفاية ، وذكرت فى أول الخطبة : الحمد لله المتكفل بالكفاية ، فغيِّرْ هذا الاسم ، قلت : يا سيدى : ما يسميه إلا أنت ، فسمى كتابى (العناية فى معرفة أحاديث الهداية) » .

ب- شرح الهداية (ولم يكمله) (تاج التراجم ١٥٤هـ ، والجواهر المضية ٣٦٦ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ويذكر الأخيران أن ابنه جمال الدين أكمله) .

جـ- تخريج أحاديث الهداية (الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، ويذكره صاحب كشف الظنون ٢٠٣٥ باسم « الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية » وأنه : « فى مجلدين » لكن اسم « الكفاية » أطلقه على « مختصر الهداية » كما وضّح ذلك تلميذه صاحب الجواهر المضية وذكرناه عند الحديث عن ذلك الكتاب .

١٠- مختصر علوم الحديث لابن الصلاح (الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١١٦١ ، ١١٦٢ ، وبروكلمان ٢ / ٦٨) وابن الصلاح هو أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى المتوفى سنة ٦٤٣ (كشف الظنون ١١٦١) .

١١– مختصر محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين ، للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازى (الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦١٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) .

١٢– مختصر كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم ، للإمام الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٤ (كشف الظنون ٤٧٣) .

١٣– مختصر رسالة القشيرى (النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧) .

وننتقل بعد هذا للحديث عن :

« بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب » وهكذا ذكره المؤلف فى مقدمته للكتاب وورد ذكره فى تاج التراجم (١٥٤) وكشف الظنون ١٢٠٨ وسماه « بهجة الأريب لما فى الكتاب العزيز من الغريب » والدرر الكامنة مع اختصاره إلى « غريب القرآن » (٣ / ٨٤) والأعلام (٥ / ١٢٥) ومعجم المؤلفين (٧ / ١٤٥) .

مخطوطات الكتاب :

يذكر بروكلمان ٢ « الملحق » / ٦٨ أن لهذا الكتاب نسختين مخطوطتين إحداهما بدار الكتب المصرية ، والأخرى فى المكتبة الآصفية تحت رقم (١ / ٥٣٢ / ١٤٤) ولم أستطع الحصول على النسخة الأخيرة ، فاكتفيت بنسخة دار الكتب ، وهى نسخة كاملة ليس بها سقط أو خلل ، وشجعنى على الاكتفاء بها أن المؤلف اعتمد فى تأليفه على أربعة كتب لم يتعدها ، ومن حسن الحظ أنها كلها ما زالت موجودة ، وسنعرض لها .

وصف المخطوط :

تحمل هذه النسخة فى دار الكتب رقم ٥٤٩ تفسير ، وتقع فى ٤٩ ورقة كتبت بخط النسخ إلا أن الناسخ زاد من حجم الخط ابتداءً من الورقة الثانية والعشرين ، فقد اشتملت الصفحة فى النصف الأول على تسعة وعشرين سطرا فى كل سطر نحو ١١ كلمة .

أما النصف الآخر فقد اختلف عدد الأسطر من صفحة إلى أخرى ، ففى كل منها نحو ١٩ تسعة عشر سطرا بكل سطر نحو ٩ تسع كلمات . وقد ضبط الناسخ معظم كلماتها معتمدا فى نقله وضبطه على نسخة المؤلف .

منهجه فى التأليف :

اعتمد المؤلف فى تأليف كتابه على أربعة كتب نص عليها فى مقدمته فيقول : « ألفته من غريب . أبى بكر العُزَيْزى ، وأبى محمد ابن قتيبة ، وأبى عُبَيْد الهَرَوى ، وتفسير جار الله الزمخشرى » .

١- أما العُزَيزى فهو محمد بن عُزَيْز أبو بكر السجستانى العُزَيْزِىّ المتوفى سنة ٣٣٠هـ وهو أديب مفسر ، واسم كتابه « نزهة القلوب » قال عنه السيوطى : « يقال : إنه صنفه فى خمس عشرة سنة وكان يقرؤه على شيخه ابن الأنبارى »[1] واختلف فى اسم أبيه : أهو بالزاى أم بالراء ؟ وقد فصّل الكلام فى هذا صاحب تاج العروس فى مادة (عزز)[2] .

وهذا الكتاب يجمع فى ترتيبه للكلمات القرآنية بين الترتيب الهجائى وترتيب هذه الكلمات فى المصحف . إنه يرتب الكلمات ترتيبا هجائيا ولكن وفق شكل الكلمة الخارجى غير عابىء بجذرها ، فكلمة (مشرقين) مثلا يضعها فى باب

---

(١) بغية الوعاة ١ / ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته فى : معجم المؤلفين ١٠ / ٢٩٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٧٤ وما أورداه من مراجع .

الميم وليس فى باب الشين لكون جذرها (شرق) ، ويقسم كل حرف إلى ثلاثة أبواب : مفتوح ومضموم ومكسور ، يبدأ بالحرف المفتوح ، ثم المضموم ، ثم المكسور ، ففى باب الميم المفتوحة يضع « مَتاب » ويضع « مُتوسمين » فى باب الميم المضمومة و« مِرية » فى باب الميم المكسورة . ثم يرتب كل صنف (المفتوح والمضموم والمكسور) وفق ترتيبه فى المصحف .

٢- وأما ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٦٦ فهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، كان من علماء اللغة والنحو والحديث والأخبار . سكن بغداد وولى قضاء الدينور ، ثم توفى ببغداد سنة ٢٧٦هـ . ومن مؤلفاته : تفسير غريب القرآن ، وهو مرتب وفق ترتيب المصحف ، وجامع النحو ، وطبقات الشعراء ، والخيل [١] .

٣- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى المتوفى ٤٠١ وهو أديب ، قرأ على أبى سليمان الخطابى وأبى منصور الأزهرى [٢] واسم مصنفه « كتاب الغريبين » أى غريب القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف . يبدأ المادة بغريب القرآن ثم يثنى بغريب الحديث . وقد رتبه ترتيبا هجائيا ، ويشرح المؤلف ذلك فى المقدمة فيقول : « وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة نبدأ بالهمزة فُنفيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب بالحرف الذى يكون آخره الهمزة ثم الباء ثم التاء إلى آخر الحروف إلا أن لا نجده فنتعدّاه إلى ما نجده إلى أن ننتهى بالحروف كلها إلى آخرها » [٣] .

٤- محمود بن عمر الزمخشرى جار الله (ت ٥٣٨هـ) كان أديبا لغويا نحويا مفسرا محدّثا وكان معتزليا حنفيا ولد بزمخشر من قرى خوارزم وإليها نسب ثم رحل إلى عدة أماكن وسمى جار الله لمجاورته بمكة زمنا . من مؤلفاته الكشاف

---

(١) انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٥٠ وما ذكره من مراجع .
(٢) معجم الأدباء ٤ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وبغية الوعاة ١ / ٣٧١ .
(٣) الغريبين ١ / ٦ .

عن حقائق التنزيل وهو تفسير للقرآن الكريم ، وكان أحد أعمدة مؤلف هذا الكتاب ، ومن كتبه الأخرى : الفائق فى غريب الحديث ، وأساس البلاغة ، والمفَصل فى النحو [1] .

والمصنف فى اعتماده على هذه الكتب الأربعة شأنه شأن معاصره جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٨١١هـ) مؤلف المعجم اللغوى الشهير « لسان العرب » فقد اعتمد هذا الأخير على خمسة كتب هى : الصحاح للجوهرى (نحو ٤٠٠هـ) وتهذيب اللغة للأزهرى (ت ٣٧٠هـ) والمحكم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) وحواشى ابن برى (ت ٥٨٢هـ) على الصحاح المسمى « التنبيه والإيضاح » والنهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) .

والفرق بين الكتابين أن صاحب اللسان استوعب ما فى الكتب الخمسة التى اعتمد عليها مع حذف المكرر وإن كانت له فلتات فى التكرار لطول بعض المواد . أما صاحبنا علاء الدين فلم يستوعب ما فى هذه الكتب ، لكن اختار منها ، على أن جل اعتماده كان على ابن عزيز ، بل إنه سار على نهجه فى عرض كثير من الكلمات القرآنية فيستهل غالبا بقراءة أبى عمرو دون أن ينص عليها ، من ذلك : ﴿ **مرجئون** ﴾ [2] [التوبة : ١٠٦] و﴿ **بادىء الرأى** ﴾ [3] [هود : ٢٧] و﴿ **حمئة** ﴾ [4] [الكهف : ٨٦] .

ونلاحظ أن المؤلف لا يلتزم بحرفية النقل عمن سبقه ، بل كثيرا ما يتصرف فى ألفاظه بحيث لا يبعد عن المعنى المراد [5] .

---

(١) بغية الوعاة ٢ / ٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٨٦ ، ١٨٧ وما ذكره من مراجع .

(٢) انظر نزهة القلوب ١٨٦ .

(٣) انظر نزهة القلوب ٤٢ .

(٤) انظر نزهة القلوب ٧٦ .

(٥) ففى نزهة القلوب ٤٢ : ﴿ بادىءَ الرأى ﴾ مهموز أى أول الرأى ، و ﴿ بادى الرأى ﴾ غير مهموز ، أى « ظاهر الرأى » وفى بهجة الأريب وهو هذا الكتاب : « بادىء الرأى : أوله ، وبلا همز ظاهره » .

منهج المؤلف فى عرض الكلمات القرآنية :

لم يلتزم المؤلف بمنهج موحد فى عرض الكلمة القرآنية موضع التفسير ، فنراه :

١- فى معظم الأحيان يعرض الكلمة القرآنية كما فى المصحف الشائع فى المشرق العربى الذى راعى قراءة حفص عن عاصم . وإن كان فى كثير من المواضع لا يلتزم بضبطها وفق هذا المصحف ، وبمقارنة كل كلمة خالف فيها هذا المصحف لاحظت أنه يلتزم فى الغالب قراءة أبى عمرو أحد السبعة والتى توافق فى معظم المواضع قراءة حفص عن عاصم . ويتضح هذا جليا فى تعليقاتى على القراءات . وقد وضعت كل القراءات التى ذكرها أو أشار إليها بين قوسين قرآنيين هكذا ﴿ ﴾ .

٢- عدم التقيد بالكلمة القرآنية ، وعدم التقيد درجات وأنواع :

أ- فقد تكون الكلمة فى المصحف اسما معرفا بأل فينكره ، وذلك مثل : ﴿ **الذكرى** ﴾ [الأنعام : ٦٨] و﴿ **الصور** ﴾ [الأنعام : ٧٣] و﴿ **الرجفة** ﴾ [الأنعام : ٧٨] و﴿ **الحوايا** ﴾ [الأنعام : ١٤٦] و ﴿ **المجرمين** ﴾ [الأعراف : ٤] فقد كتبها المؤلف على النحو التالى : ذكرى ، صور ، رجفة ، حوايا ، مجرمين .

ب- وشبيه بالنوع السابق الألفاظ المركبة أى الفعل أو الاسم المسبوق بحرف أحادى مثل : ﴿ **فحاق** ﴾ [الأنعام : ١٠] و ﴿ **لتَصْغَى** ﴾ [الأنعام : ١١٣] و ﴿ **بمعجزين** ﴾ [الأنعام : ١٣٤] و ﴿ **للسيارة** ﴾ [المائدة : ٩٦] فقد كتب المؤلف هذه الألفاظ على النحو التالى : حاق ، تصغى ، معجزين ، السيارة .

وكذلك الألفاظ المركبة بإلحاق ضمير أو أكثر بآخرها مثل ﴿ **اهبطوا** ﴾ [البقرة : ٣٦] . و ﴿ **صَدُقاتهن** ﴾ [النساء : ٤] ، فقد كتبها المؤلف : اهبط ، صدقات .

جـ - تعريف النكرة وذلك بتصديرها بأل مثل : ﴿ **بَحِيرة** ﴾ [المائدة : ١٠٣]

و ﴿ **سائبة** ﴾ [المائدة : ١٠٣] ، و ﴿ **عفريت من الجن** ﴾ [النمل : ٣٩] ، فقد كتبها المؤلف : البحيرة ، السائبة ، العفريت من الجن .

د- قد يرد الاسم فى القرآن جمعا فيذكر مفرده مثل : ﴿ **مبلسون** ﴾ [الأنعام : ٤٤] . و ﴿ **المدحضين** ﴾ [الصافات : ١٤١] و ﴿ **مُقْمَحون** ﴾ [يس : ٨] فقد ذكرها : مبلس ، مدحض ، المقمح .

هـ- قد يذكر المصدر والوارد فى القرآن الفعل ، وذلك مثل ﴿ **فتَبَسَّم** ﴾ [النمل : ١٩] فشرح التبسم .

وكل هذه الكلمات التى لم يراع المؤلف فى ذكرها النص المصحفى لم أضعها بين قوسين قرآنيين سوى الكلمات التى وردت فى القرآن مركبة مع سابق عليها ، مثل ﴿ **للسيارة** ﴾ التى كتبت « السيارة » .

فأمثال هذه وضعتها بين قوسين قرآنيين على اعتبار أن ذكرها بهذه الصورة ليس فيه خروج على النص المصحفى .

أما الكلمة المعرفة بأل ونكرها المؤلف فلم أضعها بين قوسين قرآنيين .

ضبط أواخر الكلمات القرآنية والمفسَّرة لها :

الكلمات المفسَّرة - كما قلنا - صنفان : صنف راعى المؤلف فى عرضه النص القرآنى ، والآخر تصرف فيه .

الأول :- بالنسبة لما تصرف فيه عامله على أنه كلام مستأنف ، فالاسم والفعل المضارع مرفوعان ، وكذلك عامل تفسير هذه الكلمات . ومن أمثلة ذلك : « نِدٌّ ونَدِيدٌ : مِثْلٌ » والنص القرآنى ﴿ **أندادا** ﴾ [البقرة : ٢٢] ، و « الوَقُودُ ، بالفتح : الحطَبُ » والنص القرآنى ﴿ **وقودُها** ﴾ [البقرة : ٢٤] ، و « ينبوعٌ : عينٌ تنبع » والنص القرآنى ﴿ **ينبوعا** ﴾ [الإسراء : ٩٠] ، « والجَلاليِب : الملاحِفُ ، جمع جِلباب » والنص القرآنى ﴿ **جلابيبهِنّ** ﴾ [الأحزاب : ٥٩] .

الثانى :– والصنف الآخر : وهو الذى حافظ فيه المؤلف على النص القرآنى فكان له منه موقفان :

أحدهما : مراعاة الضبط المصحفى ، وهو نهجه السائد . وبالنسبة لتفسير هذه الكلمات سلك مسلكين :

١– مراعاة ضبط آخر الكلمة المفسَّرة : وكانت هذه هى السمة الغالبة عليه ، وفيما يلى أمثلة لهذا الضرب : « ﴿ **يُعَقِّبْ** ﴾ [النمل : ١٠] : يرجِعْ ، وقيل : يلْتفتْ » فقد جزم الفعلين المفسَّر والمفسَر ، و « ﴿ **شيعًا** ﴾ [القصص : ٤] أصنافاً فى الخدمة » و « ﴿ **لَذَّةٍ** ﴾ [الصافات : ٤٦] لذيذةٍ » .

٢– ضبط التفسير بالرفع علي الرغم من أن المفسَّر غير مرفوع وذلك مثل : « ﴿ **صيِّبٍ** ﴾ [البقرة : ١٩] : مَطَرٌ » و « ﴿ **مَدْيَنَ** ﴾ [الأعراف : ٥٥] : أرضٌ » و « ﴿ **فالجاريات** ﴾ [الذاريات : ٣] : السُّفنُ » وفى مثل هذه الحالة آثرت إهمال آخر الكلمة المفسَّرة ، إذا كانت علامة الإعراب حركة أو سكون .

هذا وإن صنيع المؤلف لا مأخذ عليه فيه فله سنده ، فضبط الكلمة المفسرة بالرفع لكلمة غير مرفوعة له ما يبرره ، وذلك :

أ– بأن الكلمة المفسَّرة وهى القرآنية معربة مبتدأ على الحكاية ، والمفسَّرة لها الخبر .

ب– أن نعد التفسير خبرا لمبتدأ محذوف تقديره ضمير الغيبة .

والموقف الآخر : أن يغير ضبط آخر الكلمة القرآنية لتكون مرفوعة وليس لهذا التغيير مسوغ من قراءة قرآنية ، مثال ذلك « المراضعَ » فقد ضبطت العين بالضمة وكان الأجدر بالمؤلف أن يضبطها بالفتحة كما ضبطت بالمصحف فى قوله تعالى : ﴿ **وحرمنا عليه المراضع** ﴾ [القصص : ١٢] ومثلها أيضا ﴾ ﴿ **كريمٍ** ﴾ [الشعراء : ٧] فقد ضبطت بضم الميم وكذلك ضبط تفسيرها « حسنٌ » بضم

النون . وفى هذه الحالة أضبط الكلمة القرآنية وفق ضبطها فى المصحف ولا أضبط تفسيرها .

توضيح لغير المذكور :

وهناك نقطة تتصل بنهج المؤلف فى شرح الغريب وهى أنه قد يوضح لفظا لم يذكره مع النص موضع التفسير ، وذلك مثل ﴿ **ولات حين** ﴾ [ص : ٣] . فقد كان تفسيره : « وليس حين فرار . . . » وكلمة « فرار » هى تفسير لقوله : ﴿ **مناص** ﴾ الواردة فى القرآن بعد ﴿ **حين** ﴾ وهذه الكلمات التى لم يذكرها ثم فسرها – وهى معدودة – حرصت على أن أسجلها وأضعها بين معقوفتين [ ] دون الإشارة إليها .

منهجى فى التحقيق :

اتبعت فى التحقيق المنهج الذى استقر عليه علماء التحقيق بكتابة المخطوط بالرسم الإملائى الشائع الآن ومراعاة علامات الترقيم التى تعين على تقسيم الكلام إلى جمل تفيد فى فهم المعنى المراد بسهولة ويسر . ومحاولة إخراجه بحيث يصل الباحث إلى بغيته فى أقصر وقت . فجعلت تفسير كل كلمة قرآنية أو أكثر أوردها المؤلف ومعها تفسيرها فى بداية سطر جديد ، وأعطيت كل نص مفسر رقماً مسلسلا داخل السورة ، ووضعت رقم الآية فى السورة أمام المفسّر ، وجعلت النص القرآنى المفسر إذا كان المؤلف قد حافظ عليه كما هو بالمصحف بين قوسين قرآنيين . أما ما تصرف فيه فاكتفيت بوضع رقم الآية أمامه دون وضعه بين القوسين ، وقد وضحت هذه النقطة بالتفصيل عند الحديث عن منهج المؤلف .

وإذا كان المخطوط قد حرص على الضبط فلم أهمله بدورى وإن كنت قد تدخلت فى ضبط أخر اللفظة القرآنية وتفسيرها ، كما بينت ذلك من قبل . على أننى كنت أقف فى موضع المتشكك من ضبط بعض الكلمات وخاصة ما يتصل

بأول الكلمة أو وسطها فكان الحكم الرجوع إلى المعجمات اللغوية كاللسان والتاج ، بل إن هناك من الألفاظ ما أهمل المؤلف ضبطها ، ورأيت أهمية تشكيلها فاستعنت بهذه المعجمات .

كما زودت الكتاب بفهارس أحدها للأحاديث ، والثانى للشواهد الشعرية والثالث للأعلام المترجم لهم والرابع للمراجع والأخير عام خاص بالسور .

ومنهج التحقيق اقتضانى تخريج الآيات القرآنية التى استشهد بها المؤلف فى غير ترتيبها ، ، والأحاديث والأمثال والشعر ، ولاهتمام هذا الكتاب بالقراءات القرآنية ومنها الشاذ وإن لم يعزها إلى قرائها حرصت على تخريجها ونسبتها إلى قرائها .

هذا والمنهج العلمى كان يتطلب منى أن أرد كل تفسير للغريب من الكلمات القرآنية لأحد المراجع الأربعة التى أخذ عنها المؤلف . ولكننى لم أر إثقال الهوامش بكثرة التعليقات خاصة وأن المؤلف لم يكن يلتزم بنصوص هذه الكتب بل كان يتدخل فى نصوص الكتب التى نقل عنها تقديما وتأخيرا واختصارا وزيادة فاكتفيت بأن عرضت نص هذا الكتاب على هذه الكتب كى أطمئن على سلامة النص وذلك عدا كتاب أبى عبيد الذى لم أطلع إلا على جزئه الأول الذى طبع .

وبعد :

فإننى آمل أن أكون بتحقيقى هذا الكتاب قد أسهمت بقطرة من محيط فى خدمة كتاب الله المجيد ، وأسأله – جل شأنه – أن يجعله نعم المعين لمعرفة معانى كتابه العزيز ، وأدعوه – سبحانه – أن يغفر لى زلاتى ويحط من سيئاتى . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

السخرة بأن يضطهد ويكلف عملا بلا أجر العادين الحساب

سورة النور

فرضناها فرضنا ما فيها وبالتشديد أنزلنا فيها فرائض مختلفة رأفة أرق
الرحمة الإفك أشنع الكذب كبره وكبره معظمه وقيل بالكسر مصدر
للتكبر من الاشتباه وبالضم للكبر السن أفضتم خضتم تلقونه تقبلونه
وقرئ تلقونه من الولق استمرار اللسان بالكذب زكى طهر يأتل يحلف
من الألية ومن قولهم ما ألوت الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس
تستأنسوا تعلموا أمن فيها يغضوا ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد
أطلق لهم سوى ذلك وليضربن يضعن والخمر جمع خمار وهو المقنعة
لأنها تغطي الرأس وخمرته غطيته والخمر ما واراك والجيوب
هنا الصدور تسمية بما يليها ولا بأس بها الإربة الحاجة لم يظهروا
يعرفوا عورتهن ولا يضربن بإحدى الرجلين على الأخرى ليعلم أن عليها
حليا الأيامى جمع أيم وهو من لا زوج له من الرجال والنساء
ثيبا كان أم لا يكم البغاء الزنا نور منور يهتدي مرتبه مشكاة
كوة غير نافذة مصباح سراج دري مضيء يتلألأ منسوب
للدر وهو أضوأ من الدر لكنه يفضل الكواكب كما يفضل
الدر سائر الحب وتكسر الدال إتباعا ككرسي لثقل كسرة
بعد ضمة أو تخفيفا للهمز ودرئ بالهمز فعيل من الدرء
والنجوم الدراري تدرأ أي تخط وتسير متدافعة ولا يجوز ضم الدال والهمز
إذ لا فعيل في الكلام ترفع تبنى نحو وإذ يرفع إبراهيم وقيل تعظم وترفع تذكر ها تلهيهم
تشغلهم تتقلب فيه القلوب تخاف وتضطرب والأبصار تشخص وقيل تتغير فتفقه
القلوب وتبصر الأبصار سراب ما رأيته من ضوء الشمس نصف النهار يسرب على
الأرض كأنه يجري والآل ما رأيته أول النهار وآخره جمع القاع للقلة أقواع
وللكثرة قيعان وقيعة أبو عبيدة قيعة قاع لجي منسوب للجة معظم
البحر ركاما بعضه فوق بعض الودق المطر خلاله وخلاله الذي
يخرج منه سنا ضوء مذعنين منقادين خاضعين يحيف يظلم ثلاث
عورات ثلاثة أوقات من أوقات العورة القواعد العجائز جمع قاعد
لقعودها عن الزوج أو الحيض والحبل وقيل عن التصرف لأنها قد ترجو
النكاح وحذف الهاء ليدل على أنه قعود كبر كالحذف من حامل ليدل

نسخ

على أنه جمل حبال متبرجات مظهرات محاسنهن وقيل متزينات
أشتاتا فرقا جمع شت يتسللون يخرجون واحدا واحدا لواذا
يلوذ بعضهم ببعض يستتر به الفرار مصدر لاوذ ومصدر لاذ
لياذ سورة الفرقان نشورا احياء بعد الموت
تغيظا صوتا يفهمهم به المغتاظ ثبورا صاحوا واهلاكاه بورا
هلكى وبار الطعام يبور كسد وبارت الايم لم تطلب ابو عبيدة
بورا لا يثنى ولا يجمع وانشد يا رسول المليك

يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت إذ أنا بور

صرفا حيلة وقيل صرفا للعذاب عنهم حجرا محجورا حراما محرما
قدمنا عمدنا هباء منثورا مثل الغبار يرى من كوة طلعت فيه
الشمس ولا يمس ولا يرى في ظل مقيلا من القايلة الاستكنان نصف
النهار وفي التفسير منتصف النهار يوم القيمة وحين القايلة وقد فرغ
من الامر يقيل اهل الجنة فيها واهل النار فيها مهجورا امسوا وكانوا
لا يسمعونه وقيل جعلوه كالهجر اي الهذيان الرس المعدن
وكل ركية لم تطو مد الظل من الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما
لا تنسخه الشمس سباتا راحة لابدانكم واصل السبت التمدد نشورا
ينتشرون فيه طهورا نظيفا يطهر من توضا به واغتسل
اناسي جمع انسي ككرسي وكراسي وهو واحد الانس كرومي وروم
ويجوز ان يكون جمع انسان واصله اناسين كسراحين فحذفت النون
وعوضت الياء مرج البحرين خلى بينهما مرجتها خليتها ترعى وقيل
خلطها فرات اعذب العذب وبه اجاج اشد الماء ملوحة وقيل
يخالطه مرارة برزخا حاجزا من الماء اي النطفة نسبا قرابة
النسب وصهرا قرابة النكاح خلفة اذا ذهب هذا جاء هذا كانه

كتاب بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله
من الغريب

لمؤلفه علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي
[illegible] يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول [illegible] وعشرين [illegible]

... الزاهرة بين السورتين



بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصَحْبه وسلم . الحمدُ لله الذى أنزل على عبده الكتابَ لِيُنذِرَ الطاغِين وَيِيلَ العذاب ، ويُبشِّر الطائعين بجزيل الثواب ، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ المؤيد بالصواب المنعوتِ بالصفات العجاب المَبعوثِ رحمة من الملك الوهاب صلى الله عليه ، وعلى آله وسائر الأصحاب صلاة دائمة باقية إلى يوم المآب ، أما بعدُ :

فإن الله تعالى جعل القرآنَ الكريم تذكرةً للعقلاء وتبصرة لتكون ألبابُهم فى معانيه مُتَفكِّره ، ولأسراره مُتَدبِّره ، فاشتغل الناس بتلاوة ألفاظه وغَفلوا عن المقصود الأعظم ، وهو فَهْمُ مقاصده وأغْراضه . فلو سألتَ عن غَرِيبة من غرائبه لوجدتَ أكثَرَهم لها جاهلا ، وعن تدبُّر معناها ذاهلا ، فحملنى ذلك على أن جمعت فى غريب القرآن كتابا عربياً مَسْلَكه ، قريبا مدرَكُه ، صغيرا حَجْمُه ، غزيراً عِلْمُه . يُبْهِجُ الخاطرَ ويَرُوقُ الناظرَ . أَلّفْتُه من غريب أبى بكر العُزَيْزِىّ ، وأبى محمد بن قُتَيْبة ، وأبى عُبَيْدٍ الهَروىّ ، وتفسير جارِ الله الزمَخْشَرِىّ ، وسَمّيْتُه « بَهْجَة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب » ورأيت ترتيبَه على السُّوَر مُقلِّلاً لألْفاظه ومُسَهِّلاً له على حُفّاظه ، والله أسألُ أن يُوفِّقَنا لفهْمِ كتابه ويجعلَنا من خواصِّ أحبابه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[البسملة]

﴿ بسم الله ﴾ : أى أَبْدأُ ، أو بَدَأْتُ .

﴿ الرحمن ﴾ : ذو الرحمة ، ولا يوصَف به إلا الله تعالى .

و﴿ الرحيم ﴾ : عظيمها .

سورة الفاتحة [1]

١- حَمْد لله [٢] : الثناء عليه بصفاتِه ، وشكرُه : الثناء عليه بنعمِه . وقد يوضَعُ الحمدُ موضِعَه ولا ينعكسُ .

٢- الرَّبّ [٢] : المالك ولا يُطْلَق على غير الله إلا مُضافاً كرَبِّ الدّارِ .

٣- ﴿ العالَمين ﴾ [٢] : أصناف الخَلْق ، كل صِنْفٍ عالَمٌ .

٤- ﴿ الدِّين ﴾ [٤] : الجزاء ، ومنه « كما تَدينُ تدانُ » [2] والدِّين : الحِسَابُ ، وما يُتَدَيَّنُ به من إسلامٍ وغيره ، والطَّاعةُ ، والعادَةُ ، والسُّلطانُ .

٥- ﴿ اهدنا ﴾ [٦] : أَرْشِدْنا .

٦- ﴿ الصِّراطَ ﴾ [٦] : الطريق .

٧- ﴿ المُسْتَقيمَ ﴾ [٦] : الواضح : أى الإسلام .

٨- ﴿ المَغضُوبِ عليهم ﴾ [٧] : اليهود .

٩- والضالّون [٧] : النصارَى .

آمين : أى اللهم اسْتَجِبْ لنا . وقيل : مِنْ أسمائه تعالى : أى يا الله . ويجوز مدّه ، ويختار قَصْرُه .

---

(١) ذكر المؤلف هذا العنوان بعد شرحه مفردات البسملة يعنى أنه لا يحسبها من آيات سورة الفاتحة ، وهو مذهب من لا يعدونها آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وهم قراء المدينة والبصرة والشام . وإلى هذا ذهب الإمام أبو حنيفة ومن تبعه . أما قراء الكوفة ومكة فيعدونها آية من الفاتحة ومن كل السور وهو مذهب الإمام الشافعى وأصحابه (الكشاف ١/١) .

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨، ومجمع الأمثال ٢ / ١٨٤ (رقم ٣٠٩٣) .

سورة البقرة

١- الحُروف التى فى أوائلِ السُّور قِيل : أَسْماء لَها ، وقيل أقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحُسْنى منها ، وقيل : من صفاته تعالى كقولِ ابن عبّاس رضى الله عنهما [فى كهيعص] (١) : الكـافُ من كافٍ ، والهاءُ من هَادٍ ، والياء من حكيم ، والعينُ من عَليم ، والصاد من صادِق .

٢- ﴿ رَيْب ﴾ [٢] : شَك .

٣- ﴿ يؤمنونَ بالغيْبِ ﴾ [٣] : يَصدِّقون بأخباره تعالى عن الجنة والنار والحِساب ونَحْوها .

٤- ﴿ يُقيمونَ الصَّلاة ﴾ [٣] : يأتون بها كما فُرضتْ . وقام بكذا وأقامَه : فَعَلَه بحقوقه ، وقيل : يُديمونها لوقتها . وقامَتِ السُّوق وأُقيمت : أُديمت ، قال الشاعر [٢/أ] :

أقَامَتْ غزَالةُ سُوقَ الضِّراب لأهلِ العراقَيْنِ حَوْلا قَمِيطَا (٢)

٥- ﴿ يُنْفِقون ﴾ [٣] : يتَصَدَّقون ، وأصلُه يذْهبون .

٦- والإيقان [٤] : إتقانُ العلْمِ بانتفاء الشَّك عنه .

٧- الفلاح [٥] : البقاء والظّفر ، والمُفْلِح : الفائز بالبقاء فى النَّعِيم ، ثم قيل لكل ذى عقَل .

٨- كَفَرَ [٧] : غَطَّى الحـقَّ أو نعمـةَ الله . واللَّيلُ كـافرٌ لستْره كلَّ شىء ، ومنه : ﴿ أعْجَبَ الكُفَّارَ ﴾ (٣) أى الزُّرّاع ؛ لتَغْطِيتهم البَذرَ إذا أَلْقَوْه .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق من نزهة القلوب للسجستانى ٣ والنص فيه ، و﴿ كهيعص ﴾ الآيـة الأولى من سـورة مريم .

(٢) عزى فى المنجد ٧٥ والجمهرة ١٠٤/٣ واللسان والتاج (قمط) إلى أيمن بن خريم يذكر غزالة الحرورية .

(٣) سورة الحديد : الآية ٢٠ .

٩- أنذَرَ [٦] : أعْلَمَ بما يُحْذَر منه ، فكل مُنْذِرٍ مُعْلِمٌ ولا يُعْكَسُ .

١٠- ختَمَ [٧] : طَبعَ .

١١- ﴿ غِشَاوَة ﴾ [٧] : غطاء ، ومنه : غاشيَة السَّرج .

١٢- الخَدْع [٩] : إظْهار غَير ما فى النفس وهو منهم بالمكر . ومنه تعالى بإظهار النعمة وستر عذاب الآخرة .

وقيل : الخَدْع : الفساد ، قال الشاعر :

* طَيِّبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ * [1]

أى يُفسدون ما يُظْهِرون بما يُضْمِرون ، كما أَفْسَد تعالى نِعَمهَم بعذاب الآخرة .

١٣- ﴿ يَشْعُرُون ﴾ [٩] : يعلمون .

١٤- ﴿ مَرَضٌ ﴾ [١٠] : شَكٌّ . وقيل : أصله الفُتور فى القَلْب عن الحق ، وفى البَدَن فى الأعضاء ، وفى العَيْن فى النَّظَر .

١٥- ﴿ أليمٌ ﴾ [١٠] : مُؤْلم .

١٦- السَّفيه [١٣] : الجاهل ، وأُطلق على اليهود فى : ﴿ سيَقُولُ السُّفهاءُ ﴾ [2] ، وعلى النِّساء والصبيان فى : ﴿ ولا تُؤْتوا السُّفهاءَ أموالكم ﴾ [3] .

١٧- شيطان [١٤] : من شطَنَ ، أى بَعُد ، ومنه : نَوًى شَطُونٌ ، قال أُميَّة بن أبى الصَّلْت فى سُليمانَ عليه السَّلامُ :

---

(١) نزهة القلوب ٢٢٥ ، وتهذيب اللغة ١ / ١٥٩ ، وهو عَجز بيت صدره كما فى اللسان (خدع) :

* أبْيَضُ اللَّون لذيذٌ طَعْمه *

معزوا إلى سويد بن أبى كاهل اليشكرى ، وهو من قصيدة له فى المفضليات ٣٨٢ وفيها الألفاظ : « أبيض » ، و « لذيذ » و « طيب » منصوبة .

(٢) سورة البقرة : الآية ١٤٢ .

(٣) سورة النساء : الآية ٥ .

أيُّما شاطِنٍ عصاهُ عَكاهُ ثم يُلْقَى فى السِّجْنِ والأَغْلالِ [1]

١٨- ﴿ مُسْتَهزِئون ﴾ [١٤] ساخرون . يَسْتهزئ بهم : يجاز بهم جزاء استهزائهم كـ ﴿ نَسُوا الله فنَسِيَهُمْ ﴾ [2] .

١٩- ﴿ يَمُدُّهُم ﴾ [١٥] : يتمادى بهم .

٢٠- ﴿ طُغْيانِهِم ﴾ [١٥] : عتوهم وتكبرهم .

٢١- ﴿ يَعْمَهُون ﴾ [١٥] : يعمون ويضلون . وعَمِهٌ وعامِهٌ : حائر . والعَمَى فى العيّن والعَمَه فى القلب .

٢٢- ﴿ اشْتَرَوا ﴾ [١٦] : استبدَلوا .

٢٣- ﴿ اسْتَوْقَدَ ﴾ [١٧] : أَوْقَدَ .

٢٤- ﴿ بُكْمٌ ﴾ [١٨] : خُرْسٌ .

٢٥- ﴿ صَيِّبٍ ﴾ [١٩] : مَطَر ، فَيْـعِل من صَابَ يصُوب ، أى نَزَل .

٢٦ ، ٢٧- الرَعْد [١٩] : صَوْت السَّحاب ، وقال ابن عبَّاس رضى الله عنهما : اسْمُ مَلَكٍ . والبَرْق [١٩] : سَوْط من نُور يَزْجُر به السَّحابَ ، وقيل هو الذى يلْـمَع من السَّحاب .

٢٨- الصاعقة [١٩] : قطعة نار ، قالوا : تنقدح من السحاب إذا اصطكّت أجرامه .

والصَّاعِقة : المَوْت ، وكُلُّ عذابٍ مُهْلِك .

٢٩- الخطف [٢٠] : الأَخْذ بسُرْعة ، ومنه الخُطَّاف لاختطافه ما عَلِقَ به ،

---

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان (شطن ، عكا) وتفسير ابن قتيبة ٢٤ ، وصدره فى تهذيب اللغة (شطن) ١١ / ٣١٢ .

(٢) سورة التوبة : الآية ٦٧ .

قال النابغة :

* خَطا طِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ * [1]

٣٠- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٢٠] : قادِرٌ .

٣١- ﴿ فِراشًا ﴾ [٢٢] : مِهادًا ذَلَّلَها ولم يجعلها حَزْنَة يتعذَّر القَرارُ عليها .

٣٢- والبناء [٢٢] : مصدر سُمى به المبنىّ .

٣٣- نِدٌّ ونَدِيد [٢٢] : مِثْلٌ مخالِف ، من نَدَّ ندودًا : نَفَر ، ونادَدْته : نافرْته

٣٤- سُؤْرَة [٢٣] : بالهمْز : قطعة من القرآن ، من أسْأَرَ ، أى أفْضَل .

وبَغيْرِه [2] : منْزِلَةٌ ترْتَفع إلى أخرى كسُورَة البناء ، قال النابِغَةُ فى النُّعمان [٢/ب] :

وذلك أنَّ الله أعْطاكَ سُورَةً يُرَى كُلُّ مَلْكٍ دونها يتَذَبْذَبُ [3]

٣٥- ﴿ الوَقُود ﴾ [٢٤] : بالفتْح : الحَطَبُ ، وبالضَّمّ : التَّوقُّد .

٣٦- ﴿ أُعِدَّت ﴾ [٢٤] : هُيِّئَتْ وجُعِلَت لهم عُدَّةً .

٣٧- والبِشَارة [٢٥] : الإخبار بما يُظْهِرُ سُرُور المُخْبَر به . وتَباشِيرُ الصُّبح : أوائل ضَوْئه . والبَشَرَة : ظاهِرُ الجِلْد ، والأَدَمَة : باطِنُه .

٣٨- ﴿ جنَّاتٍ ﴾ [٢٥] : بَسَاتين .

٣٩- ﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [٢٥] : يُشْبِه بعضُه بعضًا جَوْدَةً ، وقيل : صُورَةً ، ويَخْتَلِف طَعْمًا .

---

(١) صدر بيت عجزه كما فى ديوانه ٨٢ .

* تَمُدُّ بها أيدٍ إليك نَوازِعُ *

والبيت بتمامه فى اللسان (خطف) وتفسير ابن قتيبة ٤٢ وتخريجه فيه .

(٢) أى بغير الهمز كما فى نزهة القلوب ١١٣ والنص منقول عنه .

(٣) ديوانه ١٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤ ، ومجاز القرآن ٤ وفيها « ألم تر » بدل « وذلك » .

٤٠- ﴿ مُطَهَّرَةٌ ﴾ [٢٥] : مما فى خَلْق الآدَمِيّات وخُلُقِهِنّ .

٤١- ﴿ خالدون ﴾ [٢٥] : باقون بَقاءً لا آخِرَ له ، ومنه : دار الخُلْد للجَنّة والنّار .

٤٢- وضَرْبُ المَثَل [٢٦] : صُنْعُه ، من ضَرْب اللَّبِن والخاتَم .

٤٣- الفاسق [٢٦] : الخارج عن أمره تعالى ، من فَسَقَت الرُّطَبَةُ : خَرَجَتْ عن قِشْرِها .

٤٤- ﴿ مِيثاقِه ﴾ [٢٧] : عَهْده المُوثَق .

٤٥- خاسرون [٢٧] : هالِكون . والخُسْران والخُسْر : النَّقْصُ أيضا .

٤٦- ﴿ اسْتَوَى ﴾ [٢٩] : عَمَدَ لها ، وكل من تَرَكَ عَمَلاً وعَمَدَ لغَيْره فقد استوى له وإليه .

٤٧- ﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٢٩] : عالِمٌ .

٤٨- ﴿ إذ ﴾ [٣٠] : وقت ماض ، وإذا مستَقْبَل .

٤٩- ﴿ يَسْفِكُ ﴾ [٣٠] : يَصُبُّ .

٥٠- ﴿ نُسَبِّح ﴾ [٣٠] : نُصلِّى ونحمدُك . وسَبَّح الله : نَزَّهه من كل عَيْب .

٥١- ﴿ ونُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [٣٠] : نَنْسبك إلى الطهارة . وحَظِيرة القُدْسِ : الجنَّة ؛ لأنها محل الطَّهارة من أَدْناس الدُّنيا .

٥٢- ﴿ الملائكة ﴾ [٣١] : من الأُلُوك والمَأْلَكَة والمَأْلُكة وهى الرِّسالة وأُخِّر هَمْزُها . والمُفْرد مَلَكٌ بلا هَمْز للكَثْرة .

٥٣- حكيمٌ [٣٢] : حاكِم .

٥٤- أبو عُبَيْدَة [1] : ﴿ إبْلِيسَ ﴾ [٣٤] : أَعْجَمِيٌّ ، ولذلك لم يُصْرَف . وقيل : من أَبْلَس ، أى يَئِسَ . ولم يُصرَفْ لِثقَله ، وفيه نظر .

٥٥- ﴿ رَغَدًا ﴾ [٣٥] : كثيرا واسعا بلا عَنَاء .

٥٦- الظُّلم [٣٥] : وَضْع الشَّيْء فى غير مَوْضعه . « ومن أشْبَه أباه ما ظَلَمَ » ، أى ما وَضَع الشَّبَه فى غير مَوْضعه .

٥٧- ﴿ أزَلَّهما ﴾ [٣٦] : مِنَ الزَّلَلِ ، وأَزَالَهُما : نَحَّاهما .

٥٨- هَبَطَ [٣٦] : انْحَطَّ مِن عُلْوٍ إلى سُفْل .

٥٩- ﴿ مَتَاعٌ ﴾ [٣٦] : منْفَعَة .

٦٠- ﴿ حِينٍ ﴾ [٣٦] : وَقْت غير محْدُود ، وقد يُحَدّ .

٦١- ﴿ تلَقَّى ﴾ [٣٧] : قَبِلَ وأَخَذَ .

٦٢- توَّاب [٣٧] : يَتُوبُ على عباده .

٦٣- ﴿ إسْرائيلَ ﴾ [٤٠] : يَعْقُوب عليه السلام .

٦٤- ﴿ فارْهَبُونِ ﴾ [٤٠] : خافُونِى ، حُذِفَت الياء اسْتِغْنَاءً بالكسرة لِثقَل الوَقْف عليها ، ورءوس الآيات يُنْوَى بها الوَقْف .

٦٥- ﴿ آيات ﴾ [٤١] : علامات وعجائب .

٦٦- ﴿ تلْبِسوا ﴾ [٤٢] : تَخْلِطُوا .

٦٧- زَكَى ، وزَكاة [٤٣] : طهَارة ونَماء . وقِيلَ للصَّدَقَة عن المال زكاة ؛ لأنها تُطَهِّره من الإثم والحَرَام وتُنَمِّيه .

٦٨- ﴿ البِرّ ﴾ [٤٤] : الدين والطاعة .

---

(١) انظر : المجاز ١ / ٣٨ .

٦٩- ﴿ وتنسَوْن أنفُسكم ﴾ [٤٤] : تتركونها .

٧٠- ﴿ الصبر ﴾ [٤٥] : الحبْس . والمَصْبورة المنْهى عنها تُجعَل غرضاً وتُرى حتى تقتلَ . والصابرُ حابسٌ نَفْسَه عن الجزَع ، وفسره مُجاهدٌ [١] هنا بالصَّوْم ؛ لأنه حبْسٌ عن المُفطِر ، ومنه شهْر الصبْر .

٧١- ﴿ الخاشعينَ ﴾ [٤٥] : المتواضعين .

٧٢- ﴿ يظُنُّونَ ﴾ [٤٦] : يُوقنون ، وهو من الأضداد .

٧٣- ﴿ على العالَمين ﴾ [٤٧] : عالَمَىْ دهركم .

٧٤- ﴿ تَجْزى ﴾ [٤٨] : تقْضِى وتُغْنِى ، وتُجزى : تَكْفِى .

٧٥- ﴿ عدْلٌ ﴾ [٤٨] : فِدْية .

٧٦- [٣/أ] ﴿ آلِ ﴾ [٤٩] : أهْل .

٧٧- ﴿ يَسُومُونكم ﴾ [٤٩] : يُولُونكم ، وقيل : يُريدون منكم .

٧٨- ﴿ يَسْتَحْيُونَ ﴾ [٤٩] : يَسْتبقون ، من الحياة .

٧٩- ﴿ بَلاءٌ ﴾ [٤٩] : نِعْمَةٌ ، وأيضا اختبار ومَكْروه .

٨٠- ﴿ فرَقْنا ﴾ [٥٠] : فلَقْنا .

٨١- ﴿ عفَوْنا ﴾ [٥٢] : مَحَوْنا ذُنُوبكم .

٨٢- ﴿ الفُرقانَ ﴾ [٥٣] : ما فَرَق بين الحَقّ والباطل .

٨٣- ﴿ بارِئكُمْ ﴾ [٥٤] : خالِقكم .

---

(١) لم يرد فى تفسير مجاهد ٧٤ ، ولم يرد معزوا إليه فى تفسير الطبرى (جامع البيان) ١ / ٢٠٥ وهو مجاهد بن جبر المكى ، تابعى سمع من عدد من الصحابة كعبد الله بن عمر وابن عباس وأبى هريرة وكان له باع فى التفسير ودون له الطبرى كثيرا من آرائه ، وقد حقق تفسيره وطبع مرتين . توفى نحو ١٠٣هـ (انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٤٦٢) .

٨٤- ﴿ **جَهْرَةً** ﴾ [٥٥] : عَلانِيَةً .

٨٥- ﴿ **الغَمَامَ** ﴾ [٥٧] : السَّحاب لغَمِّه السماء ، أى ستْره ، وسُمِّى سَحاباً لانسحابِه إذا سَارَ .

٨٦- ﴿ **المَنَّ** ﴾ [٥٧] : شَىء حُلْو كان يَسْقط سَحَراً على شَجَرِهم . وقيل : الطَّرَنْجَبين [١] .

٨٧- ﴿ **والسَّلْوَى** ﴾ [٥٧] : كالسُّمانَى لا واحِدَ له .

٨٨- ﴿ **وما ظَلَمُونَا** ﴾ [٥٧] : ما نَقَصُونا .

٨٩- ﴿ **حِطَّةٌ** ﴾ [٥٨] : أى حُطَّ عنا ذُنوبَنا . وتَقْدير الرَّفْع : إرادتُنا حِطَّةٌ . وفَسَّرُوها بلا إله إلا الله .

٩٠- ﴿ **الرِّجز** ﴾ [٥٩] : والرِّجْس : العذابُ . ورِجْزُ الشَّيْطان : ما يدعو إليه . ﴿ **والرُّجْزَ فاهْجُرْ** ﴾ [٢] بكسر الرَّاء وضمِّها ، أى الأَوْثان ؛ لأنها سبب العذاب .

٩١- **والعَثَا** [٦٠] : والعُثُوُّ [٣] والعَيْث : أَشَدُّ الفساد ، يقال : عَثِىَ وعَثَى وعَاثَ ، ولعَدِىِّ بن الرِّقاع :

لَوْلا الحَيَاءُ وأَنَّ رأْسِىَ قد عثَا فيه المَشيبُ لزُرْتُ أُمَّ القاسم [٤]

٩٢- **الفُومُ** [٦١] : الحِنْطَةُ : والخُبْزُ . وفَوِّمُوا : أى اخْتَبزُوا . وقيل : الحُبُّوب . وقيل : الثُّومُ ، أَبدلَ الثاءَ فاءً كجَدَث وجَدَفٍ ومَغَاثِير ومَغَافِيرَ ، ويؤيده

---

(١) الضبط المثبت من تفسير ابن قتيبة ٤٩ وفى نزهة القلوب ١٧٠ « الترنجبين » وفى التاج (ترن) : « ترنجبين » وضبطها عبارة بالضم وفسرها بالمَنِّ المذكور فى القرآن .

(٢) سورة المدثر : الآية ٥ ، والضم والكسر فى هذه الآية قراءتان سبعيتان .

(٣) ضبط فى الأصل « العثو » بفتح العين وسكون الثاء ، والضبط المثبت من اللسان (عثا) .

(٤) ديوانه ٩٩ وتخريجه فيه .

أن فى مُصْحف عبد الله بن مَسْعود [1] « وثُومِها » بالثاء .

٩٣- ﴿ الذِّلَّةُ ﴾ [٦١] : الصَّغار .

٩٤- ﴿ والمَسْكَنةُ ﴾ [٦١] : مصدر المسْكين : وقيل : فقر النَّفْس . لا يُوجَدُ يَهُودِىٌّ ولو كان مُوسِراً غَنِىَّ النَّفْس ولو تَعَمَّد ذلك .

٩٥- باء [٦١] : رجَعَ ، ولا يقال إلا بِشَرٍّ . وبَاءَ : أَقرَّ أيضا .

٩٦- ﴿ هادُوا ﴾ [٦٢] : صاروا يهوداً .

٩٧- ﴿ صبَا ﴾ [٦٢] : خرَجَ من دِينٍ إلى دِينٍ . وقال قَتادَةُ [2] : الصابِئُون يَعبُدون الملائكةَ ويُصلُّون إلى القِبْلة ويقرءون الزَّبور .

٩٨- ﴿ الطُّورَ ﴾ [٦٣] : جبَل مَعْروف .

٩٩- والاعتداء [٦٥] : والعُدْوَانُ : الظُّلْم .

١٠٠- ﴿ خاسئين ﴾ [٦٥] : باعِدينَ ومُبْعَدِينَ إبْعاداً بمكْرُوه ، وخَسأَ الكَلْبُ وخَسأْته .

١٠١- ﴿ نكَالاً ﴾: [٦٦] : عِبْرَةً ، وقيل : عقُوبَة وتَنْكِيلاً .

١٠٢- ﴿ ومَوْعظَةً ﴾ [٦٦] : تَخْويفاً بِسُوء العاقبَة .

١٠٣- ﴿ فارِضٌ ﴾ [٦٨] : مُسِنَّةٌ ، قال الشاعر :

* يا رُبَّ ذِى ضِغْنٍ علَىَّ فارِض *

---

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلى من السابقين للإسلام وأول من جهر بالقرآن بمكة . هاجر إلى الحبشة ثم المدينة وشهد الغزوات كلها . وكان من أحفظ الصحابة للقرآن ومن أوائل المفسرين له . توفى سنة ٣٢هـ (أسد الغابة ٣ / ٢٥٦ ، وغاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٤٥٨) .

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى مفسر فقيه اشتهر بالحفظ . من آثاره « تفسير القرآن » توفى سنة ١١٨هـ (تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥١ وغاية النهاية ٢ / ٢٥ ، ومعجم المفسرين لعجاج نويهض ١ / ٤٣٥ وفيه مصادر ترجمته) .

* له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائِضِ [1] *

١٠٤- ﴿ عَوَانٌ ﴾ [٦٨] : نَصَفٌ بينهما ومنه « العَوَانُ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ » [2] .

١٠٥- ﴿ فاقِعٌ ﴾ [٦٩] : ناصِعٌ صافٍ .

١٠٦- قيل : ﴿ صَفْرَاءُ ﴾ [٦٩] : سَوْدَاء كـ ﴿ جِمالاتٌ صُفْرٌ ﴾ [3] ، أى سود ، كما قال الأعشَى :

تِلْكَ خيْلِي منه ، وتِلْكَ رِكابِي　　هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبِيبِ [4]

وهذا غلط فى البقَر ، إنما هو فى الإبل ، لأنَّ سوادَها يَشُوبُه صُفْرَةٌ ، والفاقِع دَلِيلُ الصُّفْرَةِ ؛ إذ العَرَبُ إنما تَقُولُ : أَسْوَدُ حالِكٌ ، وأَحْمَرُ قانىء ، وأَصْفَرُ فاقِعٌ .

١٠٧- دابَّةٌ ﴿ ذَلُولٌ ﴾ [٧١] : ذُلِّلَتْ للحَرْب ، فهى بيِّنَةُ الذُّل ، ورَجُلٌ ذَلِيلٌ بيِّنُ الذُّلّ .

١٠٨- ﴿ تُثِيرُ الأَرْضَ ﴾ [٧١] : تقلِبُها للزرْعِ .

١٠٩- ﴿ مُسَلَّمَةٌ ﴾ [٧١] : أى مِن العَمَلِ .

١١٠- وأَصْلُ [٣/ب] ﴿ شِيَة ﴾ [٧١] : وشْيَةٌ ، أى لا لَوْنَ فيها يُخالِفُ لَوْنَ جِلْدِها .

١١١- ﴿ فادَّارَأْتُمْ ﴾ [٧٢] : اخْتَلَفْتُم وتَدَافَعْتُم ، وأَصْلُه تَدَارَأْتُم ، ثم أُدْغِمت التاءُ فى الدّالِ لا تِّحاد مَخْرجِهما فسكَنت الأولَى فأُتِى بالأَلِف ، وكذا ﴿ ادَّارَكوا ﴾ [5]

---

(١) فى الأصل « قُرْء كقُرء » والمثبت من اللسان (فرض) .
(٢) فى اللسان (عون) براوية « لا تعلّم العوان الخِمرة » والمستقصى ١ / ٣٣٤ .
(٣) سورة المرسلات : الآية ٣٣ .
(٤) ديوانه ٢٠ .
(٥) سورة الأعراف : الآية ٣٨ .

و ﴿ إِثَّا قَلْتُمْ ﴾ [1] و ﴿ اطَّيَّرْنا ﴾ [2] .

١١٢- قَسَتْ [٧٤] : يَبِسَتْ وصَلُبَتْ . وقَلْبٌ قاسٍ وجاسٍ وعَاتٍ .

١١٣- ﴿ يُحَرِّفُونَه ﴾ [٧٥] : يقَلِّبُونه ويُغَيِّرونه .

١١٤- والعاقل [٧٦] : الحابِسُ نفسَه عن هوَاها ، ومنه : اعتُقِلَ لسانُه : مُنِع الكلامَ .

١١٥- ﴿ أُمِّيُّونَ ﴾ [٧٨] : على أَصْلِ ولادَةِ أُمَّهاتِهم ، لم يتَعلَّمُوا الكتابَةَ .

١١٦- ﴿ أمانِيَّ ﴾ [٧٨] : أَكاذيب يأْخُذونها عن كُبرائِهم ، يظُنُّونها حقًا ، ومنه قَوْلُ عثمان رضي الله عنه : « ما تَمَنَّيْتُ مُنذُ أَسْلَمْتُ » [3] والأمانِيُّ : التِّلاوَةُ أيضاً أي لا يَعْلَمونه إلا تلاوَةً ولا يَعْمَلُون به .

١١٧- ﴿ ويْلٌ ﴾ [٧٩] : كَلِمَةٌ تقال عند الهلَكَة . وقيل : وادٍ في جهَنَّم . وقال الأَصمعي [4] : ويْلٌ : قبُوحٌ ، ووَيْسٌ : استِصغارٌ ، ووَيْحٌ : تَرَحُّمٌ .

١١٨- ﴿ تَظاهَرُونَ ﴾ [٨٥] : تتعاونون ، وأصله من الظَّهْر ، فكلٌّ يَجْعَل الآخِر ظَهْراً له يتقَّوى به .

١١٩- ﴿ خِزْيٌ ﴾ [٨٥] : هوَانٌ ، وهَلاَكٌ أيضا .

١٢٠- ﴿ قَفَّينا ﴾ [٨٧] : أتبعَنْاه بهم من القفَا ، ومنه : قَفَوْتُه : سِرْتُ في أَثَره . والقائف : المتَّبِع للآثارِ كأنه مَقْلوبٌ عن القافِي .

١٢١- ﴿ أَيَّدْناهُ ﴾ [٨٧] : قوَّيْناه .

١٢٢- ﴿ رُوحِ القُدُسِ ﴾ [٨٧] : جبريل عليه السّلام .

---

(١) سورة التوبة : الآية ٣٨ .

(٢) سورة النمل : الآية ٤٧ .

(٣) النهاية (منا) ٤ / ٣٦٧ .

(٤) هو عبد الملك بن قُرَيب أحد أئمة اللغة وله مؤلفات عديدة منها « غريب القرآن » توفي نحو ٢١٥هـ (بغية الوعاة ٢ / ١١٢ ، غاية النهاية ١ / ٤٧٠) والنص في نزهة القلوب ٢٠٣ .

١٢٣- ﴿ تَهْـوَى ﴾ [٨٧] : تَمِيل ، ومنه الهوَى .

١٢٤- ﴿ غُلْفٌ ﴾ [٨٨] : جمع أَغْلَفَ ، وهو ما جُعِل فى غلاف أى محجُوبة لا تفهَم . ومَنْ ضَمَّ اللامَ [١] فجَمْعُ غِلافٍ وتُسكَّنُ أيضا ككُتُب وكتْب ، أى أوعيَـة للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .

١٢٥- اللَّعْن [٨٩] : أصلُه الطَّرْدُ والإبْعادُ ، ثم صار قَوْلا .

١٢٦- ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ [٨٩] : يستنصِرون ، ومنه ﴿ فعَسى الله أن يأتِيَ بالفتْحِ ﴾ [٢] .

١٢٧- ﴿ وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ بكُفْرِهِمْ ﴾ [٩٣] أى حبُّهُ .

١٢٨- ﴿ بمُزَحْزِحِه ﴾ [٩٦] : مبْعده .

١٢٩- ﴿ بَصِيرٌ ﴾ [٩٦] : مبْصِر .

١٣٠- ﴿ نَبَذَهُ ﴾ [١٠٠] : تَرَكَهُ .

١٣١- ﴿ تَتْلُو ﴾ [١٠٢] : تَرْويه ، وكانت الشياطينُ دَفَنَتْ تَحت كُرْسِيِّه سِحْراً ، وقالت : إنَّما ملك به ، أى فاليهود تتبع السِّحر .

١٣٢- ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ [١٠٢] : اخْتبار .

١٣٣- ﴿ خَلاقٍ ﴾ [١٠٢] : نَصِيب من الخيْر .

١٣٤- ﴿ شَرَوا ﴾ [١٠٢] : باعُوا ، وهو من الأضداد [٣] .

١٣٥- ﴿ لَمَثُوبَةٌ ﴾ [١٠٣] : ثَوابٌ .

١٣٦- ﴿ رَاعِنا ﴾ [١٠٤] : حـافِظْنـا ، من رَاعيْتُه ، أى : تأمَّلْته وتعرَّفْتُ

(١) قرأ بضم اللام ابن محيصن (الإتحاف ١/٤٠٣) واللؤلؤى عن أبى عمرو (مختصر ابن خالويه ١٥) .
(٢) سورة المائدة : الآية ٥٢ .
(٣) أى بمعنى باعوا واشتروا (انظر الأضداد لابن الأنبارى ١٩٩) .

أَحْوالَه . وكانت اليهود تقولهُ لرسول الله ﷺ تشبُّها بالمؤمنين ، وهو بلُغَتهم سَبٌّ بالرُّعُونَة فينوّونَه ، فنُهى عنه المؤمنون . وقرىء ﴿ رَاعِناً ﴾ [1] من الرُّعُونة ، أى : لا تَقُولُوا حُمْقاً .

١٣٧- ﴿ انظُرنا ﴾ [١٠٤] : أى انتظِرْنا .

١٣٨- ﴿ يوَدّ ﴾ [١٠٥] : يتمنّى . ويُحِبُّ أيضا .

١٣٩- ﴿ ننسخْ ﴾ [١٠٦] : قيل : نُبَدِّلْ ، ومنه ﴿ وإذا بدَّلْنا آيَةً ﴾ [2] .
وللنّسخ ثلاثة معان :

نقل الشيء ، ومنه ﴿ إنّا كنا نَسْتَنْسِخُ ﴾ [3] وإبطالُ حُكْمِ الآية ولَفْظُها باق .

وقَلْعُها من المُصْحَفِ والقُلوبِ [4] فى زَمَنه [٤/أ] ﷺ .

١٤٠- والآية [١٠٦] : كلام متّصل إلى انقطاعه . وقيل : جماعةُ حُروفٍ ، وخَرَجُوا بآيَتِهم ، أى جماعتِهم .

١٤١- ﴿ ننْسأها ﴾ و ﴿ نُنْسِها ﴾ [5] [١٠٦] : نُنْسِكَهَا .

١٤٢- ﴿ نَصِيرٍ ﴾ [١٠٧] : ناصِر .

١٤٣- ﴿ سَوَاءَ السَّبِيل ﴾ [١٠٨] : قصده ووَسْطُه .

١٤٤- والصَّفْح [١٠٩] : الإعْـراضُ ، وأَصْـلُه أن تُولِـىَ الشىءَ صَفْحَةَ وَجْهِك : أى ناحِيَتَه ، وكذا الإعراضُ : أَن تُوَلِّيَه عُرْضَكَ : أى جانِبَك ولا تُقْبِلَ عليه .

---

(١) بالتنوين كما فى تفسير ابن قتيبة ٦٠ وقرأ بها الحسن (مختصر ابن خالوية ١٦) وابن أبى ليلى وأبو حيوة وابن محيصن ، كما فى البحر ١ / ٣٣٨ .

(٢) سورة النحل : الآية ١٠١ .

(٣) سورة الجاثية : الآية ٢٩ .

(٤) أى قلوب الحافظين لها ، كما فى نزهة القلوب ١٩٥ .

(٥) ﴿ ننْسأها ﴾ قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدى وبقية الأربعة عشر بضم النون وكسر السين بلا همز (الإتحاف ١ / ٤١١) .

١٤٥- ﴿ **هُوداً** ﴾ [١١١] : يَهُوداً ، فحُذفَتْ الياء الزائدة . وقيل : نُسِبُوا إلى يهُوذا بن يعَقوبَ عليه السلام ، فعرِّبَتْ بالمُهْمَلَة .

١٤٦- **الأُمْنِيَّةُ** [١١١] : ما يُتَمنَّى .

١٤٧- ﴿ **البُرهانُ** ﴾ [١١١] : الحُجَّةُ . برْهَنَ قولَه : بيَّنَه بحُجَّة .

١٤٨- ﴿ **أسْلَمَ وَجْهَهُ** ﴾ [١١٢] : أخْلَصَ عبادتَه .

١٤٩- ﴿ **واسِعٌ** ﴾ [١١٥] : جَوَادٌ يَسَع لما يُسْأَل . وقيل : محِيطٌ بعلم كلِّ شيء ، كقوله : ﴿ **وَسِعَ كُلَّ شَيءٍ عِلْماً** ﴾ (١) .

١٥٠- ﴿ **قانِتُونَ** ﴾ [١١٦] : مُقرُّون بالعُبودِيَّة طائعون . والقُنوت : الطاعَة ، والقيام في الصَّلاة ، والدُّعاء ، والصَّمْت .

١٥١- ﴿ **بَدِيعُ** ﴾ [١١٧] : مُبْدِع ، أي : مُبْتَدئ .

١٥٢- **لَوْلاَ** [١١٨] : و« لوما » إن لم يحتاجا لجواب فبمعنى : « هَلاّ » .

١٥٣- ﴿ **تَشَابَهتْ** ﴾ [١١٨] : أشْبَه بَعْضُها بعضاً في الكُفر والقسوة .

١٥٤- ﴿ **الجَحِيمِ** ﴾ [١١٩] : الجَمْرُ ، وجَحْمَةُ النار : شِدَّةُ توَقُّدِها .

١٥٥- ﴿ **ابْتلَى** ﴾ [١٢٤] : اخْتَبَره بسُنَنٍ تَعَبَّدَهُ بها . قيل خمس في الرأْس : فرقٌ ، وقَصُّ شـارِبٍ ، وسِـوَاكٌ ، ومَضْمَضَةٌ ، واستنشاقٌ . وخَمْسٌ في البَدَنِ : خِتانٌ ، وحَلْقُ عانَة ، واستنجاء ، وتقليمُ أظفارٍ ، ونَتْفُ إبط » .

١٥٦- ﴿ **فأتَمَّهُنَّ** ﴾ [١٢٤] : عَمِلَ بهنَّ .

١٥٧- ﴿ **الإمام** ﴾ [١٢٤] : ما اؤتُـمَّ به ، وقيل لإمامِ الصَّـلاة ؛ لأنهم يَؤُمُّونَه ، أي : يَقْصدونه ، ويَتَبَعُونه .

١٥٨- **الذُّرِّيَّةُ** [١٢٤] : الأَوْلادُ وأولادُهم ، وجعلها بعضُهم « فُعْلِـيَّة » من

---

(١) سورة الأنعام : الآية ٨٠ .

الذَّرِّ ؛ لأنه تعالى أخرج الخَلْقَ من صلب آدَمَ عليه السلامُ كالذَّرِّ . وقيل : « فُعْلُولَة » وأصلُها « ذُرُّورة » فكثُرَ التَّضعيف فقُلِبَت الراءُ الأخيرة ياءً [فصارت ذُرُّوية ، ثم أدغمَت الواو في الياء فصارتْ ذُرِّيَّة . وقيل : ذُرِّيَّة « فُعُّولة » من ذرأَ الله الخَلْقَ فأبدلَت الهمزة ياء] [1] كنبيٍّ [2] .

١٥٩- ﴿ مَثَابَةً ﴾ [١٢٥] : مَعاداً يَعُودُون إليه مرَّةً بعد مرَّةٍ ، ومنه : ثاب جِسمُه : رَجَعَ بعد العِلَّة .

١٦٠- ﴿ عَهِدْنا ﴾ [١٢٥] : أَوْصَيْنا وأَمَرْنا .

١٦١- عكَفَ [١٢٥] : أقامَ .

١٦٢- ﴿ أَضْطَرُّه ﴾ [١٢٦] : أُلْزِّه إلى النار لَزَّ المضْطَرِّ .

١٦٣- ﴿ القواعد ﴾ [١٢٧] : الأساس ، جمع قاعدة .

١٦٤- ﴿ السَّمِيعُ ﴾ : [١٢٧] : السَّامِع .

١٦٥- وللأُمَّة [١٢٨] : ثمانيةُ معانٍ :

- الجَماعَة ، ومنه ﴿ أُمَّةً مِن النَّاسِ ﴾ [3] ، ومنه ﴿ كان النَّاسُ أُمَّةً ﴾ [4] .
- وأتباع الأنبياء عليهم السلام [5] .
- والرجُل المقتَدَى به [6] .

---

(١) تكملة من نزهة القلوب ٩٤ وعنها النقل .

(٢) في نزهة القلوب ٩٤ « كما أبدلت في نبيء » والمعنى يستقيم بكلا التعبيرين . والمعروف – كما ذكرنا في المقدمة – أن المصنف لم يكن يلتزم بألفاظ الكتب التي نقل عنها .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٣ .

(٤) سورة البقرة : الآية ٢١٣ ، والنصف الأخير من الشاهد القرآني غير واضح في صورة المخطوط لكتابته بالحاشية .

(٥) زاد السجستاني في نزهة القلوب ٢٧ وعنها النقل :– « كما تقول : نحن من أمة محمد ﷺ » .

(٦) ورد في الأصل بعد هذا : ومنه ﴿ وجدنا آباءنا على أمة ﴾ وهذه الآية في نزهة القلوب شاهد على المعنى التالي لهذا المعنى وهو « الدين » أما شاهد هذا المعنى فيها فقوله تعالى : ﴿ إن إبراهيم كان قانتا لله ﴾ [النحل : ١٢٠] .

- والدِّين ، ومنه : ﴿ وَجَدْنا آباءَنَا على أُمَّة ﴾ [1] .

- والزمان ، ومنه : ﴿ وادَّكر بَعْدَ أُمَّة ﴾ [2] .

- والقيامَةَ [3] ومنه : ﴿ إلى أُمَّةٍ ﴾ [4] .

- والمُنْـفَرِد بدينٍ ، ومنه قولـه عليه السـلام : « يُبْعَثُ زَيْدُ بن عَمْرِو [بن نُفَيل] [5] أُمَّةً وَحْدَه » .

- والأُمّ .

١٦٦- مَنْسَكَ ومَنْسِك [١٢٨] : مُتَعَبَّـد ، وأَصْلـه الـذَّبْح . والـنَّسِيكَة : الذَّبِيحةُ المتقرَّب بها إلى الله تعالى ، ثم اتَّسَعَ فجُعِل موضِعَ العبادة ، ومنه الناسِك للعابد .

١٦٧- ﴿ الحِكْمَةَ ﴾ [١٢٩] : العِلْم والعَمَل ، ولا يُسَمَّى حَكيـمـا من جمعَهـما . وقيل : العَقْل ؛ لمَنْعِه صاحِبَه من الجهْل ، ومنه حَكَمَة الدَّابَّة لردِّها فَسَادَها .

١٦٨- ﴿ مِلَّة ﴾ [١٣٠] : دِين .

---

(١) سورة الزخرف : الآية ٢٢ وقد ورد ، فى الأصل شاهدا على المعنى السابق (الرجل المقتدى به) وقد نقلنا الآية إلى هذا الموضع اتباعا لما ورد فى نزهة القلوب ٢٧ . والذى فى الأصل « ومنه ﴿ إلى أُمَّةٍ ﴾ » وكلمة أمة ، لم تظهر في صورة الأصل لكتابتها بالهامش .

(٢) سورة يوسف : الآية ٤٥ .

(٣) فى نزهة القلوب ٢٧ « وأمة ، أى قامة ، يقال : فلان حسن الأمة ، أى القامة » ولم يستشهد السجستانى بقوله تعالى ﴿ إلى أمة ﴾ .

(٤) سورة هود : الآية ٨ ، واستشهد السجستانى ٢٧بهذه الآية على « أمة » بمعنى « حين وزمان » .

(٥) زيادة من نزهة القلوب ٢٧ وعنه النقل ، وورد الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة زيد بن عمرو بروايتين : الأولى : « سئل عنه النبى ﷺ فقال : . . يبعث أمةوحده يوم القيامة » ٢ / ٢٣٦ .
والثانية : « . . . فقال النبى لزيد [أى زيد بن حارثة] إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده » ٢ / ٢٣٧ .

١٦٩- ﴿ سَفِه نَفْسَه ﴾ [١٣٠] : يُونُس [1] : سَفَّهَها [2] . أبو عُبَيْدَة [3] : أَهْلَكَها [4] . الفَـرَّاء [5] : سَفِهتَ نَفْسَه نُقل لضَمير « مَنْ » ونُصِـبَت النَّفْسُ تشبيها بالتَّفْسير [6] . الأخفش [7] : سَفِه في نَفْسِـه [٤/ب] سقَط الحَـرْفُ فنُصِبَتْ [8] نحو ﴿ ولا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاح ﴾ [9] ، أى : عَلَى [10] .

١٧٠- اصْطَفى [١٣٠] : اخْتارَ .

١٧١- ﴿ أَسْلَمْتُ ﴾ [١٣١] : سَلِم ضميرى له ، ومنه المُسْلِمُ .

١٧٢- ﴿ وإلَهَ آبائك ﴾ [١٣٣] : العَرَبُ تَجْعَلُ العَمَّ أبًا ، والخـالَةَ أمًّا ، ومنه ﴿ ورَفَع أبَوَيْه ﴾ [11] أى أباه وخالَتَه ، وكانت أمُّه ماتَتْ .

١٧٣- ﴿ حَنِيفًا ﴾ [١٣٥] : مُسْتَقِيما وجمعه حُنَفَاء ، وقِيلَ للأَعْرَج تفاؤلا .

---

(١) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ولاءً ، أخذ عن أبي عمرو وبرع في النحو ، وأخذ عنه الكسائيُّ والفراء . توفى نحو سنة ١٨٢ (بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥ ، وغاية النهاية ٢ / ٤٠٦ وانظر : معجم المفسرين ٢ / ٧٥٠) .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢ ، واللسان (سفه) عن يونس .

(٣) هو معمر بن المثنى البصرى عالم باللغة والشعر والأنساب صنف نحو مئتي كتاب منها « مجاز القرآن » اشتهر بشعوبيته وكراهيته للعرب ، توفى نحو ٢٠٩هـ (مقدمة مجاز القرآن لمحمد فؤاد سزكين) بغية الوعاة ٢ / ٢٩٢) .

(٤) مجاز القرآن ١ / ٥٦ ، والتهذيب ٦ / ٣٢ .

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله ، قيل له الفرّاء لأنه كان يفرى الكلام ، أخذ عن الكسائي وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعده . من مؤلفاته « معاني القرآن » طبع في ٣ أجزاء مات سنة ٢٠٧هـ (بغية الوعاة ٢ / ٣٣٣ ، ومقدمة محققى معاني القرآن).

(٦) انظر . معاني القرآن للفراء والتهذيب ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه) ، وتفسير الفراء وغيره منقول عن نزهة القلوب ١٠٦ .

(٧) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي ولاءً المعروف بالأخفش الأوسط ، كان عالما باللغة والنحو والعروض من مؤلفاته « معاني القرآن » وهو مطبوع توفى نحو ٢١٥هـ (بغية الوعاة ١ / ٥٩٠ ، وانظر مقدمة محقق معاني القرآن ، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٣١ ، ومعجم المفسرين ١ / ٢١٠) .

(٨) فنصبت : كتب فوقها في الأصل « فنصِبَ » .

(٩) سورة البقرة : الآية ٢٣٥ .

(١٠) معاني القرآن للأخفش ١٣٠ ، ورأى الأخفش معزو لبعض النحويين في تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه) .

(١١) سورة يوسف : الآية ١٠٠ .

وقيل : أصلُ الحَنَفِ ميْلُ كُلٍّ من إبْهامَى القَدَمَيْن على صاحبَتِها ، وسمى إبراهيمُ عليه السلام حَنِيفاً ، لأنّه حنَفَ ، أى : مالَ عمّا عبَدَه قوْمُه إلي عبادتَه تعالي ، ويقالُ لمن على دِينه ، وفى الجاهلِيّة لمَنْ يَخْتَتِنُ ويحجُّ . والحَنِيفُ اليومَ : المُسْلِمُ .

١٧٤- ﴿ الأَسْباط ﴾ [١٣٦] : فى بنى يَعْقُوبَ كالقبائل فى بنى إسماعيل عليهما السلام ، وهم اثنا عشر سِبْطاً لاثنى عشرَ ولداً ليَعْقُوبَ عليه السلام .

١٧٥- ﴿ شِقَاقٍ ﴾ [١٣٧] : عَداوة ومبَاينة .

١٧٦- ﴿ صِبْغَةَ اللهِ ﴾ [١٣٨] : دِينه وفطْرتَه ، وقِيلَ : الختَان .

١٧٧- ﴿ عابِدُونَ ﴾ [١٣٨] : خاضِعُونَ . وطرِيقٌ مُعبَّدٌ : مُذلّل أُثّرَ فيه ، وفى التفسير : مُوَحِّدُون .

١٧٨- الإخْلاص [١٣٩] : قصدُ الله فَقَطْ بالنيَّة والعمَلَ .

١٧٩- ﴿ وَسَطاً ﴾ [١٤٣] : عدْلاً خيارا ، قال الشاعر :

هُمْ وَسَطٌ يَرْضَى الأَنامُ بحُكْمِهِمْ   إذا نَزَلَتْ إحْدَى اللَّيالى بمُعْظَمِ [(١)]

١٨٠- ﴿ رَءوفٌ ﴾ [١٤٣] : شَديدُ الرَّحْمة .

١٨١- سُمِّيَت الجِهةُ ﴿ قِبْلَةً ﴾ [١٤٤] ؛ لأنَّ المُصلِّى يقابلها وتُقَابلُهُ .

١٨٢- ﴿ شَطْرَه ﴾ [١٤٤] : نَحْوَه وقَصْدَه . والنِّصفُ أيضا .

١٨٣- ﴿ وِجْهَةٌ ﴾ [١٤٨] : قِبْلَةٌ .

١٨٤- ﴿ هُوَ مُوَلِّيها ﴾ [١٤٨] : وجْهَه .

١٨٥- ﴿ مُصيبَةٌ ﴾ [١٥٦] : ومُصَابَةٌ ومَصُوبَةٌ : مَكْرُوهٌ .

١٨٦- ﴿ صلَوَاتٌ ﴾ [١٥٧] : مَغْفِرَةٌ ، وقِيلَ : تَرَحُّمٌ .

---

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٥ .

١٨٧- ﴿ شَعَائِرِ الله ﴾ [١٥٨] : ما جَعَلَه عَلَماً لطاعَتِه ، جَمْع شَعِيرَة .

١٨٨- حَجُّ [١٥٨] : قَصْد ، ثم خُصَّ بالبيْتِ ، وقيل : من حَجَجْتُه : عُدتُ إليه مرَّةً بعد مرَّة ، قال الشاعر :

وأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولا كثيرةً يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ الْمزَعْفَرَا [١]

أى : يكثرون الاختلاف إليه لسُؤْدَدِه .

١٨٩- ﴿ اعْتَمَرَ ﴾ [١٥٨] : زارَ ، قال الشاعر :

* وراكِبٌ جاء من تَثْليثَ مُعْتَمِرُ [٢] *

وقيل : قَصَدَ ، قال العَجَّاج :

* لقد سما ابن مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرّ *

* مَغْزًى بعيداً من بَعِيد وضَبَرّ [٣] *

أى جَمَعَ .

١٩٠- ﴿ جُنَاحَ ﴾ [١٥٨] : إثْم .

١٩١- ﴿ شاكِرٌ ﴾ [١٥٨] : مُثِيبٌ عِبادَه على عملِهم .

١٩٢- إذا تَلاعَنَ اثنانِ فاللعنةُ [١٥٩] على المستحِقّ ، فإن لم يَسْتحِقَّها أَحَدٌ منهُما فعلى اليهود .

١٩٣- ﴿ يُنْظَرُونَ ﴾ [١٦٢] : يُمْهَلُون ويؤَجَّلون .

---

(١) نزهة القلوب ٣٢ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٢ ، وعزاه المحقق للمخبل السعدى ، وانظر تخريجه فيه .

(٢) تهذيب اللغة ٢ / ٣٨٣ وعزى فى اللسان والتاج (عمر) إلى أعشى باهلة ، وصدره كما فى الصبح المنير ٢٦٦ واللسان والتاج :

* وجاشت النَّفْس لما جاء فَلُّهُمُ *

(٣) ديوانه ٥٠ ، ونزهة القلوب ٣٢ ، والمحكم ٢ / ١٠٧ ، واللسان والتاج (عمر) وبدون عزو فى التهذيب ٢ / ٣٨٤ ، ومعانى القرآن للزجاج ١ / ٢٣٤ ، ٢٦٦ .

١٩٤- ﴿ الفُلْك ﴾ [١٦٤] : السَّفِينةُ ، للواحِدِ والجَمْع .

١٩٥- بَثَّ [١٦٤] : فرَّقَ .

١٩٦- ﴿ دابةٍ ﴾ [١٦٤] : كل ما يَدِبُّ .

١٩٧- ﴿ تَصْرِيف ﴾ [١٦٤] : تحْوِيل .

١٩٨- وكلّ مقْهُورٍ مُذلَّلٍ لا يملك لنفسه ما يُخلصُه من القَهْرِ مُسَخَّرٌ [١٦٤] .

١٩٩- أسْبابٌ [١٦٦] : جَمْع سَبَبٍ ، وهو الوُصلة . وأَصلُه الحَبْل يُجْذَب به الشيءُ ثم جُعِلَ لكل ما جرَّ شيئا .

٢٠٠- ﴿ كَرَّةً ﴾ [١٦٧] : رَجْعَة .

٢٠١- ﴿ حسَرات ﴾ [١٦٧] : نَدَامَات واغْتمام يتَعَذَّر رُجوعُ الشيء معه .

٢٠٢- ﴿ خُطُوات ﴾ [١٦٨] : آثار .

٢٠٣- ﴿ أَلْفَيْنا ﴾ [١٧٠] : وَجَدْنا .

٢٠٤- ﴿ ينْعِقُ ﴾ [١٧١] : يَصيح [٥/أ] بالغنم فلا تَدْرى ما يقولُ ، لكنها تنْزَجِر .

٢٠٥- ﴿ أُهِلَّ ﴾ [١٧٣] : ذُكِر عند ذبْحِه اسمُ غيرِ الله تعالى . والإهلالُ : رفْعُ الصَّوت .

٢٠٦- ﴿ اضْطُرَّ ﴾ [١٧٣] : أُلْجِىءَ .

٢٠٧- ﴿ غيْرَ باغٍ ﴾ [١٧٣] : على المسلمين ، مُفارِق لجماعتهم . وقيل : لا يبغيها ، أى : يطْلُبها وهو يجد غيرَها .

٢٠٨- ﴿ ولا عَادٍ ﴾ [١٧٣] : بسيْفِه . وقيل : لا يَعْدو فى الأَكل حتى يَشْبَع ويتَزوَّد .

٢٠٩- ﴿ غَفُورٌ ﴾ [١٧٣] : ساتِرٌ لعَبْدِه برحمَتِه أو لذُنُوبِه ، ومنه : المِغْفَر لستْره الرَّأسَ .

٢١٠- ﴿ فما أَصْبَرَهُمْ ﴾ [١٧٥] : أىُّ شَىْءٍ صَبَّرَهُمْ . عليها ودعاهم إليها . وقيل : ما أجرأَهُم عليها .

٢١١- ﴿ ولكِنَّ البِرَّ ﴾ [١٧٧] : أىْ بِرُّ مَنْ آمن - [مثل] واسأل القَرْيَةَ : أىْ أَهْلَها - ويجوز : ولكن البارَّ ، كعَدْلٍ ورِضًا ، أى : عادِلٌ ومَرْضِىٌّ .

٢١٢- ﴿ البَأْسَاءِ ﴾ [١٧٧] : البأْس ، وهى الشِّدَّةُ ، ومنه قيل للحَرْبِ بأْسٌ . وقيل البأْساء : البُؤْس ، وهو الفَقْرُ وسُوءُ الحال .

٢١٣- ﴿ والضَّرَّاءِ ﴾ [١٧٧] : المَرَض والزَّمَانة وسوء الحال . وضَرِيرٌ بَيِّنُ الضُّرِّ ، وبالفتْح ، ضِد النَّفْع .

٢١٤- ﴿ خيْراً ﴾ [١٨٠] : مالا .

٢١٥- ﴿ جنَفاً ﴾ [١٨٢] : مَيْلاً عن الحَقِّ مِنْ جَنِف يَجْنَف .

٢١٦- ﴿ كُتِبَ ﴾ [١٨٣] : فُرِضَ .

٢١٧- ولا يُسَمَّى بـ ﴿ القُرآن ﴾ [١٨٥] : غيْرُ كلام الله تعالى ، وسمى لجمعه السُّوَر ، قال الشاعر :

* هِجَانَ اللَّوْنِ لم تَقْرأْ جَنِينا [1] *

أى لم تضم فى رحمها ولدا . ويكون مصدرا كالقِراءة ومنه : ﴿ وقُرْآنَ الفَجْرِ ﴾ [2] ، وقيل فى عثمان رضى الله عنه :

---

(١) عجز بيت صدره :

* ذراعَىْ حُرَّةٍ أدماءَ بِكْرٍ *

وعزى البيت فى مجاز القرآن ١ / ٢ ومعانى القرآن للزجاج ١ / ٣٠٥ لعمرو بن كلثوم ، وهو فى شرح القصائد العشر ٢٥٩ .

(٢) سورة الإسراء : الآية ٧٨ .

ضَحَّوْا بأشمط عنوان السجود به يُقَطِّعُ الليلَ تسبيحا وقرآنا [1]

٢١٨- ﴿ اليُسْرَ ﴾ [١٨٥] : الفطر فى السَّفَر .

٢١٩- و ﴿ العُسْرَ ﴾ [١٨٥] : الصَّوم فيه .

٢٢٠- أبو عبيدة : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [١٨٦] : يُجِيبُوا ، وأنشد :

وداعٍ دعا : يا مَن يُجِيبُ إلى النَّدى فلم يَسْتَجِبْه عِنْدَ ذاك مُجِيبُ [2]

٢٢١- رَفَثٌ [١٨٧] : نِكاحٌ . ورَفَثُ القَوْل : الإفصاح بِذِكْرِه .

٢٢٢- ﴿ تَخْتانُونَ ﴾ [١٨٧] : تَخُونون .

٢٢٣- والمُباشَرة [١٨٧] : الجماع ، لَمسُّ البَشَرةِ البَشَرَة .

٢٢٤- ﴿ الخَيْطُ الأبْيَضُ ﴾ [١٨٧] : بيَاض النهار .

٢٢٥- و ﴿ الأسْوَد ﴾ [١٨٧] : سوَاد اللَّيل .

٢٢٦- ﴿ حُدُودُ اللهِ ﴾ [١٨٧] : ما حَدَّه . والحَدُّ : نِهايةٌ إذا بَلَغَها المحدُود له امتَنَعَ .

٢٢٧- ﴿ وتُدْلُوا بها ﴾ [١٨٨] : تُلْقُوا أمْرَها .

٢٢٨- والهِلاَل [١٨٩] : إلى آخر الثالثَة ، ثم إلى آخرِ الشَّهْر قَمَــرٌ .

٢٢٩- ﴿ ثَقِفْتُمُوهم ﴾ [١٩١] : ظَفِرتُم بهم ووَجَدتُموهم .

٢٣٠- ﴿ والفِتْنَةُ أشَدُّ ﴾ [١٩١] : أى الشِّرْك . وكذا ﴿ حَتَّى لا تكونَ فِتْنَةٌ ﴾ [١٩٣] .

٢٣١- ﴿ فلا عدْوَانَ ﴾ [١٩٣] : جَزاءُ الظُّلْمِ .

---

(١) ديوان حسان ٢٤٨ وهو بدون نسبة فى تفسير ابن قتيبة ٣٤ وخرجه المحقق فى الحاشية .

(٢) هو لكعب بن سعد الغنوى كما فى المجاز ١ / ٦٧ واللسان (جوب) .

٢٣٢- ﴿ تَهْلُكَةٌ ﴾ [١٩٥] : هَلاَكٌ .

٢٣٣- أُحْصِرَ [١٩٦] فهو مُحْصَر : مَنَعَهُ من الحجّ مَرَضٌ أو كَسْرٌ أو عَدُوٌّ . وحُصِر فهو محصور : حُبِس .

٢٣٤- ﴿ اسْتَيْسَرَ ﴾ [١٩٦] : تَيَسَّر وسَهُل .

٢٣٥- هَدْىٌ وهَدِىٌ [1] [١٩٦] : ما أُهْدِى للبَيْت . واحِدُه هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ .

٢٣٦- ﴿ مَحِلَّهُ ﴾ [١٩٦] : مَوْضِعٌ يَحِلُّ فيه نَحْرُه .

٢٣٧- الأَذَى [١٩٦] : ما يُكْرَهُ ويُغْتَمُّ به .

٢٣٨- ﴿ نُسُكٍ ﴾ [١٩٦] : ذبائح ، جمع نَسِيكة .

٢٣٩- ﴿ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ ﴾ [١٩٧] : شوّال وذو القَعْدَةِ وعَشْرُ ذى الحجّة ، أى : تأهَّبوا له فى هذه الأَوْقات .

٢٤٠- ﴿ فُسُوقَ ﴾ [١٩٧] : سِبَاب .

٢٤١- أولو [١٩٧] : واحِدُهم ذو .

٢٤٢- ﴿ الأَلْبَابِ ﴾ [١٩٧] : العُقُول ، جمع لُبٌّ .

٢٤٣- ﴿ أَفَضْتُم ﴾ [١٩٨] : دَفَعْتُم بكَثْرَةٍ .

٢٤٤- مَشْعَر [١٩٨] : مَعْلَمٌ لِمُتَعَبَّدٍ [٥/ب] وجَمْعُه مَشاعِرُ والمَشْعَرُ الحَرَام : مُزْدَلِفَةُ ، وتُسَمَّى جَمْعًا .

٢٤٥- ﴿ حَسَنَةً ﴾ [٢٠١] : نِعْمَة وكذا ﴿ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ ﴾ [2] .

٢٤٦- ﴿ مَعْدُوداتٍ ﴾ [٢٠٣] : أَيَّام التَّشريق .

---

(١) قرىء ﴿ الهَدِىّ ﴾ بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء فى قوله تعالى : ﴿ حتّى يَبْلُغَ الهدى مَحِله ﴾ قرأها الأعرج (مختصر فى شواذ القرآن ١٩) .

(٢) سورة التوبة : الآية ٥٠ .

٢٤٧- ﴿ أَلَدُّ ﴾ [٢٠٤] : بَيِّنُ اللَّدَد شَدِيدُ الخُصُومَة .

٢٤٨- ﴿ الخِصامِ ﴾ [٢٠٤] : والخُصوم ، جَمْعُ خَصْمٍ .

٢٤٩- ﴿ المِهادُ ﴾ [٢٠٦] : الفِرَاشُ .

٢٥٠- ﴿ يَشْرِي ﴾ [٢٠٧] : يَبِيعُ .

٢٥١- ﴿ السِّلْمِ ﴾ و ﴿ السَّلْمِ ﴾ [1] : الإسلامُ والصُّلْح .

٢٥٢- ﴿ كافَّةً ﴾ [٢٠٨] : جَمِيعاً .

٢٥٣- ﴿ هل يَنْظُرونَ ﴾ [٢١٠] : ما يَنْتَظِرُونَ .

٢٥٤- ﴿ ظُلَلٍ ﴾ [٢١٠] : جَمْع ظُلَّةٍ ، وهي ما غَطَّى .

٢٥٥- ﴿ وقُضِيَ الأَمْرُ ﴾ [٢١٠] : فُرِغ منه .

٢٥٦- ﴿ أُمَّةً واحِدَةً ﴾ [٢١٣] : كُفَّاراً كلهم .

٢٥٧- ﴿ مَثَلُ الذين ﴾ [٢١٤] : وَصْفُهُم .

٢٥٨- ﴿ زُلْزِلُوا ﴾ [٢١٤] : خُوِّفُوا وحُرِّكُوا .

٢٥٩- ﴿ كُرْهٌ ﴾ [٢١٦] : مَشَقَّةٌ و ﴿ كَرْهٌ ﴾ [2] كذلك . وقيل : إكْرَاهٌ .

٢٦٠- ﴿ حَبِطَتْ ﴾ [٢١٧] : بَطَلَتْ .

٢٦١- ﴿ هاجَرُوا ﴾ [٢١٨] : تَرَكُوا بلادَهم .

٢٦٢- مَيْسِر [٢١٩] : قِمار ، ويَسَرَ : ضَرَبَ بالقِداحِ ، فهو ياسِرٌ وياسِرُونَ ويَسَـرٌ وأَيْسار .

---

(١) ورد اللفظ أيضا فى الأنفال (٦١) والقتال (٣٥) وقرأ هنا بفتح السين نافع وابن كثير والكسائى وأبو جعفر وابن محيصن وقرأ بقية الأربعة عشر بالكسر ، وقرأ بالكسر فى الأنفال أبو بكر وابن محيصن والحسن ، وقرأ بالكسر أيضا فى القتال أبو بكر وحمزة وخلف وابن محيصن والأعمش (الإتحاف ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٥) .

(٢) قرأ بالفتح السلمى (البحر المحيط ٢ / ١٤٣) .

٢٦٣- ﴿ العَفْوَ ﴾ [٢١٩] : الطاقة . وخُذْ ما عفَالك ، أى : أتاك سهْلا بلا مشقّة ، وقيل : العفْو : فضْلُ المَالِ . وعفَا : كثُر ، أى : تتصدّقون بما فضل من قُوتكُمْ وقُوتِ عِيالكُم .

٢٦٤- ﴿ لأعْنتكُمْ ﴾ [٢٢٠] : أهْلَككُمْ . وقيل : شَدَّدَ علَيْكم وتَعبّدكُمْ بما يَصْعُب أداؤه كمن قبْلكم . وأصْلُ العَنَتِ المَشَقَّة ، مِنْ : أكْمة عَنُوت : صَعْبَةُ المسلَك .

٢٦٥- مَحِيضٌ [٢٢٢] : حيْضٌ .

٢٦٦- ﴿ يَطْهُرْنَ ﴾ [٢٢٢] : ينقَطِعُ دَمُهُنّ . و ﴿ يطّهّرن ﴾ [1] : يَغْتَسِلْنَ وأصْلهُ يتطَهّرْنَ ، أُدْغمت التّاءُ فى الطّاءِ .

٢٦٧- ﴿ حَرْثٌ ﴾ [٢٢٣] : هنّ للولَد كالحرْثِ للزّرْعِ .

٢٦٨- ﴿ أنّى ﴾ [٢٢٣] : بمعنى كَيْفَ ومتَى وحيْثُ .

٢٦٩- ﴿ عُرْضةً لأيمانكم ﴾ [٢٢٤] : نَصباً لها . وقيل : عُدّةً لها . يقال : هذا عُرْضةٌ لك ، أى تبتَذلُه حيْث تشاء . وقيل : لا تَجْعَلوه بالحلَفِ مانِعامن أنْ تَبرّوا ، ولكنْ إذا حلَفتْم ألا تَصلُو فكفّروا وأتوا الذى هو خيْـر .

٢٧٠- ﴿ اللّغْوِ ﴾ [٢٢٥] : ما لم يُوجَبْ على النّفْسِ كلا والله ، وبلَى والله . وقيلِ : الحلَفُ على شىء تراه كذلك وهو بخلافه . واللّغْو : المُلْغَى ، وألْغيته : طَرَحْته ، وباطِلُ الكلام وهو واللّغا : فُحْشُه ، قالَ العجّاج :

* عن اللّغا ورفَث التّكلّمِ [2] *

٢٧١- ﴿ كَسَبَتْ ﴾ [٢٢٥] : تعمّدَتْ وعَلِمتْ كَذِبَكُم فيه .

---

(١) قرأ بفتح الطاء والهاء مشددتين أبو بكر [عن عاصم] وحمزة والكسائى وخلف وبقية الأربعة عشر - ومنهم أبو عمرو - بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (الإتحاف ١ / ٤٣٨) .

(٢) ديوان العجاج ٢٩٦ ، ونزهة القلوب ١٦٧ ومن غير عزو فى معانى القرآن للزجاج ١ / ٢٦٩ .

٢٧٢- ﴿ يُؤْلُونَ ﴾ [٢٢٦] : يَحْلِفُون على وَطْئِهِنَّ . والإيلاءُ ، والأَلِيَّةُ ، والأَلْوةُ ، والإِلْوةُ : اليَمِينُ .

٢٧٣- ﴿ تَرَبُّصُ ﴾ [٢٢٦] : تَمَكُّثٌ .

٢٧٤- ﴿ فاءُوا ﴾ [٢٢٦] : رَجَعُوا .

٢٧٥- ﴿ قُرُوءٍ ﴾ [٢٢٨] : وأَقْرَاء جمع قُرْء ، وهو الحَيْض عند أَهْلِ العِرَاق قال عليه السلام في المستحاضَةِ : « تَقْعُدُ عن الصَّلاة أيَّامَ أَقْرائها » [1] ، وقال الشاعر :

* له قُـرُوءٌ كقُـرُوءِ الحائِضِ [2] *

والطُّهر عند أَهْلِ الحِجاز ، قال الأَعْشَى :

أَفِى كُلِّ عامٍ أَنْتَ جاشِمُ غَزْوةٍ تَشُـدُّ لأَقصـاها عَزِيمَ عَزائكا

مُوَرِّثَةٍ مالاً وفى الحَىِّ رِفْعَةً لِمَا ضاعَ فيها من قُروءِ نسائكا [3]

وكلٌّ منهـما أصَابَ ، إذ القُرْءُ خُروجٌ من شَيءٍ لشيء فخَرَجَتْ من الطُّهْرِ للحيْض وبالعكس ، قاله أبو عُبَيْدَة [4] ، وقيلَ أَصلُه الوقْتُ فكلٌّ منهما يأتى لوَقْت [٦١/أ] يقال : رجع لقُرْئه وقارئه ، أى وَقْتِه الذى يرْجع فيه . قال الهُذَلِىُّ [5] :

كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بنى شَلِيلٍ إذا هبَّتْ لقارِئها الرِّياحُ

---

(١) مسند ابن حنبل ٦ / ٣٠٤ .

(٢) سبق المشطور عند شرح غريب الآية ٦٨ .

(٣) ديوانه ١٢٩ وفيه « الحمد » بدل « الحى » والمجاز ١ / ٧٤ وفيه « وفى الأصل » ، والثانى فى الجمهرة ٣ / ٢٧٦ ، والتاج (قرأ) .

(٤) انظر المجاز ١ / ٧٤.

(٥) هو مالك بن الحارث الهذلى ، وقيل البيت لتأبط شرا (شرح أشعار الهذليين ٢٣٩) والبيت فى شرح أشعار الهذليين وضبطت « شليل » بالتصغير (وانظر تعليق المحقق) ، ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، واللسان (عقر) وضبطت العين بالفتح وفسرت على أنها القصر ، وبهذه الدلالة يجوز فتح العين وضمها (انظر : اللسان « عقر ») .

وجعله ابن السِّكِّيت من الأَضْداد .

٢٧٦- التَّسْرِيحُ [٢٢٩] : الطَّلاقُ .

٢٧٧- ﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [٢٣٢] : تَمْنَعُوهُنَّ من التَّـزويج ، من عَضَلَتْ : نَشَبَ وَلَدُها في بَطْنِها .

٢٧٨- ﴿ وُسْعَها ﴾ [٢٣٣] : طاقَتَها .

٢٧٩- ﴿ فِصَالا ﴾ [٢٣٣] : فِطاماً ، ومنه الفَصِيلُ : فُصِلَ عن أُمِّه .

٢٨٠- ﴿ خَبِيرٌ ﴾ [٢٣٤] : خابِرٌ .

٢٨١- ﴿ عَرَّضْتُم ﴾ [٢٣٥] : لَوَّحتُم من غَيْر تَبْيِينٍ .

٢٨٢- ﴿ أَكْنَنْتُمْ ﴾ [٢٣٥] : أَضْمَرتُّم .

٢٨٣- ﴿ سِـرًّا ﴾ [٢٣٥] : نِكاحًا ، وضِدُّ العَلانيةوسِرُّ كلِّ شَيْءٍ: خيارُه .

٢٨٤- ﴿ تَعْزِمُوا ﴾ [٢٣٥] : تَقْصِدُوا وتُوقِعُوا العَقْدَ حتى تَعْتَدَّ .

٢٨٥- ﴿ المُوسِعِ ﴾ [٢٣٦] : المُكْثِر الغَنِيِّ .

٢٨٦- ﴿ المُقْتِرِ ﴾ [٢٣٦] : المُقِلِّ الفَقِير .

٢٨٧- وللصلاة [٢٣٨] خَمسة [١] أَوْجُـه : الصَّلاةُ المَعْـروفَة ، والدُّعاءُ ، والدِّينُ ، ومِنَ اللهِ التَّرَحُّم ، ومِنَ الملائكة الاسْتِغْفار .

٢٨٨- و ﴿ الوُسْطَى ﴾ [٢٣٨] : صَلاة العَصْرِ ، لأَنَّها بين صَلاتَيْ نَهـارٍ وصلاتَيْ لَيْلٍ .

٢٨٩- ﴿ قانِتِينَ ﴾ [٢٣٨] : مُطِيعينَ ، وقِيلَ : صامِتِينَ . وعن زَيْدِ بن أرقَمَ

---

(١) في الأصل « أربعة » والمثبت من نزهة القلوب ١٢٤ ويتفق وعدد الأوجه التي ذكرها المصنف .

رضى الله عنه : كنا نتكلم فى الصَّلاةِ فلما نَزَلَتْ ﴿ وقومُو لله قانتين ﴾ [1] أمْسَكنا .

٢٩٠- ﴿ رِجالاً أو رُكباناً ﴾ [٢٣٩] : جَمْعا رَاجلٍ وراكبٍ .

٢٩١- ﴿ المَلأُ ﴾ [٢٤٦] : أشراف يَمْلَئُون العَيْنَ والقَلْبَ ، مِنْ مَلأْتُ . والمَلِىء : المُكْثِر .

٢٩٢- ﴿ بَسْطَةً ﴾ [٢٤٧] : سعَة ، من بَسَطَ الشَّىْءَ : كان مَجْموعاً ففتَحه ووسّعه .

٢٩٣- سكِينَةٌ [٢٤٨] : سُكُونٌ ووَقارٌ .

٢٩٤- ﴿ فَصَلَ ﴾ [٢٤٩] : انْفَصَلَ وجَاوَزَ .

٢٩٥- ﴿ يَطْعَمْهُ ﴾ [٢٤٩] : يذُقْه .

٢٩٦- ﴿ غُرْفَةً ﴾ [٢٤٩] بالضَّم : مِلْءُ اليدَيْن ، وبالفتح [2] : مَصْدَرٌ للمرَّة .

٢٩٧- ﴿ فِئَةٍ ﴾ [٢٤٩] فى القرآن كلّه : جمَاعَة .

٢٩٨- ﴿ أَفْرِغْ ﴾ [٢٥٠] : اصبب ، كما يفرغ الدلو .

٢٩٩- ﴿ دَرَجاتٍ ﴾ [٢٥٣] : طَبَقات ومنَازِل بعضها فَوْقَ بَعْضٍ .

٣٠٠- ﴿ خُلَّةٌ ﴾ [٢٥٤] : صَدَاقَةٌ مُتَناهِيَةٌ فى الإخلاصِ .

٣٠١- ﴿ القَيُّومُ ﴾ [٢٥٥] : القائم الدائم الذى لا يَزُول وليس من قِيامٍ على رِجْلٍ . وقيل : مِنْ قمتُ بالشىءِ : وَلِيته ، فكأنه القَيِّم بكلِّ شىء .

---

(١) النهاية (قنت) ٤ / ١١١ وتكملة الحديث « عن الكلام » وهو فى نزهة القلوب ١٥٦ وفى تفسير الطبرى ٢ / ٣٥٣ عن عطية فى قوله : « ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : « كانوا يتكلمون فى الصلاة بحوائجهم حتى نزلت ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ فتركوا الكلام فى الصلاة » .

(٢) قرأ بالفتح أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدى والشنبوذى ، والباقون من الأربعة عشر بالضم (الإتحاف ١ / ٤٤٥ ، ٤٤٦) .

٣٠٢- ﴿ سِنَةٌ ﴾ [٢٥٥] : ابتداءُ نُعاسٍ فى الرَّأسِ ، فإذا خالَط القلبَ فنَوْمٌ ، قال ابن الرِّقاع :

وَسْنانُ أقصدَهُ النُّعاسُ فَرَنَّقَتْ   فى عَيْنِه سِنَةٌ ولَيْسَ بنائِمِ [1]

٣٠٣- آدَ [٢٥٥] ، فهو آيد : أثْقَلَ .

٣٠٤- غَيّ [٢٥٦] : ضَلال .

٣٠٥- طاغُوت [٢٥٦] : أصْنام للواحِدِ والجَمْع . وطاغوت الجِنّ والإنْسِ : شَياطِينُهم .

٣٠٦- ﴿ انْفِصام ﴾ [٢٥٦] : انْقِطاع .

٣٠٧- ﴿ بُهِتَ ﴾ [٢٥٨] وبَهَت : انْقَطَعَتْ حُجَّته .

٣٠٨- ﴿ خاوِيَةٌ ﴾ [٢٥٩] : خالية .

٣٠٩- ﴿ عُرُوشِها ﴾ [٢٥٩] : سقوفها ، أى تسقط السقوف ثم الحيطان عليها .

٣١٠- ﴿ بَعَثَهُ ﴾ [٢٥٩] : أحياه .

٣١١- ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ [٢٥٩] : يَتَغَيَّرْ بمرِّ السِّنينَ عليه . أبو عُبَيدةَ : ولو كان من الأَسْنِ لكان يتأسَّن [2] . أبو عَمْرو [3] : من قوله : ﴿ حَمَأٍ مَسْنُونٍ ﴾ [4] : مُتَغَيِّر ، أبدلوا نون يتسنن ياءً كتَظَنَّيْتُ وتَقَضَّى البازى فصار يَتَسَنَّى ثم سَقَطَت الياء للجزم ودخلت الهاءُ للسَّكْتِ . وحَكَى بَعْضُهم : سَنِهَ الطَّعامُ : تَغَيَّرَ .

---

(١) ديوان عدى بن الرقاع ١٠٠ ، ونزهة القلوب ١١٦ وشرح ابن قتيبة ٩٣ ، واللسان (رنق) .
(٢) مجاز القرآن ١ / ٨٠ باختلاف فى العبارة . والعبارة المثبتة نقلا عن نزهة القلوب ٢١٤ .
(٣) هو أبو عمرو الشيبانى كما فى شرح ابن قتيبة ١ / ٩٥ وهو إسحاق بن مرار . كان واسع العلم باللغة والشعر ثقة فى الحديث . من كتبه « الجيم » (بغية الوعاة ١ / ٤٤٠) .
(٤) سورة الحجر : الآيات ٢٦ - ٢٨ - ٣٣ .

٣١٢- ﴿ نَنشُرها ﴾ [٢٥٩] : نُحْيِيها ، من أَنْشَرَه الله فَنَشَرَ . و﴿ نُنْشِزُها ﴾[١] : نحرِّك [٦/ب] بعضَها إلى بَعْضٍ ونُزْعِجه ، ومنه : نَشَزَتْ على زَوجِها . وقيل : من النَّشز : المكان المرتفِع ، أى نُعْلِى بَعْضَها على بَعْضٍ . و﴿ نَنْشُرُها ﴾[٢] من النَّشْرِ : ضِد[٣] الطَّىِّ .

٣١٣- ﴿ لِيَطْمَئِنَّ ﴾ [٢٦٠] : يسكن .

٣١٤- ﴿ صُرْهُنَّ ﴾ [٢٦٠] : ضُمَّهُنَّ ، وقيل : أَمِلْهُنَّ . وبالكسر[٤] : قَطِّعْهُنَّ .

٣١٥- ﴿ سَعْيًا ﴾ [٢٦٠] : عَدْوًا ، وقيل : على أَرْجُلِهِنَّ ، ولا يقال إذا طار : سَعَى .

٣١٦- ﴿ صَفْوانٍ ﴾ [٢٦٤] : حَجَرٌ أَمْلَس ، معناه جَمْعٌ ، واحِدةُ صَفْوانَةٌ .

٣١٧- ﴿ صَلْدًا ﴾ [٢٦٤] : يابسا أَمْلَسَ .

٣١٨- ﴿ رَبْوَةٍ ﴾ [٢٦٥] : مُثَلَّثَةُ الرَّاء[٥] : ارْتِفاعٌ .

٣١٩- ﴿ أُكُلَها ﴾[٦] [٢٦٥] : ثَمَرَها .

٣٢٠- ضِعْفُ [٢٦٥] الشَّىْءِ : مِثْلُه ، وقيل : مِثْلاه ، أى أَعْطَتْ ثَمَرَها ضِعْفَىْ غَيْرِها من الأَرْض .

٣٢١- ﴿ وابِلٌ ﴾ [٢٦٥] : أَشَدُّ المَطَرِ .

---

(١) قرأ بالزاى ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى والباقون من السبعة بالراء المهملة (الإتحاف ١ / ٤٤٩) .
(٢) قرأ بها أبان عن عاصم (مختصر فى شواذ القرآن ٢٣) والحسن (الإتحاف ١ / ٤٤٩) .
(٣) ضد : فى الأصل « عن » والمثبت من نزهة القلوب ٢٠١ .
(٤) قرأ بكسر الصاد حمزة من السبعة والباقون بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف ١ / ٤٥٠) .
(٥) قرأ بفتح الراء ابن عامر وعاصم والباقون من السبعة بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف ٤٥٢) وقرأ بكسرها عباس (مختصر ابن خالويه ٢٣) .
(٦) كتبت فى الأصل بسكون الكاف وفق قراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير من السبعة (الإتحاف ١ / ٤٥٢) وهى فى النص المصحفى بضم الكاف .

٣٢٢- ﴿ طَلٌّ ﴾ [٢٦٥] : أَضْعفُه .

٣٢٣- ﴿ إعْصارٌ ﴾ [٢٦٦] : رِيحٌ عاصِفٌ تَرْفَعُ ترابا كَعَمُودِ نارٍ ، قال الشاعرُ :

* إنْ كُنْتَ رِيحاً فقد لاقَيْتَ إعْصارا [1] *

أى أَشَدَّ مِنْك .

٣٢٤- ﴿ تيَمَّمُوا ﴾ [٢٦٧] : تَقْصِدُوا .

٣٢٥- ﴿ تُغْمضُوا ﴾ [٢٦٧] : تَتَرَخَّصُوا فيـه . يقـال للبـائِع : أَغْمِضْ وغَمِّضْ ، أى لا تَسْتَقْصِ وكُنْ كأنَّك لم تُبْصِرْ . وقيل : تُغْمِضُوا عن عَيْبٍ فيه ، أى لَسْتُم بآخذِيهِ من غُرَمائكم إلا بإغماضٍ ، فلا تُؤَدُّوا فى حق الله ما لا تَرْضَونَه منهم .

٣٢٦- ﴿ للفقراء ﴾ [٢٧٣] : قيل : أَهْلُ الصُّفَّة [2] .

٣٢٧- ﴿ ضَرْبًا ﴾ [٢٧٣] : سيْراً .

٣٢٨- السِّيماءُ [٢٧٣] : مَقْصـورٌ ومَمْدُودٌ . والسِّيماءُ والسُّومَة : العَلامَة .

٣٢٩- ﴿ إلحافًا ﴾ [٢٧٣] : إلحاحا .

٣٣٠- ﴿ الرِّبا ﴾ [٢٧٥] : أَصلُه الزِّيادَة ؛ لأنه يَزِيدُه على مالِه ، ومنه : أَرْبَى عليه : زادَ فى القَوْلِ .

٣٣١- مَسٌّ [٢٧٥] : جُنونٌ .

٣٣٢- ﴿ سَلَفَ ﴾ [٢٧٥] : مَضَى .

٣٣٣- ﴿ يَمْحَقُ ﴾ [٢٧٦] : يُذْهِبُه فى الآخرةِ ويُكَثِّر الصَّدَقاتِ .

---

(١) اللسان (عصر) ، وقد أورده الميدانى على أنه مَثَل ، انظر مجمع الأمثال ١ / ٦٢ (رقم ١١٣) .

(٢) هم جماعة من فقراء المهاجرين كانوا يبيتون فى موضع مظلل من مسجد الرسول ﷺ بالمدينة (تاج العروس - صفف) .

٣٣٤- ﴿ فأْذَنُوا ﴾ [٢٧٩] : اعْلَموا ، و ﴿ آذِنُوا ﴾ [1] : أَعْلِمُوا أَصْحابَكم . يقال : آذَنَني فأَذِنْتُ .

٣٣٥- ﴿ فنَظِرَةٌ ﴾ [٢٨٠] : انتظار إلى اليَسار .

٣٣٦- ﴿ يبْخَسْ ﴾ [٢٨٢] : ينْقُصْ .

٣٣٧- ﴿ تضِلَّ ﴾ [٢٨٢] : تنْسَى .

٣٣٨- ﴿ تسأَمُوا ﴾ [٢٨٢] : تملُّوا ، قال الشاعر [2] :

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يَعِشْ ثمانينَ حَوْلا - لا أَبَا لَكَ - يَسأَمِ

٣٣٩- ﴿ أقْسَطُ ﴾ [٢٨٢] : أعْدَلُ .

٣٤٠- ﴿ ترْتابُوا ﴾ [٢٨٢] : تشكُّوا .

٣٤١- ﴿ رُهُنٌ ﴾ [٢٨٣] : جَمْعُ رِهانٍ ، و ﴿ رِهانٌ ﴾ جمع رَهْنٍ .

٣٤٢- ﴿ إصْرًا ﴾ [٢٨٦] : ثِقْلا .

٣٤٣- ﴿ موْلانا ﴾ [٢٨٦] : ولِيُّنا . والمَوْلَى : المعتِقُ ، والمعتَقُ ، والولِيُّ ، والأَوْلَى بالشيءِ ، وابن العَمِّ ، والصِّهْرُ ، والجارُ ، والحَلِيفُ .

---

(١) القراءة بألف بعد الهمزة وكسر الذال لأبي بكر وحمزة والأعمش (الإتحاف ١ / ٤٥٨) .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، والبيت من معلقته ، وهو في شرح المعلقات العشر ١٥٢ .

سورة آل عمران

١- ﴿ التَّوراةَ ﴾ [٣] : الضِّياء والنُّور . البصْريون : أصلها « وَوْرَيَةٌ » فَوْعَلَةٌ من وَرِىَ الزَّنْدُ ، ووَرَى خرَجَتْ نارُه ، قُلبت الواو الأولى تاءً كتَوْلَجٍ أصْله وَوْلَجٌ من وَلَجَ ، وقُلِبَتْ الياءُ ألفا لتَحَركها وانفتاحِ ما قبلها . الكوفيُّون ، أصْلها تفعلَة - بالكسر - فَفُتحَت ، كجارِيَةٍ وجَارَاةٍ ، وناصيَةٍ وناصاةٍ .

٢- ﴿ والإنْجيلَ ﴾ [1] [٣] : من نَجل : أَخْرج ، ووَلَدُ الرَّجُل : نَجلُه ، كأنه تعالى أظهر به دارِساً من الحَقّ . وقيل : من النَّجْل : الأَصْل ، فهو أَصْلٌ لعلومٍ وحِكَمٍ .

٣- ﴿ زَيْغٌ ﴾ [٧] : جَوْرٌ ومَيْلٌ .

٤- ﴿ تأويلَه ﴾ [٧] : ما يئُول إليه من مَعْنًى . [٧/أ] والتَّأويلُ : المَصيرُ والمَرجع والعاقِبة .

٥- ﴿ والرَّاسِخُونَ ﴾ [٧] : [الذين] [2] رَسَخَ عِلْمُهم وإيمانُهم وثَبَتَا كرُسوخِ النَّخْل فى منابتها .

٦- لَدُنْ [٨] : ولَدَى : عِنْدَ .

٧- ﴿ دأْبِ ﴾ [١١] ودِين ودَيْدَن : عادَة .

٨- ﴿ عِبْرَةً ﴾ [١٣] : اعْتِبار ومَوْعِظة .

٩- القنطار [١٤] : قيل : مِلْءُ مَسْكِ ثورٍ ذَهباً أو فضَّـةً ، وقيل : أَلْفُ مِثْقـال ، وقيل : أَلْفُ أَلْفٍ . وقيل : ثمانيةُ آلافٍ بلسانِ أَهلِ إفريقيَةَ . وقيل : مِئةُ رِطْل .

---

(١) انظر ما ورد عن هذا ، اللفظ فى المعرب للجواليقى ٢٣ .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ٩٥ .

١٠- ﴿ الْمُقَنْطَرَةِ ﴾ [١٤] الْمُكَمَّلَةُ كَبَدْرَةٍ مُبَدَّرَةٍ ، وأَلْفٍ مُؤَلَّفٍ . الفرَّاء : الْمُضَعَّفَةُ ، كأَنَّ القناطير ثلاثةٌ والْمُقَنْطَرةَ تِسْعَةٌ [١] .

١١- ﴿ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ [١٤] : من سَامَت : رَعَتْ ، فهي سائمةٌ ، وأَسَمْتُها وسَوَّمْتُها فهي مُسَامَةٌ ومُسَوَّمَةٌ ، وتكون مُعَلَّمةً من السِّيماء . مجاهد : مُسَوَّمَةٌ : مُطَهَّمَةٌ [٢] ، والتَّطْهيم : التَّحْسِينُ .

١٢- ﴿ والأَنْعامِ ﴾ [١٤] : الإِبِل والبَقَر والغَنَم ، وجَمْعُ نَعَمٍ وهو جَمعٌ لا واحِدَ له من لَفظِه .

١٣- ﴿ الحَرْثِ ﴾ [١٤] : الزَّرْع .

١٤- مآب [١٤] : مَرجِعٌ ، من آبَ يَئُوبُ .

١٥- ﴿ القانتينَ ﴾ [١٧] : المُصلِّينَ .

١٦- ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [٢٤] : يَختَلِقون .

١٧- ﴿ تُولِجُ ﴾ [٢٧] : تُدخِلُ أَحدَهما في الآخَر ، فما زاد في أحدهما نَقَصَ من الآخرِ .

١٨- ﴿ وتُخْرِجُ الحَيَّ من المَيِّت ﴾ [٢٧] : المُؤْمِنَ من الكافِر ، والكافرَ منه . وقيل : الحَيَّ من النُّطْفَةِ والبيضَةِ وهما منه .

١٩- ﴿ بغَيْرِ حِسابٍ ﴾ [٢٧] : [بغير] تَضييق وتَقْدير .

٢٠- ﴿ تُقَاةً ﴾ [٢٨] : تَقيَّة .

٢١- ﴿ أَمَدًا ﴾ [٣٠] : غايَة .

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١ / ١٩٥ وعلق المحققان فقالا : « يرى الفراء أن معنى (القناطير المقنطرة) : القناطير التي بلغت أضعافها ، أي بلغت ثلاثة أمثالها . وأقل القناطير ثلاثة ، فثلاثة أمثالها تسعة » .

(٢) فسر مجاهد ١٢٣ المسومة بأنها « المصورة حسنا » ونقل المحقق عن الطبري عدة تفسيرات لهذا اللفظ معزوّة لمجاهد أحدها هذا التفسير .

٢٢- ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ [٣٥] : عَتِيقًا لله تعالى .

٢٣- ﴿ كَفَلَهَا ﴾ [١] [٣٧] : ضَمَّهَا وحَضَنَهَا .

٢٤- ﴿ المحرَابَ ﴾ [٣٧] : مُقَدَّم المَجْلس وأشرَفه ، والغُرفَةُ أيْضا . وفى التفسير : كان زكريا عليه السلام يَصْعَدُ إليها بسُلَّم ، والمَسْجِدُ أيضا .

٢٥- ﴿ أنَّى ﴾ [٣٧] : مِنْ أيْنَ ؟ .

٢٦- ﴿ هُنالكَ ﴾ [٣٨] : فى ذلك الوَقْتِ ، ويجىءُ للمكان والزمان .

٢٧- ﴿ سَيِّدًا ﴾ [٣٩] : حَلِيما .

٢٨- ﴿ حَصُورًا ﴾ [٣٩] : محصورا عن النِّساء ، ويَجِىء لمن لا يُولَد له ، ولمن لا يُخْرِجُ مع النَّدامى شيئا .

٢٩- ﴿ عاقِرٌ ﴾ [٤٠] : وعَقِيم : من لا تَلِد ولا يُولَدُ له .

٣٠- ﴿ رَمْزًا ﴾ [٤١] : إيماءً بتَحْرِيك الشفَتَين ، أو بعَيْن وحاجِبٍ ، بلا إبانَةٍ بصَوْتٍ .

٣١- ﴿ العَشِىِّ ﴾ [٤١] : من زَوالِ الشَّمسِ إلى مَغِيبها .

٣٢- ﴿ والإبْكارِ ﴾ [٤١] : من الفَجر إلى الضُّحَى وقرىء بالفَتح [٢] جمع بَكَرٍ ، كشَجَرٍ وأشجارٍ .

٣٣- الأَقْلامُ [٤٤] : القِداحُ ، سِهامٌ كانـوا يُجيلونها عند العَزْمِ على أمْرٍ ، جمع قَلَم .

٣٤- ﴿ المَسيحُ ﴾ [٤٥] : فى تسميته سِتَّة أقوالٍ : لسياَحته ، أصله مَسْيحٌ

---

(١) قرأ بتخفيف الفاء أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وماعداهم من السبعة قرءوا بتشديدها (الإتحاف ١ / ٤٧٥ ومعجم القراءات ٢ / ٢٤) .

(٢) القراءة بالفتح شاذة ذكرها الأخفش عن بعضهم (شواذ القرآن ٢٧) .

سُكِّنَت الياء وحولت كسرتُها للسِّين ، أو لأنه كان يَمسَح الأَرضَ : يَقْطَعُها ، أو لخُرُوجه من بَطْن أمّه مَمْسوحا بالدُّهْنِ ، أو كان أَمسحَ الرِّجْـلِ ليس لها أَخْمَصٌ وهو ما تَجَـافَى عن الأرض من باطنها ، أو لم يمسح ذا عَاهةٍ إلا بَـرِئ ، وقيل : المَسِيحُ : الصِّدِّيق .

٣٥- ﴿ وَجِيها ﴾ [٤٥] : ذا جاهٍ ﴿ فى الدنيا ﴾ بالنُّبوة ، وفى ﴿ الآخِرَةِ ﴾ بمنزلته عند الله تعالى . والجاهُ والوَجه : المَنْزِلة .

٣٦- ﴿ ويُكَلِّم الناسَ فى المَهْدِ ﴾ آيةً ﴿ وكَهْلاً ﴾ [٤٦] بالوَحْى . والكَهْلُ : مَنْ انتهى شبابُه .

٣٧- ﴿ أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] : أُقَدِّرُ ، والخَلْق بمعنى الإحْداثِ لله وَحْدَه .

٣٨- أَكْمَهَ [٤٩] : وُلِدَ أَعْمَى .

٣٩- [/٧ب] ﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾ [٤٩] : تَفْتَعِلُون من الذُّخرِ .

٤٠- ﴿ أَحَسَّ ﴾ [٥٢] : عَلِمَ ووَجَدَ .

٤١- ﴿ أَنصارِى ﴾ [٥٢] : أعوانى .

٤٢- ﴿ الحوارِيُّون ﴾ [٥٢] : صفوَةُ الأَنْبياء - عليهم السلام - الذين خَلَصُوا وأَخْلَصوا فى تَصديقهم . ونُصرتهم . قيلَ : كانوا قَصَّارين [١] فَسُمُّوا بذلك لتَبْييض الثِّياب ، ثم قيل لمَن أَشبههم فى التَّصْديق . وقيل : كانوا صيَّادين ، وقيل : مُلُوكا .

٤٣- ﴿ مُتَوَفِّيكَ ﴾ [٥٥] : قابِضُك من الأَرض بلا مَوت .

---

(١) القصارون جمع قَصَّار وهو مُحَوِّر الثياب ومبيِّضها ، لأنه يدقها بالقَصَرة وهى قطعة من الخشب (التاج - قصر ، وانظر أيضا مادة : حور) .

٤٤- مُمْتَرِينَ [٦٠] : شاكِّين .

٤٥- ﴿ نبتَهِلْ ﴾ [٦١] : نَدعو باللَّعنِ وبَهْـلَةُ الله وبُهْلَـتُه : لَعنتُه .

٤٦- ﴿ سَوَاءٍ ﴾ [٦٤] : نَصَفَةٍ ، وسَوَاءُ كل شَيءٍ : وسَطُه .

٤٧- ﴿ أولَى الناسِ ﴾ [٦٨] : أَحقَّهم .

٤٨- ﴿ وَجْهَ النَّهارِ ﴾ [٧٢] : أوّله .

٤٩- ﴿ يلوُونَ ﴾ [٧٨] : يَقْلِبونه ويُحَرِّفُونه .

٥٠- حُكْم [٧٩] : حِكمة ، كذُل وذِلة .

٥١- ﴿ ربَّانيِّين ﴾ [٧٩] : كاملِي العلم . قال ابن الحَنَفيَّة [(١)] يَومَ مات ابنُ عبَّاس [(٢)] رضى الله عنهما : « اليَوْمَ ماتَ رَبَّانِيُّ هذه الأُمّة » [(٣)] . ثَعْلَب [(٤)] : قيل لهم ذلك ؛ لأنهم يرُبُّون العِلْمَ : يَقُومُون به .

٥٢- ﴿ إصرِى ﴾ [٨١] : عَهدِى ؛ لأنه ثِقلٌ وتَشدِيدٌ .

٥٣- ﴿ حلاً ﴾ [٩٣] : حَلالا .

٥٤- ﴿ بكَّةَ ﴾ [٩٦] : بَطْنِ مكّة ؛ لأنهم يتَبَاكُّون فيها ، أى يزْدَحمون . وقيل : مكان البَيت ، ومكّة : سائرُ البَلَد لاجْتذابها الناسَ ، منْ امْتَكَّ الفَصيلُ ما فى الضَّرْعِ : استقصاه . وقيل : مكَّةُ وبكَّة سَوَاءٌ ، والميم تُبْدل باءً كلازِم ولا زِبٍ .

٥٥- ﴿ تبغُونَهَا ﴾ [٩٩] : تطْلُبون لها .

---

(١) هو محمد بن على بن أبى طالب وسمى بابن الحنفية نسبة إلى أمه لأنها من بنى حنيفة .
(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابى الجليل ابن عم رسول الله ﷺ وجد الخلفاء العباسيين) .
(٣) النهاية ٢ / ١٨١ وليس فيها كلمة « اليوم » .
(٤) هو أبو العباس أحمد بن يحى بن يسار الشيبانى ولاء إمام الكوفيين فى النحو واللغة له عدة مصنفات منها : المصون فى النحو ، ومعانى القرآن ، ومعانى الشعر ، مات سنة ٢٩١هـ (بغية الوعاة ١ / ٣٩٦ - ٣٩٨) .

٥٦- والعِوَج [٩٩] : اعْوِجـاجٌ فى دِينٍ ونَحْـوِه ، وبالفـتح : فى حـائِطٍ ونَحْوِه .

٥٧- ﴿ يَعْتَصِمْ ﴾ [١٠١] : يَمْتَنِعْ ، وعِصْمَةُ الله للعبْدِ : منْعُه من المَعصِيَةِ .

٥٨- ﴿ بحَبْلِ الله ﴾ [١٠٣] : بدِينِه وعَهدِه .

٥٩- ﴿ شَفَا ﴾ [١٠٣] الشيءِ وشَفِيره : حَـرفـه ، ومنه : أَشْفَى عليه : أشرف .

٦٠- ﴿ أَنْقَـذَكُمْ ﴾ [١٠٣] : خلّصكُمْ .

٦١- ﴿ آناءَ ﴾ [١١٣] : ساعات ، جَمْع أَنَى وإِنّى وإِنْى .

٦٢- ﴿ تُكفَرُوه ﴾ [1] [١١٥] : تَجحَدُوه وتمنَعُوا ثَوابَه .

٦٣- ﴿ صِرٌّ ﴾ [١١٧] : بردٌ شَدِيد .

٦٤- ﴿ بطانَةً من دُونِكُم ﴾ [١١٨] : دُخَلاء من غَيـركـم . وبِطانَةُ الرَّجُلِ ودُخلاؤه : أَهْلُ سِرِّه .

٦٥- ﴿ يأْلُونكُم ﴾ [١١٨] : يَمنَعُونكم ، مِنْ : ألا يأْلُو : قَصَّرَ .

٦٦- ﴿ خبالا ﴾ [١١٨] : وخبْلا : فَساداً وشرّاً .

٦٧- ﴿ عَنِتُّم ﴾ [١١٨] : عَنَتكم .

٦٨- بغضاء [١١٨] : بُغض .

٦٩- ﴿ تُبَوِّئ ﴾ [١٢١] : تتّخذُ لهم مصافّ ومُعَسكَراً .

٧٠- ﴿ تَفشَلا ﴾ [١٢٢] : تَجبُنا .

٧١- ﴿ فَورِهم ﴾ [١٢٥] : وَجْهِهِم ، وقيل : غَضَبِهم . فارَ فائِرُة : غَضِبَ .

---

(١) قرأ بها من السبعة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وقرأ الباقون بالغيب ﴿ يكفروه ﴾ ، (الإتحاف ١ / ٤٨٦) .

٧٢- ﴿ مُسَوَّمِين ﴾ [١٢٥] : مُعلَّمِين . وبالفتح [١] : فُعِلَ ذلك بهم ، ويكون مِنْ سَوَّمَ خيْلَه : أرسلَهَا فى الغارَة .

٧٣- ﴿ يكْبِتَهُمْ ﴾ [١٢٧] : يَغيظَهم . وقيل : يَصْرَعهم لوجْههم . وقيل : أصلُه يَكْبِدُهم : يصيبهم فى أكبادِهم بالحُزْنِ ، فأبدِلَتِ الدَّالُ تاءً ، كهرَدَ الثَّوْبَ وهرَتَه : خرَقَه .

٧٤- ﴿ عرْضُها ﴾ [١٣٣] : سعَتُها ، لا ضِد الطُّولِ . يقال : بِلادٌ عَرِيضَةٌ « وفى الأرْضِ العَرِيضَةِ مَذْهَب » .

٧٥- ﴿ السَّرَّاء ﴾ [١٣٤] : والسُّرّ : السُّرور .

٧٦- ﴿ الكاظمينَ ﴾ [١٣٤] : الحابِسِينَ .

٧٧- ﴿ يُصِرُّوا ﴾ [١٣٥] : يُقيموا .

٧٨- ﴿ سُنَنٌ ﴾ [١٣٧] : وقائعُ سنَّها الله تعالى فى المكَذِّبين .

٧٩- ﴿ تهِنوا ﴾ [١٣٩] : [٨/أ] تَضْعُفُوا .

٨٠- ﴿ قَرْحٌ ﴾ و ﴿ قُرْح ﴾ [٢] [١٤٠] : جِراحٌ . وقيل بالفَتح الجِرَاح ، وبالضّم : ألَمُهُ .

٨١- ﴿ نُداوِلَها ﴾ [١٤٠] : نُصرِّفها بينهم ، نُديل لهؤلاء مرَّةً ولهؤلاء مرَّةً .

٨٢- و ﴿ يُمَحِّصَ ﴾ [١٤١] : يَخْتَبِرَ ، قال الشاعر :

رأيتُ فُضَيلاً كان شيْئاً مُلفَّقا فكشَّفَه التَّمحيصُ حتى بَدَالِيا [٣]

---

(١) قرأ بالكسر عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محيصن واليزيدى ، والباقون من الأربعة عشر بالفتح (الإتحاف ١ / ٤٨٧) .

(٢) قرأ بضم القاف أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر بفتحها (الإتحاف ١ / ٤٨٨) .

(٣) اللسان (محص) وعزاه ابن قتيبة ١١٢ ، ١١٣ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، وتخريجه فيه .

وقيل : يُخلِّصُهُم من ذُنوبِهم ويُنَقِّيهم ، من : مَحَصَ الحَبْلُ مَحْصاً : ذَهَب وَبَرُه ، فهو مَحِصٌ ومَلِصٌ وأملصُ . ومَحَّص عنَّا ذُنوبَنا : أَذْهبها .

٨٣- ﴿ كأَيِّنْ ﴾ [١٤٦] : وكائِن ، وكَئِن : بمعنى كَمْ .

٨٤- ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ [١٤٦] : جَماعات كَثِيرة ، جَمْعُ رِبِّيّ .

٨٥- ﴿ استكانوا ﴾ [١٤٦] : خَضَعُوا .

٨٦- ﴿ إسرافَنا ﴾ [١٤٧] : إفْراطنا .

٨٧- الثَّوابُ [١٤٨] : الأَجْرُ على العَمَل .

٨٨- ﴿ سُلطانًا ﴾ [١٥١] : حُجَّة ، وأيضا مَلَكَة وقُدرَة .

٨٩- ﴿ تَحُسُّونَهُم ﴾ [١٥٢] : تَستأصِلُونَهم قتْلاً . وسَنَةٌ حَسُوسٌ : أَتَتْ على كلِّ شيء .

٩٠- ﴿ تُصْعِدونَ ﴾ [١٥٣] : تُبْعِدُون فى الهَزِيمة . أَصعَدَ فى الأرض : أَمعَن . وقِيل : أَصعدَ : ابْتدأَ فى السَّفر . وانْحَدَر : رَجَعَ .

٩١- ﴿ أُخراكُم ﴾ [١٥٣] : آخِركم .

٩٢- ﴿ أمَنَةً ﴾ [١٥٤] : أمنًا .

٩٣- ﴿ استَزَلَّهُمُ ﴾ [١٥٥] : طَلَبَ زَلَلَهُمْ ، كاستَعجَلَه واستَعْمَلَه .

٩٤- ﴿ غُزًّى ﴾ [١٥٦] : جَمْعُ غازٍ ، كصُوَّم وصائم .

٩٥- ﴿ فَظًّا ﴾ [١٥٩] : جافياً قاسِيَ القَلْب .

٩٦- ﴿ انفَضُّوا ﴾ [١٥٩] : تفرَّقُوا ، وأَصلُ الفَضِّ : الكسْرُ .

٩٧- ﴿ وشاوِرْهُم ﴾ [١٥٩] : استَخرِج رأْيَهم ، مِنْ : شُرْتُها ، وشَوَّرْتُها : استخرجت جريَها .

٩٨- ﴿ عزمتَ ﴾ [١٥٩] : صحّحْتَ رأيَكَ فى إمضاءِ الأمرِ .

٩٩- ﴿ يغُلَّ ﴾ [١٦١] : يخُون و ﴿ يُغَلّ ﴾ [١] يُخَانُ . وقيل : يُلقى خائنا ، كأحْمَدَته : وجَدَته محْمُوداً ، ولو كان بمعنى يُخَوّنُ - كما قال الفرّاء وغيره - لقيل يُغلّل ، كيُفسّق [٢] .

١٠٠- النِّفَاقُ [١٦٧] : لَفظٌ إسلامى ، من النَّفَق ، وهو السَّـرَبُ ، أى يَسْتَتِرُ بالإسلام كما يَسْتَتِرُ فى السَّرَب . وقيل : يَدْخُلُ فيه بلَفْظِه ويخرج بِعقْده ، فهو من نَفَقَ اليَربوعُ . ونافَقَ : دَخَلَ نافقاءَه ، فإذا طُلِبَ خرَجَ من غيْره . والنافقاءُ والقاصِعاءُ والرَّاهطاء والدامَّاء : أسماءُ جِحَرَتِه .

١٠١- ﴿ ادفعُوا ﴾ [١٦٧] : كثروا ، فَيه تَدْفَعُونَهم .

١٠٢- ﴿ يَستَبشِرُونَ ﴾ [١٧٠] : يفْرَحُون .

١٠٣- ﴿ حَسْبُنا ﴾ [١٧٣] : كافِيناَ .

١٠٤- ﴿ الوَكيلُ ﴾ [١٧٣] : الكافى . وقيل : الكَفِيل . تَوَكّلْ عليه : اجعله كافلك ، ووكيل الرّجُلِ : كافِلُه والقائم بأمْرِه .

١٠٥- حَظّ ١٧٦ : نَصيبٌ.

١٠٦- ﴿ نُملى ﴾ [١٧٨] : نُطيلُ ونتْركُهم مُلاوَةً ، أى حِينا من الدّهْر . والمَلَوان : الليل والنّهار .

١٠٧- ﴿ يَميزَ ﴾ [١٧٩] : ويُميِّز : يُخلّص المؤمنين من الكفار .

١٠٨- ﴿ يجْتَبِى ﴾ [١٧٩] : يختَار .

---

(١) قرأ بضم الياء وفتح الغين بعض أهل المدينة وابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمى (معانى القرآن للفراء ١ / ٢٤٦) .

(٢) تفسير ابن قتيبة ١١٥ عن الفراء ولفظ الفراء : « وقرأه أصحاب عبد الله كذلك : أن يُغَل [بضم ففتح] يريدون أن يسرّق [بتشديد الراء] أو يخوّن [بتشديد الواو المفتوحة] وذلك جائز وإن لم يقل يُغلّل » .

١٠٩- ﴿ سيُطوَّقُونَ ﴾ [١٨٠] في الحديث : « يأتي كنزُ أحَدِكم يَوْمَ القيامَةِ شُجاعاً أقْرَعَ له زَبيبتان فيُطَـوِّقُ في حلْقِه ، يقول : أنا الزكاة التي منعْتَني ثم ينْهَشُه »[1] وقيل : يلْزَمُ أعناقهم إثْمُه .

١١٠- ﴿ الحَرِيقِ ﴾ [١٨١] : نار تلْتَهِبُ .

١١١- ﴿ قُرْبانٍ ﴾ [١٨٣] : ما تُقُرِّب به إلى الله تعالى من ذبح وغيره ، من القُرْبَة .

١١٢- زُبُرٌ [١٨٤] : كُتُبٌ جَمع زَبُورٍ ، من زَبَر : كَتَبَ ، فَعُول بمعنى مَفْعُول ، كحَلُوب ورَكوب .

١١٣- ﴿ زُحْزِحَ ﴾ [١٨٥] : بُعِّد ونُجِّيَ .

١١٤- غُرور [١٨٥] : باطِل .

١١٥- ﴿ عَزْمِ الأُمُورِ ﴾ [١٨٦] : مما يَجِبُ أن يُعزَم عليه [٨/ب] ، أو مما عَزَمَ الله أن يكونَ .

١١٦- ﴿ بمفَازَةٍ ﴾ [١٨٨] : مَنجاةٍ ، من الفَوْزِ : النَّجاة والظَّفَر .

١١٧- ﴿ باطِلاً ﴾ [١٩١] : بغيْر حِكمَةٍ .

١١٨- ﴿ نُزُلاً ﴾ [١٩٨] : ثَوَاباً ورِزْقاً .

١١٩- ﴿ وصابِرُوا ﴾ [٢٠٠] : أي عْدُوَّكم .

١٢٠- وأصْلُ المُرابَطـة [٢٠٠] : ربْطُ هـؤلاء خيْلَهـم وهـؤلاء : كُلٌّ يُعِدُّ لصاحِبِه ، فسُمِّيَ المقَام بالثُّغور رباطاً .

---

(١) صحيح البخاري ٢ / ١٠٦ (باختلاف) .

سورة النساء

١- ﴿ الأَرحامَ ﴾ [١] : جَمع رَحِمٍ ، وهى مكانُ الحَمْلِ ، وهُنا القَرابَة .

٢- ﴿ رَقِيباً ﴾ [١] : راقِباً ، أى حافظا .

٣- ﴿ حُوبًا ﴾ [٢] : وحوْبا وحابًا : إثْماً .

٤- أَقْسطَ [٣] : عدَلَ ، وفى الحديث : « المُقْسِطون فى الدُّنيا على مَنابر مِن لُؤْلؤ يومَ القِيامَة »[١] وقَسَط : جَارَ .

٥- ﴿ مثنَى ﴾ [٣] : ثِنْتَيْن ثِنْتَيْن .

٦- ﴿ وثُلاثَ ﴾ [٣] : ثَلاثًا ثَلاثًا .

٧- ﴿ ورُباعَ ﴾ [٣] : أَرْبعًا أَرْبعًا .

٨- ﴿ تَعُولُوا ﴾ [٣] : تَجُورُوا ، ومنه عَولُ الفَرِيضَة وقِيلَ : تكثُر عيالكم ، ولا يُعْرَف فى اللغة . وقيل : أَرادَ : لا تكونوا ممن يَعُولُ إذ لا يعول ويُنْفِق إلا مَنْ كان ذا عِيالٍ .

٩- صَدُقات [٤] : مُهور ، جَمْع صَدُقة .

١٠- ﴿ نِحلَةً ﴾ [٤] : هِبَةٌ أى مِنَ الله تعالى للنِّساء ، وفَرضٌ عليكم . وقيل : نِحْلة : ديانة .

١١- هنِئ [٤] الطعامُ ، ومَرِؤ [٤] ، إذا كان سائغًا لا تَنْغيصَ فيه . وقيل المعنى : ما يَلَذُّه الآكِلُ ، والمَرِىء : ما يَحْمَدُ عاقبتَه . وقيل : الهَنِىءُ : لا إثْمَ فيه ، والمَرِىء : لا دَاءَ فيه . وحكى ابنُ الأعْرابِىِّ : هنَأنى وأَهْنَأنى ومرَأنى وأمرأنى .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ١١٩ وتكملة الحديث كما فى مسند ابن حنبل ٢ / ٢٠٣ « بين يدى الرحمن عز وجل بما أقسطوا فى الدنيا » وروايته فى ٢ / ١٥٩ « ان المقسطين فى الدنيا . . . » .

١٢- قِوام [٥] : الأمْرِ وقيامُه : ما يَقُوم به .

١٣- ﴿ آنَسْتُم ﴾ [٦] : عَلِمتُم ، ورَأَيْتُم أيضا .

١٤- ﴿ بِدَارًا ﴾ [٦] : مُبادَرَةً .

١٥- ﴿ حَسِيبًا ﴾ [٦] : فيه أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ : كافيا مِنْ أَحْسَبَنِى : كَفَانِى ، وعَالِما ، ومُقتَدِراً . ومُحاسِبا كجَلِيسٍ وأَكِيلٍ .

١٦- ﴿ سَدِيدا ﴾ [٩] : قَصْداً وصوَابا .

١٧- ﴿ سَعِيراً ﴾ [١٠] : اتِّقاداً ، وسَعِير : من أسماء جَهَنَّم .

١٨- ﴿ كَلالَةً ﴾ [١٢] : مَن ماتَ ولا وَلَدَ له ولا والِدَ . أبو عُبَيْدَة : مَصْدَرٌ من تكلَّله النَّسَبُ [١] : أَحاطَ به ، ومنه الإكْلِيل لإحاطَته بالرَّأس ، فالأَب والابْن طَرَفَان فإذا لم يُخَلِّفْهما ذَهَب طَرَفَاه فسُمِّى كلالَة ، فكأنها اسم للمُصِيبة فى تكلُّلِ النَّسبِ .

١٩- ﴿ وعاشِرُوهُنَّ ﴾ [١٩] : صاحِبُوهن .

٢٠- ﴿ بُهتانًا ﴾ [٢٠] : ظُلْماً ، مِنْ بَهَتَّه : واجَهْتَه بباطِلٍ .

٢١- ﴿ أَفْضَى ﴾ [٢١] : انْتهَى إليه بغَير حاجِزٍ ، كنايَة عن الجِماع .

٢٢- ﴿ فاحِشَةً ﴾ [٢٢] : عندَ الله .

٢٣- ﴿ ومَقْتًا ﴾ [٢٢] : بُغضاً ، وكانت العَرَب من تَزَوَّجَ امرأةَ أَبِيه يقولون لوَلَدِهِمَا مَقْتِىٌّ .

٢٤- ﴿ رَبائِبُكُمْ ﴾ [٢٣] : بَنَاتُ نِسائكم مِن غيركم ، جمع رَبِيبة ، إنما قبل لامرأة الرَّجُل حَلِيلَته ؛ لأن كُلاًّ منهما يَحلّ مع الآخر أو يحِل له .

---

(١) المجاز ١ / ١١٩ .

٢٥- ﴿ والمُحصَنَاتُ ﴾ [٢٤] : أى ذَوَاتُ الأزواجِ والمُحصَنَات والمُحصِنات : الحَرائر وإن لم يكنَّ مُتَزَوِّجات ، والعفائفُ أيضا .

٢٦- ﴿ مُحصِنين ﴾ [٢٤] : مُتَزَوِّجين .

٢٧- ﴿ غيرَ مسافحينَ ﴾ [٢٤] : زُناة .

٢٨- ﴿ أجُورَهُنَّ ﴾ [٢٤] : مُهُورهن .

٢٩ - ﴿ طَوْلاً ﴾ [٢٥] : فَضْلا وسَعَةً .

٣٠- ﴿ فَتَيَاتِكُم ﴾ [٢٥] : إمائكم .

٣١- ﴿ أخْدانٍ ﴾ [٢٥] : أصْدقاء ، جَمْعُ خِدن .

٣٢- ﴿ فإذا أحْصنَّ ﴾ [٢٥] : تزَوَّجْنَ ، وقيل : أسْلَمْنَ و ﴿ أحْصِنَّ ﴾[1] : زُوِّجْنَ .

٣٣- [٩/أ] ﴿ العَنَتَ ﴾ [٢٥] : الفُجُور ، وأصْلُه المَشَقَّةُ .

٣٤- ﴿ نُصليه ناراً ﴾ [٣٠] : نَشْويه بها .

٣٥- ﴿ مَوالِىَ ﴾ [٣٣] : أوْلياء ورَثَة .

٣٦- ﴿ شَهِيداً ﴾ [٣٣] : شاهداً .

٣٧- ﴿ نُشُوزَهُنَّ ﴾ [٣٤] : مَعْصيتَهن وتعاليَهن عن طاعَةِ الزَّوْجِ . والنشوز : بُغْضُ كلٍّ من الزوجَين الآخَرَ ، مِنْ نَشَزَ : قَعَدَ على نَشَز من الأَرض .

٣٨- ﴿ ذِى القُربَى ﴾ [٣٦] : القَرَابة .

٣٩- ﴿ والجارِ الجُنُبِ ﴾ [٣٦] : الغَرِيب ، والجَنَابة : البُعْد .

---

(١) قرأ بفتح الهمزة والصاد أبو بكر وحمزة والكسائى والباقون من السبعة بضم الهمزة وكسر الصاد (الإتحاف ١ / ٥٠٩) .

٤٠- ﴿ والصَّاحِبِ بالجَنْبِ ﴾ [٣٦] : الرَّفيق فى السَّفر .

٤١- ﴿ مُختالاً ﴾ [٣٦] : ذا خُيلاء ، أى كِبْر .

٤٢- ﴿ مِثقال ذَرَّةٍ ﴾ [٤٠] : وزْن نَملة صَغيرة .

٤٣- ﴿ يضاعِفْهَا ﴾ [٤٠] : يُعْطِ مِثلهاَ مرَّاتٍ ، ولو قال يُضعِّفْها لكان مرَّةً واحِدة .

٤٤- ﴿ تُسَوَّى ﴾ [٤٢] : يكونُونَ تُرَاباً فيَستَوُون معها .

٤٥- ﴿ الغائط ﴾ [٤٣] : مُطمئن من الأرْض كانوا إذا أَرادوا الحاجَةَ أَتَوْه ، فكُنِىَ عن الحدث به .

٤٦- ﴿ لا مَستُم ﴾ و ﴿ لَمَستُم ﴾ [1] [٤٣] : كِنَاية عن الجماع .

٤٧- ﴿ صَعيداً طيِّباً ﴾ [٤٣] : تُرابا نَظيفا ، والصَّعيدُ : وَجهُ الأرْض .

٤٨- ﴿ غيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ [٤٦] : كانوا يقولون له ﷺ : اسمَعْ لاسَمِعْتَ وقُلْ غيْرَ مُجابٍ إلى ما تَدْعُونا ، ومنه « سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ » أى أجاب حَمْدَه .

٤٩- ﴿ وراعِنَا ﴾ [٤٦] : أى يُحرِّفُونَ راعِنَا من الانتظار إلى السب [2] .

٥٠- ﴿ نَطمِسَ ﴾ [٤٧] : نَمْحُو ما فيها من عين وأنفٍ فنُصيِّرها كأَقفائها .

٥١- ﴿ فَتيلا ﴾ [٤٩] : القِشْرَةُ فى بَطْنِ النَّواةِ ، وقيل : ما فُتِل بالإصبَع من وسَخِ اليَدِ .

٥٢- جِبْت [٥١] : كلُّ مَعْبودٍ سواه تعالى . وقيل : الشَّجَرُ .

٥٣- ﴿ نَقِيراً ﴾ [٥٣] : النُّقْرَة التى فى ظَهر النَّواة .

---

(١) قرأ « لامستم » أبو عمرو ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وقرأ غيرهم من السبعة بدون ألف (الإتحاف ١ / ٥١٣) .

(٢) فى الأصل « السبب » تصحيف ، وانظر : نزهة القلوب ٩٦ ، وتفسير ابن قتيبة ١٢٨ .

٥٤- ﴿ شَجَرَ ﴾ [٦٥] : اختلَط .

٥٥- ﴿ حَرَجًا ﴾ [٦٥] : شكًا ، وأصله الضِّيقُ ، والشَّاكُّ فى أمر يَضِيق به صَدْرًا لا يَعْلَم حَقِيقَته .

٥٦- صِدِّيق [٦٩] : كثِير الصِّدق .

٥٧- ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ [٧١] : جمَاعات فى تفْرِقة ، جَمْع ثُبَة ، أى جمَاعة بعد جماعة .

٥٨- ﴿ لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ [٧٢] : ليتَخَلَّفن بُطئا بمعنى أَبْطأَ وبَطُؤ ، ويُحْتَمل لَيُبَطِّئن غيره .

٥٩- ﴿ بُروجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ [٧٨] : حصُون مُطوَّلة .

٦٠- ﴿ يَفقَهُونَ ﴾ [٧٨] : يفْهمون .

٦١- ﴿ سيِّئَةٍ ﴾ [٧٩] : أمر يَسُوءُكَ .

٦٢- ﴿ حفِيظًا ﴾ [٨٠] : محاسبًا .

٦٣- ﴿ بيَّتَ ﴾ [٨١] : قدَّر بليْل ، ومنه ﴿ إذْ يُبيِّتُونَ ﴾ [(١)] . وقيل : بيَّتَ : غيَّرَ وبَدَّلَ .

٦٤- تدبرت [٨٢] : الأَمْرَ : نظرت فى عاقِبته . والتدبير : قيْسُ دُبُرِ الكلام بِقُبُله هل يختلف ، ثم جُعِل كلُّ تمييز تدبيرا .

٦٥- ﴿ أذَاعُوا به ﴾ [٨٣] : أَفْشوْه .

٦٦- ﴿ يَسْتَنبِطونَهُ ﴾ [٨٣] : يَسْتخرجونه .

٦٧- ﴿ حرِّضْ ﴾ [٨٤] : وحَضِّضْ وحُثَّ سواء .

---

(١) سورة النساء : الآية ١٠٨ .

٦٨- ﴿ تَنْكِيلاً ﴾ [٨٤] : تعْذِيبا .

٦٩- ﴿ كِفْلٌ ﴾ [٨٥] : نَصِيب .

٧٠- ﴿ مُقِيتًا ﴾ [٨٥] : مُقتدرا ، قال الشاعر :

وذى ضِغْنٍ كَفَفتُ النَّفسَ عنه   وكنتُ على مَساءتِه مُقِيتا [1]

وقيل مُقَدِّرًا للأقواتِ . والمقِيت : الشاهِد للشىء الحافظ والمَوقوف على الشَّىء .

٧١- ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ [٨٨] : نكَّسهم وردَّهم فى كفرهم .

٧٢- ﴿ يَصِلُونَ ﴾ [٩٠] : يتوصَّلون ، أى ينتسبُون وينتمون ، قال الشاعر فى مسبيَّة :

إذا اتَّصَلَتْ قالت : أَبكْرَ بنَ وائلٍ   وبَكْرٌ سبتْها والأُنوفُ رَوَاغِم [2]

٧٣- ﴿ حَصِرَت ﴾ [٩٠] : حَصَرًا : ضاقت .

٧٤- ﴿ السَّلَمَ ﴾ [٩١] : الاستِسلام والانقِياد .

٧٥- ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [٩٢] : عِتقُ [٩/ب] إنسان ، حَرَّرَه فحرَّ : أَعْتَقَه فعَتَقَ .

٧٦- ﴿ عَرَضَ الحياة الدُّنْيا ﴾ [3] [٩٤] : طَمَعها وما يَعْرِض منها .

٧٧- المغْنَم [٩٤] : والغَنِيمَة والغُنْمُ : ما أُصِيبَ من أَموالِ المحارِبين .

٧٨- ﴿ الضَّرَرِ ﴾ [٩٥] : الزَّمَانة والمَرَض .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ١٣٢ ويذكر محققه أن البيت للزبير بن عبد المطلب كما فى تفسير الطبرى ٩ / ٥٨٤ وتفسير القرطبى ٥ / ٢٩٦ والبحر ٣ / ٣٠٣ . وفى اللسان ٢ /٣٨٠ له أو لأبى قيس بن رفاعة ، وأن السيوطى يروى فى الدر المنثور ٢ / ١٨٧ أنه فى مسائل نافع بن الأزرق لأحيحة بن الأنصارى .

(٢) عزاه ابن قتيبة ١٣٣ إلى الأعشى ، وهو فى ديوانه .

(٣) فى الأصل « عرَض الدنيا » وهى من الآية ٦٧ من سورة الأنفال والمؤلف هنا يتابع نزهة القلوب ١٣٩ .

٧٩- ﴿ مُرَاغَمًا ﴾ [١٠٠] : مُهاجَراً ، ورَاغَم : هاجَر ، وأصلُه أنَّ مَنْ أسْلَمَ كان يخرُجُ عن قوْمه مُراغِما ، أى مُغاضِباً ويَهجُرهم ، فقيل للمُذْهَب مُرَاغَمٌ .

٨٠- ﴿ كتابًا موْقُوتًا ﴾ [١٠٣] : فَرْضا مُؤَقَّتًا .

٨١- ﴿ تألَمُونَ ﴾ [١٠٤] : تجِدُونَ ألَمَ الجراحِ ووجَعَها .

٨٢- ﴿ نَجْوَاهُمْ ﴾ [١١٤] : سِرَارهم .

٨٣- ﴿ إناثاً ﴾ [١١٧] : يعنـى اللات والعُـزّى ومَناة . وقيـل : مَوَاتا . الحَسَنُ : كانوا يَقُولُونَ للصَّنَم أُنثَى بَنِى فلان ويقرأ ﴿ أُثُنًا ﴾ [١] جمع وثَن ، قلبت الواو هَمْزة كأُقِّتَتْ .

٨٤- ﴿ مَرِيدًا ﴾ [١١٧] : ماردًا عاتيًا عَرِىَ عن الخيْر ، من قوْلِهم : شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ : سقَط ورَقُها . والأمْرَدُ : لا شَعَرَ بوجْهِه .

٨٥- ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ ﴾ [١١٩] : يُقَطِّعونَها ويَشُقُّونَها .

٨٦- ﴿ مَحِيصًا ﴾ [١٢١] : مَعْدِلا .

٨٧- ﴿ قِيلا ﴾ [١٢٢] : قَوْلا .

٨٨- ﴿ خَلِيلا ﴾ [١٢٥] : صَدِيقا ، من الخُلَّة .

٨٩- ﴿ وأُحْضِرَتِ الأنفُسُ الشُّحَّ ﴾ [١٢٨] : جُعِلَ حاضِراً لها لا يغِيبُ عنها .

٩٠- ﴿ كالمُعَلَّقَة ﴾ [١٢٩] : لا أَيِّم ولا ذات بَعْلٍ ، ومنه حديث أُمّ زَرْع : « وإن أسْكُتْ أُعلَّق » [٢] .

٩١- ﴿ الهَوَى ﴾ [١٣٥] : هَوَى النَّفس ، وبالمَـدّ : مـا بين السمـاء إلى

(١) قرأ بها عطاء (شواذ القرآن ٣٥) .

(٢) الجامع الصحيح لمسلم ٧ / ١٣٩ .

الأرض ، وكل منخرق مَمْدود .

٩٢- ﴿ تلْوا ﴾ [١٣٥] : من وَليت بالأمر : قمت به ، وقرىء ﴿ تَلْوُوا ﴾ [١] من لَوَيتُ حقَّه : دَفَعتُه ، وقيل : من اللَّىِّ فى الشهادة والمَيل إلى أحد الخَصْمَين .

٩٣- ﴿ نَسْتَحوذْ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٤١] : نُغْلِبْ على أَمْرِكم .

٩٤- ﴿ مُذَبذَبِينَ ﴾ [١٤٣] : مُتَرَدِّدين . وقيل : مُضْطَرِّين ، ومنه الذَّباذِب لأسافِلِ الثَّوب .

٩٥- دَرَكاتُ النَّار [١٤٥] : طبقاتٌ بَعْضُها دُونَ بَعْضٍ . ابن مَسْعُود رضى الله عنه : الدَّرَكُ الأَسفَلُ : تَوَابِيتُ من حَدِيد مُبهَمَةٌ عليهم ، أى بلا أبواب .

٩٦- ﴿ أعْتَدْنَا ﴾ [١٥١] : جَعَلْناه عَتَاداً ، وهو الشيء المُعَدُّ الثابت .

٩٧- ﴿ لا تَعْدُوا ﴾ [١٥٤] : تَعْتَدُوا وتتجاوَزُوا ما أُمِرْتم به .

٩٨- ﴿ طَبَعَ ﴾ [١٥٥] : ختَمَ .

٩٩- ﴿ تَغْلُوا ﴾ [١٧١] : تُجاوِزوا الحَدَّ وتَرتَفِعوا عن الحقّ .

١٠٠- ﴿ ورُوحٌ مِنه ﴾ [١٧١] : أحياهُ الله فَجَعَلَه رُوحاً .

١٠١- ﴿ يَستَنكِف ﴾ [١٧٢] : يأنَف .

---

(١) قرأ بضم اللام وواو ساكنة ابن عامر وحمزة ، وما عداهما من السبعة بسكون اللام وإثبات الواو المضمومة قبل الساكنة (الإتحاف ١ / ٥٢٢) .

سورة المائدة

١- ﴿ العُقُودِ ﴾ [١] : العُهود ، وقيل : الفرائض .

٢- ﴿ بَهِيمَةُ الأَنْعامِ ﴾ [١] : كل حَيَوان غير عاقِل . وقيل : استَبْهَم عن الجوَاب ، أى استَغْلَقَ .

٣- ﴿ الصَّيْدِ ﴾ [١] : ما امتَنَع وحَلَّ أَكلُه ولا مالِك له .

٤- ﴿ حُرُمٌ ﴾ [١] : مُحْرِمُون ، جمع حَرَامٍ .

٥- ﴿ شعَائِرَ الله ﴾ [٢] : كالحُرَم فلا تُحِلُّوه فتَصيَّدوا فيه .

٦-٨- و﴿ الشهْرَ الحَرَامَ ﴾ [٢] : فتقاتلوا فيه و﴿ الهَدْىَ ﴾ [٢] : فتَستَحلُّوه قَبْلَ مَحِلِّه . و ﴿ القَلائِدَ ﴾ [٢] كان الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بَعِيرَه من لِحاءِ شَجَرِ الحَرَمِ فيأمَنُ حيث سارَ .

٩- ﴿ آمِّينَ ﴾ [٢] : عامِدينَ .

١٠- ﴿ يَجْرِمَنَّكُم ﴾ [٢] : يكْسِبَنَّكم ، وفلَان جَرِيمة أَهلِه ، وجارِمهم : كاسِبُهم .

١١- الكوفيون ﴿ شنَـآن ﴾ و ﴿ شنْآن ﴾ [1] [٢] : مَصْدَرَان . البصريون : ﴿ شنَآنُ ﴾ : بُغض و ﴿ شنْآن ﴾ : بَغيض .

١٢- ﴿ المُنخَنِقَةُ ﴾ [٣] : تَختَنِقُ فتموتُ ، ولا تُذَكَّى .

١٣- ﴿ والمَوْقُوذَةُ ﴾ [٣] : تُضرب حتى تُوقَذَ ، أى تُشرِف على المَوت ثم تُترَكَ فتموتَ .

---

(١) قرأ بإسكان النون من السبعة ابن عامر وأبو بكر (الإتحاف ١ / ٢٥٩) .

١٤- ﴿ وَالْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ [٣] : تَتَرَدَّى من حائط أو فى بئر ، أى تَسقُطُ .

١٥- ﴿ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ [٣] تُنْطَحُ فتَموتُ .

١٦- ﴿ ذَكَّيْتُمْ ﴾ [٣] : ذَبَحتُم ، وأصلُ الذَّكـاة تَمامُ الشَّىءِ ، فذَكـاء السِّنِّ : تمامُه ونهاية الشَّباب ، وذَكـاء الفَهم : تمامُه وسُرعة [١٠/أ] قَبُوله . وذكَّيتُ النارَ : أتممْتُ إشعالَها .

١٧- نُصُبٌ ونُصْبٌ ونَصْبٌ [1] [٣] : كل ما نُصِبَ فذُبِحَ عنده وعُبِد من دونِ الله تعالى ، والجمع أنْصابُ .

١٨- ﴿ الأَزْلَامِ ﴾ [٣] : القِداحُ ، جمع زَلَمٍ وزُلَمٍ ، كانوا إذا أحبُّوا اقتسام شىء عرَفوا قِسْمَ كلٍّ ، أى نصيبَه بما يخرجُ فيها .

١٩- ﴿ مَخْمَصَةٍ ﴾ [٣] : مجاعَة ، والخَمْص : الجُوعُ .

٢٠- ﴿ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ﴾ [٣] : مائل إلى حَرَام .

٢١- جَوارِح [٤] : كواسب وصَوائد .

٢٢- مُكَلِّبٌ [٤] وكَلَّابٌ : صاحب صَيْد بالكِلاب .

٢٣- ﴿ حِلٌّ ﴾ [٥] : حَلَالٌ .

٢٤- ﴿ نَقِيبًا ﴾ [١٢] : ضَمِينًا وأمِينًا ، وهو فَوق العَرِيف .

٢٥- ﴿ عَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ [١٢] : عظَّمتموهم ، وقيل : نَصرتُموهم ومنعتُموهم من أيْدِى العَدُوِّ ، ومنه التَّعزِير : وهو التنكيلُ والمَنعُ من مُعاودَة الفَساد .

٢٦- ﴿ خَائِنَةٍ ﴾ [١٣] : خائن ، والهاء للمبالغة ، كعلَّامَة ، وقيل : مَصْدر ، أى خِيانة .

---

(١) اللفظ القرآنى ﴿ النُّصُبِ ﴾ والقراءة المتواترة بضم النون والصاد ، وقرأ بضم النون وتسكين الصاد طلحة وابن كثير فى رواية (مختصر فى شواذ القرآن ٣٧) وقرأ بفتح النون وسكون الصاد الحسن (الإتحاف ١ / ٥٢٩) وقرأ بها أيضا أبو عبيدة عن أبى عمرو (مختصر فى شواذ القرآن ٣٧) .

٢٧- ﴿ أَغْرَيْنَا ﴾ [١٤] : هَيَّجنا ، وقيل : أَلصقْـنا ، مأْخُوذ من الغِرَاءِ .

٢٨- ﴿ العَدَاوَةَ ﴾ [١٤] : تَباعُدُ القُلوبِ والنيَّات .

٢٩- ﴿ السَّلامِ ﴾ [١٦] : السَّلامَةَ ، قال الشاعِرِ :

يُحيِّ بالسلامَةِ أُمُّ عَمْرٍو وهل لى بَعْدَ قَومِي من سَلامِ [١]

ومن أسمائه تعالى ؛ لسلامته من العُيُوب وشبهها ، وبمعنى التَّسْلِيم . و ﴿ دَارِ السَّلامِ ﴾ [٢] وهى الجنَّة وتحتَمل الوَجهَين وكذا ﴿ سَلامٌ عليكم ﴾ [٣] ، وقيل : معناه اسمُ السلام ، قال لَبِيدٌ :

إلى الحَوْلِ ثم اسم السلامِ عليكُما ومن يَبك حَوْلا كاملا فقد اعتَذَر [٤]

٣٠- ﴿ فَتْرَةٍ ﴾ [١٩] : سُكُون وانْقِطاع ؛ لأنَّ الرُّسُل كانت مُتواتِرَةً إلى أن رُفِع عيسى عليه السلام .

٣١- الجبار [٢٢] : القَوِىُّ العَظِيمُ الجِسْم ، والقَهَّار ، والمُسَلَّطُ والمتكبرُ ، ومنه ﴿ ولم يَجْعَلْنى جبَّارًا ﴾ [٥] والقَتَّال . ومن النَّخْل : الطَّوِيل .

٣٢- ﴿ يَتِيهُونَ ﴾ [٢٦] : يحَارُون ويَضِلُّون .

٣٣- أسِىَ [٢٦] : يأْسَى : حَزِنَ .

٣٤- ﴿ بإثْمِى ﴾ [٢٩] : بقَتْلِي أو بإثم قَتْلى .

٣٥- ﴿ وإثْمكَ ﴾ [٢٩] : ما أَضْمَرْتَ من حَسَدِى ، وقيل : ما لأَجْلِهِ لم يُتَقَبَّلْ قُرْبانُك .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٦ وباختلاف فى التهذيب ١٢ / ٤٤٦ ، واللسان (سلم) .

(٢) سورة يونس : الآية ٢٥ .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٤ .

(٤) ديوان لبيد ٢١٤ وتخريجه فيه .

(٥) سورة مريم : الآية ٣٢ .

٣٦- ﴿ طَوَّعت [له نَفسُه] ﴾ [٣٠] : شَجَّعَتْه وتابعَتْه ، وقيل : من طاعَ له كذا : أتاه طوْعاً .

٣٧- ﴿ سَوأَةَ ﴾ [٣١] : فَرْج .

٣٨- ﴿ من أجْلِ ذلك ﴾ [٣٢] : جِنايَته ، وقيل : سَبَبُه .

٣٩- ﴿ خِلافٍ ﴾ [٣٣] : مُخالَفَة ، أى يَدَه اليُمْنى ورِجلَه اليُسرى يخالِف بين قطعهما .

٤٠- ﴿ الوَسيلَةَ ﴾ [٣٥] : القُرْبَة

٤١- ﴿ سَمَّاعُونَ ﴾ [٤١] : قائلون للكذب ، كلا تَسْمَع منه ، أى : لا تَقبَلْ قَوْلَه . وقيل : يَسْمَعُون منك ليَكْذِبوا عليْك .

٤٢- ﴿ سمَّاعون لقَومٍ ﴾ [٤١] : أى هم عيُّونٌ أولئك الغُيَّب .

٤٣- سُحْت [٤٢] : كسب ما لا يحل . وقيل : الرُّشَاء ، من سَحَتَه : أهْلكَه .

٤٤- ﴿ الأَحْبارُ ﴾ [٤٤] : العلماء ، جمع حِبْر .

٤٥- ﴿ مُهيّمناً ﴾ [٤٨] : شاهدا ، وقيل : رَقيبا ، وقيل : مؤْتَمَنا ، وقيل : قفَّانا على الكتب شاهدا بصحيحها وسقيمها . والقَفَّانُ والمُتَحَفِّظُ وقيل : أصلهُ مُؤْتَمِنٌ من أمِين كبَطير ومُبَيّطِر من البيْطار ، فقُلبت الهمزة هاءً كهَرَقْتُ وهِيَّاكَ ، والله مُهيْمِن : قائم بأعمال خَلْقِه وأرزاقِهم وآجالهم .

٤٦- ﴿ شِرْعَةً ﴾ [٤٨] : شَرِيعة ، أى سُنَّة وطريقة .

٤٧- ﴿ ومِنهَاجاً ﴾ [٤٨] : طريقا واضحا .

٤٨- ﴿ أذِلَّةٍ ﴾ [٥٤] : يرفقون بهم ويَلِينُون من قولهم : دَابَّةٌ ذَلُولٌ : أى سَهلة ، وليس من الهوَان .

٤٩- ﴿ أَعِزَّةٍ ﴾ [٥٤] : يُعازُّونهم ، أى يُغالِبُونهم ويُمانِعونَهم ، مِن عَزَّه يَعُزُّه عزًّا : غَلَبَه ، ومنه : « من عَزَّبَزَّ »[1] أى سَلَبَ .

٥٠- ﴿ تَنقِمُونَ ﴾ [٥٩] : تَكرَهون أشدَّ الكراهِيةِ وتُنكرُونَ .

٥١- ﴿ وعَبَدَ الطاغُوتَ ﴾ [٦٠] : ومَن عَبَدَه .

٥٢- [١٠/ب] ﴿ مَغْلُولَةٌ ﴾ [٦٤] : مُمسكَةٌ عن العَطاء .

٥٣- ﴿ مُقْتَصِدَةٌ ﴾ [٦٦] : بينَ القريب والبَعيد .

٥٤- ﴿ يُؤفَكُونَ ﴾ [٧٥] : يُصرَفُون عن الحق والخَير . أُفِكَ عَنْ كذا : عُدِلَ عنه . وأرض مأفُوكَةٌ : مَحْرُومَةُ المَطَرِ . والإفْكُ : الكَذِب ؛ لأنه قُلِبَ عن الحَقِّ . وقيل : يُؤفَكون : يُحَدَّون . ورجل مَحْدُود : محروم .

٥٥- قِسِّيس [٨٢] : رئيس النَّصارَى . قيل : من قَسَستُ وقَصَصْتُ : تَتَبَّعت لِتَتَبُّعه كِتابه .

٥٦- ﴿ تَفِيضُ ﴾ [٨٣] : تَسيل .

٥٧- ﴿ رِجسٌ ﴾ [٩٠] : قَذَرٌ ونَتَنٌ ، وبمعنى الرِّجزِ : العَذابِ .

٥٨- ﴿ عَدْل ﴾ [٩٥] : وعَديلٌ مِثلٌ ، وعِدْلٌ : حِملٌ[2] .

٥٩- ﴿ وَبَالَ ﴾ [٩٥] : وَخامَةٌ وسُوءُ عاقِبَة ، والوَبِيل والوَخِيم : ضِدُّ المَرِيء .

٦٠- ﴿ السَّيَّارَةِ ﴾ [٩٦] : المُسافرون .

٦١- البَحِيرةَ [١٠٣] : الناقَةَ إذا نُتِجَتْ خمسةُ أبْطُنٍ وكان الخامِسِ ذَكرًا نَحروُه ، فأكَله الرجالُ والنِّساء ، وإذا كانَ أنثى بَحَرُوا أُذُنَها ، أى شَقُّوها وحَرَمَ على النساء لَحْمُها ولبَنُها ، فإذا ماتَتْ حلَّت لَهُنَّ .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٣ (رقم ٤٠٤٤) .

(٢) وردت لفظة « عدل » فى هذه الآية مرتين والمراد هنا الثانية ﴿ أَوْ عَدْلُ ذلكَ ﴾ . أما الأولى وهى ﴿ يَحكُمُ به ذوا عَدْلٍ ﴾ فالمراد بـ ﴿ عدل ﴾ هنا عدالة (انظر اللسان – عدل) .

٦٢- **والسائبة** [١٠٣] : ينذر الرَّجُلُ إن سلّمه الله من مَرَضٍ ، أو بلّغه منْزِلَهُ أن يُسيِّبَ بَعِيرَه ، فلا يُحبَسَ عن رعْى ولا ماءٍ ولا يركَبُ .

٦٣- **والوَصِيلةُ** [١٠٣] : الشاةُ إذا ولدت سبعةَ أبْطُنٍ وكان السابع ذكرا ذُبِحَ فأكله الرِّجالُ والنساء ، وإن كان أنثى تُرِكَتْ ، وإن كان ذكرا وأنثى قالوا : وَصَلَتْ أخاها فتُرِك لأجلها وحُرِّمَ على النِّساء لبنُهَا ولحْمها ، وما مات منهما حِلٌّ للكُلِّ .

٦٤- **والحامى** [١٠٣] : الفَحْلُ إذا رُكِبَ ولَدُ ولَدِه . وقيل : نُتِج من صُلْبه عشرةَ أبْطُنٍ ، قالوا : حَمَى ظَهرَه فجعلوه كالسائبَةِ .

٦٥- **الأَوْلَيَانِ** [١٠٧] : تثْنية الأَوْلَى وجمعه أَوْلَوْن والأنثى وُلْيَا وجمعها وُلْيِيَات ووُلَى .

٦٦- ﴿ **أوحَيتُ إلى الحوَارِيِّينَ** ﴾ [١١١] : ألقيْتُ فى قلوبهم .

٦٧- ﴿ **عيدًا** ﴾ [١١٤] : مجمعًا ، وقيل : يَوْمٌ يَعُودُ فيه فرَحٌ وسرور ، وعند العَرَب فَرَحٌ أو حزْنٌ .

سورة الأنعام

١- ﴿ وَجَعَلَ ﴾ [١] : أنشأ وأحْدَثَ .

٢- ﴿ يَعْدِلُونَ ﴾ [١] : يكفُرون به فيعدلُون عن الحقِّ ، وقيل : يَعْدلونَ به غيرَه .

٣- ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ [٢] : تشكُّونَ .

٤- ﴿ أنْباءُ ﴾ [٥] : أخْبار ، جَمْع نبأ .

٥- قيل : القَرْنُ [٦] : ثمـانُون سنة . أبو عُبَيْدة : يَرْوُون أنّ أقَلّ مـا بين القَرْنَيْن ثلاثون سنة [١] .

٦- دَرّت السماءُ تَدُرُّ : أمْطَرتْ ، والمِدْرَارُ [٦] : للمبالغة ، ولا يُؤَنَّث ، أي دَارَّة عند الحاجَة إلى المطَرِ لا لَيْلا ولا نَهارا .

٧- ﴿ قِرطاسٍ ﴾ [٧] : صَحِيفَة ، وجمعه قَرَاطِيس .

٨- ﴿ حَاقَ ﴾ [١٠] : أحاطَ .

٩- ﴿ خَسِروا أنْفُسَهُمْ ﴾ [١٢] : غَبِنُوها .

١٠- ﴿ فاطِرِ ﴾ [١٤] : مُبْتـدِئ . وفي الحَدِيث : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرة » [٢] أي ابْتِداء الخِلْقَة والإقرار بالله حينَ أخَذَ العَهْدَ عليهم في الأصلاب .

١١- ﴿ أكِنّةً ﴾ [٢٥] : أغْطِيَة ، جمع كِنانٍ .

١٢- وَقْرٌ [٢٥] : صَمَمٌ ، وبالكسر : حِمْل على الظّهر .

---

(١) المجاز ١ / ١٨٥ .

(٢) الجامع الصحيح (صحيح مسلم) ٨ / ٥٣ ، ٥٤ بعدة روايات .

١٣- ﴿ أساطيرُ ﴾ [٢٥] : أباطِيلُ وتُـرّهاتٌ ، جَمع أُسطُـورَة وإسطارَة . وقيل : ما سَطَّرَه الأَوَّلُون من الكُتُب . وقيل : جمع أَسْطار وهو جمع سَطْرٍ .

١٤- ﴿ ينأونَ ﴾ [٢٦] : يتباعدون . والنَّأْىُ : البُعْدُ . وقيل : الفِراق ولو بغير بُعْدٍ ، والبُعْدُ ضدّ القُـرْب .

١٥- ﴿ بغتةً ﴾ [٣١] : فجأة .

١٦- ﴿ فرّطْنا ﴾ [٣١] : قدَّمنا العَجْزَ فيها .

١٧- ﴿ أوزارَهُم ﴾ [٣١] : أثقالهـم ، أى آثامهم ، وأصل الوِزْر : ما حَمَلَه الإنسان .

١٨- ﴿ يَجْحَدُون ﴾ [٣٣] : يُنْكِرُون بألسنتـهم ما تَستَيْقِنه قلوبُهـم ، قال تعالى : ﴿ وجَحَدُوا بها واستَيْقَنَتْها أنفُسهم ﴾ [(١)] .

١٩- ﴿ نَفَقًا ﴾ [٣٥] : سَرَبًا .

٢٠- ﴿ سُلَّمًا ﴾ [٣٥] : مُرتقًى [١١/أ] ومَصْعَدًا .

٢١- ﴿ ما فرّطنا ﴾ [٣٨] : ما تَرَكْنا ولا أغفَلْنا .

٢٢- الحَشْرُ [٣٨] : الجَمْعُ بكثْرةٍ .

٢٣- ﴿ أرَأيْتكُمْ ﴾ [٤٠] : أَخْبِروني .

٢٤- ﴿ فلما نَسُوا ﴾ [٤٤] : تَرَكوا .

٢٥- مُبلِسٌ [٤٤] : يائِس مُلْـقٍ بيَدِه ، وقيل : مُتَحَيِّر مُنقَطِعَةٌ [(٢)] حجته ، وقيل : حَزِين نادِم .

٢٦- ﴿ دابِرُ ﴾ [٤٥] : آخِر .

---

(١) سورة النمل : الآية ١٤ .

(٢) فى الأصل « منقطع » سبق قلم .

٢٧- ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [٤٦] : يُعْرِضُون .

٢٨- ﴿ جَرَحْتُمْ ﴾ [٦٠] : كسبتُم .

٢٩- ﴿ لا يُفَرِّطُونَ ﴾ [٦١] : لا يُضيِّعون ما أُمِروا به ولا يُقَصِّرُونَ فيه .

٣٠- ﴿ شِيَعًا ﴾ [٦٥] : فِرَقًا .

٣١- ذِكْرَى [٦٨] : ذِكْرٌ .

٣٢- ﴿ تُبسَلَ ﴾ [٧٠] : تُـرْتَهَن وتُسْلم للهَلَكَة .

٣٣- ﴿ تَعْدِلْ ﴾ [٧٠] : تَفْدِ .

٣٤- ﴿ حَمِيمٍ ﴾ [٧٠] : ماء حارّ ، ومنه الحَمَّام .

٣٥- يقال : رُدَّ على عقبيه [٧١] : إذا جاء لِيَنْفُذَ فَسُدَّ سَبِيلُها حتى يَرْجِعَ ، ثم قيل لكل مَنْ لم يَظْفَرْ بمُراده .

٣٦- ﴿ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾ [٧١] : هَوَتْ به فأذهبَتْه .

٣٧- ﴿ حَيْرَانَ ﴾ [٧١] : حائرا . حارَ يحارُ ، وتَحَيَّرَ يتحيَّرُ ، إذا لم يَكُنْ له مَخْرَجٌ من أمرِه فمضى وعادَ لحاله .

٣٨- صُور [٧٣] : جمع صُورَةٍ ، يُنْفَخُ فيها روحُها فتَحْيَا . وفى التفسير : قَرْنٌ يَنفُخُ فيه إسرافيلُ .

٣٩- ﴿ مَلَكُوتَ ﴾ [٧٥] : مُلْك ، كـرَهَبُوتٍ ورَحَمُوتٍ ، من الرَّحـمـة والرَّهْبَة .

٤٠- ﴿ جَنَّ ﴾ [٧٦] : غَطَّى عليه وأظلَم .

٤١- ﴿ أَفَلَ ﴾ [٧٦] : غابَ .

٤٢- ﴿ بَازِغًا ﴾ [٧٧] : طالِعًا .

٤٣- ﴿ وما قَدَرُوا اللهَ ﴾ [٩١] : مـا عظَّمُوه ولا وَصَـفُوه ، ولا عرَفُوه حقَّ عَظَمتِه وصِفَتِه ومَعْرِفَتِه .

٤٤- ﴿ أُمَّ القُرَى ﴾ [٩٢] : أَصلُهـا ، وهى مكة ، لأن الأَرْضَ دُحِيَتْ من تَحْتِها .

٤٥- ﴿ غَمَرَاتِ المَوْتِ ﴾ [٩٣] : شدائده التى تَغْمُرُه وتَرْكَبُهُ كما يَغْمُرُ الماءُ الشيءَ يُغَطِّيه .

٤٦- ﴿ الهُونِ ﴾ [٩٣] : الهَوَانُ .

٤٧- ﴿ فُرَادَى ﴾ [٩٤] : جمع فَرْدٍ وفَرَدٍ وفَرِيد ، وكأنه فَرْدانَ ، ككُسَالَى وكَسلانَ ، ومعناه : كُلُّ مُنْفَرِدٌ من شَقِيقه وشَرِيكه .

٤٨- ﴿ خَوَّلْناكُمْ ﴾ [٩٤] : ملَّكْناكُم .

٤٩- ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤] : وَصْلُكم ، وهو من الأَضداد للوِصال والفِراق .

٥٠- ﴿ فالِقُ الحَبِّ والنَّـوَى ﴾ [٩٥] : شاقُّهما بالنَّبات .

٥١- و ﴿ فالِقُ الإصباحِ ﴾ [٩٦] : شاقُّه حتى يتَبيَّن من الليْل .

٥٢- ﴿ سكَنًا ﴾ [٩٦] : يَسكُن فيه الناس سُكُونَ الراحَةِ .

٥٣- ﴿ حُسْبانًا ﴾ [٩٦] : يجريان بحسابٍ معلومٍ عنده . يقال : خُذْ كلَّ شيءٍ بحسبَانِه ، أى : حسابه . وقيل : جمع حساب كشهبان وشِهاب .

٥٤- ﴿ أنشأكُمْ ﴾ [٩٨] : ابْتدأكُم وخلَقَكمْ .

٥٥ ، ٥٦- ﴿ مُستقِرٌّ ﴾[١] [٩٨] فى الصُّلب و ﴿ مُسْتَوْدَعٌ ﴾ [٩٨] فى الرَّحِم .

---

(١) ضبطت القاف بالكسر فى الأصل وفق قراءة أبى عمرو وابن كثير وروح وابن محيصن واليزيدى والحسن ، وقرأ بقية الأربعة عشر بفتحها (الإتحاف ٢ / ٢٤) .

٥٧- ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ [٩٩] : عُذوقُ النَّخل ، جَمْع قِنْو ، كصِنْوان وصِنو .

٥٨- ﴿ مُشْتَبِهًا ﴾ [٩٩] فى المَنْظَر وغَيرَ مُتَشابه فى الطَّعم حُلْواً وحامِضاً .
وقيل : مُشْتَبِها فى الجَوْدَة والطِّيب وغير مُتَشابه فى اللَّون والطَّعم .

٥٩- ﴿ يَنْعِه ﴾ [٩٩] : مُدرِكـه ، جَمْع يانِع كـتَجْـرٍ وتـاجِر ، ويَنَعَتْ وأيـنَعَتْ : أدرَكَتْ .

٦٠- ﴿ وخَرَقُوا ﴾ [١] [١٠٠] : افتعلوا واختلقوا . وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما « وحَرَّفوا » [٢] : افتعلوا ما لا أَصْل له .

٦١- ﴿ بَصائِرُ ﴾ [١٠٤] : مَجَازُها حُجَجٌ بَيِّنَةٌ ، جَمْع بَصِيرة .

٦٢- ﴿ دَرَسْتَ ﴾ [٣] [١٠٥] : قَرَأتَ و ﴿ دارَستَ ﴾ [٤] أى أَهْلَ الكتاب .
و ﴿ دُرِسَت ﴾ [٥] : قُرِئت و ﴿ دَرَسَتْ ﴾ [٦] ذَهَبَتْ هذه الأخبارُ وكان يُتَحدَّث بها .

٦٣- ﴿ عَدْوًا ﴾ [١٠٨] : اعتداءً .

٦٤- ﴿ قُبُلاً ﴾ [١١١] : أَصنافا أو كُفُلا ، مُفردها قَبِيلٌ . وقِبَلا و ﴿ قُبْلا ﴾ [٧] :

---

(١) قرأ بتخفيف الراء أبو عمرو وبقية الأربعة عشر عدا نافع وأبى جعفر اللذين قرأ بتشديدها (الإتحاف ٢ / ٢٥) .
(٢) الكشـاف ٢ / ٩٣ وذكر الزمخشرى أنه قرأ بها أيضـا ابن عمر . وفى نزهـة القلـوب ٨٤ وعـنه النقـل « وخرقوا » . وكذلك ذكرها بالخـاء والقاف وعزاها إلى ابن عمر وابن عباس ابن خالويه (شواذ القرآن ٤٥) وذكر المحقق أن « الصواب : وحرفوا كما يظهر من كتاب المحتسب لابن جنى » .
(٣) هى قراءة الجـمهور ، قرأ بها عاصم والكسائى ونافع وحمزة وخلف وأبو جعفر والأعمش (انظر الإتحاف ٢ / ٢٥) .
(٤) قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدى (الإتحاف ٢ / ٢٥) وكذلك قرأ بها الحسن (شواذ القرآن ٤٥) وكان يجب أن يستهل بها المؤلف بمقتضى منهجه لأنها قراءة أبى عمرو التى كان يبدأ بها غالبا .
(٥) قرأ بها قتادة والحسن وزيد بن على وابن عباس (معجم القراءات القرآنية ٢ / ٣٠٦) .
(٦) قرأ بها ابن عامر ويعقوب (الإتحاف ٢ / ٢٥) .
(٧) كذا فى الأصل بضم القاف وسكون الباء وبها قرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة (معجم القراءات ٢ / ٣١١) ولم أهتد فى اللسان والتاج (قبل) لهذه الصيغة . وقد تكون وفق لغة بكر بن وائل وأناس كثير من تميم الذين يسكنون الحرف الثانى للكلمة إذا لم يكن الأول مفتوحا (الكتاب لسيبويه ٤ / ١١٣ - ١١٥) وقد ضبط اللفظ ، فى نزهة القلوب ١٦٠ بضم القاف وفتح الباء .

مُقابَلَةً أيضا ، وقِبَلا [1] : عِياناً ، وقَبَلا : استئنافا .

٦٥– الزُّخْرُفُ : الذَّهب ثم جعلـوا كل مُزيّنٍ مُزَخْـرَفا و ﴿ زُخرُفَ القَولِ ﴾ [١١٢] : الباطِلُ المُزَيَّنُ المحَسَّنُ .

٦٦– ﴿ تَصْغَى ﴾ [١١٣] : تَميل .

٦٧– اقترف [١١٣] : اكْتَسَب ، وقيل : ادَّعَى .

٦٨– ﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ [١١٦] : يَحْدُسُون .

٦٩– ﴿ أكابِرَ ﴾ [١٢٣] : عُظَماء .

٧٠– [١١/ب] ﴿ صَغَارٌ ﴾ [١٢٤] : أشد الذُّل .

٧١– الحَرَج [١٢٥] : الذى ضَاقَ فلم يَجدْ مَنْفَذاً .

٧٢– ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ [١٣٤] : فائتين .

٧٣– ﴿ مكانَتِكُم ﴾ [١٣٥] : مَكانِكم ، كَمنزِلٍ ومَنْزِلة .

٧٤– ﴿ ذرَأَ ﴾ [١٣٦] : خلَقَ .

٧٥– والرَّدَى [١٣٧] : الهَلاكُ .

٧٦– وسُمِّى الحَرَام حـجْراً [١٣٨] : لأنه حُجِرَ بالتحريم ، والحَجْرُ : الفَرَسُ الأُنثى ، ودِيارُ ثَمُودَ ، وحجْرُ الكَعبَة ، والعَقْلُ ، وحجْرُ القَميصِ يُكْسَرُ والفَتْح أَصْلَح .

٧٧– والافتراء [١٣٨] : العَظِيم من الكذب ، يقال لمن بالغَ فى عَمَلٍ : إنه ليَفْرِى الفَرِىَّ .

٧٨– عَرَشتُ الكَرْمَ وعَرَّشته : جعَلْتُ تحتَهُ قَصَبا وشبهَهَ ليَمْتَدَّ عليه ﴿ وغَير مَعْرُوشاتٍ ﴾ [١٤١] : من سائر الشَّجر الذى لا يُعَرَّشُ .

---

(١) ضبط اللفظ فى الأصل بسكون الباء ولم تضبط القاف ولم أهتد لهذه الصيغة فى اللسان والتاج (قبل) بمعنى عيانا ، ولكـن فيهما بهذا المعـنى « قِبَلا » بكسر ففتح وهى بهذه الدلالة أيضا فى تفسير الطبرى ٨ / ٣ وذكر أنه قراء بها قرأ المدينة . وهذا هو الضبط الذى أثبتناه .

٧٩- ﴿ أُكُلُهُ ﴾ [١٤١] : ثمره .

٨٠- المفَسِّرون : الحَمُولَةَ [١٤٢] : الإبل والخَيْل والبِغال والحَمير وكل ما حُمِلَ عليه .

٨١- والفَرْشُ [١٤٢] : الغَنَمُ ، وقيل : الحَمُولَةُ : الإبل المُطِيقةُ للحَملِ والفَرْشُ: الصِّغار التى لا تُطيق .

٨٢- ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزواجٍ ﴾ [١٤٣] : أفراد والاثنانِ زَوْجٌ أيضا وزَوْجان .

٨٣- ﴿ مَسْفوحًا ﴾ [١٤٥] : مَصْبوبا .

٨٤- حَوَايا [١٤٦] : مباَعِر ، جمع حَوِيَّة وحاوِية وحاوِياء ، وقيل : ما تَحَوَّى من البَطْن ، أى استدار ، وقيل : بَنَاتُ اللَّبَن .

٨٥- ﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُم ﴾ [١٥٠] : هاتُوا .

٨٦- ﴿ إملاقٍ ﴾ [١٥١] : فَقْر .

٨٧- ﴿ أَشُدَّهُ ﴾ [١٥٢] : مُنتهى شَبابه وقُوَّته ، جَمْع شَدٍّ ، كفَلْسٍ وأَفْلُس وشُدٍّ ، كَهُوَ وُدّى وهم أُوُدّى ، وشِدَّة كنِعْمَةٍ وأَنْعُمٍ . وقيل : أَشُدّ واحدٌ لا جَمع له كالآنُكِ وهو الرَّصاص والأُسْرُبّ [١] . وعن مُجاهِدٍ : ﴿ ولما بلغ أَشُدَّه ﴾ [٢] ثلاثا وثلاثين سَنَةَ [٣] واستَوَى أربعين سَنَة . وأَشُدُّ اليَتِيم : قالوا ثمانِىَ عَشْرَةَ .

٨٨- ﴿ ولا تَزِرُ ﴾ [١٦٤] : ولا تَحمِل حامِلَةٌ حِمْلَ أخرى ، أى لا تُؤخَذُ نَفْسٌ بذَنْبِ غيرها . والوِزْر : الإثْم .

٨٩- ﴿ خَلَائِفَ ﴾ [١٦٥] : سُكانَ الأَرْضِ يخلف بَعضُكم بَعضًا ، جمع خَلِيفَةٍ .

---

(١) الأسرب : القزدير ، كما فى نزهة القلوب ١٢ .

(٢) سورة يوسف : الآية ٢٢ .

(٣) ليس فى تفسير مجاهد (فى تفسير سورتى الأنعام ويوسف) وهو فى الطبرى ١٢ / ١٠٥ معزوا لمجاهد .

سورة الأعراف

١- ﴿ بيَاتاً ﴾ [٤] : ليْلاً .

٢- ﴿ قائلونَ ﴾ [٥] : نائمون نِصفَ النهار .

٣- ﴿ دَعْواهُم ﴾ [٥] : ادّعاؤهم بآياتنا .

٤- ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ [٩] : يَجْحَدون .

٥- ﴿ مَعايِشَ ﴾ [١٠] : لا تُهمَز . جمع مَعِيشة ، وهى ما يُعاش به من نَباتٍ وحَيوان وغيرهما .

٦- ﴿ مَذْءُوماً ﴾ [١٨] : مَذْموما بأبلغ الذّمّ .

٧- ﴿ مَدحُوراً ﴾ [١٨] : مُبْعداً .

٨- ﴿ وَسوَسَ ﴾ [٢٠] : ألقَى شَرّاً . وما يَقَع فى النَّفْسِ من خيْرٍ إلهامٌ ، ومن شرٍّ وَسواسٌ ، ومن خَوْف إيجَاسٌ ، ومن تقدير نَيْلِ خيْرٍ أملٌ ، ومن تَقْديرٍ لا له ولا عليه خاطِرٌ .

٩- ﴿ لِيُبدِىَ ﴾ [٢٠] : لِيُظهِرَ لهما ما سُتِرَ عنهما .

١٠- ﴿ وقاسَمَهُما ﴾ [٢١] : حلَفَ لهما .

١١- ويقال لِمَنْ أَلْقَى إنسانا فى بَلِيَّة : دَلاّهُ [٢٢] فى كذا .

١٢- طَفِقَ [٢٢] : يَفْعَلُ وجَعَلَ وأَقْبلَ سواءٌ .

١٣- ﴿ يَخصِفان ﴾ [٢٢] : يُلصِقان عليهما وَرَق التِّين بَعضَه على بَعضٍ ويَتهافَتُ عنهما . وخَصَفْتُ نَعْلِى : أَطْبَقْتُ عليها رُقْعَةً .

١٤- الرِّيشُ [٢٦] : والرِّياش [1] : ما ظَهَر من اللِّباس . والرِّياش أيضا والشّارة : الخِصْبُ والمَعاشُ .

١٥- ﴿ قَبِيلُه ﴾ [٢٧] : جِيلُه وأُمَّتُه .

١٦- ﴿ الفَحْشاء ﴾ [٢٨] : كل مُستَقْبَح من قَوْل أو فِعْلٍ .

١٧- ﴿ زِينَتَكُمْ ﴾ [٣١] : لباسُكم عند كلِّ صلاة . والزينة : ما يُتَزَيَّن به ، وكانت الجاهليَّةُ تَطُوفُ عُراةً : الرِّجالُ بالنَّهار والنِّساءُ باللَّيل ويُعلِّقن على حَقْوَيهِنَّ [2] نَسائج من سُيور . وقالت العامِرِيَّة [١٢/أ] :

* اليَوْمَ يَبْدُو بَعْضُه أو كلُّه *

* فما بدَا منه فلا أُحِلُّه [3] *

وكانت الحُمْسُ وهم قُرَيْش ومن دان دِينَها تَطُوفُ بِثيابها .

١٨- ﴿ ادّارَكُوا ﴾ [٣٨] : تتابعوا واجتَمَعُوا .

١٩- ﴿ لِكُلٍّ ضِعْفٌ ﴾ [٣٨] : عذاب .

٢٠- ﴿ سَمِّ الخِياطِ ﴾ [٤٠] : ثُقْب الإبْرَة .

٢١- ﴿ مُجْرِمِين ﴾ [٤٠] : مُذنبِين .

٢٢- ﴿ غَوَاشٍ ﴾ [٤١] : ما يُغَطِّيهم من أنواع العذاب .

٢٣- ﴿ غِلٍّ ﴾ [٤٣] : عَدَاوة وشَحْناء ، وقيل حَسَدٌ .

٢٤- ﴿ الأَعْراف ﴾ [٤٦] : سُور بين الجنَّة والنار . وكُلُّ مُرتَفِعٍ من الأرض أَعْراف جمع عُرْفٍ ، ومنه عُرْف الدِّيك ويُسْتَعمل فى الشَّرَفِ وأصله فى البناء .

---

(١) اللفظ القرآنى ﴿ وريشا ﴾ ، أما ﴿ ورياشا ﴾ فقراءة شاذة (انظرها فى : مختصر فى شواذ القرآن ٤٨ ، والمحتسب ١ / ٢٤٦) .

(٢) الحَقْوان : مثنى حَقْو ، وهو الخَصْر .

(٣) معانى القرآن للفراء ١ / ٣٧٧ ، ونزهة القلوب ١٠٥ .

٢٥- ﴿ تِلْقاءَ [أصحابِ النارِ ﴾] [٤٧] : تُجاهُهم ونَحْوُهم ، وقيل أصله لِقاءٌ والتاء زائدة .

٢٦- ﴿ ننساهُمْ ﴾ [٥١] : نَتْرُكُهُم .

٢٧- ﴿ حَثِيثًا ﴾ [٥٤] : سَرِيعاً .

٢٨- ﴿ تبارَكَ ﴾ [٥٤] : من البَرَكة ، وهى النَّماء ، أى تُنالُ بذكره ، وقيل تَقَدَّس ، وقيل تَعاظَمَ .

٢٩- ﴿ نُشُرًا ﴾ [٥٧] : جَمْع نُشُور . ونَشَرت الرِّيحُ : جَرَت . وقرئ : ﴿ نَشَرًا ﴾ [1] أى مُنْتَشِرَة مُتَفَرِّقَةً من كل جانب . ونَشَرُ الشىء : ما تفرّق منه . الفرّاء : النَّشْرُ : الرِّيح اللَّيِّنة المُنشِئَة للسَّحابِ [2] .

٣٠- و ﴿ رَحْمَتِه ﴾ [٥٧] : المَطَر .

٣١- ﴿ أَقَلَّتْ ﴾ [٥٧] : حَمَلَت الرِّياحُ سحاباً ثقالا بالماء . وأَقَلَّ الشىءَ ، واستَقَلَّ به : أطاقَه وحَمَلَه ، وسُمِّيَت الكِيزانُ قِلالا ؛ لأنها تُقَلُّ بالأَيْدى : أى تُحْمَلُ .

٣٢- ﴿ نَكِدًا ﴾ [٥٨] : قَلِيلاً عَسِراً .

٣٣- ﴿ بَسطَةً ﴾ [٦٩] : طُولا وتَمَاماً ، كان طُولُ أَطْوَلِهم مائة ذِرَاعٍ وأَقصَرهم سِتِّين .

٣٤- ﴿ آلاءَ ﴾ [٦٩] : نِعَم ، جَمْع أَلًى وإِلَى وإِلْي .

٣٥- ﴿ بَوَّأَكُمْ ﴾ [٧٤] : أنزَلَكُم ، والمَبوَّأ : المَنزِل المَلْزُوم .

---

(١) ﴿ نُشُرا ﴾ (بضم النون والشين) قراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير وأبى جعفر ويعقوب وابن محيصن واليزيدى (الإتحاف ١ / ٥٢) و ﴿ نَشَرا ﴾ (بفتح النون والشين) قرأ بها مسروق (شواذ القرآن ٥٠) أما قراءة عاصم فهى ﴿ بُشْرا ﴾ ، بالباء الموحدة وإسكان الشين (الإتحاف ٢ / ٥٢) .

(٢) انظر معانى القرآن للفراء ١ / ٣٨١ .

٣٦- ﴿ عَتَوْا ﴾ [٧٧] : تَجبَّروا وتَكبَّروا . والعاتِى : الشديد الدخول فى الفساد . المُتَمرِّد الذى لا يقبل مَوْعظة .

٣٧- رَجْفَة [٧٨] : حرَكَة الأرض ، يعنى الزّلزلة الشديدة .

٣٨- ﴿ جاثمينَ ﴾ [٧٨] : بعضهم على بعض ، وقيل بارِكين على الرُّكَب . والجثُوم للناس والطّير ، كالبُرُوك للبَعِير .

٣٩- ﴿ الغابِرِينَ ﴾ [٨٣] : الباقين ، بقِيَت فى العذاب ولم تَسِرْ مَعَ لوط عليه السلام ، وقيل : من الباقين فى طول العمر ، وهو من الأضداد . وللماضِين أيضا [١] .

٤٠- ﴿ مَدْيَنَ ﴾ [٨٥] : أرْض .

٤١- ﴿ افْتَحْ ﴾ [٨٩] : احكُمْ ، والفتّاح : الحاكِمُ .

٤٢- ﴿ يَغْنَوْا ﴾ [٩٢] : يُقيمُوا ، وقيل ينزلوا ، وقيل يَعِيشوا مُسْتَغْنِين . والمَغانِى : المنازل جمع مَغْنًى .

٤٣- عفَى [٩٥] : من الأضداد : كثُر ، ودَرَس . وفى الحديث : أمَرَ أن تُحفَى الشوارِب وتُعفَى اللّحى [٢] ، أى تُوَفَّر .

٤٤- ﴿ حَقِيقٌ [عَلَى] ﴾ [١٠٥] : أى أنا حَقِيقٌ . وقرىء « عَلَيَّ » [٣] أى واجِبٌ عَلَيَّ .

٤٥-﴿ ثُعْبانٌ ﴾ [١٠٧] : حيَّةٌ عَظِيمة الجِسْم .

٤٦- ﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ [٤] [١١١] : احْبِسه ؛ وأَخِّرْ أمْرَه .

---

(١) لكى يستقيم التعبير كان يجب أن تؤخر عبارة « وهو من الأضداد » على قوله : « وللماضين أيضا » وهكذا وردت فى نزهة القلوب ١٤٧ .

(٢) رواية البخارى ٧ / ٥٦ « أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى » .

(٣) هى قراءة نافع والحسن وبقية الأربعة عشر بالألف لفظا (الإتحاف ٢ / ٥٥) .

(٤) قرأ بالهمزة الساكنة أبو عمرو وشاركه غيره (انظر الاتحاف ٢ / ٥٦) وقرأ حفص عن عاصم « أَرْجِهْ » .

٤٧- ﴿ اسْتَرْهَبُوهم ﴾ [١١٦] : أخافوهم .

٤٨- ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ [1] [١١٧] : وتَلقَّم وتَلَهَّمُ : تبتَلِع . وقيل : تلقَّفَ والْتقَفَ : أَخَذ سرِيعا .

٤٩- المكْرُ [١٢٣] : الخَديعةُ والحِيلةُ .

٥٠- وقرئ ﴿ وإلاهتَكَ ﴾ [2] [١٢٧] : أى عِبادتَكَ .

٥١- ﴿ بالسِّنين ﴾ [١٣٠] : الجُدُوب .

٥٢- ﴿ مَهما [تَأْتنا] ﴾ [١٣٢] : أى ما تأتِنا ، زِيدت « ما » فصارت ماما فاستُثْقلتا فأبدلت الألفَ الأولى هاءً .

٥٣- ﴿ الطُّوفانَ ﴾ [١٣٣] : السَّيل العَظِيم والموت الكَثِير . وطُوفان الليل : شِدَّة سواده .

٥٤- أبو عُبَيْدَة : ﴿ القُمَّل ﴾ [١٣٣] : الحَمْنانُ [3] ، وهى كِبار القِرْدان [4] . سَعِيد بن جُبَيْر [5] : السُّوس ، [١٢/ب] وقيل : الدَّبَا أولاد الجَرَادِ قَبل نَبـاتِ أَجْنِحَتِها .

٥٥- ﴿ ينكُثُون ﴾ [١٣٥] : ينقُضُون العَهد .

٥٦- ﴿ اليَمّ ﴾ [١٣٦] : البَحْر .

---

(١) قراءة أبى عمرو وشاركه آخرون (الإتحاف ٢ / ٥٨) وقراءة حفص عن عاصم بسكون اللام وتخفيف القاف (الإتحاف ٢ / ٥٨) .

(٢) قرأ بها على وابن مسعود وابن عباس (مختصر فى شواذ القرآن ٥٠) ، والقراءة المتواترة (آلهتك) .

(٣) فى الأصل بضم الحاء وهو كذلك فى التهذيب ٥ / ١٢١ والضبط المثبت من اللسان (حمن) .

(٤) عبارة المصنف نقلها عن الكشاف ٢ / ١٤٧ وفى التهذيب ٥ / ١٢١ « أبو عبيد عن الأصمعي : القراد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره . يقال له قمقامة ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة » .

(٥) وهو سعيد بن جبير الأسدى ولاءً (ت ٩٤ أو ٩٥هـ) : تابعى جليل كان فقيها مفسرا عابدا ورعا أخذ عن ابن عباس وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وغيرهم . قتله الحجاج بن يوسف (غاية النهاية ١/ ٣٠٥ ، ٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٤ / ١١ - ١٤ ومعجم المفسرين ١ / ٢٠٨ وبهامشه مراجع ترجمت له) .

٥٧- ﴿ ودَمَّرْنا ﴾ [١٣٧] : أهلكنا .

٥٨- ﴿ يَعْرُشون ﴾ [1] [١٣٧] : يبنّون .

٥٩- ﴿ مُتَبَّرٌ ﴾ [١٣٩] : مُهْلَك .

٦٠- ﴿ ميقاتُ ﴾ [١٤٣] : من الوَقْت .

٦١- ﴿ تَجلّى ﴾ [١٤٣] : ظهرَ .

٦٢- ﴿ دَكّـا ﴾ [١٤٣] : مدْكُوكاً مُستَوِيا مع وجه الأَرْض . وناقَةٌ دَكّاءُ : ليس لها سِنام أو جُبٌّ وأرَضٌ دَكّاءُ : مَلساء .

٦٣- ﴿ خرَّ ﴾ [١٤٣] : سَقَط على وَجْهِه .

٦٤- ﴿ صَعِقًا ﴾ [١٤٣] : مَغْشيًا عليه .

٦٥- ﴿ جَسَدًا ﴾ [١٤٨] : صُورَة بلا رُوح .

٦٦- ﴿ خُوَارٌ ﴾ [١٤٨] : صوْت البَقَر . كانت الرِّيح تَدْخُل فيه فيُسمع لها صَوْت .

٦٧- يقـال لكل من نَدِم وعَجَزَ عن شيء ﴿ سُقِطَ فى ﴾ [١٤٩] يَدِه ، وأُسْقِط .

٦٨- أَسِفَ يَأسَفُ أَسَفًا فهـو أَسِفٌ [١٥٠] : اشـتَدَّ غَضَبُه . وأَسِفٌ أيضـا وأَسِيف : حَزِين .

٦٩- ﴿ خلَفْتُمونى ﴾ [١٥٠] : قُمتُم مَقامى .

٧٠- الشَّمَاتَة [١٥٠] : السُّرور بمكاره الأَعْداء .

٧١- ﴿ سكَتَ ﴾ [١٥٤] : سكَن .

---

(١) كذا ضبطت فى الأصل بضم الراء وفق قراءة ابن عامر وأبى بكر (الإتحاف ٢ / ٦١) .

٧٢- ﴿ وفى نُسختِها ﴾ [١٥٤] : ما نُسِخ فيها .

٧٣- ﴿ هُدْنَا ﴾ [١٥٦] : تُبْنا .

٧٤- ﴿ بالحقّ وبه يَعْدِلون ﴾ [١٥٩] : فى الحُكْم لا يَجُورُون .

٧٥- ﴿ انبَجَسَتْ ﴾ [١٦٠] : انفجَرتْ .

٧٦- ﴿ حاضِرَةَ البَحرِ ﴾ [١٦٣] : قريبة منه .

٧٧- ﴿ شُرَّعًا ﴾ [١٦٣] : ظاهِرةً جمع شَارِع .

٧٨- ﴿ يَسْبِتُونَ ﴾ [١٦٣] : يَفْعَلُون سَبْتهم : أى يَدَعُونَ العَمَل ، وبالضم [1] يَدخُلون فيه .

٧٩- ﴿ بَئِيسٍ ﴾ [١٦٥] : شَدِيد .

٨٠- ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ [١٦٧] : أَعلَمَ ؛ كتوَعَّد وأَوْعَد .

٨١- ويقال : ﴿ مَسَّك به ﴾ [١٧٠] وتَمسَّك وأَمسَك وامتَسَك واستَمسَك .

٨٢- ﴿ نَتَقْنا ﴾ [١٧١] : رفَعْنا . وقيل : اقتلعناه من أصله فَجعَلناه على رءوسهم كالمظلّة .

٨٣- ﴿ انسَلَخَ ﴾ [١٧٥] : خَرَجَ كما ينْسلِخ الإنسانُ من ثَوبه والحيّةُ من قِشرها .

٨٤- ﴿ فأتْبَعَهُ ﴾ [١٧٥] : أدركه ، يقال : أَتْبعتُه : لَحِقْتهُ . وتَبِعتُه : سِرْت فى أَثَرِه .

٨٥- ﴿ أَخْلَدَ ﴾ [١٧٦] : اطمأَنَّ إلى الأَرض ولَزِمها وتَقَاعَس.

---

(١) أى بضم الياء وكسر الباء وهى قراءة الحسن (الإتحاف ٢ / ٦٦) وعزا ابن خالويه هذه القراءة إلى سيدنا علي والجعفى عن عاصم ، وضبطت قراءة الحسن - بالقلم - بفتح الياء وضم الباء (مختصر فى شواذ القرآن ٥٢) .

٨٦- يقال : لهثَ [١٧٦] الكَلْبُ والطائر : أَخْرَج لسانه من عَطَشٍ أو حَـرٍّ والإنسان أعْيا .

٨٧- ﴿ الأسماءُ الحُسنَى ﴾ [١٨٠] كالله والرحمن والرحيم والغَفُور والشكور وشبهها .

٨٨- ﴿ يُلحدُونَ ﴾ [١٨٠] : يَجُورُون فيـها عن الحق ، وهو اشتقـاقـهم اللاَّتَ من الله ، والعُزَّى من العزيز وقرىء ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [(١)] أى يَميلُون .

٨٩- ﴿ سَنَستَدرِجهم ﴾ [١٨٢] : [أى : سنأخذهم] [(٢)] قليلا قليلا ولا نباغتُهم ، كما يَرتَقِى الرَّاقِى فى الدَّرَج شيْئا بعد شىءٍ [حتى يصل إلى العلو] [(٢)] وفى التفسير : كلما جَدَّدوا خطيئة جَدَّدنا لهم نِعمَةً وأَنسيناهم الاسْتِغفار .

٩٠- ﴿ مَتِينٌ ﴾ [١٨٣] : شَدِيدٌ .

٩١- ﴿ جِنَّةٍ ﴾ [١٨٤] : جنون .

٩٢- ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاها ﴾ [١٨٧] : مِن أَرساها الله : أثبَتَها ، أى متى مُثْبَتُها ؟ : الوَقْتُ الذى تَظْهَر وتَثْبت عِنده .

٩٣- ﴿ لا يُجلِّيها ﴾ [١٨٧] : [لا] [(٣)] يُظهرها .

٩٤- ﴿ ثَقُلَتْ ﴾ [١٨٧] : خَفِيَ عِلْمُها على أَهلِ السموات والأرض . وإذا خَفِيَ شَىءٌ ثَقُل .

٩٥- ﴿ حَفِيٌّ ﴾ [١٨٧] : مَعنِيٌّ بطَلَب عِلْمها كأنك أَكثَرت السؤال عنها حتى عَلِمتَها . يُقال : أَحفَى فى المسألة : أَلَحَّ وبَالَغ.

٩٦- ﴿ تَغَشَّاها ﴾ [١٨٩] : علاها بالنِّكاح .

---

(١) قرأ بها حمزة والأعمش (الإتحاف ٢ / ٧٠) .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ١٠٧ يقتضيها السياق والنقل عنه فى الموضعين .

(٣) زيادة يقتضيها السياق عن تفسير ابن قتيبة ١٧٥ .

٩٧- ﴿ حَمْلاً خَفِيفاً ﴾ [١٨٩] : الماءُ خَفِيفٌ عليها إذا حَملت .

٩٨- ﴿ فَمرَّت ﴾ [١٨٩] : استمرّت به ، أى قَعَدَت وقامَتْ .

٩٩- عُرْف [١٩٩] : معْروف .

١٠٠- ﴿ ينْزَغنّكَ ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخفنَّك منه خفّةٌ وغضَبٌ . وقيل : يُحَرّكنّك ، ولا يكونُ النّزْغ إلا فى الشرّ . ونَزَغَ بيننا : أفسدَ وهَاجَ .

١٠١- ﴿ طَيْفٌ ﴾ [١] [٢٠١] : لَمَمٌ . ويقال : طاف يَطيف فهو طائف وللحُطيْئة :

* أنّى ألَمّ بكَ الخيَالُ يَطيفُ [٢] *

١٠٢- [١٣/أ] ﴿ وإخوانُهم ﴾ [٢٠٢] : شيَاطينُهم .

١٠٣- ﴿ يَمدُّونهم ﴾ [٢٠٢] : يزيّنون لهم الغيَّ : وقيل : يُطيلون لهم فيه .

١٠٤- ﴿ لا يُقْصِرون ﴾ [٢٠٢] : لا يُمسِكون عن إغوائهم حتى يُصِرُّوا .

١٠٥- ﴿ وخِيفَةً ﴾ [٢٠٥] : خوْفا .

١٠٦- أصيل [٢٠٥] : العَشِيّ ، وقيل : ما بين العَصْر إلى اللّيل ، وجمعه أُصُلٌ ثم آصالٌ ثم أصائلُ جَمْعُ جَمْعِ الجمعِ .

---

(١) هذه قراءة أبى عمرو وابن كثير والكسائى ويعقوب واليزيدى والشنبوذى وقرأ من عداهم من الأربعة عشر ﴿ طائف ﴾ بألف وهمزة مكسورة من غير ياء على وزن فاعل (الإتحاف ٢ / ٧٣) .

(٢) عزى فى اللسان والتاج (طيف) ومشاهد الإنصاف ٢ / ١٩١ إلى كعب بن زهير وهو فى ديوانه ١١٣ وعجز البيت كما فى المراجع المذكورة :

* ومطَافه بك ذِكْرَةٌ وشُغُوفُ *

والبيت بدون نسبة فى مجاز القرآن ١ / ٢٣٧ ، و نزهة القلوب ١٣٧ .

سورة الأنفال

١- [﴿ الأنفالِ ﴾] [١] : هي الغنائم التي زادَها الله تعالى هذه الأُمَّةَ . وكانت مُحَرَّمةً على مَنْ قبلهم ، جَمْعُ نَفَلٍ وهو الزِّيادة . ومنه نافِلة الصلاة ، لأنها زِيدَت على الفرْض . ووَلَدُ الوَلَدِ نافلةٌ ؛ لأنه زِيد على الوَلَدِ .

٢- ﴿ ذاتَ بيْنِكم ﴾ [١] : ما بينكم من الأحوال .

٣- ﴿ وَجِلَتْ ﴾ [٢] : خافَتْ .

٤- ﴿ الشَّوْكة ﴾ [٧] : الحَدّ والسِّلاح .

٥- ﴿ مُردِفِينَ ﴾ [٩] : رَادِفين . رَدِفْتُه وأَردَفْتُه : جئت بعده ، و﴿ مُرْدَفين ﴾ [1] : أَردَفهم الله بغيرهم .

٦- ﴿ بنانٍ ﴾ [١٢] : أصابِع ، جَمْع بنَانة .

٧- ﴿ شاقُّوا الله ﴾ [١٣] : حاربوه وجانَبوا طاعتَه . وقيل : صاروا في شِقٍّ غير شِق المؤمنين .

٨- ﴿ زَحْفًا ﴾ [١٥] : تقاربهم في الحَرب .

٩- ﴿ مُتَحيِّزًا ﴾ [١٦] : مُنضَمًّا ، وتَحَيَّزَ وتَحَوَّزَ وانْحازَ بمَعْنًى .

١٠- ﴿ يَحُولُ ﴾ [٢٤] : يَمْلِكُ عليه قَلْبَه فيُصرفُه كيف يشاء .

١١- ﴿ فُرْقانًا ﴾ [٢٩] : مَخْرَجًا .

١٢- ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ [٣٠] : ليَحْبِسُوك . رماه فأَثْبَتَه : حَبَسَه . ومريض مُثْبَتٌ : لا حرَكة به .

---

(١) قراءة فتح الدال لنافع وأبي جعفر ويعقوب والباقون من الأربعة عشر قرؤوا بكسر الدال (الإتحاف ٢/٩١) .

١٣- ويقال فى العَذابِ : ﴿ أَمْطِرْ ﴾ [٣٢] : وفى الرَّحْمَة مَطَرَ .

١٤- ﴿ مُكاءً ﴾ [٣٥] : صفيراً .

١٥- ﴿ وتَصْدِيَةً ﴾ [٣٥] : تَصْفيقا .

١٦- ﴿ فيَرْكُمَهُ ﴾ [٣٧] : يَجعلَه رُكاماً بَعْضَه فوق بعض .

١٧- ﴿ العُدْوَةِ ﴾ [٤٢] : شاطِيء الوادى .

١٨ ، ١٩- و ﴿ الدُّنيا ﴾ و ﴿ القُصْوى ﴾ [٤٢] : تأنيث الأدْنى والأقْصَى .

٢٠- ﴿ فى مَنامكَ ﴾ [٤٣] : نَوْمِك ، وقيل عيْنك ؛ لأنه مَوْضِع النوم .

٢١- ﴿ رِيحُكُمْ ﴾ [٤٦] : دَولَتكم .

٢٢- ﴿ نكَصَ ﴾ [٤٨] : رَجَع القَهقَرى إلى خلفِ .

٢٣- ﴿ فَشَرِّدْ ﴾ [٥٧] : افعَلْ بهم من القتْل ما تُفرِّق به مَن وراءَهم من أعدائك ، وقيل : سَمِّعْ بهم بلغة قُرَيْش ، وقيل : نَكِّلْ بهم عِظَةً لمن وراءهم .

٢٤- ﴿ على سَوَاءٍ ﴾ [٥٨] : أى كُنْ أنت وهُمْ فى العِلْم بالنَّقض سواء .

٢٥- ﴿ سَبَقُوا ﴾ [٥٩] : فاتوا .

٢٦- ﴿ قُوَّةٍ ﴾ [٦٠] : سِلاح . وفى الحَديث : « هو الرَّمْى »[1] .

٢٧- ﴿ جنَحُوا للسَّلْم ﴾ [٦١] : مالوا للصُّلح .

٢٨- ﴿ الآن ﴾ [٦٦] : الوَقْت الذى أنت فيه .

---

(١) جاء فى الكشاف ٢/٢٣٢ « عن عقبة بن عامر : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : (ألا إن القوة الرمى) قالها ثلاثا . والحديث فى مسند ابن حنبل ٤ / ١٥٧ وفى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى أن الحديث يوجد أيضا فى مسلم ، وأبى داود والترمذى وابن ماجه والدارمى (مادة رمى ٢ / ٣١٠) .

٢٩- ضَعْف وضُعْف [1] [٦٦] : لغتان ، وقيل : بالضّم : خِلْقِيّ ، وبالفتّح : يَنتَقِلُ .

٣٠- ﴿ يُثخِنَ ﴾ [٦٧] : يَغـلب على كثـير من الأرض ويُبالِغ فى قتّل أعدائه .

٣١- الوَلَايَةُ [٧٢] : النُّصْرة ، وبالكسر [2] : الإمارة ، مصدر وَلِيتُ . وقيل : لغتان كدَلالة ودِلالة . والوَلاية أيضا : الرُّبوبية .

---

(١) فى قوله تعالى : ﴿ . . . وعلم أن فيكم ضعفا . . . ﴾ وقرأ بفتح الضاد عاصم وحمزة وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر بالضم (الإتحاف ٢ / ٨٣) .

(٢) فى قوله تعالى : ﴿ ما لكم من ولايَتِهم ﴾ وقد قرأ بكسر الواو حمزة والأعمش (الإتحاف ٢ / ٨٤) .

سورة التوبة

١- ﴿ بَرَاءةٌ ﴾ [١] : خُروجٌ من شَىْءٍ ومُفارَقة له .

٢- ﴿ فَسِيحُوا ﴾ [٢] : سِيرُوا فيها آمنين حيْثُ شِئْتم .

٣- الأَذَان [٣] : والتَّأذين والإيذَان : الإعلام ، وأَصْله الإيقاع فى الأُذُن .

٤- ﴿ يَوْمَ الحَجِّ الأَكبَر ﴾ [٣] : يوم النَّحر ، وقيل : عَرَفة وكانوا يُسَمُّون العُمْرَة الحَج الأَصْغر .

٥- ﴿ مَرصَدٍ ﴾ [٥] : طريق ، وجَمْعُه مَراصِد .

٦- وللإلِّ [١٠] : خمسة أوجه : اسمُه تعالى ، والعَهْد ، والقَرَابَة ، والحِلْف ، والجِوَار .

٧- والذِّمَّة [١٠] : العَهْد . وقيل : ما يَجب أن يُحْفَظ . أبو عُبَيدة : التَّذَمُّم بأن يلتَزِم بحَقٍّ بلا مُعاهَدة[1] .

٨- ﴿ وليجَةً ﴾ [١٦] : دُخَلاء من المُشرِكين يُخالِطونهم وكل ما أُدْخِل فى غيره فوَلِيجَة فيه .

٩- ﴿ رَحُبَت ﴾ [٢٥] : رُحْبًا : اتَّسعت .

١٠- ﴿ نَجَسٌ ﴾ [٢٨] : قَذَرٌ ، ورِجْسٌ نَجْسٌ على الإتْباع .

١١- ﴿ عَيْلَةً ﴾ [٢٨] : فقْرًا .

١٢- سُمِّى الخَرَاج المجعول على رأس الذِّمِّىّ جِزْية [٢٩] ؛ لأنها قضاء لما عليهم .

---

(١) انظر المجاز ١ / ٢٥٣ .

١٣- ﴿ عن يَدٍ ﴾ [٢٩] : قَهْرٍ وذُلٍّ . وقيل : مَقْدُرةٍ منكم وسُلطانٍ ، وقيل ؛ إنعامٍ عليهم [١٣/ب] بذلك ؛ لأن أخذَها وتركَ أنْفسهم نِعْمةٌ ويَدٌ . ويقال : أعطاه عن يَدٍ ، أي مُبْتَدِئًا غير مُكافِىء .

١٤- ﴿ يُضاهُون ﴾ [١] [٣٠] : يُشابِهون .

١٥- كلُّ مالٍ أدّيت زكاتَه فلَيس بكنْز [٣٤] وإن دُفِن ، وكلُّ مال لم تُؤدَّ زكاتَه فكنْـزٌ وإن ظَهَر .

١٦- ﴿ أربَعةٌ حُرُم ﴾ [٣٦] : رَجَبٌ وذو القَعْدَة وذو الحجة والمُحَرَّم ، واحد فَرْدٌ وثلاثةٌ سَرْدٌ ، أي مُتَتابعة .

١٧- ﴿ الدِّين القيِّمُ ﴾ [٣٦] : الحسابُ الصَّحيح المُستَوِى .

١٨- ﴿ النَّسِيءُ ﴾ [٣٧] : كانوا يُؤَخِّرون تَحريم المُحَرَّم سَنَةً ويُحَرِّمونَ غيْرَه لحاجَتِهم إلى القِتالِ فيه ثم يَرُدونَه إلى التَّحْرِيم سَنَةً أخرى .

١٩- ﴿ لِيُوَاطِئوا ﴾ [٣٧] : ليُوافِقُوا .

٢٠- ﴿ اثَّاقَلْتُم ﴾ [٣٨] : تَثاقَلْتم ، أي تَباطَأْتم .

٢١- ﴿ الغارِ ﴾ [٤٠] : نَقْبٌ في الجبَل .

٢٢- ﴿ عَرَضًا ﴾ [٤٢] : طَمَعًا .

٢٣- ﴿ قاصِدًا ﴾ [٤٢] : غير شاقٍّ .

٢٤- ﴿ الشُّقَّةُ ﴾ [٤٢] : سَفَرٌ بعيد .

٢٥- ﴿ تَبَطَهُمْ ﴾ [٤٦] : حبَسَهم .

٢٦- الوَضْع [٤٧] : والوَجيف : سرعة السَّير ، أي لأسْرَعوا بينكم بالنمائم

---

(١) قراءة جميع الأربعة عشر عدا عاصما ، الذى قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها واو (الإتحاف ٢ / ٩٠) .

وشِبهها ، من وَضَع البَعِيرُ وأَوضَع وأَوضَعْتُه .

٢٧- ﴿ تَفْتِنِّى ﴾ [٤٩] : تُؤثِّمنى . ألا فى الإِثْم سَقَطُوا .

٢٨- ﴿ الحُسنيَيْنِ ﴾ [٥٢] : النّصر والشّهادة .

٢٩- ﴿ تَزْهَقَ ﴾ [٥٥] : تَهْلك وتبطِل .

٣٠- ﴿ يَفرَقُونَ ﴾ [٥٦] : يخافون القتْل .

٣١- ﴿ مَلْجأ ﴾ [٥٧] : مكانا يَلجئون إليه .

٣٢- ﴿ مَغارَاتٍ ﴾ [٥٧] : ما يغُورون فيه ، أى يَغيبون ، جمع مَغَارَة .

٣٣- ﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ [٥٧] : يُسرِعون . فَرَسٌ جَمُوحٌ يذهب فى عَدوِه لا يَثْنيه شىءٌ .

٣٤- ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ [٥٨] : يَعيبُك [1] .

٣٥- الفَقِيرُ [٦٠] : مَنْ له بُلْغَةٌ .

٣٦- والمِسْكِينُ [٦٠] : لا شَىءَ له ، من السُّكون ، سَكَّنَه الفقر : قَلَّل حَرَكَتَه ، قاله يونس وغيره ، وعكس الأَصْمَعىُّ لإِخباره تعالى أن لمساكين سَفِينةً تُساوى جُملةً .

٣٧- ﴿ والعاملينَ ﴾ [٦٠] : العُمّال .

٣٨- ﴿ والمُؤَلَّفَة ﴾ [٦٠] : كان النبى ﷺ يتألَّفُهم على الإِسلام .

٣٩- ﴿ وفى الرِّقاب ﴾ [٦٠] : فى فَكّها ، أى المكاتبين .

٤٠- ﴿ والغارِمين ﴾ [٦٠] : عليهم دَين لا يَجدون القَضاءَ .

٤١- ﴿ وفى سَبِيلِ الله ﴾ [٦٠] : ما فيه طاعةٌ .

---

(١) فى الأصل « يعينك » تصحيف والمثبت من نزهة القلوب ٢١٧ .

٤٢- ﴿ وابنِ السَّبيلِ ﴾ [٦٠] : الضَّعيف ، والمُنْقَطَع به وشبهُهما .

٤٣- ﴿ أُذُن ﴾ [٦١] : يَقْبَل كلَّ ما قيل له .

٤٤- ﴿ يُحادد ﴾ [٦٣] : يُحارِب ويُعادِى ، وقيل : كيُجانب ، أى يكون فى حَدّ والله ورسوله فى حدّ .

٤٥- ﴿ يَقْبِضُونَ ﴾ [٦٧] : يُمْسِكونها عن الخيْر .

٤٦- ﴿ نَسُوا الله ﴾ : تركوه فتركهم .

٤٧- مُؤْتَفِكات [٧٠] : مدائن قوم لُوط ، ائتفكت بهم : انقلَبَتْ .

٤٨- ﴿ عَدْنٍ ﴾ [٧٢] : إقامة ، وعَدَنَ : أَقَامَ .

٤٩- مُطَّوِّعين [٧٩] : مُتَطَوِّعين .

٥٠- ﴿ جُهْد ﴾ [٧٩] : طاقة ، و ﴿ جَهْد ﴾ [1] مَشَقَّة .

٥١- ﴿ خلافَ رَسُولِ الله ﴾ [٨١] : بَعْدَه ، والمُخالَفَة أيضا : الخالفين المُتَخَلِّفين عن الشاخِصين . اليَزيدى [2] جَمْعُ خالِفَة ، وهو الذى يَقْعُد بَعدك [3] .

٥٢- و ﴿ الخَوَالِف ﴾ [٨٧] : النسّاء ، يقال : وَجَدْتُهم خُلوفا ، أى خَرَج الرِّجال وبَقِىَ النساء . وقيل : هم خَساسُ الناس وأَدنِياؤهم . وفلان خالِفَة أهله : أى دونهم .

٥٣- ﴿ المُعَذِّرونَ ﴾ [٩٠] : المُقصِّرون يُعَذِّرون : يُوهِمون أن لهم عُذرا ولا عُذْر . وقيل : مُعتَذِرون فأُدغِمت التاء فى الذال والاعتذار بِحَقّ وبباطِل . وقرئ :

---

(١) قرأ بفتح الجيم الأعرج وعطاء ومجاهد (مختصر فى شواذ القرآن ٥٩) .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحى بن المبارك اليزيدى . عاش فى بغداد وكان أديبا نحويا لغويا مقرئا . من مؤلفاته : الوقف والابتداء ، وغريب القرآن وتفسيره وهو مطبوع بتحقيق محمد سليم الحاج . وتوفى سنة ٢٣٧هـ (مقدمة محقق غريب القرآن وتفسيره) .

(٣) غريب القرآن وتفسيره لليزيدى ١٦٥ .

﴿ المُعْذِرون ﴾ [1] : من أَعْذَرَ : أى أتَوا بعُذْرٍ صحيح .

٥٤- ﴿ أجْدَرُ ﴾ [٩٧] : أحْرى وأحق سواء .

٥٥- ﴿ مَغْرماً ﴾ [٩٨] : غُرْماً وهو ما يلْزم أو يلْتزم به ولم يَجب عليه .

٥٦- دوائر [٩٨] الزمان : صروفه التى تأتى مرّةً بخيْر ومرةً بشرٍّ .

٥٧- ﴿ عليهم دائِرةُ السَّوْءِ ﴾ [٩٨] : يدور من الدَّهْر ما يَسُوءهم .

٥٨- ﴿ صَلَواتِ الرَّسُولِ ﴾ [٩٩] : دعاؤه ، وكذا ﴿ وصلِّ عليهم ﴾ [2] .

٥٩- ﴿ مَرَدُوا ﴾ [١٠١] : عتَوا ومَرَنُوا عليه .

٦٠- ﴿ سكَنٌ ﴾ [١٠٣] : سُكونٌ لهم وتَثْبيت وطُمأنينةٌ .

٦١- ﴿ مُرْجَئونَ ﴾ [3] [١٠٦] : مؤَخَّرون .

٦٢- ﴿ وإرْصاداً ﴾ [١٠٧] : ترَقُّبا ، وأرصَدتُ له الشيءَ : جعَلْته له عُدَّة ، ورَصدَ وأرْصَد فى الخيْر والشرّ ، وأرْصَدَ [4] فى الشرّ .

٦٣- ﴿ جُرُفٍ ﴾ [١٠٩] : ما يُجرِّفه السَّيْلُ من الأوْدية .

٦٤- [١٤/أ] ﴿ هارٍ ﴾ [١٠٩] : مقلوبٌ من هائرٍ : ساقط . هار البناء وانْهارَ ، وتَهوَّر .

٦٥- ﴿ السائحُونَ ﴾ [١١٢] : الصائمون ، وأصله الذاهب فى الأرض ، ومنه : ماء سائح وسَيْح . وهو ممتنع عن الشَّهَوات ولا زاد معه فشبِّه الصائم به .

٦٦- ﴿ أوّاهٌ ﴾ [١١٤] : دعاء ، وقيل : كثير التأوّه ، أى التَّوجُّع شفقاً

---

(١) قرأ بها يعقوب والشنبوذى (الإتحاف ٢ / ٩٦) .

(٢) سورة التوبة : الآية ١٠٣ .

(٣) قراءة أبى عمرو وابن كثير ، وابن عامر ، وأبى بكر [عن عاصم] ويعقوب وغيرهم بترك الهمز (الإتحاف ٢ / ٩٧ ، ٩٨) .

(٤) فى الأصل « وأرشد » تحريف وانظر نزهة القلوب ٣٤ .

وفَرَقًا وهو أن يقول : أَوْهْ ، ولغاته خمس : أَوْهِ ، وأَوِ ، وأَوْهِ ، وآهِ ، وأَوَّهْ ، وهو يتأَوَّه ويَتأَوَّى ، قال المُثَقّبُ العبدى :

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بَلَيْلٍ   تأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ [1]

٦٧- ﴿ كادَ ﴾ [١١٧] : هَمَّ ولم يَفعَلْ .

٦٨- ﴿ ظَمأ ﴾ [١٢٠] : عطَش .

٦٩- ﴿ نَصَبٌ ﴾ [١٢٠] : تَعَبٌ .

٧٠- ﴿ غلظَةً ﴾ [١٢٣] : شِدَّة وقِلَّة رَحمَةٍ .

٧١- ﴿ رِجساً ﴾ [١٢٥] : نتَنَّا إلى نتَنِهم ، ومعناه : كُفْرًا إلى كُفرهم ، أو عذابا بما يتجدد عندها من كُفْرهم .

٧٢- ﴿ ما عَنِتُّمْ ﴾ [١٢٨] : هلاككم شديد عليه يَغْلِبُ صبْرَه . .

(١) تفسير ابن قتيبة ١٩٣ والغريبين ١ / ١٠٩ والمفضليات ٥٨٦ .

سورة يونس عليه السلام

١- ﴿ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾ [٢] : عَمَل صالح قدَّمُوه ، وقيل : محمد ﷺ يَشفع لهم .

٢- ﴿ دَعْوَاهُم ﴾ [١٠] : دُعاؤهم ، أى قَوْلُهُم وكلامهم .

٣- ﴿ مِنْ تلقَاءِ نَفْسِي ﴾ [١٥] : من عِندى .

٤- ﴿ زُخرُفَها ﴾ [٢٤] : زينَتها بالنَّبات .

٥- ﴿ كأن لم تَغْنَ ﴾ [٢٤] : [لم] تَكُنْ عامرة .

٦- ﴿ يَرْهَقُ ﴾ [٢٦] : يغْشَى ، ومُراهِقٌ : غَشِيَ الاحتلام .

٧- ﴿ قَتَرٌ ﴾ [٢٦] : غُبارٌ .

٨- ﴿ قِطَعًا ﴾ [٢٧] : جمع قِطْعة وقرىء ﴿ قِطْعًا ﴾ [1] وهو اسم ما قُطِعَ فَسَقَطَ ، جَمْعُه أقْطاع .

٩- ﴿ زَيَّلْنا ﴾ [٢٨] : فرَّقنا .

١٠- ﴿ تَبْلُو ﴾ [٣٠] : تَخْتَبِر و﴿ تَتْلُو ﴾ [2] : تقرأ وتتَبع .

١١- ﴿ أَسْلَفَتْ ﴾ [٣٠] : قدَّمت .

١٢- ﴿ حَقَّتْ ﴾ [٣٣] : وَجَبَتْ .

١٣- ﴿ يَهِدِّى ﴾ [٣٥] : أصله يهْتَدى فأُدْغِمَت التاء فى الدال .

١٤- ﴿ إِى ﴾ [٥٣] : توكيد للقَسَم ، أى : نَعَمْ وربِّى .

---

(١) القراءة بسكون الطاء لابن كثير والكسائى ويعقوب (الإتحاف ٢ / ١٠٨) .

(٢) قرأ بتاءين حمزة والكسائى وبقية الأربعة عشرة بالتاء الفوقية والباء الموحدة (الإتحاف ٢ / ١٠٩) .

١٥- ﴿ وأسرّوا ﴾ [٥٤] : من الأضْداد : أظْهروها . وقِيل : كتَمُوها : كتَمها العُظَماءُ من السَّفلة الذين أضلّوهم .

١٦- ﴿ تُفيضُون ﴾ [٦١] : تَدْفَعُون فيه بكثْرةٍ .

١٧- ﴿ يَعْزُب ﴾ [٦١] : يبْعُد ويَغيبُ .

١٨- ﴿ تبْدِيلَ ﴾ [٦٤] : تغْيير الشىء عن حالِه . والإبدال جَعْلُ شَىءٍ مَكانَ شَىْءٍ .

١٩- ﴿ غُمّةً ﴾ [٧١] : ظُلْمةً ، وقيل : غمًا ، ككُرْبة وكرْبٍ .

٢٠- ﴿ اقْضُوا ﴾ [٧١] : امْضُوا ما فى أنفُسكم ولا تُؤَخِّرونَ .

٢١- ﴿ لِتَلْفِتَنا ﴾ [٧٨] : لتَصْرِفَنَا . والالتِفاتُ : الانصرافُ عما كنتَ مُقْبِلاً عليه .

٢٢- ﴿ الكِبْرِياءُ ﴾ [٧٨] : المُلْك ؛ لأنه أكْبَر ما يُطْلَبُ فى الدُّنْيا ، والعظمة أيضا .

٢٣- ﴿ قِبْلةً ﴾ [٨٧] : نحو القِبْلة ، وقيل : اجْعَلُوها مَساجدَ .

٢٤- ﴿ اطْمِسْ ﴾ [٨٨] : امْحُ ، أى أَذْهِبْ . وطَمَسَ الطَّرِيقُ : دَرَس .

٢٥- ﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ [٩٢] : نُلْقِيك على نَجوة من الأَرْضِ ، أى : ارْتفاع .

٢٦- ﴿ ببَدَنِكَ ﴾ [٩٢] : وَحْدَكَ ، وقيل : ببَدنٍ بلا روح . وقيل : البَدَن : الدِّرْعُ .

سورة هُود عليه السلام

١- ﴿ أُحْكِمَتْ آياتُه ﴾ [١] : فلم تُنسخْ ﴿ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ [١] : بالحَلالِ والحَرَام ، وقِيل : أُنزِلَتْ شيئا فشيئاً ، لاجُملةً .

٢- ﴿ يُمتِعْكُمْ ﴾ [1] [٣] : يعمِّرْكم : وأصْلُ الإمتاعِ الإطالةُ . ومتَّع الله بكَ وأمْتَعَ إمتاعا ومَتاعاً ، والماتِعُ : الحوْلُ الطَّوِيل ، ومتَعَ النَّهارُ : تَطاوَلَ .

٣- ﴿ يَثْنُونَ ﴾ [٥] : يطْوون ، وقرئ ﴿ تَثْنَوْنِي صُدُورُهم ﴾ [2] أى تَستَّر وهو للمبالَغة . وقيل : قالَ بعضُ المُشْرِكِينَ : إذا غَلَّقْنا أبوابَنا وأرْخينا ستُورَنا واستَغْشيْنا ثِيابَنَا وثَنَيْنا صُدُورَنا على عدَاوَةِ محمد ﷺ كيف يعلم بنا ؟ فأنْبأَه الله تعالى بما كتموه .

٤- ﴿ مُستَقَرَّها ﴾ [٦] : على الأَرْض ، وقِيلَ : الأَرْحام .

٥- ﴿ ومُسْتَوْدَعَها ﴾ [٦] : مَدْفَنها ، [١٤/ب] وقيل : الأَصْلاب .

٦- ﴿ أُمَّةٍ ﴾ [٨] : زَمانٍ .

٧- ﴿ يئوسٌ ﴾ [٩] : شَدِيدُ اليأسِ ، أى : القُنوط .

٨- ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ [١٧] : شَكٌّ .

٩- ﴿ الأَشْهادُ ﴾ [١٨] : الملائِكة الكَتَبَة ، جَمْعُ شاهِدٍ ، كصاحِبٍ وأَصْحاب .

١٠- ﴿ لا جَرَمَ ﴾ [٢٢] : حقّاً .

---

(١) القراءة المتواترة ﴿ يُمَتِّعْكُمْ ﴾ بفتح الميم وتشديد التاء المكسورة وضبطت فى الأصل بسكون الميم وتخفيف التاء وفق قراءة ابن محيصن (الإتحاف ٢ / ١٢٢) ومجاهد (مختصر فى شواذ القرآن ٦٤) ومنهج المؤلف يقتضى أن يضبط وفق القراءة المتواترة التى قرأ بها أبو عمرو .

(٢) قرأ بها ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم (مختصر فى شواذ القرآن ٦٤) .

١١- ﴿ أخبتوا ﴾ [٢٣] : تواضعوا وسكنت نفوسهم . والخبت : المطمئن من الأرض . والمخبت : الخاضع المطمئن إلى ما دعى إليه .

١٢- ﴿ أراذلنا ﴾ [٢٧] : شرارنا وناقصو الأقدار فينا ، جمع أرذل. ورذل رذالة ورذولة فهو رذل .

١٣- ﴿ بادئ الرأى ﴾ [1] [٢٧] : أوله . وبلا همز : ظاهره .

١٤- ازدراه وازدرى به [٣١] : قصر به . وذرى عليه فعله : عاب .

١٥- ﴿ إجرامى ﴾ [٣٥] : جرم الافتراء .

١٦- ﴿ تبتئس ﴾ [٣٦] : تحزن ويلحقك بؤس ، أى شدة .

١٧- ويقال لكل شئ هاج وغلى : ﴿ فار ﴾ [٤٠] و فارت القدر : ارتفع ما فيها .

١٨- و﴿ التنور ﴾ [٤٠] : قيل : عين ماء معروف ، وقيل : تنور الخابزة .

١٩- ﴿ زوجين ﴾ [٤٠] : ذكر وأنثى .

٢٠- ﴿ مجراها ومرساها ﴾ [٤١] : إجراؤها وإقرارها . وبفتحها : جريها [2] واستقرارها .

٢١- غيض [٤٤] : نقص . وغاض : نقص أيضا .

٢٢- ﴿ جودى ﴾ [٤٤] : جبل بالجزيرة [3] .

٢٣- اعتراك [٥٤] : قصدك وأصابك بخبل . يقال : عرانى واعترانى .

---

(١) ﴿ بادئ ﴾ بالهمز هى قراءة أبى عمرو ، وبغير الهمز قراءة بقية الأربعة عشر (الإتحاف ١٢٤/٢) .

(٢) الضمير فى « وبفتحها » يعود على كلمة « مجراها » وفتح الميم منها قراءة حفص وحمزة والكسائى وخلف والشنبوذى وقد أمالوا جميعا الكلمة أما الضم فقراءة بقية الأربعة عشر وقد أمالها منهم أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الأزرق (الإتحاف ٢ / ١٢٥ ، ١٢٦) .

(٣) المراد « جزيرة ابن عمر فى الجانب الشرقى من دجلة » (معجم البلدان - الجودى) .

وطالبُ النائل عارٍ ، قال النّابغة :

أَتيتُكَ عارِياً خلَقاً ثِيابِى   على خَوْفٍ تُظَنُّ بِى الظُّنُونُ [1]

٢٤- ﴿ كِيدُونِى ﴾ [٥٥] : احتالُوا فى أَمْرِى .

٢٥- ﴿ عَنِيدٍ ﴾ [٥٩] وعَنُودٍ ومُعانِد : معُارِضٍ بالخِلافِ . والعانِدُ : العادِلُ عن الحقّ ، وعِرقٌ عَنُودٌ : خَرَجَ دمه على جانِبٍ .

٢٦- اسْتَعْمَرَكُم [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَّارَها .

٢٧- ﴿ حَنِيذ ﴾ [٦٩] : مَشْوِىٌّ فى خَدٍّ من الأَرْضِ بالرَّضْف ، وهى الحِجارة المُحْماَة .

٢٨- ﴿ نَكِرَهُمْ ﴾ [٧٠] : وأَنكرَهُم واستنكرهم سَوَاءٌ .

٢٩- ﴿ أَوْجَسَ ﴾ [٧٠] : أَحَسَّ وأَضْمَرَ فى نَفْسه خَوْفاً .

٣٠- ﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ [٧١] : قيل : الضّحِك بعينه . عِكْرِمَة : حاضَت .

٣١- ﴿ بَعْلُ ﴾ [٧٢] المرأة : زَوْجُها .

٣٢- ﴿ مَجِيد ﴾ [٧٣] : شَرِيف ، تَزِيدُ رِفْعَتُه على كُلّ رِفْعة ، من قولهم : أَمْجِد الدَّابةَ عَلَفاً ، أى : كَثِّرْ وزِدْ .

٣٣- ﴿ الرَّوْعُ ﴾ [٧٤] : الفَزَع .

٣٤- ﴿ مُنِيب ﴾ [٧٥] : راجِعٌ تائِبٌ .

٣٥- ﴿ سِىءَ بهم ﴾ [٧٧] : فُعِلَ بهم السُّوءُ .

٣٦- ﴿ ذَرْعاً ﴾ [٧٧] : طَاقَة ، وهو مَثَل للعَجْزِ ، وأَصْله من ذَرْع النّاقة ، وهو خَطْوها .

---

(١) ديوانه ١٢٦ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٠٥ .

٣٧- ﴿ عَصِيبٌ ﴾ [٧٧] : وعَصَبْصَب : شَدِيد .

٣٨- ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [٧٨] : يُستَحَثُّون ، وقيل : يُسرِعُون ، كأُولِع بكذا وزُهِيَ وأُرْعِدَ ، جُعلوا مفعُولين وهم فاعلُونَ ؛ لأنَّ المَعْنى أهْرَعَه خَوْفُه ، وأَوْلَعَه طَبْعُه ، وزَهَاه مالُه أو جَهْلُه ، وأَرْعَدَه غضَبُه أَوْ وَجَعُه . وقيل : لا يكونُ الإهْراعُ إلاّ إِسْراعٌ مَذْعُورٌ . الكِسائى والفرّاء : لا يكون إلا معَ رِعْدَةٍ [1] .

٣٩- ﴿ آوِى ﴾ [٨٠] : أَنضَمُّ إلى عَشِيرة مَنِيعَةٍ .

٤٠- ﴿ فأسْرِ ﴾ [٨١] : سِرْ بهم ليلا ، وسَرَى وأَسْرَى لُغَتان [2] .

٤١- ﴿ بِقِطْعٍ ﴾ [٨١] وقطعة : بَقِيَّة من آخره .

٤٢- سِجِّيل [٨٢] وسِجِّين : الشَّدِيد الصُّلْب من الحجارةِ والضَّرب . وقيل : الآجُرُّ .

٤٣- ﴿ مَنْضُود ﴾ [٨٢] : بَعْضه فَوْق بَعْضٍ كما يُنْضَدُ الثِّيابُ واللَّبِنُ .

٤٤- ﴿ مُسَوَّمَةً ﴾ [٨٣] : مُعلَّمة بمِثْل الخواتم .

٤٥- ﴿ بَقِيَّةُ الله ﴾ [٨٦] : ما أبقى لكم من الحَلال فيه مَقْنَع ، فهو خير .

٤٦- ﴿ أَصَلَوَاتُكَ ﴾ [3] [٨٧] : دِينُك ، وقيل : كان كثير الصلاة .

٤٧- ﴿ وَدُودٌ ﴾ [٩٠] : محب لأوليائه .

٤٨- ﴿ لَرَجَمْنَاك ﴾ [٩١] : قتلْناك .

٤٩- يقال جَعَلْتَنِى ﴿ ظِهْرِيًا ﴾ [٩٢] : وجَعَلْت حاجَتِى منك بظهر ،

---

(١) المعزو للفراء – وكذلك الكسائى – منقول من نزهة القلوب ٢٢٨ ولم يرد قول الفراء فى كتابه « معانى القرآن » .

(٢) وقرئ أيضا ﴿ فاسْرِ ﴾ بهمزة وصل من سرى ، وبها قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر ، وبقية الأربعة عشر ومنهم أبو عمرو قرءوا بهمزة قطع من « أسرى » (الإتحاف ٢ / ١٣٢) .

(٣) وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف ﴿ أصلاتك ﴾ بالإفراد (الإتحاف ٢ / ١٣٤) .

إذا أعرضت عنهما .

٥٠- ﴿ ارْتَقِبُوا ﴾ [٩٣] : انتظِرُوا .

٥١- بَعِدَ [٩٥] يبْعَد : هَلَك . وبَعُدَ يَبْعُدُ من البُعد .

٥١- قَدَمَه يَقدُمُه [٩٨] : تَقَدَّمَهُ ، وقَدِم يَقْدَمُ واستقدم : تَقَدَّم .

٥٢- ﴿ الرِّفْدُ المَرْفُودُ ﴾ [٩٩] : العَطَاء المُعطَى ، وقيل : العَوْن المُعَانُ .

٥٤- ﴿ قائم ﴾ [١٠٠] : قد بَقِيَتْ حيطانُه .

٥٥- ﴿ وحَصِيد ﴾ [١٠٠] : قد امَّحَى أَثَرُه .

٥٦- ﴿ تَتْبِيبٍ ﴾ [١٠١] : تَخْسِير ، أى نقصان .

٥٧ ، ٥٨ ﴿ زَفِيرٌ ﴾ [١٠٦] : أوّل نَهِيق الحمار وشبهه ، وهو من الصَّدر والشَّهِيق [١٠٦] : آخِره وهو من الحلْق .

٥٩- ﴿ مَجذُوذٍ ﴾ [١٠٨] : مَقْطوع ، ويقال : جَذَذْتُ وجَدَدْت .

٦٠- تَرْكَنوا [١١٣] : تَطْمئنُّوا وتَسْكُنوا إليهم .

٦١- ﴿ زُلَفًا ﴾ [١١٤] : ساعةً بعد ساعَة ، جمع زُلْفة .

٦٢- يقال : فيهم ﴿ بَقِيَّة ﴾ [١١٦] : أى بهم مُسْكة وفيهم خيْر .

٦٣- ﴿ أُترِفُوا ﴾ [١١٦] : نُعِّموا وأُبْقوا فى المُلْك . والمُتْرَف : المتروك فى النعمة يفعَل ما يشاء .

سورة يوسف عليه السلام

١- ﴿ تأويل الأحاديث ﴾ [٦] : تَفْسير الرُّؤيا .

٢- ﴿ عُصْبَةٌ ﴾ [٨] : جماعة من عَشرة إلى أَرْبَعين .

٣- كُلّ ما غَيَّبَ شيئا فهو ﴿ غَيَابة ﴾ [١٠] .

٤- و ﴿ الجُبّ ﴾ [١٠] : رَكِيَّة لم تُطْوَ [١] ، فإذا طويت فبئْر .

٥- ﴿ يَلْتَقِطْه ﴾ [١٠] : يأخُذه على غَيْر طلب له ، قال الشاعر :

* ومَنْهَلٍ وَرَدْتُه التقاطا [٢] *

أى هجمت عليه ولم أُرِدْه .

٦- ﴿ نَرْتَعْ ﴾ [٣] : ننعم ومنه « القَيْد والرَّتْعَة » [٤] مَثَلٌ لِلْخِصْبِ وقيل : نأكل ، قال الشاعر :

ويُحَيِّيني إذا لاقيْتُه وإذا يَخْلُو له لحمى رَتَعْ [٥]

و﴿ نُرتِع ﴾ أى إبِلَنا ، و﴿ نَرْتَعْ ﴾ أى إبِلُنا و ﴿ نَرْتَعِ ﴾ [٦] : نَفْتَعِلُ من الرَّعْى .

قيل : يرْعَى بعضنا بعضاً ، أى يَحْفَظُه ، ومنه : رَعاكَ الله .

٧- ﴿ نَستَبِقُ ﴾ [١٧] : يُسابِقُ بعضُنا بَعْضاً فى الرَّمْى .

---

(١) أى لم تُبن بالحجارة والآجر (انظر : اللسان « طوى ») .

(٢) نزهة القلوب ٢١٨ ، واللسان (لقط) معزوا لنقادة .

(٣) قراءة أبى عمرو وابن عامر (السبعة ٣٤٦) .

(٤) المثل فى اللسان (رتع) وأول من قاله عَمْرو بن الصَّعِق الكلابى ، وقصة المثل مذكورة فى اللسان .

(٥) نزهة القلوب ١٩٧ ، واللسان والتاج (رتع) منسوبا لسويد اليشكرى .

(٦) انظر هذه القراءة - عدا الثالثة « نرتعِ » فى معجم القراءات القرآنية ٣ / ١٥٣ ، ١٥٤ وممن عزيت لهم القراءة التى استهل بها المؤلف (نرتعْ) أبو عمرو ، والمصنف ينقل هنا عن السجستانى (انظر : نزهة القلوب ١٩٧) .

٨- ﴿ سَوَّلَتْ ﴾ [١٨] : زَيَّنَتْ .

٩- ﴿ وارِدَهُم ﴾ [١٩] : الذى يَتَقَدَّمُهم فيستَقِى لَهُمْ .

١٠- ﴿ أَدْلَى ﴾ [١٩] : أرسَلَها ليَمْلأَها . ودَلاها : أَخْرَجها .

١١- ﴿ وأَسَرُّوه ﴾ [١٩] : أَخْفَاهُ الوارِدُ وأصحابُه من السَّيَّارَةِ . وقيل : أسَرُّوا فى أنفُسِهم أنه بِضاعَةٌ : قِطْعَةُ مالٍ يُتَّجَر بها .

١٢- ﴿ مثْوَاه ﴾ [٢١] : مُقامُه .

١٣- الأَزْهَرِىّ : ﴿ وراوَدَتْه ﴾ [٢٣] : كناية عمَّا تُرِيد النِّساء من الرِّجال ، وأَصْلُه من رَادَ يَرُودُ فهو رائِدٌ : طَلَب المَرْعَى [١] .

١٤- ﴿ هَيْتَ ﴾ [٢٣] : هَلُمَّ وأَقْبِلْ . يُقال : هَيَّتَ به : دَعَاهُ ، قال الشاعر :

* لو كان مَعْنِيّاً بها لَهَيَّتا [٢] *

١٥- ﴿ لكَ ﴾ [٢٣] : أى إرَادتِى لَكَ وقرىء ﴿ هِئْتُ ﴾ [٣] أى تَهَيَّأْت .

١٦- ﴿ مَعاذَ الله ﴾ [٢٣] : ومَعَاذَتَه وعَوْذَه وعِياذَه سَوَاءٌ ، أى أَسْتَجِير به .

١٧- ﴿ وقَدَّتْ ﴾ [٢٥] : خَرَقَتْ .

١٨- ﴿ سَيِّدَها ﴾ [٢٥] : زَوْجَها . وأيضا : الرَّئِيسُ والمالِكُ والذى يَفُوقُ قَوْمَه فى الخَيْر .

١٩- أبو عُبَيْدَة : خَطِىءَ [٢٩] : وأَخْطأَ سَواءٌ [٤] الأَصْمَعِىّ : خَطِىءَ يَخْطأَ خطْئاً : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ ، فهو خاطِىء . والخَطِيئة منه . وأَخْطَأَ يُخْطِىء : غَلِطَ ولم

---

(١) انظر تهذيب اللغة ١٤ / ١٦٣ بعبارة مختلفة .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢١٥ ، واللسان (هيت) وتهذيب اللغة ٦ / ٣٩٥ ، ١٠ / ٤٩ وفيه « بنا » بدل « بها » وقبله فى جميع هذه المراجع :

* قدر ابنى أنّ الكرىَ أَسْكتا *

(٣) قراءة ابن عباس وابن عامر (مختصر فى شواذ القرآن ٦٧) .

(٤) انظر : المجاز ١ / ٣١٨ .

يتعمَّدْ ، والاسم الخطأ .

٢٠- والعَرَبُ تُسَمِّى المملوك فتًى [٣٠] ولو شيْخاً .

٢١- ﴿ شغَفَهَا ﴾ [٣٠] : أصَابَ بحبِّه شغَافَ قَلْبها ، وهو غلافُه ، وقيل : حبَّتُه ، وهى علقة سَوْداءُ فى صَمِيمه ، ككَبَدَه ورأَسَه : أصابَ كبِدَه ورأْسَه .

و ﴿ شعفَهَا ﴾ [١] ارتفع حبُّه إلى أعْلى مَوْضِعٍ من قَلْبها ، من : شَعَافِ الجِبالِ : رُءوسها . وفلان مشعُوف بفلانة : ذهب به الحبُّ أقْصى المذاهب .

٢٢- ﴿ متَّكأً ﴾ [٣١] : نُمْرُقًا يُتَّكأُ عليه ، وقيل : مجلسا يتكأ فيه . وقيل : طعاماً يُتَّكأُ عند أكله . وقُرِىءَ (مُتْكًا) [٢] وقيل : هو الأُتْرُجُّ .

٢٣- ﴿ أكْبَرنَهُ ﴾ [٣١] : أعْظَمْنَه .

٢٤- [١٥/ب] ﴿ حاشا لله ﴾ [٣١] : المفسِّرون : معاذَ الله . اللغويُّون : لحاشا مَعْنيان : التنزيه ، والاسْتثناء ، وهو من الحشَا : الناحية ، قال الشاعِرُ :

يقولُ الذى أَمْسَى إلى الحـزْنِ أهلُه   بأَىِّ الحَشَا أَمْسَى الخَليطُ المبايِنُ [٣]

وقولهم : حاشَا فلاناً : معناه : أعْزِلُه عن وَصْفِ القَوْم بالحَشَا ، أى بناحيَةٍ فلا أُدْخِلُه فيهم .

٢٥- ﴿ أَصْبُ ﴾ [٣٣] : أَمِلْ ، يقال : أَصْبَانى فصبَوْتُ ، أى حملَنى على الجَهْل وما يفعَلُ الصَّبِىُّ ففَعلتُ .

٢٦- ﴿ خمْراً ﴾ [٣٦] : قيل : العِنبُ ، وقيل : إذا عُصِرَ فإنما يستخرج الخمرُ .

٢٧- ﴿ تَرَكْتُ ﴾ [٣٧] : رَغِبتُ عنها ، والتَّرْكُ نوعان : مُفارَقَةُ ما كنت

---

(١) قرأ بها الحسن وابن محيصن (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٢) قرأ بها أبو جعفر (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٣) نزهة القلوب ٧٦ .

عليه ، والرَّغْبَةُ عن الشَّيءِ بلا دُخولٍ كان فيه .

٢٨- البِضْعُ [٤٢] : ما بينَ الثلاثِ - وقيل الواحد - إلى تِسْعٍ . أبو عُبَيْدَةَ : ما لَمْ يبْلُغْ عَقْداً ولا نصفه ، يريد من واحد إلى أربع .

٢٩- ﴿ عِجافٌ ﴾ [٤٣] : بلَغَتْ نهايَةَ الهُزال .

٣٠- ﴿ تَعْبُرُون ﴾ [٤٣] : تُفَسِّرون .

٣١- ﴿ أَضْغاثُ ﴾ [٤٤] : أَخْلاطٌ ، كأَضْغاثِ الحَشِيشِ فيها ضُروبٌ مُخْتَلِفَة ، جَمْعُ ضِغْثٍ وهو مِلْءُ الكَفِّ منه .

٣٢- ﴿ أُمَّةٍ ﴾ [٤٥] : قيل : سَبْعُ سِنين ، وقُرِئَ ﴿ أَمْهٍ ﴾ [١] و ﴿ أَمَهٍ ﴾ [٢] ، أى نسيان .

٣٣- ﴿ دَأْباً ﴾ [٣] [٤٧] : ابنُ عَرَفَةَ [٤] : مُتَتابِعا . الأزهرى : تَدْأَبُون دَأْباً ، وهو الملازَمة للشَّيْءِ المُعْتاد .

٣٤- ﴿ تُحْصِنُونَ ﴾ [٤٨] : تُحْرِزُونَ .

٣٥- ﴿ يُغاثُ ﴾ [٤٩] : يُمْطَرُونَ .

٣٦- ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ [٤٩] : أى العِنَبَ والزَّيْتَ ، وقيل : يَحْلُبُون الضُّروعَ ، وقيل : يَبْخُون [٥] .

---

(١) الكشاف ٢ / ٤٧٦ وقرأ بها الحسن (الإتحاف ٢ / ١٤٨) .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢١٨ وقرأ بها ابن عباس (المحتسب ١ / ٣٤٤) واللسان (أمه) عن الزجاج وابن عمر بخلاف وعكرمة ومجاهد بخلاف عنهما ، والضحاك وأبى رجاء وقتادة وشُبَيل بن عَزْرة الضُّبَعِى ، وربيعة بن عمرو وزيد بن على (المحتسب ١ / ٣٤٤) .

(٣) هكذا كتبت فى الأصل بسكون الهمزة وهى قراءة الأربعة عشر عدا حفص عن عاصم الذى قرأ بفتحها (الإتحاف ٢ / ١٤٨) .

(٤) هو محمد بن محمد بن عرفة الورغمى التونسى ولد بتونس سنة ٧١٦هـ وكان عالما بالعلوم العربية والإسلامية مع ورع وزهد توفى سنة ٧٨٣هـ (بغية الوعاة ١ / ٢٢٩ ، ٢٣٠) .

(٥) من : بخا غضبه : سكن وفتر (القاموس - بخو)

٣٧- الخَطْبُ [٥١] : الأَمْرُ العَظِيمُ .

٣٨- ﴿ حَصْحَصَ ﴾ [٥١] : وضَح وتبيَّن .

٣٩- ﴿ مكينٌ ﴾ [٥٤] : خاصُّ المنزلة .

٤٠- ﴿ جَهَّزَهُمْ ﴾ [٥٩] : كَالَ لكلٍّ ما يُصيبه .

٤١- الجَهاز [٥٩] : ما أُصلح الإنسانَ .

٤٢- مار أَهْلَه [٦٥] : حَمَل أقواتَهم من غير بَلَدِه .

٤٣- ﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [٦٥] : حِمْلَه .

٤٤- ﴿ آوَى ﴾ [٦٩] : ضَمَّ . وأَوَى : انْضَمَّ .

٤٥- ﴿ السِّقَايَةَ ﴾ [٧٠] : المكيال . قتادة : مَشْرَبَةُ المَلِك [1] .

٤٦- ﴿ العِيرُ ﴾ [٧٠] : القَوْمُ على الإِبل . وقيل : إبل تحمل المِيرَةَ .

٤٧- ﴿ صُوَاعَ ﴾ [٧٢] : صاع ، وقيل : جامُ فِضَّةٍ كهيئة المَكُّوك . وقرأ يَحْيى بن يَعْمَرَ ﴿ صَوْغَ ﴾ [2] بغَين مُعْجَمَةٍ ، ذَهب إلى أنه مَصُوغٌ فسمى بالمَصْدَر .

٤٨- ﴿ زَعِيمٌ ﴾ [٧٢] : وضَمِينٌ وكَفِيلٌ وقَبِيلٌ وصَبِيرٌ وحَمِيلٌ سَوَاءٌ .

٤٩- الكَيْدُ [٧٦] : من المخلوق : احْتِيال ، ومنه تعالى شبيه ما به الكيد .

٥٠- ﴿ دِينِ المَلِكِ ﴾ [٧٦] : حُكْمه وسُلْطانه .

٥١- ﴿ اسْتَيْأَسُوا ﴾ [٨٠] : يَئِسُوا .

٥٢- ﴿ خَلَصُوا ﴾ [٨٠] : اعْتَزَلُوا الناسَ .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٢١٩ .

(٢) نزهة القلوب ١٢٩ ومختصر ابن خالويه ٦٩ والمحتسب ١ / ٣٤٦ .

٥٣- يَتَنَاجَوْنَ [٨٠] : يُسِرُّ بعضُهم إلى بَعْض .

٥٤- ﴿ كبيرهم ﴾ [٨٠] : أعظمُهـم ورئيسُهم ، وهو شَمْعُون ، وأَكْبَرُهم سِنًّا رُوبِيل ، قالهُ مُجاهِد [1] وروى الكَلْبِيُّ [2] : كبيرهم عقْلا وهو يَهُوذَا .

٥٥- ﴿ فَرَّطْتُمْ ﴾ [٨٠] : قصَّرتم فى أمْره .

٥٦- الأَسَف [٨٤] : الحزْنُ على ما فَاتَ .

٥٧- ﴿ كَظِيمٌ ﴾ [٨٤] : حابسٌ حُزْنَه لا يَشْكُوه .

٥٨- ﴿ تفتأ ﴾ [٨٥] : لا تزالُ .

٥٩- الحَرَض [٨٥] : مَنْ أذابَه حُزْنٌ أو عِشْقٌ ، قال الشاعر :

إنِّى امرُؤٌ لَجَّ بى حبٌّ فأحْرَضَنِى   حتى بَلِيتُ ، وحتى شَفَّنى السَّقَمُ [3]

٦٠- البَثُّ [٨٦] : أشَدُّ الحزْنِ ، لا يَصْبِر صاحِبُه حتى يبثَّه ، أى يَشْكُوه ، والحزْنُ : أشدُّ الهَمِّ .

٦١- ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ [٨٧] و﴿ تجَسَّسُوا ﴾ [4] : تَخبَّروا .

٦٢- ﴿ رَوحِ الله ﴾ [٨٧] : رحمته .

٦٣- ﴿ مُزجاةٍ ﴾ [٨٨] : قَلِيلة نُدافِعُ بها ونَتَقوَّتُ ولا يتَّسع لها . يُزْجِى العَيْشَ : أى يَدْفع بالقليل . وقيل : رَدِيئه .

٦٤- ﴿ آثَرَكَ ﴾ [٩١] : فَضَّلك ، وله أَثَرَة : فَضْلٌ .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٢١ وفى تفسير مجاهد ٣١٩ « يعنى شمعون الذى تخلف وأكبر منه فى الميلاد روبيل » .

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبى (ت ١٤٦) عالم بالتفسير والأنساب . ولد ومات بالكوفة . ومن مؤلفاته « تفسير القرآن » متهم فى الحديث وغير متهم فى التفسير (تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٨ - ١٨١ ومعجم المفسرين ٢ / ٥٣٠ وانظر : المراجع التى ذكرها بالهامش) .

(٣) نسب للعرجى فى المجاز ١ / ٣١٧ ، واللسان ، والتاج (حرض) وهو بدون عزو فى نزهة القلوب ٧٦ .

(٤) قرأ بها النخعى (مختصر ابن خالويه ٦٩) .

٦٥- ﴿ تَثْرِيبَ ﴾ [٩٢] : تَعْيِير وتَوْبِيخ ، وأَصْلُه الإفسادُ . ثَرَّبَ : أَفْسَدَ .

٦٦- ﴿ تُفَنِّدُونِ ﴾ [٩٤] : تجهلون . وقيل : تعجزُون فى الرَّأى . وأَصْلُ الفَنَدِ [١٦/أ] الخرفُ . أَفْنَدَ : خَرِفَ وتَغَيَّر عَقْلُه ، ثم قِيل : فَنَّدَ إذا جُهِّلَ .

٦٧- ﴿ العَرْشِ ﴾ [١٠٠] : سَرِير المِلك .

٦٨- ﴿ البَدْوِ ﴾ [١٠٠] : البادية

٦٩- ﴿ بَصِيرَةٍ ﴾ [١٠٨] : يَقِين .

سورة الرعد

١- ﴿ مَدَّ ﴾ [٣] : بسَط .

٢- ﴿ رَوَاسِيَ ﴾ [٣] : جبالا ثَوابتَ .

٣- ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ [٣] : حُلْواً وحامِضاً .

٤- ﴿ يُغْشِي ﴾ [٣] : يُغَطِّي بالليل النَّهارَ .

٥- ﴿ قِطَعٌ ﴾ [٤] : قُرًى مُتَدانيات .

٦- ﴿ صنوانٌ ﴾ [٤] : وأَصناءٌ جَمْعُ صِنْوٍ ، وهي نخْلتان أو نخَلاتٌ أَصْلُها واحد . ابن الأَعرابي : الصِّنو : المِثْلُ .

٧- مَثُلات [٦] : عُقُوبات . وقيل : أَشْبَاهٌ وأَمثالٌ يُعْتَبَرُ بها .

٨- ﴿ تَغِيضُ ﴾ [٨] : تَنْقُصُ عن مِقْدارِ الحَمْلِ الذى يَسْلَمُ معه الوَلَدُ .

٩- سَرَبَ يَسْرُبُ فهو سارِبٌ : سَالِكٌ في سِرْبِه ، أي طَرِيقه .

١٠- ﴿ مُعَقِّباتٌ ﴾ [١١] : ملائكة يُعَقِّبُ بَعْضُهُما بَعْضاً .

١١- محال [١٣] : عُقُوبَةٌ ونَكالٌ ، وقيل : كَيْد ومَكْر . وقيل : مِنْ مَحَلَ به : سَعَى به للسُّلْطانِ وعرَّضه للهلاكِ .

١٢- ﴿ كباسطِ كَفَّيْه ﴾ [١٤] : مَثَلٌ لطالب الممتنِع ، أي كداعِي الماءِ يُومِئُ إليه فلا يُجِيبُه ، وقيل : كالقابِض عليه .

١٣- ﴿ ضَلالٍ ﴾ [١٤] : ضَياع .

١٤- ﴿ ظلالُهم ﴾ [١٥] : جَمْع ظِلّ . وفى التفسير : يَسْجُدُ الكافِر لغَيْر الله وظِلُّه لله على كرهٍ منه .

١٥- ﴿ رَابِيًا ﴾ [١٧] : عالياً على الماء .

١٦- ﴿ جُفَاءً ﴾ [١٧] : ما رَمَى به الوادى إلى جَنَبَاته من الغُثاء . وأَجْفَأَتِ القِدْرُ بزبَدِها : أَلْقته .

١٧- ﴿ سُوءُ الحِسَابِ ﴾ [١٨] : أى يُؤْخَذُ بخطاياهُ كُلِّها .

١٨- ﴿ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ [٢٢] : عاقِبَةُ الدُّنيا ، وهى الجنَّة .

١٩- ﴿ سُوءُ الدَّارِ ﴾ [٢٥] : قِيل : سُوءُ عاقِبَة الدُّنيا . وقيل : النارُ ؛ تَسوءُ داخِلَها .

٢٠- ﴿ يَبْسُطُ ﴾ [٢٦] : يُوَسِّعُ .

٢١- قَدَرَ ﴿ يَقْدِرُ ﴾ [٢٦] : وقَتَرَ يَقْتُرُ : ضَيَّق .

٢٢- الإنابَة [٢٧] : الرُّجوع عن مُنْكَرٍ .

٢٣- ﴿ طُوبَى ﴾ [٢٩] : طِيبُ العَيْشِ لهم . وقيل : الخَيْرُ وأَقْصَى الأُمْنِيَّة وقيل : اسم الجنَّة بالهِنديَّة . وقيل : شَجَرَةٌ فيها .

٢٤- ﴿ مَتَابِ ﴾ [٣٠] : تَوْبَتِى .

٢٥- ﴿ أَفَلَمْ يَيْأَس ﴾ [٣١] : يَعْلَم ويَتَبَيَّن بلغة النَّخَع [١] ، قال الشاعر :

أَقولُ لَهُمْ بالشِّعب إذ يَيْسِرُونَنى   أَلم تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ [٢]

٢٦- ﴿ قارِعَةٌ ﴾ [٣١] : داهِية

٢٧- ﴿ أَشَقُّ ﴾ [٣٤] : أَشدّ .

٢٨- ﴿ واقٍ ﴾ [٣٤] : دافِع .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٢٧ ، والمنجد ٣٦٢ واللسان (يأس) .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢٢٨ وعزى لسحيم بن وثيل فى مجاز القرآن ١/ ٣٣٢ والمنجد ٣٦١ واللسان (يأس) .

٢٩- ﴿ أُمُّ الكِتابِ ﴾ [٣٩] : أَصْلُه ، أي اللَّوْحُ المَحْفُوظ .

٣٠- ﴿ لا مُعَقِّبَ ﴾ [٤١] : لا يَتَعَقَّبُه أَحَدٌ بتَغْيِير ولا نَقْض . عَقَّبَ على حُكْمِه : حكم بغيره .

سورة إبراهيم

١- ﴿ يَسْتَحِبُّونَ ﴾ [٣] : يختارونها .

٢- ﴿ رَدُّوا أيديهم ﴾ [٩] : عَضُّوا أناملَهم حَنَقاً وغَيْظاً مما آتاهُم به الرُّسُل ، كقَوْله تعالى : ﴿ عَضُّوا عليكُم الأنامِلَ ﴾ [١] . وقيل : أَوْمَئُوا إليهم أن اسْكُتوا .

٣- ﴿ مِن وَرَائه ﴾ [١٦] : أَمَامه ، وهو من الأَضْداد .

٤- ﴿ صديدٍ ﴾ [١٦] : قَيْح ودَم .

٥- ﴿ يتَجرَّعُه ﴾ [١٧] : يتكلَّفُ جرْعه .

٦- ﴿ يُسيغُه ﴾ [١٧] : يُجيزُه .

٧- ﴿ عاصفٍ ﴾ [١٨] : شَدِيدُ الريح .

٨- ﴿ مُصْرِخِكُمْ ﴾ [٢٢] : مُغيثُكم .

٩- ﴿ فَرْعُها ﴾ [٢٤] : أصلُها .

١٠- ﴿ اجتُثَّتْ ﴾ [٢٦] : استُؤْصِلَتْ .

١١- بوارٌ [٢٨] : هَلاكٌ .

١٢- ﴿ خِلالٌ ﴾ [٣١] : مُخَالَّةٌ ، أى مصادقَة .

١٣- ﴿ دائبَيْنِ ﴾ [٣٣] : فى سيْرِهما ومنافِعِهما . دأَبَ يدْأَب دأْباً ودُؤوبا : اجْتَهَد فى السير . وأَدْأب بعيرَه : جَهَدَه .

١٤- وجَنَبْته [٣٥] : كـذا ، وأَجْنبْته [٢] وجَنَّبْتُه فجانَبه واجْتَنَبه مجانَبَةً : تَرَكَه .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٩ .

(٢) قرىء (وأَجْنبنى) بهمزة قطع (الكشاف ٢ / ٥٥٧) قرأ بها الجَحْجاج الأعرابى وابن يعمر والجَحْدرى (مختصر فى شواذ القرآن ٧٣) .

١٥- **الصَّنَمُ** [٣٥] : ما صُـوِّرَ من نحو حَجَـرٍ أو صُفْرٍ ، والوَثَنُ من غيْر صورة .

١٦- ﴿ **تَهْوِى إليهم** ﴾ [٣٧] : تَقْصِدُهم .

١٧- ﴿ **مُهْطِعِينَ** ﴾ [٤٣] : مُسْرِعين في خَوْف . وفي التفسير : [١٦/ب] مُهطِعِين إلى الدَّاعى : ناظرينَ رَفَعُوا رءوسهم إليه .

١٨- ويقـال : **أَقْنعَ** [٤٣] : رأْسَهَ : نَصَبَّه ، لا يلتـفِتُ يمينا ولا شِمـالا ، وجعل طَرْفَه موازِياً لما بين يَدَيه ، وكذا الإقناعُ فى الصَّلاة .

١٩- ﴿ **هَوَاءٌ** ﴾ [٤٣] : قيل : جُوفٌ لا عُقولَ لها . وقيل : مُنْخَرِقَةٌ لا تعِى شيْئا .

٢٠- ﴿ **مُقَرَّنِين** ﴾ [٤٩] : قُرِن بعضُهم إلى بعض .

٢١- ﴿ **الأَصْفَادِ** ﴾ [٤٩] : الأَغْلال ، جَمْع صَفَد .

٢٢- **سَرَابِيل** [٥٠] : قُمص ، جمع سِربال .

٢٣- ﴿ **من قَطِرانٍ** ﴾ [٥٠] : ليزيدَ عذابَهم . وقرىء ﴿ **من قِطْرِ آنٍ**﴾ [(١)] أى نُحاس انتهى حرُّه .

٢٤- ﴿ **بَلاغٌ** ﴾ [٥٢] : كفاية فى التَّذْكير .

---

(١) القراءة فى نزهة القلوب ١٥٧ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٣٤ ، وقرأ بها ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعلقمة ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن ، وسنان بن سلمة ، وعمرو بن عبيد ، والكلبى ، وأبو صالح ، وعيسى الهمدانى ، وقتادة ىو والربيع بن أنس ، وعمرو بن فائد (المحتسب ١ / ٣٦٦) .

سورة الحجر

١- ﴿ شِيَعِ الأَوَّلِينَ ﴾ [١٠] : أُمَمِهم .

٢- ﴿ يَعْرُجُونَ ﴾ [١٤] : يَصْعَدون .

٣- ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ [١٥] : سُدَّت . وسُكْرُ الشراب : غِطاءٌ على العَقْل والعين . وقيل : معناه : لحِقَ أبصارَنا ما يلحَقُ السكرَان .

٤- ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : منازِل للشمس ، وهى اثنا عشر .

٥- ﴿ شِهابٌ ﴾ [١٨] : كَوْكب مُضِيء .

٦- ﴿ مَوْزُونٍ ﴾ [١٩] : مُقَدَّر كأنه وُزِن .

٧- ﴿ لَوَاقِحَ ﴾ [٢٢] : جمع مُلْقِحة أى تُلْقِح الشـجَرَ والسحابَ كأنها تُنْتِجُه . وقيل : لوَاقِح : حوَامِل ، جَمْع لاَقِح ؛ لأنها تحمل السَّحاب وتُصرِّفُه ثم تحُلّه فيَنْزِل ، بيَّنه قوله تعالى : ﴿ حتَّى إذا أَقَلَّتْ سَحابًا ﴾ [(١)] .

٨- تقول لما كان من يَدك إلى فيه سَقَيتُه [٢٢] ولما جَعَلْتَه له شِربا أو عرَضت عليه ليشرَبَ بفيه أو لزَرْعِه : أسقيته ، وقيل : هما سواءٌ ، قال لَبِيد :

سَقَى قَوْمِى بنى مجْدٍ وأَسْقَى ... نُمَيْرًا والقَبائلَ من هِلالِ [(٢)]

٩- ﴿ صَلْصَالٍ ﴾ [٢٦] : طين يابس لم يُطبَخْ ، إذا نَقَرْتَه صَلَّ ، أى صوَّت ، وإذا طُبِخَ ففخَّارٌ . وقيل : مِنْ صَلَّ اللَّحمُ وأَصَلَّ : أَنْتَنَ ، كأنه أَرادَ صَلاَّل فقَلَبتْ إحْدَى اللاَّمين صاداً .

١٠- ﴿ حَمَأٍ ﴾ [٢٦] : جَمْع حَمْـأَةٍ ، وهو طِينٌ أَسْودُ مُتَغَيِّر .

---

(١) سورة الأعراف : الآية ٥٧ .

(٢) ديوان لبيد ٩٣ وتخريجه فيه ، وانظر الصحاح ، واللسان (سقى) .

١١- ﴿ مَسْنُونٍ ﴾ [٢٦] : من سَنَّهُ سنًّا : صبَّه بسهُولة . وقيل : مسنُون : مُتَغَيِّر .

١٢- ﴿ الجانُّ ﴾ [٢٧] : واحد الجِنّ ، وقيل : أصله ، وقيل : إبْليس .

١٣- ﴿ والسَّمُومِ ﴾ [٢٧] : الحرُّ الشَّديد . وقيل لجَهَنَّم سَمُّومٌ مِن نارِها الصَّواعِق .

١٤- القُنوط [٥٥] : اليأْس .

١٥- عَمْر [٧٢] : وعُمْر واحِدٌ ، ولا يكون فى القَسَم إلا بالفَتح ، ومعناه الحياة .

١٦- ﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ [٧٣] : صادَفُوا شُرُوقَ الشَّمس ، أى طُلُوعَها .

١٧- ﴿ للمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [٧٥] : المُتفَرِّسين . تَوَسَّمْتُ فيه الخَيْرَ : رَأَيْتُ مِيسَمَهُ ، وسِمتَه أى عَلامَتَه .

١٨- ﴿ الأيكة ﴾ [٧٨] : الغَيْضَة ، وهى جِماعٌ من الشَّجَر .

١٩- ﴿ وإنَّهما ﴾ أى القَرْيَتَين المُهْلَكتين .

٢٠- ﴿ لبإمامٍ مُبِين ﴾ [٧٩] : طَرِيق واضِح ؛ لأنه يُؤَمُّ : يُقْصَدُ ويُتَّبَع .

٢١- ﴿ سبْعًا ﴾ [٨٧] : سبْعَ آياتٍ ، وهى الفاتحة ، سُمِّيت لأنَّها تُثَنَّى فى كُلِّ صلاة . والقرآن مثانٍ ؛ لأن القصَص وغَيْرَها تُثَنَّى فيه .

٢٢- ﴿ واخفِضْ جناحَك ﴾ [٨٨] : أَلِنْ جانِبَك .

٢٣- ﴿ المُقْتَسِمِينَ ﴾ [٩٠] : تَحالَفُوا على عَضْهِه عليه السلامُ ، أى تكذيبه . وقيل : اقتسم بَعْضُ المُشركين الطُّرُقَ وقالوا : تَفَرَّقُوا على عِقابِ مكَّة حيث يَمُرُّ أهل الموسِم ، فإذا سأَلُوكم عن محمد ﷺ فليَقُلْ بعضُكم ساحِرٌ ، وبعضُكم كاهِنٌ ،

وبعضكم شاعِرٌ وبعضكم مجنون فمضوا فأُهلكوا .

٢٤- ﴿ عضينَ ﴾ [٩١] عَضَوْه أعْضـاءً : فرَّقوه ، آمنوا ببـعض وكـفـروا [١٧/أ] بالباقى فأَحْبَط كفرُهم إيمانَهم . وقيل : فرَّقوا القول فيه ما بين شِعْر وسِحْر وكَهانَةٍ وأسـاطِيرِ الأوَّلينَ ، عكرمة : العَضْهُ بلغة قُرَيْش : السِّـحر وفى الحـديث : « لعن عليه السلام العاضِهَةَ والمُسْتَعْضِهَةَ » [1] .

٢٥- ﴿ فاصْدَعْ ﴾ [٩٤] : أظهِرْه ، وأصله الفَرْق والفتْح ، أى اصدع الباطِلَ بحقِّك .

٢٦- و ﴿ اليَقِينُ ﴾ [٩٩] : المَوْت .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٤٠ ، والنهاية (عضه) ٣ / ٢٥٥ ولفظها « ومنه الحديث : أنه لعن العاضهة والمُستعضهة » .

سورة النحل

١- ﴿ أَتَى أَمْرُ اللهِ ﴾ [١] : يَعْنى [1] القيامة ، نحو : أتاكَ الخيْرُ فأبْشِرْ [2] .

٢- ﴿ بالرُّوحِ ﴾ [٢] : الوَحْى .

٣- ﴿ دِفْءٌ ﴾ [٥] : ما اسْتُدْفِئَتَ به من أكْسِية وأخْبِية وغيرها .

٤- ﴿ تُرِيحُونَ ﴾ [٦] : تَرُدُّونها عِشَاء إلى مُرَاحِها .

٥- و ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾ [٦] : تُرسلونها غَدَاةً إلى الرَّعْى . وسَرَّح وسَرَح مُخَفَّفًا .

٦- ﴿ شِقّ ﴾ [٧] : مَشَقَّة وَجَهْد . وفى حَدِيثِ أُمّ زَرْعٍ : « وَجَدَنى فى [أهل] غُنَيمَةٍ بِشِقٍّ » [3] .

٧- ﴿ جائِرٌ ﴾ [٩] : عادل عن القَصْد .

٨- ﴿ شَجَرٌ ﴾ [١٠] : مَرْعًى . عكرمةُ : لا تأكلْ ثمر الشجَرِ فإنه سُحت ، أى الكَلأُ .

٩- ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ [١٠] : ترعَوْن . أَسَمْتُ إبِلى فسامَتْ ، ومنه السائمة للراعية .

١٠- ﴿ مَوَاخِرَ ﴾ [١٤] : فَوَاعِل ، من مخَرَتِ السَّفِينَة : جَرَتْ فشقَّتْ الماء بصَدْرِها . ومَخْرُ الأرض : شقُّ الماء لها .

١١- ﴿ أن تَمِيدَ ﴾ [١٥] : لئلا [تَمِيدَ] . والمَيْد : الحَرَكَةُ والمَيْل .

---

(١) فى الأصل « يأتى » والمثبت من تفسير ابن قتيبة ٢٤١ .

(٢) عبارة ابن قتيبة – التى اختصرها المصنف – أوضح ، وهى كما يلى : « وأتى بمعنى يأتى ، وهذا كما يقال : أتاك الخير فأبشر ، أى سيأتيك » .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٢٤١ وصحيح مسلم ٧ / ١٤٠ وما بين المعقوفتين منه .

١٢- ﴿ تَخَوُّفٍ ﴾ [٤٧] : وتَخوُّن : تنقُّص . تَخوَّفته الدُّهور وتخوَّنته : نَقَصته وأخذت من مالِه أو جِسْمِه . وقيل : ﴿ على تخوُّفٍ ﴾ : متخوِّفين .

١٣- ﴿ تتفيَّأ ﴾[١] [٤٨] : تدُورُ وترّجِعُ من جانب لجانب . الفيء : الظِّل بالعَشِى ؛ لأنه فاء عن المغرب للمشرق .

١٤- ﴿ داخرونَ ﴾ [٤٨] : أذلاء صاغرُون .

١٥- ﴿ الدينُ واصبا ﴾ [٥٢] : الطَّاعة دائما ولغيره تعالى مُنْقَطِعَة . ووَصَبَ يَوْصَب فهو وَصِب : لازَمَه الوَجَعُ . ووصَب عليه وواصب : دَاوَم .

١٦- ﴿ تجأرونَ ﴾ [٥٣] : ترفعون أصْوَاتكم بالدُّعاء .

١٧- ﴿ يدُسُّهُ ﴾ [٥٩] : يئده ويَدْفِنُه حيًّا .

١٨- ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ [٦٢] : مُقَدَّمُون إلى النَّـار . فَرَطَ منِّى كـذا : سبَق . والفارِطُ : المتقدمُ للماء . وقيل : منَسيُّون فى النار . وبكَسْر الرَّاء : مُسْرِفُون فى الذُّنوب . وبالتشديد[٢] : مُضيِّعون مُقصِّرون .

١٩- ﴿ فرْثٍ ﴾ [٦٦] : سِرْجين فى الكَرِش .

٢٠- ﴿ سائغًا ﴾ [٦٦] : سَهْلا لا يَشْجى شاربَه ولا يُغَصُّ .

٢١- ﴿ سكَرًا ﴾ [٦٧] : طُعْما ، قال الشاعر :

* جَعَلْتَ عَيْبَ الأكرَمِينَ سَكَرًا[٣] *

وقيل : خمرا ، ونزلت قبل تحريمها .

---

(١) كتبها المؤلف بالتـاء وفق قراءة أبى عمـرو ويعقوب واليزيدى ، وقرأها بقية الأربعة عـشر بالياء ﴿ يتفيئوا ﴾ (الإتحاف ٢ / ١٨٥) .

(٢) كتب المؤلف اللفظ القرآنى بفتح الراء مع التخفيف وفق قراءة أبى عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا نافع الذى قرأها بكسر الراء مخففة وأبى جعفر الذى كسر الراء مع تشديدها (الإتحاف ٢ / ١٨٥ ، ١٨٦) .

(٣) نزهة القلوب ١٠٨ ، والمجاز ١ / ٣٦٣ ، وفى اللسان (سكر) :

* جَعَلْتَ أعْرَاضَ الكِرَامِ سَكَرًا *

٢٢- ﴿ وأَوْحَى ﴾ [٦٨] : أَلْهمَها .

٢٣- ﴿ ذُلُلاً ﴾ [٦٩] : منقادةً ، جَمْعُ ذَلُول .

٢٤- ﴿ أَرْذَلِ العُمُرِ ﴾ [٧٠] : أَسْوَئِه ، وهو الهرَم ؛ إذ ينْقصه ويُصيِّره للخَرَف .

٢٥- ﴿ حفَدةً ﴾ [٧٢] : خدَم وأعْوان ، جمع حافد . وأصْلُ الحَفْد إسْراعُ المَشْي ، وإنما يَفْعلُه الخَدَمُ ومنه : « وإليْكَ نَسْعَى ونحفِد »[1] وقيل : حَفَدَة : أَخْتَانٌ[2] . وقيل : أَصْهارٌ . وقيل : ولَد الوَلَد .

٢٦- ﴿ كَلٌّ ﴾ [٧٦] : ثِقْل على وَلِيِّه وقَرَابته .

٢٧- ﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ [٨٠] : سفَركم .

٢٨- ﴿ أثاثًا ﴾ [٨٠] : متَاع البيت من فُرُش وأكسية ، واحده أثاثة .

٢٩- ﴿ ظِلاَلاً ﴾ [٨١] : بالشَّجر والجِبال .

٣٠- ﴿ أكْنَانًا ﴾ [٨١] : جمع كِنّ ، وهو ما ستَر من حَرّ وبرْد .

٣١- ﴿ تَقِيكُمْ بأسكُمْ ﴾ [٨١] : أى الدُّروع تقى الحُرُوبَ .

٣٢- ﴿ يُسْتَعْتَبونَ ﴾ [٨٤] : يُطْلب منهم العُتْبى .

٣٣- ﴿ أنكاثًا ﴾ [٩٢] : جمع نِكث ، وهو ما نُقِض من الغزل .

٣٤- ﴿ دَخَلا ﴾ [٩٢] : دَغَلا[3] وخِيانة .

٣٥- ﴿ أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ [٩٢] : أغْنَى وأكثر .

---

(١) النهاية (حفد) ١ / ٤٠٦ .

(٢) أخْتَان ؛ جمع خَتَن وهو – كما فى المصباح (ختن) – : « كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ » .

(٣) الدَّغَل ، بفتح الدال والغين : الفساد ، مثل الدَّخَل (اللسان – دغل) .

٣٦- ﴿ ينفَدُ ﴾ [٩٦] : يَفْنَى .

٣٧- ﴿ به مُشْرِكُونَ ﴾ [١٠٠] : من أجله أشركوا بالله تعالى .

٣٨- [١٧/ب] ﴿ أنعمِ ﴾ [١١٢] : جمع نُعْم لا نِعمة ؛ لأن فِعْلة لا تجمع على أفْعُلٍ .

٣٩- ﴿ أمّةً ﴾ [١٢٠] : رَجُلا مقتدًى به .

٤٠- ﴿ ضيْقٍ ﴾ [١٢٧] : تخفيف ضيِّق ، كميْت وهيْن ، أى أمْر ضيِّق .
وقيل : مَصْدر ضَاقَ يضِيق ضِيقا وضَيقا وضَيقة .

سورة الإسراء

١- ﴿ قَضَيْنَا ﴾ [٤] : أخبرناهم .

٢- جَاسَ [٥] يَجُوس : عاثَ وقَتَك ، وكذا هاسَ وداسَ .

٣- ﴿ خِلالَ الدِّيارِ ﴾ [٥] : بينَها .

٤- ﴿ الكَرَّةَ ﴾ [٦] : الدَّوْلة .

٥- ﴿ نَفِيراً ﴾ [٦] نَفَراً ، وهم المُجْتَمِعون ليسيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم . وقيل : نفيرا : نافرا ، كقدير وقادر ، ومعناه : أكثر عَدَدا .

٦- ﴿ وليُتَبِّرُوا ﴾ [٧] : يُدَمِّروا ويخرِّبوا .

٧- ﴿ حَصِيراً ﴾ [٨] : حاصِرا ، أى حابِساً .

٨- ﴿ مُبْصِرَةً ﴾ [١٢] : مُبْصِراً بها .

٩- ﴿ طائِرَهُ ﴾ [١٣] : عمَلَه من خير أو شر . وقيل : حَظَّه ، منْ قولهم : جَرَى له الطائر بكذا تفاؤلا أو طِيرةً فأعلموا أن ما يَجْعلونَه بالطائر يلْزَم أعناقَهم ، ومنه : ﴿ إنما طائرهُم عند الله ﴾ [١] . ويقال لكلّ ما لزمك : لزِمَ عُنُقَه . وهذا لك فى عُنُقى حتى أخْرُجَ منه . وقرأ الحَسَن ومُجاهِد ﴿ طَيْرَه ﴾ [٢] جمع طائر .

١٠- ﴿ حَسِيباً ﴾ [١٤] : حاسِبا ومحاسِبا .

١١- أَمَرْتُهُ [١٦] : كثَّرته ، وكـذا آمَرْته ، وهى العالية المشـهورة وقرئ : ﴿ أَمَّرْنا ﴾ [٣] بهما ، أى كثرناهم . ومُهْـرَةٌ مأمورة : كَثِيرة النِّتاج . وأَمِرُوا [٤]

---

(١) سورة الأعراف : الآية ١٣١ .

(٢) وكذلك أبو رجاء (كما فى تفسير ابن قتيبة ٢٥٢) وعزاها ابن خالويه للحسن (مختصر ٧٩) .

(٣) وهى قراءة جمهور القراء (انظر الإتحاف ٢ / ١٩٥) .

(٤) قرأ « أمِرنا » بكسر الميم يحيى بن يعمر (مختصر فى شواذ القرآن ٧٩) والحسن (اللسان – أمر) .

يأمُرون أمْرًا : كثروا ، وقيل : من الأمر أمّرناهم بالطاعة . وقرئ ﴿ أمّرْنا ﴾ [1] من الإمارَة ، وجعلناهم أُمَراء .

١٢- ﴿ فَحقَّ ﴾ [١٦] وجَبَ عليها الوَعيدُ .

١٣- ﴿ وقَضَى ﴾ [٢٣] : أمَرَ .

١٤- الأفُّ [٢٣] : وَسَخُ الأذُنِ . والتُّفّ : وسَخُ الأظفارِ . ثم قيل لكل مستثقَل يُضْجِرُ منه أفٌّ له وتُفٌّ .

١٥- ﴿ تَنْهَرْهُمَا ﴾ [٢٣] : تزْجُرهما .

١٦- الأوّاب [٢٥] : التائب مرّة بعد مرّة ، من آبَ يئُوب : رَجَع .

١٧- التَّبْذيرُ [٢٧] في النفقَة : الإسرَاف وتفريقُها في مُحَرّم ، من بَذَرْتُ الأرضَ : فرّقْتُ فيها البَذْرَ ، أي الحَبَّ .

١٨- الإخوةُ [٢٧] في غير ولادة للمشاكلة فِعْلا ، ومنه ﴿ هي أكْبَرُ من أختها ﴾ [2] ، أي شَبِيهتَها . وهذا الثّوبُ أخو هذا .

١٩- ﴿ ميْسُورًا ﴾ [٢٨] : ليِّنا .

٢٠- ﴿ ملُومًا ﴾ [٢٩] : تُلامُ على الإتْلاف . وقيل : يلومُك من لا تُعطيه .

٢١- ﴿ محْسُورًا ﴾ [٢٩] : منقَطعا عن النفقة قد حَسَرَتْك ، كبعير حَسِير حَسَرَهُ السَّفَرُ : ذهب بقوّته ولَحْمه فلا نَهْضَة له . وحَسَرهُ يَحْسِرُه فحَسِرَ هو يَحْسَر .

٢٢- ﴿ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [٣١] : إثْما عظيما .

---

(١) قرأ بها أبو عثمان النهدى وليث عن أبى عمرو وأبان عن عاصم (مختصر فى شواذ القرآن ٧٩) .

(٢) سورة الزخرف : الآية ٤٨ .

٢٣- ﴿ القِسْطَاسِ ﴾ [٣٥] : المِيزَان ، رُومِيَّة ، وتُكْسَر أيضا [١] .

٢٤- ﴿ تَقْفُ ﴾ [٣٦] : تتّبع مالا تعلمهُ بالظّن .

٢٥- ﴿ مَرَحًا ﴾ [٣٧] : بكِبْر وفَخْر .

٢٦- ﴿ تَخْرِقَ ﴾ [٣٧] : تَقْطَعها وتبلغ آخرَهَا .

٢٧- ﴿ نَجْوَى ﴾ [٤٧] : متناجُون .

٢٨- ﴿ مَسْحُورًا ﴾ [٤٧] : مجاهد : مَخْدُوعا ، لأن السِّحر حِيلة وخديعة [٢] وقول أبي عُبَيْدَة : بَشَرًا ذا سَحْرٍ [٣] أي رِئَة ، مستكرَه .

٢٩- رُفَات [٤٩] وفُتات : ما تَنَاثَر وبَلِيَ من كلِّ شيء .

٣٠- ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ [٥١] : يُحرِّكونها تحريك المستبْعِد للشيء رأْسَه ، من نَغَضَتْ سِنّه : تحركَتْ . والظليم [٤] نَغِضٌ ، لأنه يُحرِّك رأْسَه إذا عدَا .

٣١- ﴿ المَلْعُونَةَ ﴾ [٦٠] : أي الملعونَ أكْلُها ، إذْ لا تلحقها لَعْنَة ، وهي شجرة الزَّقُّوم .

٣٢- ﴿ لأحْتَنِكَنَّ ﴾ [٦٢] : لأستأْصِلنَّهم ، من احْتَنَكَ الجرادُ الزَّرعَ : أكَلَه كلَّه . وقيل : لأقودَنَّهم كيف شئتُ ، من حَنَكَ دابّتَه يَحْنِكُ حَنَكًا : شَدَّ في حَنَكِها الأسفَلِ حبْلا يقودُها .

٣٣- ﴿ مَوْفُورًا ﴾ [٦٣] : مُوَفَّرًا . ووفر ووفّر .

٣٤- ﴿ اسْتَفْزِزْ ﴾ [٦٤] : اسْتَخِفّ .

٣٥- ﴿ أَجْلِبْ ﴾ [٦٤] : اجْمَع عليهم .

---

(١) الكسر قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف والأعمش (الإتحاف ٢ / ١٩٧) .

(٢) لم يرد في تفسير مجاهد ٣٦٢ ، ولا في تفسير الطبري ٨ / ٦٧ وهو في تفسير غريب ابن قتيبة ٢٥٦ .

(٣) انظر : المجاز ١ / ٣٨١ .

(٤) الظليم : الذكر من النعام (اللسان – ظلم) .

٣٦- ﴿ رَجِلِكَ ﴾ [٦٤] : رَجَّالتك ، رَاجِل ورَجْل . كتاجِرٍ وتَجْر .

٣٧- ﴿ يُزْجِي ﴾ [٦٦] : يَسُوقُ [١٨/أ] ويُسَيِّر .

٣٨- ﴿ حاصِبًا ﴾ [٦٨] : رِيح عاصِف ترْمى بالحَصْباءِ : الحصا الصِّغار .

٣٩- ﴿ قاصِفًا ﴾ [٦٩] : رِيح شَدِيدة تقصِف الشَّجَر : تكَسِّرُه .

٤٠- ﴿ تَبِيعًا ﴾ [٦٩] : تابعا يتبعُنا يطالبنا بدمائكم .

٤١- ﴿ بإمامهم ﴾ [٧١] : كتابهم .وقيل : رئيسهم . وقيل : دينهم .

٤٢- ﴿ ضِعْفَ الحياةِ وضِعْفَ المَمَاتِ ﴾ [٧٥] : عذابهما . وقيل : ضِعْف عذابهما .

٤٣- ﴿ يَسْتَفِزُّونَكَ ﴾ [٧٦] يُزْعجونك بعداوتهم من أَرْض مكة .

٤٤- ﴿ خلْفَكَ ﴾ و ﴿ خِلافَكَ ﴾ [1] [٧٦] : بَعْدَك .

٤٥- ﴿ دُلوكِ الشَّمْسِ ﴾ [٧٨] : غروبها ، وقيل : زوالها . وقيل : ميلُها من الزَّوَال للغُروب .

٤٦- ﴿ غسقِ اللَّيْلِ ﴾ [٧٨] : ظلامه .

٤٧- تَهَجَّدَ [٧٩] : سَهِرَ ، وهَجَدَ : نام .

٤٨- ﴿ نافلَةً ﴾ [٧٩] تطوّعا .

٤٩- ﴿ نأَى بجانِبِه ﴾ [٨٣] : تباعَدَ بناحيَته وقربه عن ذكره تعالى .

٥٠- ﴿ شاكِلَته ﴾ [٨٤] : شكْله وطبيعَته . وقيل : ناحيته وطريقته ، لقوله تعالى : ﴿ فربُّكم أَعْلَمُ بمَنْ هو أَهْدَى سَبِيلاً ﴾ .

---

(١) قرأ ﴿ خلْفك ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو بكر وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدى وقرأ بقية الأربعة عشر بكسر الخاء ولام مفتوحة بعدها ألف (الإتحاف ٢ / ٢٠٣) .

٥١- ﴿ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [٨٥] : علمه لا تعلمونه .

٥٢- المفسرون : ﴿ الرُّوحِ ﴾ [٨٥] : مَلَكٌ عظيم يقوم صفًا والملائكة صفًا .

٥٣- ﴿ ظَهِيرًا ﴾ [٨٨] : عوْنا .

٥٤- يَنْبُوعً [٩٠] : عينٌ تنْبع ، أى تظهر وجمعه ينابيع .

٥٥- ﴿ كِسَفًا ﴾ [٩٢] : قطَعا ، جمع كِسْفة و ﴿ كِسْفًا ﴾ واحدا وجمعه أكسَاف وكسُوف أو جمع كِسْفَة كسِدْرٍ وسِدْرَة .

٥٦- ﴿ قَبِيلاً ﴾ [٩٢] : ضَمينا . وقيل : مُقابَلَةً مُعَايَنَةً .

٥٧- ﴿ خَبَتْ ﴾ [٩٧] النارُ تَخْبُو : سكن لَهَبُها وخَمدَتْ تَخمُدُ خُموداً : سكَن لهبها ولم يُطْفأ جَمْرُهَا . وهَمَدَتْ تهْمدُ همودا : ذَهَبَ كلها .

٥٨- ﴿ قَتُورًا ﴾ [١٠٠] : ضيِّقا بَخيلا .

٥٩- ﴿ تِسْعَ آيات ﴾ [١٠١] : اليَدُ ، والعَصَا ، والسِّنون ، ونقْصُ الثَّمَرات ، والطُّوفان ، والجرَادُ ، والقُمَّلُ ، والضفادِعُ ، والدَّم .

٦٠- الثُّبُور [١٠٢] : الهلكَة . وفى روَاية الكَلْبِىِّ : لأعْلَمُك ملْعونًا .

٦١- ﴿ لَفِيفًا ﴾ [١٠٤] : جَميعا .

٦٢- ﴿ التَّرْتِيل ﴾ [1] : التَّبْيين كـأنه يَفْصِل بين الحرْفَين ، ومنه ثَغْرٌ رَتِلٌ

---

(١) لم ترد كلمة « الترتيل » فى هذه السورة والمؤلف هنا يتابع ابن قتيبة الذى أوردها فى هذا الموضع وقد علق على ذلك محقق تفسير غريب القرآن ص ٢٦٢ فقال : كان من الواجب ألا تشرح كلمة الترتيل فى سورة بنى إسرائيل ، وإنما تشرح حيث وردت فى الآية الثانية والثلاثين من سورة الفرقان ، أو الآية الرابعة من سورة المزمل . ولكنها وردت هكذا فى أصل الكتاب الذى بين أيدينا والأصل الذى كان بين يدى ابن مطرف الكنانى صاحب القرطين . فإما أن يكون ابن قتيبة قد أخطأ ، وإما أن يكون قد ذكرها هنا بمناسبة تفسير قوله تعالى : ﴿ على مكث ﴾ الآية ١٠٦ . أى على ترتيل ، ثم استطرد لشرح « الترتيل » وتكون كلمة ﴿ على مكث ﴾ مع شرحها قد سقطت قديما من أصول الكتاب . وإما أن يكون قد ذكرها لأن المراد من الصلاة فى الآية القراءة .

ورَتّلْ : مُفَلَّجْ غير مُتَراكِبٍ .

٦٣- ﴿ الأَذْقان ﴾ [١٠٧] : جمع ذَقَن ، وهو مجتَمَع اللَّحْيَيْنِ .

٦٤- ﴿ تُخافِتْ ﴾ [١١٠] : تُخْفِ .

سورة الكهف

١- ﴿ باخعٌ ﴾ [٦] : قاتل مُهْلِك ، قال ذو الرُّمّة :

ألا أيهَذا الباخعُ الوَجْدُ نَفْسَه   لشَيْءٍ نَحتْهُ عَنْ يدَيْهِ المقادِرُ [١]

٢- ﴿ أسفًا ﴾ [٦] : غضبًا ، وقيل : حزنًا .

٣- جُرُزٌ [٨] : وجُرْز ، وجرَز ، وجرْز ، والجمع أَجْرَازٌ : أرضٌ لا نبْت فيها . وقيل : تُحْرِق نباتَها ، من جرَزَتْ : ذَهَبَ نباتُها ، كأنها أكَلَتْه ، كرَجُل جَرُوز : يأتي على كلِّ مأكول ، وسيْف جُرُوز أو سَنَةٌ [جروز] : يُهْلِك كل ما يقعُ عليه .

٤- ﴿ الكَهْفِ ﴾ [٩] : الغارُ .

٥- ﴿ والرَّقيمِ ﴾ [٩] : الكِتاب ، فَعِيلٌ بمَعْنى مَفْعول ، وهو لَوْحٌ فيه خبَرهُمْ . وقيل : وادٍ فيه الكَهْف .

٦- ﴿ فضَرَبْنَا ﴾ [١١] : أَنَمْناهُم ، وقيل : منعناهم السَّمْع .

٧- ﴿ وربَطْنا ﴾ [١٤] : ثبَّتناهُم وألهَمْناهم الصبْر .

٨- ﴿ شَطَطًا ﴾ [١٤] : جوْرًا وغُلُوًّا في قوْل وغيْره .

٩- ﴿ مِرْفَقًا ﴾ [١٦] و ﴿ ومَرْفِقًا ﴾ [٢] : ما يُرْتَفَق به . وأيضا الجارِحَة . وقيل بفتح الميم للأمْر ، وبكسرها للإنسان .

١٠- ﴿ تزَّاوَرُ ﴾ [٣] [١٧] : تَميلُ . والكذب زُور ؛ لأنّه أميل عن الحق .

---

(١) ديوانه ٢٥١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ ، واللسان (بخع) .

(٢) قرأ بكسر الميم وفتح الفاء من السبعة أبو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وقرأ بفتح الميم وكسر الفاء نافع وابن عامر والأعشى عن أبي بكر عن عاصم (السبعة ٣٨٨) .

(٣) قراءة تشديد الزاء لأبي عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش الذين قرءوا بفتح الزاء مخففة (الإتحاف ٢ / ٢١١) .

١١- ﴿ تَقْرِضُهُمْ ﴾ [١٧] تُجاوِزُهم وتُخلّفُهم .

١٢- ﴿ فَجْوَةٍ ﴾ [١٧] : مُتَّسع ، وقيل : مَقْناة ، أى مَوْضع لا تُصيبه الشمسُ وجمعه فَجَوَاتٌ وفِجاء .

١٣- ﴿ الوَصِيد ﴾ [١٨] : العَتَبَة . وقيل : فناءُ البابِ . وأَوْصَدَ وآصَدَ: أَغْلَق ، وأَصْلُه إلصاقُ البابِ بالعَتَبَة .

١٤- الرُّعْب [١٨] : خَوْف يَرْعَبُ الصَّدْرَ ، يَمْلَؤه .

١٥- الوَرِق [١٩] : الفِضَّة ، دَرَاهِمَ أوغيرها .

١٦- ﴿ يَظْهروا ﴾ [٢٠] : يَطّلِعوا ويَعْثُروا .

١٧- و ﴿ أَعْثَرْنا ﴾ [٢١] : أَطْلَعنا ، ومنه ﴿ فإن عُثِر ﴾ [١] وما عَثَرْتُ [١٨/ب] عليه بسوء .

١٨- ﴿ رَجْمًا ﴾ [٢٢] : ظَنًّا غيرَ يَقين ، وإنه ليرجُم فيه : يَحْدُس .

١٩- ﴿ تُمارِ ﴾ [٢٢] : تجادل .

٢٠- ﴿ أَبْصِرْ به وأَسْمِعْ ﴾ [٢٦] : ما أَبْصَره وأَسْمَعه .

٢١- ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ [٢٧] : مُعْتَدَلا ، أى مَلْجأً تَميل إليه فتجعله حِرْزًا .

٢٢- ﴿ واصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ [٢٨] : احبسها .

٢٣- ﴿ فُرُطًا ﴾ [٢٨] : سَرَفًا وتَضْييعا [قاله] [٢] أبو عُبَيْدة . [و] [٣] نَدَما ، وأصله العَجَلَة . وفَرَسٌ فُرُطٌ : مُتَقَدِّم .

٢٤- سُرادِقٌ [٢٩] : حُجْرَة تَكُونُ حَوْلَ الفُسطاط ، وهو جدار يحيط بالكُفّار

---

(١) سورة المائدة : الآية ١٠٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين زدناه ليتفق سياق الكلام وما ورد فى المجاز ١ / ٣٩٨ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق (وانظر : اللسان : فرط) وفيها « فُرطًا أى نَدَمًا ، ويقال : سَرَفًا » .

يوم القيامة ، وهو ظلٌّ ذو ثلاثِ شُعَبٍ .

٢٥- ﴿ المُهْلِ ﴾ [٢٩] : دُرْدِىّ الزَّيْت . وقيل : ما أُذِيب من نحو نحاس ورَصاصٍ .

٢٦- ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ [٢٩] : مَجْلِسا . وقيل : متكأ على المِرفَق .

٢٧- ﴿ أساوِرَ ﴾ [٣١] : جمع أَسْوِرَة ، وهى جمع سِوَار وسُوار ، وهو ما يُلبس فى الذراع من ذهب ، فإن كان من فضة فقُلْب وجمعه قِلَبة . ومِنْ قَرْن أو عاجٍ فمَسَكة ، وجمعها مَسَكٌ .

٢٨ ، ٢٩- ﴿ سُنْدُسٍ ﴾ [٣١] : رَقيق الديباج . و ﴿ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ : ثَخينه .

٣٠- أرائك [٣١] : أَسِرّة فى الحِجال ، جمع أَرِيكة .

٣١- ﴿ حَفَفْنَاهُما ﴾ [٣٢] : أَطَفناهما من جوانبهما بنَخْلٍ . والحِفَاف : الجانِب وجمعه أَحِفّة .

٣٢- ﴿ ولم تَظْلِم ﴾ [٣٤] : تنْقُص .

٣٣- المُحاوَرة [٣٤] : الخِطابُ من اثْنَين فأكثر .

٣٤- ﴿ حُسْبانًا ﴾ [٤٠] : مَرَامِىَ ، جمع حُسْبانَة ، وهى الصواعِق .

٣٥- ﴿ زَلَقًا ﴾ [٤٠] : تَزِلُّ فيه الأَقْدامُ .

٣٦- ﴿ غَوْرًا ﴾ [٤١] : غائِرا ، وصْفٌ بالمَصْـدر ، لا يثنّى ولا يُجمع ولا يؤنث .

٣٧- ﴿ ثُمُر ﴾ [1] [٣٤] : جمع ثِمار . وقيل : المال . وثَمرٌ ، بالفتح :

(١) وكذلك فى قوله تعالى : ﴿ وأُحِيطَ بثَمَره ﴾ (٤٢) وكتب المصنف « ثُمُر » بضم الثاء والميم وهى قراءة نافع وابن كثير وحمزة والكسائى وابن عامر من السبعة ، وكان حقه أن يكتبها بضم الثاء وسكون الميم كقراءة أبى عمرو كما هو نهجه ، وأما عاصم فقد قرأ بفتح الثاء والميم ، (انظر : الإتحاف ٢ / ٢١٤) .

جَمْع ثَمَرة من ثِمار المأكول .

٣٨- ﴿ يُقَلِّبُ ﴾ [٤٢] : يُصفِّق بواحدة على أُخْرى كفِعْل نادمٍ أسِفٍ .

٣٩- ﴿ الوَلاَيَةُ ﴾ [٤٤] : الرُّبوبِيَّةُ . يَتَوَلَّوْنَه ويُؤمِنون به ويَتَبَرّءُون من عبادة غيره .

٤٠- ﴿ عُقْبًا ﴾ [٤٤] : عاقِبَةً .

٤١- ﴿ هَشِيمًا ﴾ [٤٥] : يابِسًا . وتَهَشَّمَ : تَفَتَّتَ وتَكَسَّر ، قال الشاعر :

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمه ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجَافُ [1] .

٤٢- ﴿ تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ﴾ [٤٥] : تُطيِّرُه وتُفرِّقُه .

٤٣- ﴿ الباقياتُ الصَّالحاتُ ﴾ [٤٦] : الصلوات الخمس . وقيل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

٤٤- ﴿ بارِزَةً ﴾ [٤٧] : ظاهِرَةً لا مُسْتَظَلَّ فيها . والبَرَازُ : الأَرْضُ الظاهِرَةُ .

٤٥- غَادَرْتُه [٤٩] وأغْدَرْتُه : خلَّفْتُه . والغَدِيرُ : ماءٌ تُخلِّفُه السُّيولُ .

٤٦- ﴿ مُشْفِقِينَ ﴾ [٤٩] : خائفين .

٤٧- ﴿ عَضُدًا ﴾ [٥١] : أعْوَانًا ، ومنه : عاضَدَه على أمْرِه .

٤٨- ﴿ مَوْبِقًا ﴾ [٥٢] : مَهْلِكًا بَيْنَهم وبين آلهتهم . يُقال : أوبَقَتْه ذُنوبُه ، ومنه ﴿ أو يُوبِقْهُنَّ ﴾ [2] . وقيل : وادٍ بجَهَنَّمَ . أبو عُبَيْدَةَ : مَوْعِدًا [3] .

٤٩- ﴿ مَصْرِفًا ﴾ [٥٣] : مَعْدِلا .

---

(١) نزهة القلوب ٢١٠ بدون عزو ، وعمرو هو هاشم بن عبد مناف ، وسمى هاشما لأنه هشم الثريد وقائل البيت هو مطرود الخزاعى كما فى التهذيب ٦ / ٩٥ ونسب فى اللسان (هشم) إلى ابنته أى ابنة هاشم وفى اللسان أيضا : « وقال ابن برى : الشعر لابن الزبعرى » .

(٢) سورة الشورى : الآية ٣٤ .

(٣) المجاز ١ / ٤٠٧ .

٥٠- ﴿ لِيُدْحِضُوا ﴾ [٥٦] : يُزِيلُوا ، ودَحضَ : زَلَّ . ومكان دَحِضٌ : مزَلَقٌ لا يثبتُ فيه قَدَمٌ .

٥١- ﴿ مَوْئِلا ﴾ [٥٨] : ملَجأً . وقيل : منْجى . وكانت دِرْعُ علِى رضى الله عنه صَـدْراً بلا ظَهْرٍ ، فقيل ، لو أحْـرَزْتَ ظَهْـرَك ، فقال : « إذا ولَّيت فلا وأَلْتُ » أى إذا أمكنت من ظهرى فلا نَجَوْتُ .

٥٢- ﴿ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ ﴾ [٦٠] : العذَب والمِلْح .

٥٣- ﴿ حُقُبًا ﴾ [٦٠] : دَهْرًا . وقيل ثمانين سنةً .

٥٤- ﴿ سَرَبًا ﴾ [٦١] : مَسْلَكًا ومَذْهبا .

٥٥- ﴿ فارْتَدَّا ﴾ [٦٤] : رَجَعَا يَقْتَصَّانِ الأَثَر الذى جاءا فيه .

٥٦- ﴿ خُبْرًا ﴾ [٦٨] : علماً .

٥٧- ﴿ إمْرًا ﴾ [٧١] عجَبا ، وقيل : داهِيَة .

٥٨- ﴿ تُرْهِقْنِى ﴾ [٧٣] : تُغَشِّنى .

٥٩- ﴿ زاكية ﴾ [٧٤] : قـيل : لـم تذْنِبْ قط . و ﴿ زَكِيَّة ﴾ [(١)] : أَذْنَبت فغُفِر لها .

٦٠- ﴿ نُكْرًا ﴾ [٧٤] : مُنكرا .

٦١- ﴿ ينْقَضَّ ﴾ [٧٧] : يَسْقُط وينْهـدم و ﴿ ينْقَاضَ ﴾ [(٢)] : ينْشَقَّ وينْقَلِع [١٩/أ] من أصلِه ، ومنه : فِراقٌ كقَيْضِ السِّنِّ ، أى لا اجْتماعَ بَعْدَه .

---

(١) ﴿ زاكية ﴾ قراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير وبقية السبعة قرؤوا ﴿ زَكِيَّة ﴾ بغير ألف مع التشديد (السبعة ٣٩٥ ، والإتحاف ٢ / ٢٢١) .

(٢) ممن قرأ بها عكرمة وابن سيرين (التاج - قيض) .

٦٢- ﴿ تَخِذْتَ ﴾ [٧٧] : ﴿ اتَّخَذْتَ ﴾ (١) .

٦٣- ﴿ وراءَهُم ﴾ [٧٩] : أمامَهم (٢) .

٦٤- ﴿ رُحْماً ﴾ [٨١] : رَحْمَةً وعَطْفاً .

٦٥- ﴿ مِن كُلِّ شيء سبباً ﴾ [٨٤] : وُصْلة إليه ، وأصله الحبْل .

٦٦- ﴿ فأَتْبعَ سببا ﴾ : طَرِيقاً .

٦٧- ﴿ حَمِئةٍ ﴾ [٨٦] : ذات حَمْأةٍ (٣) و ﴿ حَمِية ﴾ و ﴿ حامِيَة ﴾ (٤) بلا هَمْز : حارَّة .

٦٨- السَّدُّ [٩٣ ، ٩٤] : بالفتْح والضَّم : الجبَل . وقيل : ما سُدَّ خِلْقَةً فبالضَّم وبعَمَل الناسِ فبالفتْح (٥) .

٦٩- ﴿ خَرْجاً ﴾ [٩٤] : جُعْلا . والخَرْجُ والخَرَاج : الإتاوَة والغلَّة . والخَرْجُ أخصُّ . يُقال : أدِّ خَرْجَ رأسِك وخَرَاجَ مَدِينَتِك .

٧٠- ﴿ رَدْماً ﴾ [٩٥] : حاجِزاً حَصِيناً ، وهو أكبرُ من السَّدِّ ، من قولهم : ثَوبٌ مُرَدَّمٌ : رِقاعٌ فوقَ رِقاع .

٧١- ﴿ زُبَرَ ﴾ [٩٦] : قِطَع ، جَمْعُ زُبْرَة .

---

(١) قرأ ﴿ لتَخِذْتَ ﴾ بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا ألف وصل أبو عمرو وابن كثير ويعقوب وابن محيصن واليزيدى والحسن ، وقرأ الباقون من الأربعة عشر ﴿ لاتَّخَذْتَ ﴾ بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء (الإتحاف ٢ / ٢٢٣) .

(٢) كلمة « وراء » من الأضداد بمعنى خلف وأمام (الأضداد لابن الأنبارى ٦٨) .

(٣) الحمأة : الطين الأسود (القاموس – حمأ) .

(٤) قرأ ﴿ حمئة ﴾ أبو عمرو ونافع وابن كثير وحفص ويعقوب واليزيدى والباقون من الأربعة عشر ﴿ حامية ﴾ (الإتحاف ٢ / ٢٢٤) والأولى قرأ بها ابن عباس والثانية نسبت لابن الزبير (معانى القرآن للفراء ٢ / ١٥٨) وانظر البحر المحيط ٦ / ١٥٩ فقد ذكر غير هؤلاء ممن قرءوا بالقراءتين . وقرأ ﴿ حَمِية ﴾ بدون ألف الزهرى (البحر ٦ / ١٥٩) .

(٥) قرأ ﴿ بين السدين ﴾ و ﴿ سدا ﴾ بفتح السين بعض القراء منهم أبو عمرو وقرأ غيرهم بالضم (انظر : الإتحاف ٢ / ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

٧٢- ﴿ بين الصَّدَفَيْنِ ﴾ [1] [٩٦] : ما بين الناحيتيْن من الجبَلَيْن ، والصَّدَفُ والصُّدُفُ : ناحيَة الجبَل .

٧٣- ﴿ قِطْراً ﴾ [٩٦] : نُحاساً .

٧٤ـ يَظْهَرُوهُ [٩٧] : يَعْلُوه .

٧٥ ﴿ يَمُوجُ ﴾ [٩٩] : يضطَرِب بعضُهم ببَعْضٍ مُقْبِلين ومُدْبِرين حيَارَى .

٧٦- ﴿ نُزُلاً ﴾ [١٠٢] : ما يُقامُ للضَّيف وأهل العَسْكَر .

٧٧- ﴿ صُنْعاً ﴾ [١٠٤] وصَنِيعا وصَنْعَةً : عَمَلاً ، ومنه ﴿ صُنْعَ اللهِ ﴾ [2] .

٧٨- فِرْدَوْسٌ [١٠٧] : بُسْتَان ، رُومِيَّة .

٧٩- ﴿ حِوَلاً ﴾ [١٠٨] : تَحْوِيلاً .

---

(١) قرأ بضم الصاد والدال أبو عمرو وابن كثير وابن عامر ومنهج المؤلف يقتضى البدء بها ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال وبقية السبعة بفتحهما (الإتحاف ٢ / ٢٢٧) .

(٢) سورة النمل : الآية ٨٨ .

سورة مريم

١- ﴿ عُتِيًّا ﴾ [1] [٨] : يُبْساً . وكلُّ مُبَالِغٍ من كِبَرٍ أو كُفْرٍ أو فَساد فقد عتا عُتِيًّا وعُتُوًّا ، وعَسَا عُسِيًّا وعُسُوًّا . ومَلِكٌ عاتٍ : قاسى القَلْب .

٢- ﴿ سَوِيًّا ﴾ [١٠] : سَلِيما غيْرَ أَخْرَسَ .

٣- فأَوْحَى [١١] : أَوْمأَ بذلكِ إليهم أن صلُّوا .

٤- والسُّبْحَةُ [١١] : الصَّلاة .

٥- ﴿ وحَنَانًا ﴾ [١٣] : رَحْمَةً ومن تَحَنَّنَ علىَّ ، وأصلهُ من حَنينِ الناقةِ على وَلَدِها .

٦- ﴿ انْتَبَذَتْ ﴾ [١٦] : اعتَزَلَتْهُم . يقال : قَعَدَ نُبْذَةً ونَبْذَةً : ناحيته .

٧- ﴿ بَغِيًّا ﴾[٢٠] : فاجرةً .

٨- ﴿ قَصِيًّا ﴾ [٢٢] : بَعِيداً .

٩- ﴿ فأَجاءَها ﴾ [٢٣] : جاءَ بها ، وقيل : أَلْجأَها .

١٠- ﴿ المَخَاضُ ﴾ [٢٣] تَمخُّضُ الولَدِ فى البَطْنِ : تَحرُّكُه للخُرُوج .

١١- ﴿ نِسْيًا ﴾ [٢٣] : شَىْءٌ حقيرٌ إذا أُلْقِى نُسِىَ ولم يُلْتَفَتْ إليه .

١٢- ﴿ سَرِيًّا ﴾ [٢٤] : نَهْرا .

١٣- ﴿ جَنِيًّا ﴾ [٢٥] : غَضًّا طَرِيًّا .

١٤- ﴿ صَوْمًا ﴾ [٢٦] : صَمْتًا ، وأَصْلُه الإمْساكُ .

---

(١) كتب فى الأصل هكذا بضم العين وفق قراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبى بكر عن عاصم وبقية السبعة قرءوا بكسرها (الإتحاف ٢ / ٢٣٤) .

١٥- ﴿ فَرِيًّا ﴾ [٢٧] : عظيما عجبا .

١٦- ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ [٤٦] : لَأَشْتُمَنَّك .

١٧- مَلِيًّا [٤٦] : حينا طويلا .

١٨- ﴿ حَفِيًّا ﴾ [٤٧] : بارًّا مَعْنِيًّا .

١٩- ﴿ لسانَ صِدقٍ ﴾ [٥٠] : ثناءً حَسَنا .

٢٠- ﴿ بُكِيًّا ﴾ [٥٨] جمع باكٍ ، وأصله بُكُوى فُعُول ، فقلبت الواو [ياءً] وأدغمت فى الياء .

٢١- ﴿ مَأْتِيًّا ﴾ [٦١] : آتِيًا ، مَفْعُول بمعنى فاعل .

٢٢- ﴿ جِثِيًّا ﴾ [٦٨] على الرُّكَبِ : لا يستَطِيعُون القِيامَ مما هُمْ فيه ، جمع جاثٍ .

٢٣- ﴿ شيعَةٍ ﴾ [٦٩] : فِرْقَة ، شاعَتْ تَبِعَت غاويا .

٢٤- ﴿ حتْمًا ﴾ [٧١] : مُوجبًا ، حتَمَ الأَمْرَ حتْما : أَوْجبَه .

٢٥- النَّدِيّ [٧٣] : المجلس . ودارُ النَّدْوَة التى كان المشركون يجلسون فيها للمُشاوَرة .

٢٦- ﴿ رِئيًا ﴾ [٧٤] بهَمْـزَةٍ : شارَة ، وهَيْئَة . وقـرئ بدونها [١] بمعنى الأول ، أو منظرهم مرتوٍ من النِّعمة وبالزاى [٢] : هيئةً ومنْظرًا .

٢٧- ﴿ مرَدًّا ﴾ [٧٦] : مرْجعا وعاقبَةً .

٢٨- ﴿ تَؤُزُّهم أزًّا ﴾ [٨٣] : تُزْعِجُهم إزعاجا .

---

(١) قرأ ﴿ رِيًّا ﴾ بلا همز وتشديد الياء قالون وابن ذكوان وأبو جعفر والباقون من الأربعة عشر بالهمز (الإتحاف ٢ / ٢٣٩) .

(٢) أى ﴿ زِيًّا ﴾ وهى قراءة سعيد بن جبير (مختصر فى شواذ القرآن ٨٩) .

٢٩- ﴿ وَفْدًا ﴾ [٨٥] : رُكْبانًا على الإبل ، جمع وافِدٍ .

٣٠- ﴿ وِرْدًا ﴾ [٨٦] : في التَّفْسير : عطاشًا ، وهو مصدر وَرَدَ يَرِد .

٣١- ﴿ إدًا ﴾ [٨٩] : عَظيما ، وقيل : مُنكَرا .

٣٢- ﴿ ينْفَطِرْنَ ﴾ [١] [٩٠] : ينْشَقِقْنَ .

٣٣- ﴿ هَدًا ﴾ [٩٠] سُقوطا .

٣٤- ﴿ وُدًا ﴾ [٩٦] : مَحبَّة في قُلوبِ العِباد .

٣٥- لُدًا [٩٧] : جمع ألد .

٣٦- رِكْزا [٩٨] : صوت خفيّ لا يفهم .

(١) كتب المؤلف اللفظ القرآني بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة وفق قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف واليزيدي والشنبوذي وقراءة غيرهم من الأربعة عشر ﴿ يتفطرن ﴾ بفتح الياء والتاء والطاء مشددة (الإتحاف ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١) .

سورة طه

١- ﴿ العُلَى ﴾ [٤] : جَمْعُ عُلْيا .

٢- ﴿ الثَّرى ﴾ [٦] : ترابٌ ندٍ تحت الظاهِرِ من وَجْهِ الأرض .

٣- ﴿ آنَسْتُ ﴾ [١٠] : أَبصَرْتُ .

٤- ﴿ بقَبَسٍ ﴾ [١٠] : شُعْلَةٍ من نار .

٥- ﴿ طُوَى ﴾ [١٢] قرئ بالضّم والكسر [١] ، فإن جعلته اسمَ أَرْضٍ مَنَعْتَه من الصَّـرْف ، واسمَ وادٍ أو مَصْدَراً ، كقـولِكَ : ناديْتُه طُـوًى وثِنًى ، أي مرَّتَين صرفْتَه .

٦- ﴿ أخفيها ﴾ [١٥] : أَسْتُرها وأُظهرها ، مِن أَخْفَيْت . وهو من الأضدادِ و﴿ أَخفيها ﴾ [٢] : أَظْهِرُها [١٩/ب] من خَفَيْتُ .

٧- ﴿ فتَرْدَى ﴾ [١٦] : تَهْلِكُ .

٨- ﴿ أتوَكَّأُ ﴾ [١٨] : أعْتَمِد .

٩- ﴿ وأهُشُّ ﴾ [١٨] : أَضْرِب بهـا الأَغْصـانَ ليَسْقُط ورقُها على غَنَمِي فتأكُله .

١٠- ﴿ مآرِبُ ﴾ [١٨] : حوائج ، جَمْعُ مأْرَبَةٍ ومأْرُبة .

١١- ﴿ سنُعيدُها ﴾ [٢١] : سنَرُدُّها عَصاً كما كانَتْ .

١٢- ﴿ جَناحِكَ ﴾ [٢٢] : جيْبك وما بين أسفل العَضُدِ إلى الإبط .

---

(١) من القراء الأربعة من قرأ بضم الطاء مع التنوين ، ومنهم من قرأ بكسرها مع التنوين ، ومنهم من قرأ بالضم بلا تنوين كأبي عمرو (الإتحاف ٢ / ٢٤٥) وهكذا - أي بالضم بلا تنوين - كتب اللفظ في الأصل .

(٢) قرأ بفتح الهمزة سعيد بن جبير وأبو الدرداء (مختصر في شواذ القرآن ٩٠) .

١٣- ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [٢٢] : بَرَص .

١٤- ﴿ طَغَى ﴾ [٢٤] : ترَفَّع وعَلا .

١٥- ﴿ عُقْدَةً ﴾ [٢٧] : رُتّةً [1] ، أى حُبْسَة .

١٦- أصل الوزارة [٢٩] : من الوِزْر والحِمْل . كـأنَّ الوَزِيرَ يَحْمِل عن السُّلطان الثِّقْلَ .

١٧- ﴿ أَزْرِى ﴾ [٣١] : عَوْنِى وظَهْرى .

١٨- ﴿ سُؤْلَكَ ﴾ [٣٦] : أُمْنِيَّتك وطِلْبَتَك .

١٩- ﴿ اليَمُّ ﴾ [٣٩] : البَحْر .

٢٠- ﴿ ولِتُصْنَعَ ﴾ [٣٩] : ترَبَّى وتُغَذَّى بمرأَى منى ، لا أَكِلُك إلى غَيْرِى .

٢١- ﴿ فتَنَّاكَ ﴾ [٤٠] : اختَبَرْناك .

٢٢- ﴿ واصْطَنَعْتُك ﴾ [٤١] : تَمْثِيلٌ للإكرامِ والاخْتِصاص .

٢٣- ﴿ تنِيَا ﴾ [٤٢] : تَضْعُفا وتَفْتُرا . وَنَى يَنِى ، ووَنَى يونَى .

٢٤- ﴿ يَفْرُطَ ﴾ [٤٥] : يُعَجِّـلَ بعُقُوبَتِنـا . فَرَطَ يفرط : تَقَدَّم أو تَعَجَّل ، وأَفْرَط يُفْرِط : اشْتَطَّ . وفَرَّط : قَصَّر ، ومعناه كله التَّقَدُّم .

٢٥- ﴿ بَالُ ﴾ [٥١] : حالٌ ، ومنه : أَصْلَحَ اللهُ بالَكَ .

٢٦- ﴿ سُبُلا ﴾ [٥٣] : طُرُقا .

٢٧- ﴿ أَزْواجًا ﴾ [٥٣] : أَلْوَانا .

٢٨- ﴿ شَتَّى ﴾ [٥٣] : مُخْتَلِفَةَ الأَلْوانِ والطُّعوم ، جَمْع شَتِيت ، كمَرِيض ومَرْضَى .

---

(١) فى الأصل « رثة » بالثاء المثلثة الفوقية والمثبت من كتاب « نزهة القلوب » وعنه النقل .

٢٩- ﴿ النُّهَى ﴾ [٥٤] : العُقُول ، جَمْع نُهْيَة ، لأنّه ينْهى عن المَقَابح . وقيل : ينْتَهَى إلى رأيه لعقْله .

٣٠- ﴿ سِوًى ﴾ و ﴿ سُوًى ﴾ [١] [٥٨] : وَسَطًا بين المَوْضِعيْن .

٣١- ﴿ يومُ الزِّينَة ﴾ [٥٩] : العيد .

٣٢- سَحَتَه وأَسْحَته [٢] [٦١] : أَهْلَكه واستْأصله .

٣٣- ﴿ بِطَرِيقَتِكُم ﴾ [٦٣] : سُنَّتِكم ودِينكم . وقيل بأشْرافِكم . يقال : هُمْ طَرِيقَةُ قَوْمِهم .

٣٤- ﴿ المُثْلَى ﴾ [٦٣] : تأنيث أمثل .

٣٥- أبو عُبَيْدَة : صَفًّا [٦٤] : صُفُوفا وأيضا : المصلّى [٣] .

٣٦- ﴿ فاقْضِ ﴾ [٧٢] : امْضِ .

٣٧- ﴿ تزَكَّى ﴾ [٧٦] : تطَهَّرَ من الذُّنوب بالعَمَلِ الصَّالح .

٣٨ - ﴿ يبَسًا ﴾ [٧٧] : يابسًا .

٣٩- ﴿ دَرَكًا ﴾ [٧٧] : لَحاقًا .

٤٠- ﴿ هوَى ﴾ [٨١] : هَلَكَ .

٤١- ﴿ بمَلْكِنَا ﴾ [٨٧] : بقُدْرتنا وطاقَتنا .

٤٢- ﴿ أَوْزارًا ﴾ [٨٧] : أثقالا من حُلِيِّهم .

---

(١) قرأ بضم السين أبو عمرو ونافع وابن كثير والكسائى وبقية السبعة بكسر السين (انظر الإتحاف ٢/ ٢٤٨) .

(٢) سحته لغة الحجاز وأسحته لغة نجد وقرئ وفق اللغتين ﴿ فيسحتكم ﴾ : قرأ بضم الياء من أسحت : حفص وحمزة والكسائى ورويس وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر - ومنهم أبو عمرو - بفتح الياء من سحت (الإتحاف ٢ / ٢٤٨) .

(٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٣ .

٤٣- ﴿ فقبَضْتُ ﴾ [٩٦] : أَخذْتُ ملْءَ كفّى من ترابِ موْطِئ فَرَسِ جِبْريل عليه السلام . وقرئ بمُهْمَلَة [١] أى أَخذْتُ بأطْراف أصابعى .

٤٤- ﴿ مِساسَ ﴾ [٩٧] : مُمَاسَّة لا تُخالط أحدًا .

٤٥- ظَلّ [٩٧] يَفْعَلُ كذا : فَعَلَه نهارًا ، وباتَ : فَعلَه ليْلا .

٤٦- ﴿ لنُحرِّقنَّه ﴾ [٩٧] : بالنّار و ﴿ نَحْرُقنّه ﴾ [٢] : نبرُدُه بالمِبارِد .

٤٧- ﴿ لنَنسِفنَّه ﴾ [٩٧] : نُطَيِّرُه ونُذْرِيه وكذلك ﴿ ينْسِفُها ﴾ [٣] . وقيل : يَقْلَعُها من أصولِها .

٤٨- ﴿ زُرْقًا ﴾ [١٠٢] : قيل : عُمْياً ؛ لأن حدَقَتَهم تزْرَاقُّ . وقيل : لأنّ الزُّرْقَة أبغض ألوان العُيون عند العَرَب .

٤٩- ﴿ يتَخافَتون ﴾ [١٠٣] : يُسارُّون [٤] .

٥٠- أمثَلُهم [١٠٤] : أعدَلُهم رأيًا وقوْلا .

٥١- قاعٌ [١٠٦] و صفْصَفٌ [١٠٦] : مُسْتَوٍ من الأَرْضِ ، أى لا نبات فيه .

٥٢- ﴿ أمْتًا ﴾ [١٠٧] : ارتِفاعا وهُبُوطا . وقيل نَبَكًا : جمع نَبَكَة . قِطْعَةُ طِينٍ فى الأَرْضِ [٥] .

٥٣- ﴿ لا عِوَجَ لَهُ ﴾ [١٠٨] : لا يَعْدِلُون عنه .

٥٤- ﴿ وخَشَعَتْ ﴾ [١٠٨] : خفِيَتْ .

---

(١) هى قراءة ابن مسعود وأبىّ بن كعب ، وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين - بخلاف - وأبى رجاء - بخلاف - (المحتسب ٢ / ٥٥) .

(٢) قراءة سيدنا على وابن عباس وعمرو بن فائد (المحتسب ٢ / ٥٨) .

(٣) سورة طه : الآية ١٠٥ .

(٤) فى نزهة القلوب ٢١٩ « يتسارون » ، ولفظ ابن قتيبة ٢٨٢ « يُسارُّ بعضهم بعضا » .

(٥) لفظ السجستانى فى « نزهة القلوب » ١٥ « النَّبك : الروابى من الطين » .

٥٥- ﴿ هَمْساً ﴾ [١٠٨] : صوْتا خفِيًا . قيل : هو صوْتُ الأَقْدام إلى المحشَر .

٥٦- ﴿ وعَنَتِ ﴾ [١١١] : استأْثَرت وذلّتْ ، وعَنّيْته : حبَسْته . والأَسير عانٍ .

٥٧- ﴿ هَضْما ﴾ [١١٢] : نَقْصاً من حَسَناته ، وهَضَمَهُ وتهضّمهُ واهْتَضَمه ، وهَضِيم الكَشْح : ضامـرُ الجَنْبين .

٥٨- ﴿ تَضْحَى ﴾ [١١٩] : تبرُزُ للضّحاء وهو الشمسُ فتَجدُ الحرّ .

٥٩- ﴿ شَجَرةِ الخُلْدِ ﴾ [١٢٠] : مَنْ أكل منها لا يمُوت .

٦٠- ﴿ ضَنكا ﴾ [١٢٤] : ضيّقا .

٦١- ﴿ سبَقَتْ ﴾ [١٢٩] بتأْخير الجزاء لكون العذاب ملازِما لهم .

٦٢- و ﴿ لِزاماً ﴾ [١٢٩] : مَصْدَر لازَمَ .

٦٣- ﴿ زَهْرَةَ الحياة ﴾ [١٣١] : زينتَها ، وبفتْحهما [١] : نَوْرُ النّبـاتِ ، وبضَمّ الزاى وفتح الهاء : النّجْم .

---

(١) فى الحاشية « خ وبفتحها » وقد قرأ بفتح الزاى والهاء يعقوب والحسن والباقون من الأربعة بسكـون الهاء (الإتحاف ٢ / ٢٥٩) .

سورة الأنبياء

١- ﴿ ذِكْرُكُمْ ﴾ [١٠] : شَرَفُكم .

٢- ﴿ قَصَمنا ﴾ [١١] : [٢٠/أ] أَهْلَكْنا ، والقَصْم : الكَسْر .

٣- ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾ [١٢] : يَعْـدُون ، وأصله تَحْرِيك الرِّجْلَيْن . رَكَضْت الفَرَسَ : حركْتَ رِجلَيْك عليه فعَدَا ، ولا يُقال : فَرَكَضَ .

٤- ﴿ حصيداً ﴾ [١٥] : حُصِدُوا بالمَوْت والسَّيْف كما يُحْصَدُ الزَّرْعُ فلم يَبْقَ منه بَقِيَّةٌ .

٥- ﴿ خامدينَ ﴾ [١٥] : ماتوا فَسَكَنُوا .

٦- ﴿ لَهْواً ﴾ [١٧] : وَلَداً . وقيل امرْأة ، وأَصْلُه النِّكاح .

٧- ﴿ فيَدْمَغُه ﴾ [١٨] : فَيكْسِرُه . وأصله إصابَة الضَّرْب للدِّماغ ، وهو مَقْتَلٌ .

٨- ﴿ يَسْتَحْسِرونَ ﴾ [١٩]: يَعْيَوْنَ .

٩- ﴿ مُشْفِقُون ﴾ [٢٨] : خائفون .

١٠- ﴿ رَتْقا ﴾ [٣٠] : شيْئًا واحِداً مُلْتَئِما . ورَتَقَ الفَتْقَ يرْتُقه : سَدَّه . والمَرْأة رَتْقاء .

١١- ﴿ ففَتَقْناهُما ﴾ [٣٦] : بالهواء الذى بينهما . وقيل : كانتا مُصْمَتَتَيْن ففتَقَ السماءَ بالمَطر والأَرْضَ بالنبات .

١٢- ﴿ فجاجًا ﴾ [٣١] : مَسَالك ، جَمْعُ فَجٍّ ، وهو كل فَتْح بين شيئين .

١٣- ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ [٣٣] : يجرُون .

١٤- ﴿ فَتَبهتُهُمْ ﴾ [٤٠] : تَفْجَؤُهم .

١٥- ﴿ **يَكْلَؤُكُمْ** ﴾ [٤٢] : يَحْفَظُكم .

١٦- ﴿ **يُصْبِحونَ** ﴾ [٤٣] : لا يُجيرُهم مِنَّا أَحَدٌ ؛ لأن المجيرَ صاحِبٌ لجارِه .

١٧- ﴿ **نَفْحَةٌ** ﴾ [٤٦] : دَفْعَةٌ من الشَّيء دون مُعْظَمه .

١٨- ﴿ **جُذاذا** ﴾ [٥٨] : فُتاتًا مُسْتَأْصَلين ، ومنه الجَذيذُ للسَّويق . وجَذَّ الله دابِرَهم : استأصلَهم ، وهو جَمْع لا واحِدَ له . وكذا جَذاذ [1] ؛ لأنه مَصْدر كالحَصاد . وجِذاذ جَمْع جَذِيذ .

١٩- ﴿ **على أعْيُنِ** ﴾ [٦١] : بمرْآهم لا خُفْيَةً .

٢٠- ﴿ **نُكِسُوا** ﴾ [٦٥] : ثَبَتَت الحُجَّةُ عليهم ورُدُّوا لما عَرَفُوه من أنها لا تَنْطِق . ونُكِسَ : سَفُلَ رأْسُه وارتفعت رِجْلاه . ونُكِسَ المريضُ : صَحَّ ثم مَرِض .

٢١- ﴿ **أُفٍّ** ﴾ [٦٧] : نَتْنًا لكم .

٢٢- ﴿ **وسَلامًا** ﴾ [٦٩] : سَلامَةً لا بَرْدًا مُضِرًّا .

٢٣- ﴿ **نافِلَةً** ﴾ [٧٢] : قيل : دَعا بإسحاقَ فاستُجيبَ ، وزِيدَ يَعْقُوب .

٢٤- ﴿ **نَفَشَتْ** ﴾ [٧٨] الغَنَمُ : رَعَتْ لَيْلاً وسَرَحَتْ وسَرَبَتْ ، وهَمَلَتْ : رَعَتْ نَهارا . وهي نَفَشٌ ونُفَّشٌ ونُفَّاشٌ [2] والواحد نافِشٌ .

٢٥- ﴿ **لَبُوسٍ** ﴾ [٨٠] : دُرُوع [3] ، جَمْعٌ وواحِدٌ .

٢٦- ﴿ **عاصِفَةً** ﴾ [٨١] شديدةَ المَرِّ بفتح الميم وتشديد الراء . وقوله : ﴿ رُخاءً ﴾ [3] : لَيِّنَةً كأنها تَشْتَدُّ وتَلِينُ حَسَبَ مُرادِه .

---

(١) ضبط فى الأصل بضم الجيم كالجمع السابق ذكره والتنظير بالمصدر « حصاد » يعنى أن الجيم مفتوحة أو مكسورة (انظر : اللسان « حصد » ، والتاج « جذذ ») وذكر الصيغة المكسورة بعده يقتضى أن يكون المراد هنا الفتح . وقد قرأ بفتح الجيم ﴿ جَذَاذا ﴾ أبو نهيك وأبو السمال (مختصر فى شواذ القرآن ٩٤) وقرأ بكسر الجيم الكسائى والأعمش وابن محيصن وقرأ بقية الأربعة عشر بضم الجيم (الإتحاف ٢ / ٢٦٥) .

(٢) فى الأصل « نَفَش ونِفاش ونفاش » والتصويب من تفسير ابن قتيبة ٢٨٧ واللسان (نفش) .

(٣) سورة ص : الآية ٣٦ .

٢٧- ذو الكِفْل [٨٥] : ليس بنَبِيٍّ ، بل عَبْدٌ صالِحٌ تكفَّلَ بعَمَلِ رَجُلٍ صالِحٍ عند مَوْته . وقيل : تكفَّل لنَبِيٍّ أن يَقْضِيَ بين قَوْمِه بالحَقِّ .

٢٨- ﴿ وذا النُّونِ ﴾ [٨٧] : يونُس عليه السلام لابْتلاع النُّون له ، وهو الحُوتُ وجمعه نِينانٌ .

٢٩- يَقْدِر [٨٧] : يُضيِّق .

٣٠- ﴿ وتَقَطَّعُوا أمْرَهُم ﴾ [٩٣] : اخْتَلَفوا فى دينهم .

٣١- ﴿ وحَرَامٌ ﴾ ﴿ وحِرْمٌ ﴾ [1] [٩٥] : كحَلالٍ وحِلٍّ ، قيل : واجِب ، قال الشاعر :

فإنَّ حَراماً لا أرَى الدَّهْرَ باكِياً   على شَجْوةٍ إلا بَكَيْتُ على عمرو [2]

٣٢- ﴿ لا يَرْجِعُونَ ﴾ [٩٥] : لا زائدة .

٣٣- ﴿ حَدَبٍ ﴾ [٩٦] : نَشَزٍ وأكَمَةٍ .

٣٤- النَّسَلانُ [٩٦] : مُقارَبَةُ الخَطْوِ بإسْراعٍ ، كالذِّئب ، وكذا يَعْسِلُ عَسَلانا .

٣٥- ﴿ شاخِصَةٌ ﴾ [٩٧] : مُرْتَفِعَة لا تكاد تَطْرِفُ من الهَوْل .

٣٦- الحَصَبُ [٩٨] : ما رُمِى به ، وأَصْلُه الحَصْباءُ وحَصَبْتُه حَصْباً ، بالسكون . وحَصَى الجِمار حَصَبٌ . وقيل : الحَصَبُ بالحَبَشيَّة : الحَطَبُ [3] .

(١) قرأ بكسر الراء وسكون الحاء أبو بكر وحمزة والكسائى والأعمش وبقية الأربعة عشر بفتح الحاء والراء بعدهما ألف (الإتحاف ٢ / ٢٦٧) .

(٢) عزاه محقق ابن قتيبة ٢٨٨ إلى عبد الرحمن بن جمانة عن اللسان ١٥ / ١٦ وذكر أنه نسب للخنساء فى القرطبى ١١ / ٣٤٠ والبحر ٦ / ٣٣٩ وفيهما « صخر » بدل « عمرو » ولا يوجد البيت فى ديوانها .

(٣) وهى لغة أهل اليمن (معانى القرآن للفراء ٢/ ٢١٢) وقرأ « حطب » على بن أبى طالب وعائشة وابن الزبير (مختصر فى شواذ القرآن ٩٥) .

العُزَيْزِىّ[1] : إن قُصِد أنَّه في اللُّغَتَين بلفْظٍ واحد ، أو أنَّه حَبَشِىّ الأَصْلِ فتكَلَّمت به العَرَبُ [٢٠/ب] فمُتَـوَجِّه ، وإلا فليس فى القرآن غيرُ العَرَبِيَّة . وقرئ بضاد معجمة[2] ، وهو ما يوقَد به النارُ .

٣٧- ﴿ حَسِيسَهَا ﴾ [١٠٢] : صَوْتَها .

٣٨- علىّ رضى الله عنه : ﴿ الفَزَعُ الأَكْبَرُ ﴾ [١٠٣] : إطباقُ بابِ النارِ على أَهْلِها .

٣٩- ﴿ السِّجِلّ ﴾ [١٠٤] : الصَّحِيفَة فيها الكِتاب . وقيل : كاتبٌ كان للنَّبِى ﷺ .

٤٠- ﴿ آذَنتُكُم ﴾ [١٠٩] : أَعْلَمْتُكم فاسْتَوَيْنَا فى العِلم .

---

(١) هو مؤلف « نزهة القلوب » محمد بن عزيز السجستانى .

(٢) الكشاف ٣ / ١٣٦ وقرأ بها ابن عباس واليمان (مختصر فى شواذ القرآن ٩٥) .

سورة الحج

١- ﴿ تَذْهَلُ ﴾ [٢] : تَسْلُو وتَنْسَى .

٢- الحَمْلُ [٢] : ما تحمِلُ الإناثُ فى بطونِها . والحِمْلُ : ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو رأسٍ .

٤- ﴿ عَلَقَةٍ ﴾ [٥] : دَم جامد ، وجمعها عَلَقٌ .

٥- ﴿ مُضْغَةٍ ﴾ [٥] : لحْمَة صَغيرة بقَدْر ما يُمضَغُ .

٦- ﴿ مُخَلَّقَةٍ ﴾ [٥] : مَخْلوقة تامَّة .

٧- وغَيْرِ المَخلَّقَةِ [٥] : سِقْط غَيْر تامّ .

٨- ﴿ هامِدَةً ﴾ [٥] : ميِّتَة يابسة ، وهُمُودُ النَّار : ذهابُها .

٩- ﴿ ورَبَتْ ﴾ [٥] : انْتَفَخت .

١٠- ﴿ زَوْجٍ ﴾ [٥] : جِنْس .

١١- ﴿ بَهِيجٍ ﴾ [٥] : حَسَن يَبْهِجُ مَنْ وراءَه ، أى يَسُرُّه ، فَعِيلٌ بمعْنى فاعِل . والبَهْجَة : السُّرُور والحُسْن .

١٢- ﴿ ثانِيَ عِطْفِه ﴾ [٩] : عادِلا جانبَه مُعْرِضا مُتَكبِّرا .

١٣- ﴿ حَرْفٍ ﴾ [١١] : طَرَف من الدِّين . وقيل : وَجْه واحِد . وقيل شَكّ .

١٤- ﴿ العَشِيرُ ﴾ [١٣] : الصاحِب المُخالِط المُعاشِر .

١٥ - ١٩ : أبو عُبَيْدَة : ﴿ ينْصُرَهُ ﴾ [١٥] : يرزُقه [1] . مَطَرٌ ناصِر ، وأَرْض مَنْصورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . المُفَسِّرون : مَنْ ظَنَّ أَنْ لَنْ ينْصُرَ اللهُ محمدا ﷺ : ﴿ فَلْيَمْدُدْ

---

(١) المجاز ٢ / ٤٦ .

بسبب ﴾ : حبل . ﴿ إلى السّماء ﴾ : سقف بيته . ﴿ ثمّ ليقطعْ ﴾ : ليختنق . ﴿ فلينظر هل يُذهبنّ كيدُه ﴾ : حيلتُه غيظَه .

٢٠- ﴿ يُصهر ﴾ [٢٠] : يُذابُ ، والصُّهارة : ما أذيب من الأَلْيَة .

٢١- ﴿ مقامعُ ﴾ [٢١] : سِياطٌ . في الحديث : « لو وُضِعَتْ مِقْمَعة منها في الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلّوها » [١] .

٢٢- ﴿ وهُدُوا ﴾ [٢٤] : أُرْشِدُوا إلى شهادة أن لا إله إلا الله .

٢٣- ﴿ والباد ﴾ [٢٥] : الطارئ من البدو ليس المُقيم فيه أولى منه .

٢٤- ﴿ بإلحادٍ ﴾ [٢٥] : ميْل عن الحقّ .

٢٥- ﴿ رِجالا ﴾ [٢] [٢٧] : كصاحب وصحاب .

٢٦- ﴿ ضامرٍ ﴾ [٣] [٢٧] : من طُول السَّفر .

٢٧- ﴿ فجٍّ عميقٍ ﴾ [٢٧] : بلد عميق غامض .

٢٨- ﴿ منافعَ ﴾ [٢٨] : تجارة .

٢٩- ﴿ معلوماتٍ ﴾ [٢٨] : العشْر . وقيل : يوم التروية وعرفة والنّحر .

٣٠- التّفَثُ [٢٩] : التّنظيف من الوسخ . وفي التّفسير : هو أخْذٌ من شارِبٍ وأظفارٍ ونتفُ إبطٍ وحلْقُ عانَةٍ .

٣١- ﴿ العتيق ﴾ [٢٩] : أي من التّجبّر لا يُتكبَّر عنده . وقيل : لأنه لم يُملَكْ . وقيل لأنه أقدم ما في الأرض .

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ٢٩ برواية : « لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض » .

(٢) أي مشاة على أرجلهم .

(٣) أي مهزول .

٣٢- ﴿ حُرُمَاتِ ﴾ [٣٠] : رَمْى الجِمار والوُقوف بجَمْعٍ ونحوهما ، وهى الشعائر .

٣٣- ﴿ سَحِيقٍ ﴾ [٣١] : بَعِيد .

٣٤- ﴿ البُدْنَ ﴾ [٣٦] : جمع بَدَنة ، وهى ما جُعِلَ لنحْوِ أضحَىّ أو نَذْرٍ فإن جُعل للنَّحر بُكلّ حال فجَزُورٌ .

٣٥- ﴿ صَوَافَّ ﴾ [٣٦] : صفَّت قوائمَها . والابلُ تُنْحَرُ قياما . وتقرأ : ﴿ صَوَافِنَ ﴾ [١] من صَفَنَ الفَرَسُ ، فهو صافِنٌ : قام على ثلاثِ قوائمَ وثنى سُنْبُكَ الرابعة ، أى طرَفَ حافرها . والبعيرُ يُعْقَلُ إحْدَى يَدَيْه للنَّحْر فيقوم على ثلاثٍ . و﴿ صَوافِىَ ﴾ [٢] أى خوالصَ لله ، لا تُشْرِكوا به أحَداً فى التَّسْمية على نَحْرِها .

٣٦- ﴿ وَجَبَتْ ﴾ [٣٦] سَقَطَتْ على جُنُوبِها . ووَجَبَت الشَّمْسُ : غابَتْ .

٣٧- قَنَعَ [٣٦] قنوعاً : سأل فهو قانِعٌ . وقَنِعَ قَناعَةً : رَضِىَ .

٣٨- مُعْتَرّ [٣٦] : يَعْتَرِيك ، أى يُلِمُّ بك لِتُعْطِيَه ولا يَسْأَلُ .

٣٩- ﴿ صَوامِعُ ﴾ [٤٠] للصابِئين . وقيل : منار الرُّهبان .

٤٠- ﴿ وبِيَعٌ ﴾ [٤٠] : جمع بِيعَة للنَّصارَى .

٤١ - ﴿ وصَلَوات ﴾ [٤٠] : [٢١/أ] بُيُوتُ صَلَوَاتٍ ، وهى كَنائِس اليَهُودِ . وبالعِبْرانية صَلُوتا .

٤٢- ﴿ ومَساجِدُ ﴾ [٤٠] : للمُسْلمين .

٤٣- ﴿ مُعَطَّلَة ﴾ [٤٥] : مَتْرُوكَة على هَيْئَتِها .

---

(١) قراءة ابن مسعود (مختصر فى شواذ القرآن ٩٧ ، ٩٨) .

(٢) قراءة الحسن وزيد بن أسلم (الإتحاف ٢ / ٢٧٥ ، ومختصر فى شواذ القرآن ٩٧) .

٤٤- ﴿ مَشِيدٍ ﴾ [٤٥] : مبْنِيَ بالشَّيد . وقيل : مُزَيَّنٌ به ، وهو الجِصُّ والجيَّار والمِلاط . وقيل مَشِيد ومُشَيَّد : مُطَوَّل .

٤٥- ﴿ معاجِزِين ﴾ [٥١] : مسابقين و﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ (1) : فائِتِينَ وقيل : مُثَبِّطِينَ .

٤٦- ﴿ تَمَنَّى ﴾ [٥٢] : تلاَ .

٤٧- ﴿ أُمْنِيَّتِه ﴾ [٥٢] : تلاوَتِه .

٤٨- ﴿ عَقِيمٍ ﴾ [٥٥] : عقُمَ أن يكون فيه خيرٌ للكافرين .

٤٩- ﴿ مَنسَكًا ﴾ [٦٧] : عِيداً .

٥٠- ﴿ يَسْطُونَ ﴾ [٧٢] : يتَنَاوَلون بالمكروه .

---

(١) قرأ ﴿ معاجزين ﴾ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر من السبعة وقرأ ﴿ مُعَجِّزين ﴾ أبو عمرو وابن كثير (السبعة ٤٣٩ ، والإتحاف ٢ / ٢٧٨) .

سورة المؤمنون

١- ﴿ سُلَالَةٍ ﴾ [١٢] : آدَم استُلَّ من طِين ، وقيل مِن كُلِّ تُرْبَةٍ .

٢- ﴿ طَرَائِقَ ﴾ [١٧] : سَمَاوات . وقيل : أَفْلَاكٌ جمع طَرِيقَةٍ لِتَطارُقِها يقال : طارَقْتَه : جعلْتُ بعضَه فوقَ بَعْض .

٣- ﴿ تَنْبُتُ ﴾ [٢٠] : ومَعَها الدُّهْن ؛ لأنها تُغَذِّى به ، وقرئ بالضَّم [١] ، أى ﴿ تُنبِتُ ﴾ ثمرَها ومعه الدُّهْن . وقيل الباءُ زائدة أى تُنبِت الدُّهْنَ ، أى ما يكون دُهْناً .

٤- ﴿ وصِبْغٍ ﴾ [٢٠] : وصِباغ ، كدِبغ ودِباغ ، ولِبْس ولِباس : ما يُصْطَبَغ به ، أى يُغْمَرَ فيه الخبْز .

٥- ﴿ فاسْلُكْ ﴾ [٢٧] : ادْخُل ، وسَلَكْتُ الخَيْطَ فى الإبرة وأسْلَكْتُه .

٦- ﴿ هَيْهاتَ ﴾ [٣٦] : كناية عن البُعْد . هيهات ما قُلْتَ ، أى بَعِيد ، ولما قُلْتَ : أىْ البُعْدُ له .

٧- ﴿ غُثاءً ﴾ [٤١] : هَلْكَى كالغُثاءِ ، وهو ما عَلاَ السَّيْلَ من زَبَدٍ وقِشْرٍ ؛ لأنَّه يَذْهَبُ .

٨- ﴿ تَتْرَى ﴾ [٤٤] : متتابِعَة بفَتْرَة بيْنَ كلِّ رَسُولَيْن ، فَعْلَى من المُواتَرة : المتَابَعَة ، فإن مُنعت فألِفُها للتَّأنيث ، وإن صُرِفَتْ فللإِ لحاق بـ « فَعْـلَلٍ » وأصلها وَتْرَى فقُلِبَتْ تاء كتُراثٍ وتُخَمةٍ وتُجَاهٍ وتَقْوى . وجوَّز الفَرَّاء تحريكَ رائها للإعْراب [٢] .

---

(١) قرأ بفتح التاء وضم الباء السبعة عدا أبى عمرو وابن كثير اللذين قرآ بضم التاء وكسر الباء (السبعة ٤٤٦) ومنهج المؤلف كان يقضى بأن يقدم قراءة أبى عمرو .

(٢) انظر معانى القرآن للفراء ٢ / ٢٣٦ .

٩- ﴿ أَحاديثَ ﴾ [٤٤] : أَخْباراً وعِبَـراً يُتَمثّل بهم ، ولا تُذْكَرُ فى الخَيرِ .

١٠- ﴿ رَبْوةٍ ﴾ [٥٠] : قيل دِمَشْقُ .

١١- ﴿ ذاتِ قَرارٍ ﴾ [٥٠] : يُستَقَرُّ فيها للعِمارَة .

١٢- ﴿ ومَعِينٍ ﴾ [٥٠] : ماء ظاهر جارٍ ، قيل : من العَيْن .

١٣- ﴿ زُبُراً ﴾ [٥٣] : كُتُباً مُخْتَلِفَة و﴿ زُبَـراً ﴾ [١] قِطَعًا .

١٤- ﴿ غَمْرَتِهِمْ ﴾ [٥٤] : عَمَايَتِهم وحَيْرَتِهِم . الفَرّاء : جَهْلِهم [٢] .

١٥- ﴿ نُسارِعُ ﴾ [٥٦] : نُسْرِع .

١٦- ﴿ غَمْرَةٍ ﴾ [٦٣] : غِطاء وغَفْلة .

١٧- ﴿ سامِراً ﴾ [٦٧] : سُمَّارا مُتَحَدِّثين لَيْلاً .

١٨- ﴿ تَهْجُرونَ ﴾ [٦٧] : تَتْرُكون وتُعْرِضون ، أو تَقُولون هُجْراً ، أى لغوا وهَذيانا وكذا ﴿ تُهْجِرون ﴾ [٣] بالضم و ﴿ تُهَجِّرُون ﴾ [٤] بالتّشديد : تُعْرِضون إعْراضاً بَعْدَ إعراضٍ .

١٩- ﴿ خَرْجا ﴾ [٧٢] أجْراً .

٢٠- ﴿ فخراجُ ربِّك ﴾ [٧٢] : رِزْقُه .

٢١- ﴿ ناكبونَ ﴾ [٧٤] : عادِلُون .

٢٢- ﴿ يُجِير ﴾ [٨٨] : يُؤْمِن مَنْ أَخافَه غيرُه ، ومن أخافه هُو لم يُؤْمِنْه أحَدٌ .

---

(١) هى قراءة الأعمش كما فى التاج (زبر) .

(٢) معانى القرآن ٢ / ٢٣٨ وفيه « جهالتهم » .

(٣) قرأ بضم التاء وكسر الجيم نافع وابن محيصن والباقون من الأربعة عشر بفتح التاء وضم الجيم (الإتحاف ٢ / ٢٨٦) .

(٤) قرأ بها عكرمة (مختصر فى شواذ القرآن ١٠٠) .

٢٣- ﴿ تُسْحَرُونَ ﴾ [٨٩] : تُخْدَعُون وتُصْرَفُون .

٢٤- ﴿ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ [٩٧] : نَخْسُهم وطَعْنُهُم . والعَائِبُ هُمَزة كأَنَّه يَطْعن .

٢٥- ﴿ بَرْزَخٌ ﴾ [١٠٠] : كلُّ شَىْء بين شيْئين ، وهنا : القَبْرُ لأنه بين الدُّنيا والآخرة .

٢٦- اللَّفْحُ [١٠٤] : الضَّرْب ، وهو أَقْوَى من النَّفْحِ .

٢٧- والكالح [١٠٤] : الذى قَلَصَتْ شَفَتُه عن أُسْنانِه كما تَقْلِصُ رءوس الغَنَم إذا شِيطَتْ بالنار .

٢٨- ﴿ اخْسَؤُوا ﴾ [١٠٨] : تَبَاعَدُوا تَباعُدَ سَخَطٍ .

٢٩- ﴿ سخريًا ﴾ [١١٠] : بالكَسْر : من الهُزْء ، وبالضّم [1] : من [٢١/ب] السُّخرة بأن يُضْطَهَدَ ويُكلَّف عَمَلاً بلا أَجْرٍ .

٣٠- ﴿ العادِّينَ ﴾ [١١٣] : الحُسّاب .

---

(١) قرأ بالكسر أبو عمرو وعاصم وابن كثير وابن عامر وقرأ بقية السبعة بالضم (السبعة ٤٤٨ ، والإتحاف ٢ / ٢٨٨) .

سورة النور

١- ﴿ فَرَضْناها ﴾ [١] : فَرَضْنا ما فيها ، وبالتَّشْديد [1] : أنزلنا فيها فرائض مُختلفة .

٢- ﴿ رَأْفَةٌ ﴾ [٢] : أرَقّ الرَّحْمَة .

٣- ﴿ الإفْكِ ﴾ [١١] : أسْوَأ الكَذِب .

٤- ﴿ كِبْرَهُ ﴾ [١١] و﴿ كُبْرَه ﴾ [2] : مُعْظَمه . وقيل : بالكسر مَصْدَرٌللكَبِير من الأشْياءِ ، وبالضَّم للكَبِير السِّنّ .

٥- ﴿ أفَضْتُم ﴾ [١٤] : خُضْتُمْ .

٦- ﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥] : تَقَبَلُونه . وقرئ ﴿ تَلِقُونَه ﴾ [3] من الوَلْق : اسْتِمرار اللسان بالكَذِب .

٧- ﴿ زَكَى ﴾ [٢١] : طَهَرَ .

٨- ﴿ يأتَلِ ﴾ [٢٢] : يَحْلِف ، من الأَلِيَّة ، ومن قولهم : ما أَلَوْتُ .

٩- ﴿ الخَبِيثاتُ ﴾ [٢٦] من الكلام ﴿ للخَبِيثِين ﴾ [٢٦] من الناس .

١٠- ﴿ تَسْتأنِسوا ﴾ [٢٧] : تعلموا من فيها .

١١- ﴿ يَغُضّوا ﴾ [٣٠] : ينقُصُوا من نظرهم عما حُرِّم عليهم فقد أُطْلِق لهم سوى ذلك .

---

(١) أى بتشديد الراء وهى قراءة أبى عمرو وابن كثير من السبعة ومقتضى نهج المصنف أن يبدأ بها لكنه بدأ بقراءة التخفيف وهى للخمسة الباقين من السبعة (انظر السبعة ٤٥٢ ، والإتحاف ٢ / ٢٩١) .

(٢) قرأ بالضم يعقوب وأبو رجاء وسفيان الثورى ويزيد عن محبوب عن أبى عمرو (الإتحاف ٢ / ٢٩٣) .

(٣) هى قراءة عائشة (تفسير غريب ابن قتيبة ٣٠١ ، ومختصر فى شواذ القرآن ١٠٢) .

١٢- ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ ﴾ [٣٠] : يَضَعْنَ .

١٣- والخُمُرُ [٣١] : جمع خِمار ، وهو المِقْنَعَة ، لأنها تُغَطِّى الرَّأس . وخَمَرْتُه : غطَّيْتُه . والخمَر : ما واراك .

١٤- والجُيُوبُ [٣١] : هنا ؛ الصُّدُور تَسْمِيةً بما يَلِيها ويُلابِسُها .

١٥- ﴿ الإِرْبَة ﴾ [٣١] : الحاجَةُ .

١٦- ﴿ لم يَظْهَرُوا [على عَوْرات النساء] [1] ﴾ [٣١] : [لم] يَعْرِفوا عَوْرَتَهُنَّ .

١٧- ﴿ ولا يَضْرِبْنَ ﴾ [٣١] : بإِحدى الرِّجْلين على الأُخرى لِيُعْلَم أن عليهما خلخالين .

١٨- أيامَى [٣٢] : جمع أَيِّم ، وهو من لا زوج له من الرجال والنِّساء .

١٩- ﴿ فَتَياتكم ﴾ [٣٣] : إمائِكُمْ .

٢٠- ﴿ البغاء ﴾ [٣٣] : الزِّنا .

٢١- ﴿ نُور ﴾ [٣٥] : بنُورِه يَهتدى من فيها .

٢٢- ﴿ مِشْكاة ﴾ [٣٥] : كُوَّة غير نافِذَة .

٢٣- ﴿ مِصباحٌ ﴾ [٣٥] : سِراج .

٢٤- ﴿ دُرِّىٌّ ﴾ [٣٥] : مُضِىء ، فُعْلِىٌّ منسوب للدُّرّ وهو أَضْوأ من الدُّرّ ، لكنه يَفْضُلُ الكواكب كما يَفْضُلُ الدُّرُّ سائر الحَبِّ ، وتُكْسر الدَّال إتباعاً كِكِرْسِىٍّ [2] لِثِقَل كَسرة بعد ضَمَّة . أو تَخْفِيفاً للهمز و﴿ دِرِّىء ﴾ [3] بالهمز

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ضبطت الكاف الثانية فى الأصل بالضم والصواب ضبطها بالكسر والمؤلف هنا يختصر وكان حقه أن يقول « ككِرسى فى كُرسى » أو بنقل تعبير السجستانى دون تغيير وهو « كما قالوا : كِرسى للكرسى » ويسمى اللغويون هذه الظاهر بالتماثيل التخلفى المنفصل .

(٣) هى قراءة أبى عمرو والكسائى واليزيدى (الإتحاف ٢ / ٢٩٧ ، ٢٩٨) .

فِعِّيل من الدَّفع . والنجوم الدَّارِئ تدرأ : أى تنحطُّ وتَسِيرُ مُتدافِعَةً . ولا يَجُوزُ ضَمُّ الدالِ والهمز إذ لا فُعِّيل فى الكلام .

٢٥- ﴿ تُرْفَع ﴾ [٣٦] : تُبْنى نحو ﴿ وإذ يرْفَعُ إبراهيم ﴾ [1] . وقيل : تُعَظَّم ويُرْفَع قَدْرُها .

٢٦- تُلْهِيهم [٣٧] : تشغَلُهم .

٢٧ ، ٢٨- ﴿ تتقَلَّبُ فيه القُلوبُ ﴾ [٣٧] : تخاف وتَضْطرب . و﴿ والأَبْصار ﴾ [٣٧] تَشْخَصُ ، وقيل : تتغَيَّرُ فتفقَه القلوب وتُبْصِر الأبصار .

٢٩- ﴿ سَرَاب ﴾ [٣٩] : ما رأَيْتَه من ضَوْء الشَّمْس نصف النهار يَسْرُب على الأرض كما يجْرى ، والآل : ما رأَيْته أول النهار وآخِرَه .

٣٠- جَمْع القاع [٣٩] : للقِلّة أَقْوَاع ، وللكثْرة قِيعان وقِيعَةٌ . أبو عبيدة : قِيعَة : قاع [2] .

٣١- ﴿ لُجِّىّ ﴾ [٤٠] : منسوبة للُجَّة : مُعظم البحر .

٣٢- ﴿ رُكامًا ﴾ [٤٣] : بعْضَه فوق بعض .

٣٣- ﴿ الوَدْقَ ﴾ [٤٣] : المطـرَ .

٣٤- ﴿ خلاله ﴾ [٤٣] وخلَلَه : الذى يخرج منه .

٣٥- ﴿ سَنَا ﴾ [٤٣] : ضَوْء .

٣٦- ﴿ مُذْعِنِينَ ﴾ [٤٩] : مُنقادين خاضعين .

٣٧- ﴿ يَحِيفَ ﴾ [٥٠] : يظْلِم .

٣٨- ﴿ ثلاثُ عَوْراتٍ ﴾ [٥٨] : ثلاثة أَوقات من أوقات العَوْرة

---

(١) سورة البقرة : الآية ١٢٧ .

(٢) مجاز القرآن ٢ / ٦٦ .

٣٩- ﴿ الْقَوَاعِدُ ﴾ [٦٠] : العجائز جمع قاعد لقُعُودها عن الزَّوْج أو الحيْض والحَبَل ، وقيل : عن التَّصرُّفِ ؛ لأنها قد ترجو النِّكاح ، وحُذفَ الهاءُ ليَدُل على أنها قَعُودُ كِبَرٍ كالحذف من حامل ليَدُل [٢٢/أ] على أنه حَمْلُ حَبَلٍ .

٤٠- ﴿ مُتَبَرِّجَاتٍ ﴾ [٦٠] : مُظْهِراتٍ محاسِنَهُنَّ . وقيل مُتَزيِّنات .

٤١- ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [٦١] : فِرَقًا جَمْع شَتٍّ .

٤٢- ﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾ [٦٣] : يخرجون واحدا واحدا .

٤٣- لِوَاذًا [٦٣] : يَلُوذ بعضُهم ببعض : يَسْتَتِرِ به . الفرَّاء : مَصْدر لاَوَذَ ، ومَصْدر لاذ لِيَاذ[1] .

---

(١) انظر معانى القرآن للفراء ٢ / ٢٦٢ .

سورة الفرقان

١- ﴿ نُشُوراً ﴾ [٣] : حياةً بعد الموْت .

٢- ﴿ تَغَيُّظا ﴾ [١٢] : صوت يُهَمْهِم به المُغْتاظ .

٣- ﴿ ثُبُوراً ﴾ [١٣، ١٤] : صاحُوا : وا هَلاَكَاهْ .

٤- ﴿ بُوراً ﴾ [١٨] : هَلْكى ، وبارَ الطعامُ يبُورُ : كَسَدَ ، وبارَتِ الأَيِّم : لم تُطْلَبْ ، أبو عُبَيْدة : بورٌ لا يثَنَّى ولا يُجْمع [(١)] ، وأنشَدَ :

يا رَسُولَ المَلِيكِ إن لِسانى رائقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بورُ [(٢)]

٥- ﴿ صرْفًا ﴾ [١٩] : حِيلَة ، وقيل صرْفًا للعَذَاب عنهم .

٦- حِجْراً مَحْجُوراً [٢٢] : حَرامًا مُحرَّمًا .

٧- ﴿ قَدمْنا ﴾ [٢٣] : عَمَدنا .

٨- ﴿ هَباءً منْثوراً ﴾ [٢٣] : مِثلَ الغبار يُرَى من كُوَّة طَلَعَتْ فيها الشمس ولا يُمَسُّ ، ولا يُرَى فى ظلٍّ .

٩- ﴿ مَقيلاً ﴾ [٢٤] من القائلة : الاسْتِكْنان نصفَ النهار . وفى التَّفْسير : ينْتَصف النهارُ يومَ القِيامة وتَحِينُ القائلة وقد فُرِغَ منَ الأَمْر فَيَقِيلُ أهلُ الجنَّة فيها وأهل النار فيها .

١٠- ﴿ مهْجُوراً ﴾ [٣٠] : متْرُوكا لا يَسْمَعونه ، وقيل : جَعَلُوه كالهُجْر أى الهَذَيان .

---

(١) انظر المجاز ٢ / ٧٣ .

(٢) نسب البيت إلى عبد الله بن الزبعرى فى المجاز ٢/ ٧٣ ، والصحاح واللسان (بور) والجمهرة ١/ ٢٧٧ ، ٣ / ٢٠٣ .

١١- ﴿ الرَّسّ ﴾ [٣٨] : المَعْدن ، وكل رَكيَّة لم تُطْوَ [1] .

١٢- ﴿ مَدَّ الظِّلّ ﴾ [٤٥] : من الفَجْر إلى طلوع الشَّمس .

١٣- ﴿ ساكنًا ﴾ [٤٥] : دائما لا شَمْسَ معه .

١٤- ﴿ سُباتًا ﴾ [٤٧] : راحَة لأبدانكم . وأصل السَّبْت التَّمَدّد .

١٥- ﴿ نُشُورًا ﴾ [٤٧] : ينْتَشرون فيه .

١٦- ﴿ طَهُورًا ﴾ [٤٨] : نَظيفًا يُطَهِّرُ [2] من تَوَضَّأ به واغْتَسل .

١٧- ﴿ أناسِيّ ﴾ [٤٩] : جمع إِنسيّ ، ككُرسيّ وكرَاسِيّ، وهو واحد الإِنْس كرُوميّ وروم . ويجوز كونه جمع إنسان ، وأصله أَناسينُ ، كسرَاحين فحذفت النون وعوضت الياء .

١٨- ﴿ مرَجَ البَحْرين ﴾ [٥٣] : خلّى بينهما . ومَرَجْتُها : خَلَّيْتُها ترْعى . وقيل : خلَطَهما .

١٩- ﴿ فُراتٌ ﴾ [٥٣] : أعْذَبُ العُذُوبَة .

٢٠- ﴿ أجَاجٌ ﴾ [٥٣] : أشَدُّ الماء مُلوحَةً . وقيل : تخالِطُه مَرَارَةٌ.

٢١- ﴿ بَرْزَخًا ﴾ [٥٣] : حاجزًا .

٢٢- ﴿ من الماء ﴾ [٥٤] : أى النُّطْفَة .

٢٣- ﴿ نَسبًا ﴾ [٥٤] : قَرابة النُّسَب .

٢٤- ﴿ وصِهْرًا ﴾ [٥٤] : قَرابَة النِّكاح .

٢٥- ﴿ خِلْفَةً ﴾ [٦٢] : إذا ذهب هذا جاء هذا كأنّه [٢٢/ب] يخْلُفُهُ .

---

(١) أى لم تُبْنَ بالحجارة .

(٢) بفتح الهاء وكسرها .

وقيل يختلفان وَقْتاً ولَوْناً .

٢٦- ﴿ هَوْنًا ﴾ [٦٣] : رُوَيْداً بسكينَة ووَقَارٍ . والهَوْن : الرِّفق والدَّعَة أيضا .

٢٧- ﴿ سَلامًا ﴾ [٦٣] : صوَاباً وسداداً لسلامَته من العيْب والرَّفَث .

٢٨- ﴿ غَرامًا ﴾ [٦٥] : هَلاكاً ، وقيل : مُلحّاً ، وقيل : مُلازِماً ومنه : مُغْرَمٌ بالنِّساء يُلازِمهُنَّ ، والغَرِيم للمدَين لِلُزوم الدَّيْن عَليه ، وللدائن للزومه المَدِينَ . الحَسَن : كلّ غَرِيم مفارِقٌ غريمَهُ إلا النَّارَ .

٢٩- ﴿ أثامًا ﴾ [٦٨] : عُقُوبَةً ، وهو أيضا الإثْمُ .

٣٠- ﴿ باللَّغْوِ ﴾ [٧٢] : باطل الكلام ، أَكْرَموا نُفُوسَهم فلم يَخُوضوا فيه .

٣١- القُرُورُ [٧٤] : الماءُ البارِدِ ، فمعنى أَقَرَّ الله عيْنكَ : أَبْرَد دَمْعَتَك ؛ لأن دَمعَةَ السُّرور بارِدة ودَمْعة الحُزْن حارَّة .

٣٢- ﴿ غُرْفَة ﴾ [٧٥] : منْزِلَة رَفيعه . . وجمعها غُرَفٌ وغُرُفاتٌ .

٣٣- ﴿ يَعْبَأ ﴾ [٧٧] : يُبالى .

سورة الشعراء

١- ﴿ أَعْنَاقُهُمْ ﴾ [٤] : رؤساؤهم ، وقيل : جماعاتهم ، وعُنُقٌ من الناسِ : جَمَاعَةٌ . وقيل : رِقابهم ، ومعناه : فَظَلُّوا ؛ لأن خُضوعَهم بخضوع الرِّقاب .

٢- ﴿ كَرِيمٍ ﴾ [٧] : حَسَن .

٣- ﴿ رَسُولُ ﴾ [١٦] : للجَمْع ، كـضَيْفٍ وطِفْلٍ ، أبو عُبَيْدَةَ : رَسُول : رسالة [١] ، وأنشد :

لقَدْ كَذَبَ الوَاشُونَ ما بُحْتُ عندهم بسِرٍّ ولا أَرْسَلْتُهم برَسُولٍ [٢]

٤- الوَلِيد [١٨] : الصَّبِيُّ لقُرْب عَهْدِه بالولادة .

٥- ﴿ الكافِرِينَ ﴾ [١٩] : للنِّعمة ، أبو عُبَيْدة [٣] : الضالّين الناسين .

٦- ﴿ عَبَّدْتَ ﴾ [٢٢] : اتخذتهم عبيدا لك .

٧- ﴿ ضَيْرَ ﴾ [٥٠] : ضَرٌّ وقرئ بهما [٤] .

٨- ﴿ شِرْذِمَةٌ ﴾ [٥٤] : طائفة قَلِيلَة .

---

(١) مجاز القرآن ٢ / ٨٥ .

(٢) المجاز ٢ / ٨٤ واللسان (رسل) معزوا إلى كثير عزة وهو فى ديوانه ١١٠ ورواية العجز :

* بليلى ولا أرسلتهم برسول *

وغير معزو فى تفسير ابن قتيبة ٣١٦ .

(٣) لم يرد تفسير أبى عبيدة فى المجاز فى هذا الموضع .

(٤) لم أهتد إلى القراءة بـ « ضَرٌّ » ويبدو أن هناك نقصا قبل عبارة « وقرىء بهما » وبعدها . وتمام العبارة نقلا عن ابن قتيبة ٣١٧ : « من ضارَه يَضُوره ويضيره ، بمعنى ضرَّه ، وقد قرئ بهما ﴿ وإن تصبروا وتتقوا لا يضرُكم كيدهم شيئا ﴾ »(والآية فى سورة آل عمران ١٢٠) وقد قرأ ﴿ يَضِرُكم ﴾ بكسر الضاد ، أى من ضار يَضير نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محيصن واليزيدى (الإتحاف ١ / ٤٨٦) وقرأ ﴿ يَضُرُكم ﴾ بضم الضاد ، أى من ضار يضور الكسائى (البحر ٣ / ٤٣) وانظر القراءتين فى معجم القراءات القرآنية ٢ / ٦١ .

٩- ﴿ الطَّوْدِ ﴾ [٦٣] : الجَبل .

١٠- ﴿ وأزْلَفنا ﴾ [٦٤] : جمعناهم فى البَحْر حتى غرقوا ، ومنه المزدَلِفَة ، أى الازْدلاف ، وهو الجَمْع . وقيل : قرَّبناهم منه فأغرقناهم فيه .

١١- ﴿ سَلِيمٍ ﴾ [٨٩] : خالص من الشِّرْك .

١٢- ﴿ كُبْكِبُوا ﴾ [٩٤] : أُلْقُوا على رُءُوسهم فى جهَنَّم ، أصْلُه كُبِّبُوا من كَبَبْتُ الإناءَ : قَلَبْتَهُ واستُثْقِلت الباءات فقُلِبَت الوُسْطى كافًا .

١٣- ﴿ حَمِيمٍ ﴾ [١٠١] : قَرِيب فى النِّسْبـة . [٢٣/أ] وأيضـا العَرَقُ . وحَميمُه وحامَّتُه : خاصَّتُه . يُقـال : دُعينا فى الحامَّةِ لا فى العامَّةِ وأَحَمَّت الحاجَةُ : أَهَمَّت ، ولزِمَتْ .

١٤- ﴿ الأرْذَلُونَ ﴾ [١١١] : أهل الضَّعة والخَساسَة .

١٥- ﴿ المَرْجومينَ ﴾ [١١٦] : المقْتُولين . والرَّجْمُ أيضا : القَذْفُ والسَّبّ .

١٦- مَشْحون [١١٩] : مملوء . ، وشَحَنْتُ : مَلأْت .

١٧- ﴿ رِيعٍ ﴾ [١٢٨] : ارتفاع من الأرْض ، وطَرِيق ، وجَمْعه أرْيَاع ورِيَعَة .

١٨- ﴿ آيَةً ﴾ [١٢٨] : علَماً .

١٩- ﴿ مصانِعَ ﴾ [١٢٩] : أَبْنية ، جمع : مَصْنَعَة .

٢٠- ﴿ والبَطْشُ ﴾ [١٣٠] : الأَخْذ بسُرعة وشدة .

٢١- ﴿ جبَّارِينَ ﴾ [١٣٠] : قتَّالين .

٢٢- ﴿ خُلُقُ الأَوَّلِين ﴾ [١٣٧] : اختلاقهم وكذِبُهم .

٢٣- الطَّلْعَة [١٤٨] : التى تطلُع من النَّخْلة كنَصْل السَّيف فى جوفها الشَّماريخ .

٢٤- ﴿ هَضِيمٌ ﴾ [١٤٨] : مُنْضَمٌّ مُكْتَنِزٌ قبل أن ينْشقَّ عنه القِشْر ، وطلْع إناث النّخْل فيه لُطْفٌ .

٢٥- فَرِهٌ وفارِهٌ [١٤٩] : أَشِرٌ بَطِرٌ . وقيل : هاؤه مُبْدَلَة من حاءٍ ، وفارِهٌ : حاذِقٌ أيضا .

٢٦- ﴿ المُسَحَّرِينَ ﴾ [١٥٣] : سُحِروا كثيرا ، وقيل : مِن البَشَر المُعَلَّلين بالطعام والشراب .

٢٧- ﴿ شِرْبٌ ﴾ [١٥٥] : نَصِيبٌ من الماء .

٢٨- قالِين [١٦٨] : مُبْغِضين ، وقَلَيْتُه أَقْليه قِلًى .

٢٩- ﴿ المُخْسِرِينَ ﴾ [١٨١] : من أَخْسَرْتُه ، أى نَقَصْتُه .

٣٠- ﴿ الجِبِلَّةَ ﴾ [١٨٤] : الخلْق جُبِل على كذا ، ومنه قوله :

المَوْتُ أعظم حادِثٍ مما يَمُرُّ على الجِبِلَّهْ [1]

٣١- ﴿ يَوْمِ الظُّلَّة ﴾ [١٨٩] : قيل لَمَّا كذَّبوه أَصابَهُم غَمٌّ شديد فرُفِعَتْ لهم سَحَابة فخرجوا يسْتَظِلُّون بها فسالت عليهم فأَهْلَكَتْهم .

٣٢- ﴿ الأَعْجَمِينَ ﴾ [١٩٨] : جَمْعُ أَعْجَمَ وهو والأَعْجَمِيُّ : مَنْ بلسانه عُجْمَة ولو كان عَرَبِيًّا والعَجَمِيُّ : منْسوب للعَجَم ولو كان فَصِيحا . والأَعْرابىُّ : البَدَوِىُّ ولو كان عجَمِيًّا . والعَرَبى منْسوبٌ للعرَب ولو لم يكُنْ بدَوِيًّا . الفراء : الأَعْجَمِيُّ نُسِب لنَفْسه كأَحْمَرَ وأَحْمَرِى [2] ، وكقوله :

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٣٢٠ .

(٢) ما ورد من تفسير لكلمة « الأعجميين » منقول عن نزهة القلوب بتصرف ، ونص الفراء كما فى معانى القرآن ٢ / ٢٨٣ « الأعجمين : الأعجم فى لسانه ؛ والأعجمى : المنسوب إلى أصله إلى العَجَم وإن كان فصيحا » .

* والدَّهرُ بالإنسانِ دوَّارِىٌّ[1] *

[٢٣/ب] أى دَوَّار .

٣٣- ﴿ سلَكْناه ﴾ [٢٠٠] : أدْخلّنا التكذيب .

٣٤- ﴿ يَهِيمُون ﴾ [٢٢٥] : يَذْهبون على غير قَصْدٍ كالهائم على وَجْهه .

(١) عزى فى نزهة القلوب ١٧ للعجاج ، وهو فى ديوانه ٣١٠ واللسان والتاج (دور) .

سورة النمل

١- ﴿ لَتُلَقَّى ﴾ [٦] : يُلْقَى عليك فَتَلَقَّاه : تأْخُذُه .

٢- ﴿ بشِهابٍ قَبَسٍ ﴾ [٧] : شُعْلَة نارٍ في رأسِ عُودٍ ، وقَبَسْتُ قَبْسا ، والنارُ : قَبَسٌ .

٣- ﴿ تَصْطَلُونَ ﴾ [٧] : تَسَخَّنون .

٤- ﴿ جَانٌّ ﴾ [١٠] : جِنْسٌ من الحيَّاتِ .

٥- ﴿ يُعَقِّبْ ﴾ [١٠] : يرْجِعْ ، وقيل : يَلْتَفِتْ .

٦- ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ [١٧] : يُكَفُّون ويُحْبَسُون . والوَزْع : المَنْع . وقال الحَسَنُ لما وَلِيَ القَضاءَ وكَثُروا عليه : « لابُدَّ للناسِ من وَزَعَةٍ » [1] ، أي شُرَطٍ يكُفُّونهم عن القاضي .

٧- التَّبَسُّمُ [١٩] : أول الضَّحك ولا صَوْت له .

٨- ﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ [١٩] : أَلْهِمْني ، وأَصل الإيزاعِ الإغْراء بالشيء ، ومُوزَعٌ به ، ومُولَعٌ به ، ومُغْرًى سَواءٌ .

٩- ﴿ سَبَإٍ ﴾ [٢٢] : أَرْض ، وقيل : رَجُلٌ .

١٠- ﴿ الخَبْءَ ﴾ [٢٥] المُسْتَتِر ، وخَبَأْته : أَخْفَيْته . وقيل : خَبْءُ السموات : المَطَر ، وخَبْءُ الأرض : النَّبَاتُ .

١١- ﴿ قِبَلَ ﴾ [٣٧] : طاقة.

١٢- العِفْرِيتُ [٣٩] من الجن والإِنْس والشَّياطين : الفائق المبالغ الرئيس .

---

(١) النهاية (وزع) ٤/ ١٨٠ .

١٣- ﴿ نَكِّرُوا ﴾ [٤١] : غيِّروا .

١٤- الصَّرْح [٤٤] : القَصْر وكل بِناء مُشْرِف .

١٥- ﴿ مُمَرَّدٌ ﴾ [٤٤] : مُملَّس ، وقيل : مُطوَّل .

١٦- ﴿ اطَّيَّرنا ﴾ [٤٧] : تطيَّرْنا وتَشَاءَمْنا .

١٧- ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [٤٩] : تحالفُوا لنُهْلِكنَّهم ليْلاً .

١٨- ﴿ حدائقَ ﴾ [٦٠] : جَمْع حَديقة ؛ لأنه يُحدَقُ عليها ، أى يُحَظَّر . وحَدَقْتُ بهم : أحطتُ . وكُلُّ بُسْتان عليه حائط فحَديقَةَ وإلا فلا .

١٩- ﴿ حاجِزا ﴾ [٦١] : حجزَ بينهما فلا يَخْتَلِط العَذْبُ بالمالِح .

٢٠- ﴿ رَدِفَ لكم ﴾ [٧٢] : وردَفكم : تبَعكم وجاء بعدكم .

٢١- ﴿ تُكِنُّ ﴾ [٧٤] : تُخْفِي .

٢٢- ﴿ يُوزَعون ﴾ [٨٣] : يُحبَس أوَّلُهم على آخِرهم حتى [٢٤/أ] يدخلوا النارَ .

سورة القصص

١- ﴿ شيَعًا ﴾ [٤] : أصنافا فى الخِدْمَة .

٢- ﴿ فارِغًا ﴾ [١٠] : قال المفسرون : من كلّ شَيء إلا من أمْر موسى . أبو عُبَيْدَة : فارغا من الحُزْن لعلمهما أنه لم يُفْقَد [١] . ورُدَّ بقوله تعالى : ﴿ لولا أن رَبَطْنا على قَلْبها ﴾ [١٠] : إذ لا يُربط إلا على قلب المَحْزون .

٣- ﴿ قُصِّيه ﴾ [١١] : اتّبعيه حتى تنظرى من يأخذُه .

٤- ﴿ عن جُنُبٍ ﴾ [١١] : بُعْد .

٥- ﴿ المَرَاضِعَ ﴾ [١٢] : جمع مُرْضع .

٦- ﴿ شيعتَه ﴾ [١٥] : أعوانه ، من الشِّياع : الحَطَب الصِّغار المُعِينة على اتّقاد النــار . وقيل : الشِّيعةُ : الأتباع ، وشاعك كـذا : تَبِعك ومنه « شاعَكَم السلام » [٢] .

٧- ﴿ وَكَزَه ﴾ [١٥] : ولَكَزَه ولَهَزَه : ضَرَب صَدْرَه بجميع كفّه .

٨- ﴿ فقضَى عليه ﴾ [١٥] : قتَلَه . وكل شيء فَرَغْتَ منه : قَضَيْـته وقَضَيتَ عليه .

٩- ﴿ يَسْتَصْرِخُه ﴾ [١٨] : يَسْتَغِيثُ به .

١٠- ﴿ يأتَمِرُونَ ﴾ [٢٠] : يتآمرون فى قتْلك ، وقيل : يَهُمُّون .

١١- ﴿ أمّةً ﴾ [٢٣] : جَماعة .

---

(١) المجاز ٢ / ٩٨ وفيه « يغرق » مكان « يُفْقد » .

(٢) جزء من بيت للأحوص ، والبيت بتمامه :

ألا يانخلة من ذات عرق   بَرودَ الظّلّ شاعَكُمُ السّلامُ

(شعر الأحوص ١٩٠) ، وهو فى التاجَ (شيع) غير منسوب .

١٢- ﴿ تَذُودانِ ﴾ [٢٣] : تكُفَّان غنمَهما ، وأكثرُ ما يُستعمَل فى الغَنَم والإبِل .

١٣- ﴿ يَصْدُرَ ﴾ [١] [٢٣] : يرْجع .

١٤- ﴿ الرِّعاءُ ﴾ [٢٣] : جمع راعٍ .

١٥- ﴿ تأجُرَنِى ﴾ [٢٧] : تكون أجِيرا لى . وقيل : تجازينى عن التَّزْويج . والأَجْر من الله : الجزاء على العَمَل .

١٦- ﴿ لا عُدْوانَ ﴾ [٢٨] : سَبِيل ، أى لا تَعْتَد فتُلزِمَنى أكثر منه .

١٧- ﴿ جِذْوةٍ ﴾ [٢٩] مثلَّثة [٢] : قِطْعَة حَطَبٍ غَلِيظَة فيها نارٌ بلا لَهَبٍ .

١٨- ﴿ شاطِىءِ ﴾ [٣٠] : شطّ .

١٩- ﴿ جَناحَكَ ﴾ [٣٢] : قيل : يدك ، وقيل : عَصَاك .

٢٠- ﴿ رِدْءاً ﴾ [٣٤] : معينا ، وأرْدأته : أعنته .

٢١- مَقْبُوحِين [٤٢] : مُشوَّهين بسَوَاد الوجوه وزُرْقَة العُيُون . وقَبحه ، يخَفَّف ويُشدَّد .

٢٢- ﴿ ثاوِيا ﴾ [٤٥] : مُقيماً .

٢٣- ﴿ وَصَّلْنا ﴾ [٥١] : اتبعْنا القُرآنَ بَعضَه بَعْضاً فاتَّصَل عندهم .

٢٤- ﴿ نُمكِّنْ ﴾ [٥٧] : نُسكِنُهم ونَجْعَله مكانَهم .

٢٥- ﴿ تُجْبَى ﴾ [٣] [٥٧] : تُجْمَع .

---

(١) كذا ضبطت فى الأصل بفتح الياء وضم الدال وفق قراءة أبى عمرو وابن عامر وقرأها بقية السبعة بضم الياء وكسر الدال (السبعة ٤٩٢) .

(٢) فتح الجيم قراءة عاصم وضمها لحمزة وقرأ بكسرها أبو عمرو ونافع وابن كثير والكسائى وابن عامر (السبعة ٤٣٩ ، والإتحاف ٢ / ٣٤٢) .

(٣) القراءة بالتاء لنافع وأبى جعفر ورويس والباقون من الأربعة عشر قرءوا بالياء (الإتحاف ٢ / ٣٤٥) .

٢٦- وكأن معنى : ﴿ بَطِرَتْ ﴾ [٥٨] : أبطَرَتْها مَعِيشَتُها .

٢٧- ﴿ أُمِّها ﴾ [٥٩] : أعْظَمِها .

٢٨- ﴿ المُحْضَرِينَ ﴾ [٦١] : فى النار .

٢٩- ﴿ فعَمِيَتْ ﴾ [٦٦] : عَمُوا عن .

٣٠- ﴿ الأَنباءُ ﴾ [٦٦] : الحُجج .

٣١- ﴿ الخِيرَةُ ﴾ [٦٨] : الاخْتيار .

٣٢- ﴿ سَرْمَداً ﴾ [٧١] : دائما .

٣٣- ﴿ نَزَعْنا ﴾ [٧٥] : أحْضَرنا رسولهم .

٣٤- ﴿ [ما إنّ مفاتحه] لَتَنُوء [٢٤/ب] [بالعُصْبَة] [1] ﴾ [٧٦] : مقْلوب ، أى ما إنّ العُصْبَةَ لَتَنوء بمفاتحه . ويقال : ناءَ بحَمْلِه : نَهَضَ به مُتَثاقلا . الفرّاء : لَتُنيءُ العُصْبةَ : تُميلُهم بثِقَلِها [2] ، أى تَجْعَلُ العُصْبةَ تنوء : تَنْهضُ مُتَثاقِلَةً ، كقُمْ بنا ، أى اجعلنا نَقُوم .

٣٥- ﴿ تفْرَحْ ﴾ [٧٦] : تأشَر ، و ﴿ الفَرِحِينَ ﴾ [٧٦] : الأَشِرين . والفَرَح بمعنى السُّرور لا يُكْرَه .

٣٦- ﴿ ويْكَأنّ اللهَ ﴾ [٨٢] : أَلَمْ تر أنّه ؟ وقيل : ويْلك اعْلَم أنه ، فحُذِف الفِعْل واللام كقَوْل عنْتَرة :

* ويْكَ عنْتَر أقْدم [3] *

---

(١) زدنا ما بين المعقوفتين ليتناسق التفسير مع المفسّر .

(٢) انظر معانى القرآن ٢ / ٣١٠ .

(٣) جزء من بيت من المعلقة وهو بتمامه :

ولقد شفَى نَفْسِى وأبْرأ سُقْمَها قِيلُ الفوارسِ : ويْكَ عنْتَر أقْدِمِ

(شرح القصائد العشر للتبريزى ٢٤٩) .

أى ويلَكَ .

وقيل : وَىْ : كلمة للتَّعَجُّب ، يقال : وَىْ لِمَ فَعَلْتَ ؟ ومعنى كَأَنَّ أَظُنُّ ذلك وأُقَدِّره ، نَحْوُ : كأنَّ الفَرَحَ قد أتاك .

٣٧- ﴿ فَرَضَ عليك ﴾ [٨٥] : وَجَبَ عليك العَمَلَ به . وقيل : أَصْلُه الحزّ : أى أَلْزَمَكَ به فثبت عليك ، كثبوت علامات الحزّ في العُود .

٣٨- ﴿ معادٍ ﴾ [٨٥] : قيل : مَكَّةُ ، وقيل : يومُ القِيامة ، وقيل : الجَنَّةُ .

سورة العنكبوت والروم

[سورة العنكبوت]

١ - ﴿ النَّشَاءَة [1] الآخِرَةَ ﴾ [٢٠] : الخلْق الثانى للبَعْث يوم القيامة .

٢- ﴿ تُقْلَبُونَ ﴾ [٢١] : تُرْجَعون .

٣- النادى [٢٥] : المَجْلِس ، وجَمْعُه النَّوادى .

٤- ﴿ الحَيَوَانُ ﴾ [٦٤] : الحياةُ ، أى الجنّة دارُ الحياة لا مَوْت فيها .
والحيوان : كُلُّ ذى روح .

[سورة الروم]

١ - ﴿ أَدْنَى الأَرْضِ ﴾ [٣] : قِيلَ : أَدْنى أَرْضِ العَرَب بأطراف الشام .

٢- ﴿ أثاروا ﴾ [٩] : قلبوا للزّراعة . والمُثيرة : البَقَرة .

٣- ﴿ السُّوأى ﴾ [١٠] : جَهَنّم .

٤- ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ [١٥] : يُسَرُّون . يقال : كل حَبْرَةٍ تَتْبَعها عَبْرَةٌ .

٥- ﴿ تُظْهِرُونَ ﴾ [١٨] : تَدْخلون فى الظَّهيرة : الزَّوَال .

٦- ﴿ أَهْوَنُ ﴾ [٢٧] : هيِّن ، كأَوْحدَ وأَوْجَلَ ، والله أَكْبَرُ أى كَبير ، وقيل :
أَكْبَر من كلِّ شيءٍ . وقيل : أَهْوَنُ عندكم [٢٥/أ] إذ الإعادة أسهل من الابتداء . وفى تَفْسير أبى صالِحٍ: أَهْوَنُ على المَخْلوق إذ يُعيده بكُنْ ، وأَوّل خَلْقِه نُطْفَةٌ ثم عَلَقَةٌ ثم مُضْغَةٌ .

---

(١) هكذا كتبت فى الأصل بفتح الشين فألف بعدها همزة وفق قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدى (الإتحاف ٢ / ٣٤٩) .

٧- ﴿ فِطْرَةَ اللهِ ﴾ [٣٠] : خِلْقتُه التى خَلَقَهُم عليها أن يَعْلَمُوا أنّ لهم خالِقاً .

٨- ﴿ المُضْعِفونَ ﴾ [٣٩] : ذووا أضعافٍ وزِيادة من الحسنات ، كمُقْوٍ ومُوسِر : ذى قُوّة ويَسَار .

٩- ﴿ يَصَّدَّعونَ ﴾ [٤٣] : يتَفَرّقون فَرِيقاً فى الجنّة وفريقا فى السّعير .

١٠- ﴿ يَمْهَدُونَ ﴾ [٤٤] : يُوَطِّئون .

سورة لقمان والسجدة

[سورة لقمان]

١- ﴿ لَهْوَ الحَدِيثِ ﴾ [٦] : باطِلُه وما يَشْغل عن الخيرِ ، وقيل : الغِناءُ .

٢- ﴿ وَهْنًا [على وَهْن] ﴾ [١٤] : ضَعْفًا على ضَعْفٍ كلما كَبِر في بَطْنها زادها ضَعْفًا .

٣- ﴿ تُصعِّرْ ﴾ [١٨] : تُعرِض وتَتَكبَّر . والصَّعَرُ : داءٌ يَقْلِب رأسَ البَعِير في جانبٍ ، فشبِّه المُتَكبِّر به .

٤- القَصْد [١٩] : بين الإسراف والتَّقْصير ، أى اعْدِلْ ولا تَتَكبَّرْ فيه ، ولا تَدِبَّ دَبِيبًا .

٥- ﴿ واغْضُضْ ﴾ [١٩] : انْقُصْ منه .

٦- ﴿ أنكَرَ الأصوات ﴾ [١٩] : أَقْبَحُها ، ورَفْع الصَّوْت يُكْره في خُصُومةٍ وباطِلٍ ، ويُحْمَدُ في أذانٍ وتَلْبِيَةٍ ونحوهما .

٧- ﴿ [مَوْج] كالظُّلَلِ ﴾ [٣٢] : بَعضُه فَوْقَ بَعْضٍ مُسْوَدّ لكَثْرَتِه .

٨- الخَتّرُ [٣٢] : أَقْبَحُ الغَدْرِ وأَشَدُّه .

٩- ﴿ الغَرُورُ ﴾ [٣٣] : الغَارُّ ، والمراد الشَّيْطان . وبالضم [1] : الباطِلُ .

[سورة السجدة]

١- ﴿ مَهِينٍ ﴾ [٨] : ضَعِيف ، وقيل : حَقِيرٌ ، وهو النُّطْفة .

٢- ﴿ ضَلَلْنا ﴾ [١٠] : بَطَلْنا وصِرْنا تُرابا ، فلم يوجد لنا لَحْمٌ ولا دَمٌ ولا

(١) قرأ بضم الغين سِماك بن حرب (المحتسب ٢ / ١٧٢) .

عَظْم وتقرأ ﴿ صَلِلْنا ﴾ [1] من صَلَّ اللَّحْمُ وأَصَلَّ ، وصَنَّ وأَصَنَّ : [٢٥/ب] أَنْتَنَ وتَغَيَّر .

٣- ﴿ يَتَوَفَّاكم ﴾ [١١] : يَقبِضُ أَرْوَاحكم فلا ينْقصُ واحِدٌ ، مِن اسْتَوْفَى حَقَّه وتَوَفَّاه : لم يُبْقِ شيئا .

٤- ﴿ تتجافَى ﴾ [١٦] : ترْتَفِع وتَنْبو عن الفُرُشِ .

---

(١) قرأ ﴿ صَلِلْنا ﴾ بالصاد وكسر اللام الأولى علي وابن عباس وأبان بن سعيد بن العاص والحسن بخلاف (المحتسب ٢ / ١٧٣) .

سورة الأحزاب

١ – ﴿ أَدْعِياءَكم ﴾ [٤] : من تبنّيتُموه .

٢ – ﴿ الحَنَاجِرَ ﴾ [١٠] : جَمْع حَنْجَرة وحُنْجُور ، وهما رأس الغَلْصَمة حيث تراه حَدِيدًا[1] .

٣ – [﴿ يَثْرِب ﴾[2]] [١٣] : مَدِينتُه ﷺ في ناحيَةٍ من يَثْرِبَ .

٤ – ﴿ عَوْرَةٌ ﴾ [١٣] : خالية مُعْوِرَة للسُّرَّاق ، وأصلها ما ذهب سِتْرهُ . وعَوْرة الثَّغْرِ : مكانٌ يُخاف منه . وأَعْوَرَتْ بيوتهم : ذهبوا فأَمْكَنَتْ مَنْ أَرادَها . وأَعْوَر الفارِسُ : بدا منه مَوْضِعُ خَلَلٍ للضَّرْب .

٥ – ﴿ وما هي بِعَوْرَةٍ ﴾ [١٣] : لأن الله يَحْفَظُها ولكن يريدون الفِرارَ .

٦ – ﴿ أَقْطَارِها ﴾ [١٤] وأَقْتَارها : جوَانبها . الواحد قُطر وقُتْر .

٧ – ﴿ هَلُمَّ ﴾ [١٨] : أَقبِلْ .

٨ – ﴿ أَشِحَّةً ﴾ [١٩] : بُخَلاء ، جمع شَحِيح .

٩ – ﴿ سَلَقُوكُمْ ﴾ [١٩] : بالغوا في عَيْبِكم ولائمتَكمْ . وخطيبٌ مِسْلَقٌ ومِسْلاق وسَلاق وصَلاّق : ذو بَلاغَةٍ ولَسَنٍ . والسَّلْق والصَّلْق : رَفْع الصَّوْتِ . وأصل الصَّلْق الضَّرْبُ .

١٠ – ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ [٢١] : ائْتِمام واتِّباع .

١١ – ﴿ نَحْبَهُ ﴾ [٢٣] : نَذْره ، كأنه الْتَزَم أن يَمُوتَ في الحرب فوفَّى به .

---

(١) أي حيث يُحَدَّد (التاج – حنجر) .

(٢) زيادة من نزهة القلوب يقتضيها السياق .

١٢- ﴿ صَيَاصِيهِم ﴾ [٢٦] : حُصُونهم ، وأصلها قرون البَقَر ؛ لأنها تَدْفَعُ بها عن أَنْفُسِها . وصِيصتَا الدِّيك : شَوْكتاه .

١٣- ﴿ يَقْنُتْ ﴾ [٣١] : يُطِعْ .

١٤- ﴿ تَخْضَعْنَ ﴾ [٣٢] : تُلِنَّ القول .

١٥- ﴿ قِرْنَ ﴾ [١] [٣٣] : من وَقَر يَقِر وقارا [٢٦/أ] ووُقُورا . وقرئ بالفَتْح [٢] في من يقولُ : قَرَّ يَقَرُّ قراراً ، أراد : اقْرَرْنَ ، فحُذِفَ الرَّاءُ الأولى وحُوِّلَ حَرَكَتُها للقاف فحُذِفَتْ أَلف الوصل .

١٦- ﴿ تَبَرَّجْنَ ﴾ [٣٣] : تُبْرِزْنَ محاسِنَكُنَّ وتُظْهِرْنَها .

١٧- ﴿ وَطَرًا ﴾ [٣٧] : إِرَبًا وحاجَةً .

١٨- ﴿ خاتِم ﴾ [٣] [٤٠] : آخِرهم .

١٩- ﴿ ناظِرِين إناه ﴾ [٥٣] : مُنْتَظِرين بُلوغَ وَقْتِه . وأَنَى يأْنِي ، وآنَ يَئِين كحَانَ يَحِين : انتهى .

٢٠- ﴿ يُدْنِينَ ﴾ [٥٩] : يَلْبَسْنَ .

٢١- والجَلابِيب [٥٩] : الملاحِفُ ، جمع جِلْباب .

٢٢- ﴿ لَنُغْرِيَنَّك ﴾ [٦٠] : لنُسَلِّطَنَّك .

---

(١) هي قراءة الأربعة عشر عدا عاصم ونافع (السبعة ٥٢٢) وأبي جعفر (الإتحاف ٢ / ٣٧٥) .
(٢) قرأ بها عاصم ونافع (السبعة ٥٢١) وأبو جعفر (الإتحاف ٢ / ٣٧٥) .
(٣) قراءة السبعة ماعدا عاصما الذى قرأ بفتح التاء (السبعة ٥٢٢) ووافقه الحسن (الإتحاف ٢ / ٣٧٦) .

سورة سبأ وفاطر

[سورة سبأ]

١- ﴿ يَلِج ﴾ [١] : يَدْخُلُ .

٢- ﴿ أَوِّبِى ﴾ [١٠] : سبِّحى . وقيل : هى حَبَشِيَّة ، كأَنَّ المَعْنَى : سبِّحى نَهارَكِ كُلَّه كتأوِيب السَّائِر سيْرَهُ النَّهارَ كُلَّه .

٣- ﴿ سابِغات ﴾ [١١] : دُرُوعٌ واسعة طِوَال .

٤- ﴿ السَّرْد ﴾ [١١] : نَسْجُ حلَقِ الدُّرُوعِ . وصانعُها : سرَّاد وتُبْدَل سينه زَايًا ، كزرَّاطٍ . والسَّرْدُ أيضا : الخرْزُ ، والإِشْفَى : مِسرَد وسِرَاد [1] ، أى : لا تَجْعَل مِسمارَ الدِّرْع دقيقا فيَقْلَق ، ولا غَلِيظًا فيكْسِرَ الحلَق .

٥- ﴿ مَحَارِيب ﴾ [١٣] : مَساجِد .

٦- ﴿ وتَمَاثِيل ﴾ [١٣] : صُوَر الملائِكة والنَّبِيِّين والصَّالحِين ، ليَرَوْهَا فيَعْبُدُوا كَعِبادتِهِم .

٧- ﴿ جِفان ﴾ [١٣] : قِصَاع كِبَار ، جَمْع جَفْنَة .

٨- الجَوَابى [١٣] : جَمْع جَابِيَة : حِيَاضٌ يُجْبَى فيها الماءُ أى : يُجْمَع .

٩- ﴿ راسِيَات ﴾ [١٣] : ثابِتَاتٍ فى أَمَاكِنِها لا تُنْزَل لِعِظَمِها . وقيل : أَثَافِيها مِنْها .

١٠- ﴿ مِنسأَته ﴾ [١٤] : عَصَاه ، مِفْعَلَة من نَسَأْته : زَجَرْته ، وقيل : ضربته .

---

(١) فى الأصل « مسْراد » والمثبت من تفسير ابن قتيبة ٣٥٤ وعنه النقل وانظر اللسان والتاج (سرد) وفِعال من أوزان الآلة التى قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جعلها قياسية .

١١- ﴿ العَرِم ﴾ [١٦] : [٢٦/ب] جمع عَرِمة ، أى مُسنَّاة . وقيل : العَرِمُ : الجُرَذ الذى نَقَبَ السَّدَّ . وقيل : المَطَرُ الشَّدِيد .

١٢- أبو عُبَيْدة : الخَمْطُ [١٦]: كُلُّ شَجَرٍ ذى شَوْك . قَتادةُ : الأَرَاك وبَرِيرُه : أُكُلُه .

١٣- والأَثْلُ [١٦] : شَبِيهٌ بالطَّرْفاء وأَعْظَم منه .

١٤- ﴿ وقَدَّرْنا فيها السَّيْرَ ﴾ [١٨] : جعَلْنا بيْنَ القَرْيَتَيْن قَدْراً واحداً .

١٥- ﴿ باعِدْ بين أَسْفارِنَا ﴾ [١٩] : قالوا : لو كان جَنَى جِنانِنا أَبْعَدَ لكان أَجْدَرَ أن نَشْتَهِيَهُ ، فَطَلَبُوا التَّعَبَ ، وتَمَنَّوْا أن يُجْعَلَ بينهم وبيْنَ الشَّأْم مَفَاوِزُ .

١٦- ﴿ فُزِّعَ ﴾ [٢٣] : جُلِّيَ عنها الفَزَعُ . و ﴿ فُرِّغ ﴾ [1] : أى فُرِّغَتْ منه كافَّةً عامَّة ، وقيل : تكَفُّهم وتَرَدُّعُهم .

١٧- ﴿ زُلْفَى ﴾ [٣٧] : قُرْبَى .

١٨- ﴿ جزَاءُ الضِّعْف ﴾ [٣٧] : الزِّيادة .

١٩- ﴿ مِعْشَارَ ﴾ [٤٥] : عُشْر .

٢٠- ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥] : إِنْكارِى .

٢١- ﴿ التَّناوُشُ ﴾ [٥٢] : بالهَمْز وتركه [2] : تَنَاوُلُ التَّوْبة وإِدْراكُها . وبالهَمْز : التَّأَخُّرُ والإبطاءُ ، قال الشاعر :

تَمَنَّى نَئِيشاً أن يكون أطاعَنِى   وقَدْ حَدَثَتْ بعد الأُمُورِ أُمُورُ [3]

---

(١) قراءة الحسن (الإتحاف ٢ / ٣٨٧) .

(٢) قرأ بالهمز أبو عمرو وحمزة والكسائى وعاصم فى رواية يحى بن آدم عن أبى بكر ورواية المفضل عن عاصم ، وما عداهم من السبعة قرءوا بغير همز (السبعة ٥٣٠) .

(٣) مشاهد الإنصاف ٣ / ٥٩٣ واللسان (نأش) معزوا لنهشل بن حرى .

٢٢- ﴿ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [٥٣] : يقولون بالظّنّ .

٢٣- ﴿ بِأَشْيَاعِهِم ﴾ [٥٤] : أشْباهِهِم.

[سورة فاطر]

١- ﴿ يَبُورُ ﴾ [١٠] : يَبْطُلُ .

٢- ﴿ قِطْمِيرٍ ﴾ [١٣] : لفافَةُ النَّوَاة .

٣- ﴿ مُثْقَلَةٌ ﴾ [١٨] : نَفْسٌ أثْقَلَتْهَا ذنوبُها .

٤- ﴿ الحَرُورُ ﴾ [٢١] : رِيحٌ حـارَّةٌ تَهُبُّ لَيْلاً وبالنَّهـارِ قَلِيلاً . والسَّمُومُ بالعَكْسِ .

٥- ﴿ جُدَدٌ ﴾ [٢٧] : خُطُوطٌ وطَرَائِقُ ، جَمْعُ جُدَّة .

٦- ﴿ غَرابِيبُ ﴾ [٢٧] : جمع غِرْبِيب ، وهو الشّدِيد السّواد ، ومعناه سُودٌ غَرَابِيبُ .

٧- [٢٧/أ] ﴿ مُقْتَصِدٌ ﴾ [٣٢] : بين الظّالم والسّابِقِ .

٨- ﴿ المُقَامَة ﴾ [٣٥] : الإقامَةُ .

٩- ﴿ لغُوبٌ ﴾ [٣٥] : إعياءٌ .

١٠- ﴿ النّذِيرُ ﴾ [٣٧] : محمد ﷺ . وقيل : الشَّيْبُ ، ورُدَّ بِلَحاقِ الحُجَّة لكل بالِغٍ وإن لم يَشِبْ .

سورة يس

١- ﴿ يس ﴾ [١] : قيل معناه يا إنسان [١] ، وقيلَ : يا رجُلُ ، وقيل : يا محمد ، وقيل : كسائر السُّوَرِ .

٢- المُقْمَحُ [٨] : مَنْ رَفَعَ رأسَهُ وغَضَّ بصَرَه . وقيل : من جُذِبَ ذَقَنُهُ ورُفِعَ رأسُه .

٣- ﴿ عَزَّزنا ﴾ [١٤] : قوَّينا وشَدَدْنا . وتَعَزَّزَ لَحْمُ الناقةِ : صَلُبَ .

٤- ﴿ لنَرْجُمنكُمْ ﴾ [١٨] : لنقتُلنكم .

٥- ﴿ خامدون ﴾ [٢٩] : ميِّتونَ .

٦- ﴿ نَسْلَخُ ﴾ [٣٧] : نُخرِجُ منه [النهار] [٢] فلا يبْقَى شَيْءٌ من ضَوْئِه .

٧- مُظْلمون [٣٧] : داخِلون فى الظَّلام .

٨- ﴿ العُرْجون ﴾ [٣٩] والعذْق [٣] : عُودُ الكِباسَة .

٩- ﴿ صَرِيخَ ﴾ [٤٣] : مُغيث .

١٠- ﴿ يَخِصِّمون ﴾ [٤٩] : يَخْتَصِمُون ، أُدْغِمَتِ التاء فى الصَّادِ .

١١- ﴿ الأَجْداث ﴾ [٥١] : القُبُورُ ، جَمْعُ جَدَثٍ .

١٢- ﴿ مَرْقَدِنا ﴾ [٥٢] : مَنامنا .

١٣- الفكِهُ [٥٥] : مِنْ تَفَكَّهَ بطَعَامٍ أو فاكِهَةٍ أو عِرْضٍ ، ومن كان طيِّب

---

(١) فى لغة طيىء ، كما ذكر ابن عباس . ويعقب الزمخشرى على ذلك ، فيقول : « وإن صح فوجهه أن يكون أصله : يا أنيسين ، فكثر النداء به على ألسنتهم حتى اقتصروا على شطره » (الكشاف ٤ / ٣) .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ١٩٨ .

(٣) ما يحمل التمر ، وهو من النخل كالعنقود من العنب (انظر : المعجم الوسيط : عرجن) .

النَّفْسِ ضاحكًا . فاكِهٌ : عنده فاكهة كثيرة ، كلابِنٍ وتامِرٍ . وقيل فَكِهٌ وفاكِهٌ : مُعْجَبٌ ، كَحذِرٍ وحاذِرٍ . وفى التَّفْسير : فاكِهون : ناعِمُون وفَكِهُون : مُعجَبون .

١٤- ﴿ ظِلالٍ ﴾ [٥٦] : جَمْع ظُلَّة ، كقِلال وقُلَّة .

١٥- ﴿ يَدَّعُون ﴾ [٥٧] : يتمنَّون ، يقال : ادَّعِ عليَّ ما شِئْتَ ، أى اقْتَرِح وتَمَنَّ .

١٦- ﴿ وامتازوا ﴾ [٥٩] : اعتَزلوا من أهل الجنَّة على حِدَة .

١٧- ﴿ جُبْلاً ﴾ ، و ﴿ جُبُلاً ﴾ ، و ﴿ جِبْلاً ﴾ ، و ﴿ جِبِلَّةً ﴾ ، و ﴿ جِبِلا ﴾ و ﴿ جُبُلاًّ ﴾ [1] [٦٢] : خلْقًا

١٨- ﴿ اصْلَوْها ﴾ [٦٤] : ذوقوا حرَّها ، وقيل : احترقوا بها . وصَلِيت النَّارَ وبها : [٢٧/ب] نالَكَ حرُّها .

١٩- ﴿ لَطَمَسْنا ﴾ [٦٦] : مَحَوْنا . والمَطْمُوس : لا شَقَّ بين جَفْنَيه [2] .

٢٠- ﴿ لَمَسَخْناهم ﴾ [٦٧] : جعَلْناهم قِرَدَةً وخَنازير .

٢١- ﴿ نَنْكُسْه ﴾ [3] [٦٨] : نَرُدُّه إلى أَرْذَلِ العُمُرِ .

٢٢- رَكُوبُهُمْ [٧٢] : ما يركَبُون .

٢٣- ﴿ رَمِيمٌ ﴾ [٧٨] : بالِية ، ورَمَّ العَظْمُ : بَلِيَ .

---

(١) وردت هذه القراءات عدا « جبِلَّةً » فى البحر ٧ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ وانظرها كذلك فى معجم القراءات ٥ / ٢١٧ ، ٢١٨ ، والقراءات السِّتة ومنها « جبِلَّة » نقلها المصنف عن السجستانى (نزهة القلوب ٧٠) وهذه القراءات الست ذكرها الزمخشرى على أنها فى معنى « الخلق » إلا أنه استبدل بـ« جبِلَّه » « جِبِلاً » بكسرتين من غير تشديد(الكشاف ٤ / ٢٤) .

(٢) فى الأصل « عينيه » وكتب فوقها « مخ : جفنيه » وهو المثبت فى نزهة القلوب ١٣٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٦ . وفى الكشاف ٤ / ٢٤ : « الطمس : تعفية شق العين حتى تعود ممسوحة » .

(٣) كذا ضبطت فى الأصل بفتح الأول وسكون الثانى وضم الثالث ، وهى قراءة القراء الأربعة عشر عدا عاصما وحمزة اللذين قرآ بضم الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره (الإتحاف ٢ / ٤٠٤) .

سورة الصافات

١- ﴿ الصافّات ﴾ [١] : هى الملائكةُ تُسبّح اللهَ صفُوفا كصفُوفِ الناسِ فى الأرْض للصلاة .

٢- و ﴿ الزّاجِرات ﴾ [٢] : الملائكة تزْجُرُ السحاب . وقيل كل ما زَجَرَ عن المَعْصِية .

٣- و ﴿ التاليات ﴾ [٣] : الملائكة ، ويُحْتَمل من يتْلو ذِكره تعالى .

٤- ﴿ دُحُوراً ﴾ [٩] : إبعاداً ، ودَحَره دَحْراً ودُحُوراً : دفَعه .

٥- ﴿ واصِبٌ ﴾ [٩] : مُوجِعٌ ، من الوَصَب .

٦ - ﴿ ثاقِبٌ ﴾ [١٠] : مضِيء ، وأثْقِبْ نارَكَ : أضِئْها . والثُّقُوبُ : ما تُذَكّى به النّارُ .

٧- ﴿ لازِبٍ ﴾ [١١] : مُلْتَـزِج مُتَماسك يَلْـزَمُ بَعْضُه بعضاً ، ولازِبٌ ولازِمٌ ولاتِبٌ بمعنى لاصِقٍ . وضَرْبَة لازِمٍ ولازِبٍ : أمْرٌ يلْزَمُ .

٨- يستَسْخِرُونَ [١٤] : يَسْـخَرُون ، كـقَرَّ واسْـتَقَرَّ ، وعَجِبَ واسْتَعْجَبَ . ويُحْتَمَلُ أنهم يسألُون غيرَهم أن يَسْخَرُوا منه عليه السلام .

٩- ﴿ زَجْرَةٌ ﴾ [١٩] : صيْحَةٌ بشِدَّةٍ وانْتِهارٍ ، يعنى نَفْخَةَ الصُّورِ .

١٠- ﴿ وأزْوَاجَهُمْ ﴾ [٢٢] : أشْكَالَهُم ، زوّجْتُ إبِلى : قَرَنْتُ واحِداً بآخَرَ .

١١- ﴿ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [٢٦] : مُعْطون بأيديهم .

١٢- ﴿ عَنِ اليَمين ﴾ [٢٨] : من الجِهَةَ المَحْمُودة وجانبِ الحَقَّ فتَلْبِسونه علينا وتُزيّنونَ الباطِلَ وتَمْنعونَنا [1] الطاعَةَ .

---

(١) فى الأصل « تمنعونا » .

١٣- ﴿ بكأسٍ ﴾ [٤٥] : إناء بما فيه من الشّراب.

١٤- [٢٨/أ] ﴿ معينٍ ﴾ [٤٥] : خمرٍ تجرى من العُيون .

١٥- ﴿ لَذَّةٍ ﴾ [٤٦] : لذيذةٍ .

١٦- الغَوْلُ [٤٧] : الإذهابُ ، أى لا تَغْتال عُقُولَهم فتُذْهِبها ، ومنه : « الغضبُ غَوْلٌ للحِلْمِ [1] » .

١٧- ﴿ يُنْزَفُونَ ﴾ [٤٧] : من نُزِف : ذَهَب عقْله ، فهو نَزِيف ومنْزُوف . وأنْزَف : ذَهَبَ عقْله ، أو نَفِدَ شرابُه ، قال الشاعر :

لعَمْرى لئِنْ أنْزَفْتُمْ أو صَحَوْتُم لبِئْسَ النَّدامَى كنتُمْ آلَ أبْجرَا [2]

١٨- ﴿ قاصراتُ الطَّرف ﴾ [٤٨] : قَصرْنَ أبْصارَهُنَّ ، حَبَسْنها على أزْواجِهِنَّ .

١٩- ﴿ عينٌ ﴾ [٤٨] : واسعاتُ العُيُونِ ، جَمْع عيْناء .

٢٠- ﴿ مكنُونٌ ﴾ [٤٩] : مَصونٌ وكَنَنْتُ وأكْنَنْتُ : أخْفَيْتُ ، شُبِّهْنَ بالبَيْضِ بَيَاضاً ومَلاسَةً وصفَاءً .

٢١- ﴿ لَمَدِينُونَ ﴾ [٥٣] : مَجْزِيُّون.

٢٢- ﴿ لَشَوْبًا ﴾ [٦٧] : خلْطًا ، وشَابَ : خلَطَ .

٢٣- ﴿ سقيمٌ ﴾ [٨٩] : أَرادَ مُشارِفٌ للسَّقَمِ وهو الطاعُون وكان أغْلَبُ الأسْقام علَيهم ليتَفرَّقوا عنه خَشْيَةَ العَدْوَى . وقيل : أرادَ مَنْ فى عُنُقِه المَوْتُ سَقِيمٌ . وقيل : سقِيم النَّفْس لكُفْرِكُمْ .

---

(١) الكشاف ٤ / ٤٣ وفى تفسير ابن قتيبة ٣٧٠ « الخَمْر » بدل « الغضب » .

(٢) عزى فى مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٤ / ٤٣ والصحاح واللسان (نزف) للأبيرد وغير منسوب فى تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢٦ .

٢٤- ﴿ رَاغَ ﴾ [٩٣] رَوْغا : مَالَ ، ولا يكون إلا فى خَفِىٍّ .

٢٥- ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ [٩٤] : يُسْرِعون . وزَفِيفُ النَّعام : ابْتداءُ عَدْوِه . وقُرِئ : ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ [1] . الفرّاء : يقال : زَفَّ وأَزَفَّ [2] و ﴿ يَزِفُون ﴾ [3] ، بالتخفيف من وَزَفَ : أَسْرَع . مُجاهِدٌ : الوَزِيفُ : النَّسَلان [4] .

٢٦- ﴿ السَّعْىَ ﴾ [١٠٢] : أَدْرَكَ التَّصرُّفَ فى الأمور مَعَه .

٢٧- ﴿ أَسْلَما ﴾ [١٠٣] : استسلما لأَمْرِه تعالى .

٢٨- ﴿ تَلَّه ﴾ [١٠٣] : صَرَعه على جَنْبِه فصار أحد جَنْبَيه على الأرض .

٢٩- ﴿ البَلاءُ ﴾ [١٠٦] : الاختبار .

٣٠- ﴿ ذِبْحٍ ﴾ [١٠٧] : كَبْش ، وهو ما ذُبِحَ ، والذَّبْحُ مَصْدر .

٣١- ﴿ بَعْلاً ﴾ [١٢٥] : ربًّا [٢٨/ب] سِواه تعالى . وقيل : صَنَم لهم .

٣٢- ﴿ إِلْ ياسِينَ ﴾ [١٣٠] : إلياسُ وأَهْل دينه ، كأن كُلًّا اسمه إِلْياسُ . ويَحْتَمِل استواء إِلياسِينَ وإلياس كمِيكال ومِيكائيل وقرئ ﴿ آلِ ياسِينَ ﴾ [5] أى آل محمد ﷺ .

٣٣- ﴿ أَبَقَ ﴾ [١٤٠] : هَرَبَ .

---

(١) ضم الياء وتشديد الفاء المضمومة قراءة حمزة وأما فتح الياء مع تشديد الفاء المضمومة فهى قراءة بقية الأربعة عشر (الإتحاف ٢ / ٤١٢) ويعزو الفراء ضم الياء للأعمش (معانى القرآن ٢ / ٣٨٨) .

(٢) فى معانى القرآن ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ « . . . (يَزِفُّون) قرأها الأعمش ﴿ يُزِفُّون ﴾ كأنها من أزففت ، ولم نسمعها إلا زففت . . . ولعل قراءة الأعمش من قول العرب : قد أطردت الرجل ، أى صيرته طريدا ، وطَرَدته إذا أنت قلت له : اذهب عنا » .

(٣) هى قراءة الضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبى عبلة (مختصر فى شواذ القرآن ١٢٨) .

(٤) فى تفسير مجاهد ٥٤٣ « فأقبلوا إليه يزفون ، يعنى النسلان فى المشى » وذكر المحقق عن الطبرى « الوزِيف : النسلان » ونقل المحقق أيضا عن الدر المنثور نقلا عن مجاهد : « والزّفيف : النسلان » والنَّسلان : الإسراع (انظر اللسان : نسل) .

(٥) هى قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وبقية الأربعة عشر قرءوا بكسر الألف (الإتحاف ٤١٥ ، ٤١٦) .

٣٤- ﴿ فَساهَمَ ﴾ [١٤١] : قارَعَ[١] .

٣٥- المُدْحَضُ [١٤١] : المَغْلوبُ المقروع ، وحقيقته المُزْلَقُ عن مقامِ الغَلَبَة .

٣٦- ألامَ فهو ﴿ مُليمٌ ﴾ [١٤٢] : أذْنَبَ وأتى بما يَجِبُ أن يُلامَ عليه .

٣٧- ﴿ المُسبِّحينَ ﴾ [١٤٣] : المُصلّين .

٣٨- ﴿ العَرَاءِ ﴾ [١٤٥] : فَضاءٌ لا يُتوارَى فيه بشيءٍ ، كأنه من عرِىَ . وقيل : وَجْه الأرض .

٣٩- ﴿ يقْطينٍ ﴾ [١٤٦] : كل شَجَرَةٍ لا ساق لها كَقَرْعٍ وبطيخ ، وهو يَفْعيلٌ .

٤٠- ﴿ الجِنَّة ﴾ [١٥٨] : الجِنّ .

٤١- ﴿ بفاتِنِينَ ﴾ [١٦٣] : مُضِلِّين على الله .

٤٢- ﴿ الصافُّونَ ﴾ [١٦٥] : الصُّفُوف .

٤٣- ساحَةُ [١٧٧] الحَيِّ وباحَتُهُمْ[٢] : رَحَبَةٌ يُديرون أَخْبِيَتَهم حَوْلَها .

---

(١) قارعهم : أصابته القرعة دونهم (التاج - قرع) .

(٢) باحة الدار : ساحتها ، كما فى اللسان (بوح) وفى نزهة القلوب ١١٠ « ساحة الحى : ناحيتهم للرحبة التى يديرون . . . » .

سورة ص

١- ﴿ عِزَّةٍ ﴾ [٢] : مُغالَبَة .

٢- ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ [٣] : ولَيْسَ حِينَ فِرارٍ . وقيل : التَّاء زائدة .

٣- والنَّوْصُ [٣] : التَّأَخُّر ، والبَوْصُ : التَّقَدُّم .

٤- ﴿ عُجابٌ ﴾ [٥] : عَجِيب ، كطُوَالٍ وعُرَاضٍ وكُبَارٍ .

٥- ﴿ المِلَّة الآخِرَة ﴾ [٧] : مِلَّة عيسى عليه السلام .

٦- ﴿ الأَسْباب ﴾ [١٠] : أَبوابُ السَّماء .

٧- قتادةُ : ﴿ ذُو الأَوْتَاد ﴾ [١٢] : كان يَمُدُّ الرَّجلَ بين أربعة أَوتادٍ حتى يَموتَ . وقيل : ذو البِناء المُحْكَمِ . يقال : عِزٌّ ثابِتُ الأَوْتادِ ، أى شديد ، وأَصْلُه أَنَّ بيوتَهم تُثَبَّتُ بالأَوْتاد .

٨- ﴿ الأَحْزَابُ ﴾ [١٣] : تَحَزَّبوا [٢٩/أ] على أنبيائهم فصاروا فِرَقًا .

٩- ﴿ فَوَاقٍ ﴾ [١٥] : راحة وإفاقَة ، وبالضَّم [1] : ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْن ، أى ما لها انْتِظارٌ . وقيل : هما سَوَاءٌ .

١٠- قِطَّ [١٦] : واحد القُطُوطِ ، وهى الكُتُب بالجَوائز .

١١- ﴿ الأَيْد ﴾ [١٧] : القُوَّة .

١٢- ﴿ فَصْلَ الخِطاب ﴾ [٢٠] : أَمَّا بَعْدُ . وقيل : البَيِّنَةُ على الطَّالِبِ واليَمِينُ على المَطْلوب .

---

(١) قرأ من السبعة بفتح الفاء أبو عمرو ، ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر ، وقرأ بالضم حمزة والكسائى (الإتحاف ٢ / ٤١٦).

١٣- التَّسَوُّرُ [٢١] : الصُّعُود . وقيل : النُّزُول ولا يكون إلا من فَوْقُ .

١٤- ﴿ تُشْطِطْ ﴾ [٢٢] : تجُرْ . وبالفتح [١] : تبْعُد ، من شَطَّتِ الدارُ : بَعُدَتْ .

١٥- والنَّعْجَةُ [٢٣] : هنا المرأة .

١٦- ﴿ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ [٢٣] : ضُمَّهَا إِلَيَّ واجْعَلْنِي كافِلَهَا القائمَ بأَمْرِها .

١٧- ﴿ عَزَّنِي ﴾ [٢٧] : غَلَبَنِي . وقيل : صارَ أَعزَّ مِنّي .

١٨- ﴿ الخُلَطَاء ﴾ [٢٤] : الشُّرَكاء .

١٩- الصافناتُ [٣١] : جَمْع صافِنٍ ، وذكرت في الحج [٢] .

٢٠- ﴿ أَحْبَبْتُ ﴾ [٣٢] : آثَرْتُ علي ذِكْرِه تعالى حُبَّ الخَيْلِ . وسُمِّيَتْ خَيْرًا لمنافعها ، وفي الحَدِيث : « الخَيْرُ مَعْقُودٌ بنواصي الخَيْلِ » [٣] .

٢١- ﴿ تَوارَتْ ﴾ [٣٢] : اسْتَتَرَتْ الشمسُ بالليْلِ ، أَضْمَرَهَا ولم تُذْكَرْ لدلالَةِ الكلامِ .

٢٢- ﴿ مَسْحًا ﴾ [٣٣] : قَطْعًا . ومَسَحَ رأْسَه : قَطَعَه .

٢٣- و﴿ السُّوقِ ﴾ [٣٣] : جمع سَاقٍ .

٢٤- ﴿ جَسَدًا ﴾ [٣٤] : شيْطانا ، وقيل : صنَما .

٢٥- ﴿ رُخاءً ﴾ [٣٦] : رِخْوَةً لَيِّنَةً .

٢٦- ﴿ أصابَ ﴾ [٣٦] : أَرادَ . الأَصْمَعِيُّ : يقال : أصابَ الصَّوابَ فأَخْطأَ الجَوَابَ ، أى أَرادَه .

---

(١) هي قراءة شاذة قرأ بها أبو رجاء وأبو حيّوة (مختصر في شواذ القرآن ١٣٠) .

(٢) سورة الحج : الآية ٣٦ . وهي قوله تعالى ﴿ فاذكروا اسم الله عليها صوَافَّ ﴾ فقد قرئت ﴿ . . . صوافِنَ ﴾ (راجع هذه الآية) .

(٣) ورد باختلاف في الرواية في البخاري ٣ / ٢١٥ ومسلم ٦ / ٣١ ، وسنن الدارمي ٢١٢٢ .

٢٧- ﴿ فامْنُنْ ﴾ [٣٩] : أعْطِ .

٢٨- ﴿ بنُصْبٍ ﴾ [٤١] : شرٍّ . وقيل : نُصْب ، كحُزْنٍ وحَزَن .

٢٩- ﴿ اركُضْ ﴾ [٤٢] : اضْرِبْ الأَرْض برِجْلِكَ ، ومنه رَكْضُكَ الدَّابَّةَ .
وقيل : الرَّكْضُ : الدَّفْع بالرِّجْلِ .

٣٠- ﴿ مُغْتَسَلٌ ﴾ [٤٢] وغَسُولٌ : الماء الذى يُغتَسَلُ به .

٣١- ﴿ أُولِى الأَيْدِى ﴾ [٤٥] : [٢٩/ب] من الإحسان .

٣٢- ﴿ والأَبْصارِ ﴾ [٤٥] : البصائر فى الدِّين .

٣٣- ﴿ أتْرابٌ ﴾ [٥٢] : أقْرَانٌ ، سِنُّهُم واحِدٌ ، جمع تِرْب .

٣٤- ﴿ غَسَّاقٌ ﴾ [٥٧] : ما يَغْسِقُ ، أى يَسِيلُ من صَدِيدِ أَهْلِ النارِ .
وقيل: بارِدٌ مُنْتِن يحْرِق كالحارِّ .

٣٥- ﴿ شكْله ﴾ [٥٨] : مثله .

٣٦- والاقْتِحام [٥٩] : دُخُولٌ بِشدَّة وكُرْهٍ .

٣٧- قَدَّم [٦١] وشَرَعَ .

سورة الزمر

١- ﴿ يُكَوِّرُ ﴾ [٥] : يُدْخِلُ كُلاًّ على الآخَرِ ، وأَصْلُه اللَّفُّ والجَمْعُ ، ومنه : كَوْرُ العِمامَةِ .

٢- ﴿ ظُلُماتٍ ﴾ [٦] : ظُلْمةُ المَشِيمةِ والرَّحِمِ والبَطْنِ .

٣- الظُّلَلَ [١٦] : التى فَوْقَهم والتى تحتَهم لمن تَحْتَهم ؛ لأنَّ الظُّلَلَ إنما تكونُ من فوق .

٤- ﴿ يَهِيجُ ﴾ [٢١] هيْجًا : ييْبَسُ .

٥- ﴿ حُطامًا ﴾ [٢١] : فُتاتًا يتَحَطَّم إذا يَبِسَ .

٦- ﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [٢٣] : يُشْبِه بَعْضُه بعضًا ؛ لا يَخْتَلِفُ .

٧- ﴿ تَقْشَعِرُّ ﴾ [٢٣] : تَقَبَّضُ .

٨- ﴿ مُتَشاكِسون ﴾ [٢٩] : مُخْتلِفون عَسِرُونَ .

٩- ﴿ سالمًا ﴾ [٢٩] : خالصًا له ، مَثَلٌ لمن عَبَدَ الآلِهَةَ وللمُوَحِّدِ .

١٠- اشْمَأَزَّ [٤٥] : فهو مُشْمَئِزٌ .

١١- ﴿ جَنْبِ اللهِ ﴾ [٥٦] : ذاته ، قال كُثَيِّر :

أَمَا تتَّقِينَ اللهَ فى جَنْبِ عاشِقٍ له كَبِدٌ حَرَّى عليكَ تَقَطَّعُ [١]

١٢- ﴿ الساخِرِينَ ﴾ [٥٦] : المُسْتَهزِئين .

١٣- ﴿ مَقالِيدُ ﴾ [٦٣] : مفاتيحُ ، جمع مِقْليد ومِقْلاد ومِقْلَد . وقيل :

---

(١) ديوان كثير ٤٠٩ برواية :

ألا تتقين الله فى حب عاشق . . . . تَصَدَّعُ

لا واحد له من لَفْظِه . وهى أيضا الأقاليد : جَمْعُ إقْلِيدٍ . وقيل : هو فارِسىٌّ معرَّب من إكليدٍ [1] .

١٤- ﴿ فَصَعِقَ ﴾ [٦٨] : مات .

١٥- ﴿ وأشْرَقَت ﴾ [٦٩] : أضاءَتْ .

١٦- ﴿ زُمَرًا ﴾ [٧١] : جماعات مُتَفَرِّقة ، جمع زُمْـرَةَ .

١٧- ﴿ طِبْتُم ﴾ : أى للجنَّة ، إذ بالمغفِرة فَارَقَتهم الخَبائثُ . وهى الذُّنوبُ . [٣٠/أ] وطاب له [2] العَيْشُ : فارقته المكاره .

١٨- و ﴿ الأَرضَ ﴾ [٧٤] : أرض الجنة .

١٩- ﴿ حافين من حول العرش ﴾ [٧٥] : مطيفين بحفافيه [3] .

٢٠- وحَفَّ [٧٥] به الناس : صاروا بجوانبه .

---

(١) انظر المعرب للجواليقى ٢٠ ، ٣١٤ وتعليق المحقق (شاكر) بالصفحة الأخيرة .

(٢) وطاب له : غير واضح فى الأصل وأثبت من كتاب نزهة القلوب ١٣٥ ، وعنه النقل .

(٣) حافين . . . بحفافيه : غير واضح فى الأصل وأثبت من نزهة القلوب ٧٨ .

سورة غافر

١- ﴿ الطَّوْلِ ﴾ [٣] : السَّعة والتَّفضُّل ، وطالَ يطُول .

٢- ﴿ تَقَلُّبهم ﴾ [٤] : تَصَرُّفهم فيها للتجارة وأَمْنهم ، فإنه تعالى مُحيط بهم .

٣- ﴿ لِيأخُذُوه ﴾ [٥] : يُهلكوه . وقيل : يُعذِّبوه . والأَسِير : أَخِيذٌ .

٤- ﴿ أَمتَّنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ [١١] نحو ﴿ وكُنْتُم أمواتا فأحياكم ﴾ [١] الآية ، فالموتةُ الأُولى : كَوْنُهم نُطْفَةً ؛ لأنها ميِّتَةٌ ، والثانية : بعد الحياة . والحياةُ الأُولى بعد النطفة ، والثانية للبعث . وقيل الموتة الأولى بعد الحياة ، والثانية بعد سؤال الملكين . والحياة الأولى لسؤالهما ، والثانية للبعث . وقيل : أَحياهم ، فقال : ﴿ أَلَسْتُ بِربِّكُمْ قالوا بلَى ﴾ [٢] ثم أماتهم ثم أحياهم فى الدنيا ثم يُميتهم ثم يبعثهم .

٥- ﴿ التَّلاقِ ﴾ [١٥] : الالتقاء ، يلتقى فيه أهل الأرض والسماء .

٦- أزِف [١٨] : قَرُبَ . والقيامَةَ آزِفَة لقُربها .

٧- ﴿ خائنة الأَعْيُنِ ﴾ [١٩] خيانَتها . قَتادَةُ : هَمْزُه بها وإغماضُه فيما يُسْخِطه تعالى .

٨- ﴿ التَّنادِ ﴾ [٣٢] : يتنادى فيه أهلُ الجنة والنار ، ويُنادى أصحابُ الأعرافِ رجالاً . وبتشديد الدَّال [٣] ، من نَدَّ البعير .

٩- ﴿ كَبُرَ ﴾ [٣٥] : عَظُمَ .

---

(١) سورة البقرة : الآية ٢٨ .

(٢) سورة الأعراف : الآية ١٧٢ .

(٣) هى قراءة غير متواترة قرأ بها ابن عباس والضحاك (مختصر فى شواذ القرآن ١٣٣) .

١٠- ﴿ تَبَابٍ ﴾ [٣٧] : خُسْرَان .

١١- ﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : أي إلى نَفْسِه ، أيْ لا يدّعى الرُّبوبيـة . وقيل : استجابَةُ دَعْوةٍ ، نحو : له دَعْوَةُ الحَقِّ .

١٢- ﴿ كِبْرٌ ﴾ [٥٦] : تَكَبُّرٌ .

١٣- ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧٢] : تُمْلأُ بهـا أَجْوَافُهم ، مِنْ سَجَرَ التَّنُّورَ : مَلأَه بالوَقُود .

١٤- ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [٧٨] : جاءوا بالباطل .

سورة فصلت والشورى

[سورة فصلت]

١- ﴿ مَمْنُونٍ ﴾ [٨] : مقطوع .

٢- الأَقْوات [١٠] : الأرزاقُ بقدر الحاجة ، جمع قوتٍ .

٣- ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ [١٢] : صَنَعَهُنَّ .

٤- ﴿ صَرْصَرًا ﴾ [١٦] : ريحًا باردة ذاتَ صَوْتٍ .

٥- ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ [1] [١٦] : [٣٠/ب] مَشْئُومات .

٦- ﴿ وقَيَّضْنا ﴾ [٢٥] : سبَّبْنا لهم من حيث لا يحتَسِبُونَه .

٧- ﴿ والْغَوْا فيه ﴾ [٢٦] من اللَّغَا ، وهو الهُجْر والكلام الذى لا نفْعَ فيه .

٨- ﴿ خاشعَةً ﴾ [٣٩] : ساكنة مُطْمَئِنَّة .

٩- ﴿ أكْمامِها ﴾ [٤٧] : أوْعيتها المستترة فيها قبل تفطرِها . وغِلافُ كل شىء : كُمه .

١٠- ﴿ عَرِيضٍ ﴾ [٥١] : كثِير .

[سورة الشورى]

١- ﴿ كَمِثْله ﴾ [١١] : كَهُوَ . العرب تَجْعَل المِثْلَ كالنَّفْس فتقولُ : مِثْلى لا يفعل ، أىْ : أنَا .

٢- ﴿ شَرَعَ ﴾ [١٣] : فَتَح لَكُمْ وعرَّفكم طريقَه .

---

(١) ضبط المؤلف بتسكين الحاء يتفق وقراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير أما بقية السبعة فقرءوا بكسر الحاء (السبعة ٥٧٦ ، والإتحاف ٢ / ٤٤٢) .

٣- ﴿ داحِضَةٌ ﴾ [١٦] : باطِلة زائلة .

٤- ﴿ حَرْثَ الآخِرَة ﴾ [٢٠] : عمَلَها .

٥- ﴿ يبَشِّرُ ﴾ [٢٣] : ﴿ يُبَشِّر ﴾ [(١)] .

٦- ﴿ الجَوَارِ ﴾ [٣٢] : السُّفُن : جمع جارِيَة .

٧- و ﴿ الأَعْلامِ ﴾ [٣٢] الجبال : جمع علَم .

٨- ﴿ رَواكِدَ ﴾ [٣٢] : سَوَاكِن .

٩- ﴿ شُورَى ﴾ [٣٨] : يتشاوَرُون فيه .

١٠- ﴿ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ [٤٥] : يَغُضُّون أَبْصارهم ينظرون ببعضها ولا يرفعونها استكانة .

١١- ﴿ يُزَوِّجُهُمْ ﴾ [٥٠] : فيجعلُهم بنين وبنَاتٍ .

---

(١) التخفيف قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي وحمزة وبقية السبعة قرءوا بالتشديد (الإتحاف ٢/٤٤٨) .

سورة الزخرف

١- ﴿ أَفَنَضْرِبُ ﴾ [٥] : نُمْسِكُ .

٢- ﴿ صَفْحًا ﴾ [٥] : إعراضا .

٣- ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾ [١٣] : مُطِيقين . قيل : من القِرْن . وهو المِثْلُ شِدَّةً .

٤- ﴿ جُزْءًا ﴾ [١٥] : نصيبا ، وقيل : بناتٍ ، من قوله :

إن أجزأتْ حُرَّتي يوماً فلا عَجَبُ   قَدْ تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أحيانا [1]

أى وَلَدت أُنثى . وفى التَّفْسير : قال المشركون : الملائكةُ بناتُ الله ، تَعالَى عن ذلك .

٥- ﴿ يَنْشأ ﴾ وقُرِئَ : ﴿ يُنَشَّأ ﴾ [2] [١٨] : أى يُرَبَّى فى الحِلْيِ ، يعنى البناتِ .

٦- و ﴿ الخِصامِ ﴾ [١٨] : جَمْعٌ ، أو مَصْدرُ خَاصَمَ .

٧- ﴿ على أُمَّةٍ ﴾ [٢٢] : دِين .

٨- ﴿ بَرَاءٌ ﴾ [٢٦] : برىء للواحد والجَمْع .

٩- ﴿ القَرْيَتَيْنِ ﴾ [٣٠] : مكة والطائف .

١٠- ﴿ أُمَّةً واحِدَةً ﴾ [٣٣] : كُفَّارا .

١١- ﴿ مَعارِجَ ﴾ [٣٣] دَرَجًا . جمع مِعْرَجٍ [٣١/أ] ومِعراجٍ ، من عَرَجَ : صَعَدَ .

---

(١) نزهة القلوب ٧٠ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٩٦ والتهذيب ١١ / ١٤٥ واللسان (جزأ) ورواية الغريبين ١ / ٣٥٥ « إن أجزأ حُرّتى أنثى . . . » .

(٢) قرأ « يَنْشأ » بفتح الياء وسكون النون وفتح الشين المخففة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم برواية أبى بكر وبقية السبعة بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (السبعة ٥٨٤ ، والإتحاف ٢ / ٤٥٤) .

١٢- ﴿ يَعْشُ ﴾ [٣٦] : يَظْلِمْ بَصَرُه ، كأنَّ عليه غِشاوةً ، وعَشَوت إلى النار فأنا عاش : استدلَلْتُ عليها ببَصَرٍ ضعيفٍ ، قال الحطيئة :

متى تأته تعشو إلى ضَوْءِ نارِه   تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ [١]

الفرَّاء : ﴿ يَعْشُ ﴾ : يُعرِض [٢] ، وقرئ بفتح الشِّين [٣] ، أى يَعْمَ ، من عَشَى فهو أعْشَى : لم يُبصِرْ باللَّيلِ .

١٣- ﴿ لَذِكْرٌ ﴾ [٤٤] : شَرَفٌ .

١٤- قرئ ﴿ أساوِيرُ ﴾ [٤] [٥٣] : جَمْعُ إِسْوارٍ أو هو السُّوارُ ، و ﴿ أساوِرةٌ ﴾ بتعويض التاء من ياء أساويرَ .

١٥- ﴿ آسَفُونا ﴾ [٥٥] : أَغْضَبُونا .

١٦- ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦] : قَوْمًا تقدَّموا وقرئ ﴿ سُلَفًا ﴾ كأنَّه جَمْعُ سُلْفَةٍ ، أى قِطْعَةٍ من الناس ، و ﴿ سُلُفًا ﴾ [٥] كخَشَبٍ وخُشُبٍ وثَمَرٍ وثُمُرٍ . وقيل : جَمْعُ سَلِيفٍ ، وكله من التَّقَدُّمِ .

١٧- ﴿ ومَثَلًا ﴾ [٥٦] : عِبْرَةً .

١٨- ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ [٥٧] : يَضِجُّون ، ومنه التَّصْدِيةُ للتَّصْفِيق .

١٩- ﴿ لَعِلْمٌ ﴾ [٦١] : يُعْلَمُ بعيسى عليه السلام قُرْبُ الساعة .

٢٠- ﴿ أَبْرَمُوا ﴾ [٧٩] : أَحْكَمُوا .

---

(١) ديوانه ٥١ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٩٨ واللسان (عشا) .

(٢) معانى القرآن ٣ / ٣٢ .

(٣) قرأ بها يحيى بن سلام (البحر ٨ / ٢١٥) .

(٤) ﴿ أساوير ﴾ قرأ بها أبى وعبد الله وقرأ الجمهور ﴿ أساورة ﴾ بالرفع وقرأ الضحاك ﴿ أساورة ﴾ بالنصب وقرأ حفص ﴿ أسورة ﴾ (انظر البحر المحيط ٨ / ٢٣) وفى الكلمة قراءات أخرى .

(٥) قرأ حمزة والكسائى والأعمش بضم السين واللام وبقية الأربعة عشر قرءوا بفتحتهما (الإتحاف ٢/٤٥٧) أما القراءة بضم السين وفتح اللام فقد قرأ بها مجاهد وحميد (مختصر فى شواذ القرآن ١٣٦) .

٢١- ﴿ أَوَّلُ العابِدينَ ﴾ [٨١] : أى زَعَمْتُم أَنّ له وَلَدًا فأنا أَوّلُ مَنْ يعبُده بالتّوْحيد . وقيل : ﴿ العابِدِين ﴾ الأَنِفِينَ الجاحِدِينَ الغِضابِ ، مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ عَبَدًا ، فهو عَبِدٌ وعابِدٌ .

سورة الدخان والجاثية والأحقاف

[سورة الدخان]

١ – [٣١/ب] ﴿ مُبارَكَةٍ ﴾ [٣] : لَيْلة القَدْر .

٢ – ﴿ يُفْرَقُ ﴾ [٤] : يُفْصَلُ .

٣ – ﴿ بِدُخَانٍ ﴾ [١٠] : جَدْبٍ وسِنِينَ . قيل دَعَا فيها النبى عليه السلام على مُضَرَ ، فكان الجائع يرَى بيْنَه وبين السماء دُخَانًا . وقيل : شُبِّهَ يُبْسُ الأَرْض وارْتفاعُ الغُبارِ فى الجَدْبِ بالدُّخان ، كما قِيلَ : جُوعٌ أَغْبَرُ ، وسَنَةٌ غَبْرَاء . وقد يطلق الدُّخَانُ على الشَّرِّ ، فيقال : أَمْرٌ ارتَفَع دُخانه .

٤ – ﴿ البَطْشَةَ الكُبْرَى ﴾ [١٦] : يَوْم بَدْر . وقيل : يوم القيامَة .

٥ – ﴿ رَهْوًا ﴾ [٢٤] : ساكِنًا ، وقيل : منفرجا .

٦ – النَّعمةُ [٢٧] بالفتّح : التَّنَعُّمُ ، وبالكَسـر : الإِنْعام ، وبالضّم : المَسَرَّة .

٧ – ﴿ الأَثِيم ﴾ [٤٤] : الفاجِر .

٨ – ﴿ فاعْتِلُوهُ ﴾ : قُودُوه بعُنْفٍ .

[سورة الجاثية]

١ – ﴿ شَرِيعَةٍ ﴾ [١٨] : سُنَّة وطَرِيقة.

٢ – ﴿ إلا الدَّهْرُ ﴾ [٢٤] : مُرورُ الأَيَّامِ والسِّنِينَ .

٣ – ﴿ جاثِيَةً ﴾ [٢٨] : بارِكَةً على الرُّكَبِ جِلْسَةَ المُخاصِم ، ومنه قولُ عَلِىٍّ رضى الله عنه : « أنا أولُ من يَجْثُو للخُصُومَة » [١] .

---

(١) نزهة القلوب ٦٨ وزادت النهاية ١ / ٢٣٩ بعده « بين يدَى الله تعالى » .

٤- ﴿ نَسْتَنْسِخُ ﴾ [٢٩] : نُثْبِتُ ، وقيل : نأخُذُ نُسْخَتَه ؛ لأن الملكين يرفعانِ العَمَلَ كلّه فيُثْبَتُ ماله ثَواب وعِقاب ويُطْرَحُ اللّغو كاذْهَبْ وتَعالَ .

[سورة الأحقاف]

١- ﴿ أثارَةٍ ﴾ [٤] و ﴿ أثَرة ﴾ [1] : بَقيّة تُؤثَر عَن الأولين ، أى تُسْنَد إليهم .

٢- ﴿ بِدْعاً ﴾ [٩] : بَدْءا ، أوّل مبْعُوثٍ ، قد كان قبلى رُسُل .

٣- ﴿ الأحْقافِ ﴾ [٢١] : رِمال مُشْرِفَة ، مُعْوجّة ، جَمْع حِقْفٍ .

٤- ﴿ عارِضاً ﴾ [٢٤] : سَحَابًا .

٥- ﴿ فى ما إنْ ﴾ [٢٦] : فى الذى ما مكّنّاهم فيه ، وقيل . إنْ . زائدة .

٦- ﴿ نَفَراً ﴾ [٢٩] : جَماعَة بين ثَلاثة وعشرة .

٧- ﴿ قُضِىَ ﴾ [٢٩] : فُرِغَ من قِراءته .

٨- ﴿ أولو العَزْمِ ﴾ [٣٥] : نُوح وإبراهيمُ ومُوسَى وعيسى عليهم [السلام] [2] .

---

(١) قرأ ﴿ أثَرَة ﴾ سيدنا على والسلمى والحسن (مختصر فى شواذ القرآن ١٤٠) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

سورة القتال

١- ﴿ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ﴾ [١] : [٣٢/أ] أَبْطلَها . وقيل : أَضاعَها ، مِنْ ضَلَّ حِلْمُه ، أَىْ ضاعَ ، وضلّه وأَضلّهُ .

٢- ﴿ أَثْخنتُمُوهُمْ ﴾ [٤] : أَكْثرتم فيهم القتْلَ .

٣- ﴿ منًّا ﴾ [٤] : إطْلاقا .

٤- ﴿ الحَرْبُ ﴾ [٤] : أَهْلُها .

٥- ﴿ أَوْزَارَها ﴾ [٤] : السّلاح . فلا يبْقى إلا مُسْلِم أو مُسالِمٌ . وقيل : للسّلاح ؛ لأنّه يحْمَلُ ، قال الأعْشى :

وأَعْدَدْتَ للحرْبِ أَوْزَارَها رِماحاً طِوالا وخيْلا ذُكورا [١]

وواحدها على هذا وِزْر وإن لم يُسْمَع .

٦- ﴿ عرّفَها ﴾ [٦] : عرّفَهُم منَازِلهَم فيها . وقيل : طيَّبَها ، مِن العرْفِ . وطعامٌ مُعرّف : مُطيّبٌ .

٧- ﴿ تعْساً ﴾ [٨] : عِثَاراً وسُقُوطاً . وقيل : خُرُوراً على الوَجْهِ ونَكْساً ، أَىْ على الرأس .

٨- أسِن [١٥] : يأسَنُ ، وأَجِنَ يأجَن ، وأَسَنَ يأْسُنُ ، فهو أَسِنٌ وآسِنٌ : تَغَيّر رِيحُه وطَعْمُه .

٩- ﴿ آنِفاً ﴾ [١٦] : السـاعَةَ ، أى أَوّلَ وَقتٍ يقـربُ مِنّا ، مِن استأْنَفَ : ابْتدأَ .

(١) ديوانه ٧١ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٠٩ ، واللسان والتاج (وزر) وفى الأصل « واعدت للحرب » .

١٠- ﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾ [١٨] : علاماتُها . وشَرْط البيّع علامَةٌ فيه . وأصحابُ الشُّرَطِ للبْسهم ما هو عَلامة لهم .

١١- ﴿ أَوْلَى لَهُمْ ﴾ [٢٠] : تَهَدُّدٌ ووَعِيدٌ ، أى وَلِيكَ شَـرٌّ فاحْذَرْه .

١٢- ﴿ عَزَمَ الأَمْرُ ﴾ [٢١] : جَدَّ .

١٣- ﴿ فَكَيْفَ إذا ﴾ [٢٧] : كيفَ يفعلونَ ؟ . حُذِفَ الفِعْلُ مع « كيف » لكثْرَتها .

١٤- الأَضْغَانُ [٢٩] : الأَحْقادُ : جَمْع ضِغْن ، وهو عَدَاوَةٌ فى القَلْب .

١٥- ﴿ لَحْنِ القَوْلِ ﴾ [٣٠] : نَحْوُه ومَعْناه [١] .

١٦- ﴿ يَتِرَكُمْ ﴾ [٣٥] : ينْقُصكم ويَظْلمكُم . ووَتَرَه : ظَلَمَه أو قَتَل له قَتِيلا .

١٧- ﴿ يُحْفِكُمْ ﴾ [٣٧] : يُلِحّ [٢] عليكم . وأَحْفَى وأَلْحَفَ سَواء .

(١) كما فى تفسير ابن قتيبة ٤١١ وفى نزهة القلوب « فحوى القول ومعناه » وكذلك فى مجاز القرآن ٢ / ٢١٥ .

(٢) فى الأصل « يُلِجّ » والمثبت من نزهة القلوب وتفسير ابن قتيبة ٤١١ وانظر مجاز القرآن ٢ / ٢١٦ .

سورة الفتح والحجرات

[سورة الفتح]

١- ﴿ وأثابهم ﴾ [١٨] : جازاهم .

٢- ﴿ معكوفا ﴾ [٢٥] : مَحبوساً . عكفته عنه : حبسته . والعاكف حبس نفسه .

٣- ﴿ معرة ﴾ [٢٥] : جِناية ، كالعرّ [١] ، وهو الجرب . وقيل : معرة : [٣٢/ب] لزوم الديات .

٤- ﴿ تزيلوا ﴾ [٢٥] : تميزوا .

٥- ﴿ الحمية ﴾ [٢٦] : أنفة وغضب .

٦- ﴿ شطأه ﴾ [٢٩] : فراخه وصغاره . وأشطأ الزرع : أفرخ .

٧- ﴿ فآزره ﴾ ، ﴿ فأزره ﴾ [٢] [٢٩] : أعانه .

٨- ﴿ سوقه ﴾ [٢٩] : جمع ساق ، مثل ضربه لنبيه عليه السلام إذ خرج وحده فقواه بأصحابه كقوة الزرع بما ينبت منه حتى يستحكم .

[سورة الحجرات]

١- ﴿ تقدموا ﴾ [١] : تتقدموا .

٢- ﴿ امتحن ﴾ [٣] : أخلصها . وقيل : اختبرها . أبو عبيدة [٣] : صفاها وهذبها .

---

(١) ضبطت العين فى الأصل بالفتح والضم وكتب فوقهما « معا » .

(٢) قرأ بقصر الهمزة من السبعة ابن عامر (السبعة ٦٠٥) .

(٣) فى الأصل : « أبو عبيد » ، ولفظ أبى عبيدة : « من المحنة ، امتحنه : اصطفاه » (المجاز ٢ / ٢١٨) .

٣- ﴿ الحُجُرَاتِ ﴾ [٤] : لنسائه عليه السَّلامُ لكل واحِدة حُجْرَةٌ .

٤- ﴿ تَفِيءَ ﴾ [٩] : ترْجِعَ .

٥- ﴿ تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ [١١] : تَعِيبُوا إخوانكم .

٦- ﴿ ولا تَنَابَزُوا ﴾ [١١] : تَتَدَاعَوْا بها . والأنباز : الألقاب : جمع نَبَز .

٧- ﴿ تَجَسَّسُوا ﴾ [١٢] و ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ [١] : تَبَحَّثُوا عن الأَخْبار ، ومنه الجاسُوسُ . إذا قيل ما فيه من خَلْفِه فَغِيبَةٌ وإن استُقْبِلَ فمُجاهَرَةَ ، وما ليس فيه فبَهْتٌ .

٨- الشُّعوبُ [١٣] : كربيعَةَ ومُضَرَ ، جمع شَعْب ، وهى أَعْظَم ، ثم القبائلُ جَمْع قَبيلة ، ثم العَمَائِرُ جمعُ عِمارة ، ثم البُطونُ جمع بَطْن ، ثم الأَفْخاذُ جَمع فَخِذٍ ، ثم الفصائلُ جمع فَصِيلةٍ ، ثم العَشَائِرُ جمع عَشِيرةٍ ثم لاحَىَّ يُوصف .

٩- ﴿ أَسْلَمْنَا ﴾ [١٤] : اسْتَسْلَمْنا وانْقَدْنَا خَشْيَةَ السَّيْفِ .

١٠- ﴿ يَلِتْكُمْ ﴾ [١٤] و ﴿ يَأْلِتْكُمْ ﴾ [٢] : ينْقُصكم ، من لاَتَ يَلِيتُ ، وأَلَتَ يَأْلِتُ

---

(١) قرأ بالحاء الحسن (الإتحاف ٢ / ٤٨٦) .

(٢) القراءة بالهمز لأبى عمرو وما عداه من السبعة قرءوا بغير همز (السبعة ٦٠٦) وكان حق المصنف أن يبدأ بالمهموزة وفق نهجه السائد وهو الاستهلال بقراءة أبى عمرو .

سورة ق

١- ﴿ ق ﴾ [١] : كسائر السُّوَر. وقيل : ق جبَلٌ مِن زَبَرْجَدٍ أخْضَرَ مُحِيطٌ بالأرْضِ .

٢- ﴿ مَرِيجٍ ﴾ [٥] : مُخْتَلِطٍ .

٣- ﴿ فُروجٍ ﴾ [٦] : فُتُوق وشُقُوق .

٤- ﴿ حَبَّ الحَصيد ﴾ [٩] : الحَبُّ [١] .

٥- [٣٣/أ] وبَسَقَ يَبْسُق بُسُوقا ، فهو باسِقٌ [١٠] : طَالَ .

٦- ﴿ نَضيدٌ ﴾ [١٠] : مَنْضُودٌ بعضُه على بَعْضٍ ، وقيل : بجَنْبِه . وإذا انْفَتَح كُفُرَّاه [٢] وتفرَّق فليس بنَضيد .

٧- الحَبْلُ [١٦] هو ﴿ الوَرِيد ﴾ [١٦] : فأُضِيفَ إلى نَفْسه ؛ لاخْتلاف اللَّفْظَيْن . والوَرِيدان : عِرقان بيْنَ الأوْداجِ واللَّبَّتَيْن [٣] تجعلهما العَرَبُ من الوَتين وسُمِّيَ وَرِيداً ؛ لأنَّ الرُّوحَ تَرِدُه .

٨- ﴿ المُتَلَقِّيان ﴾ [١٧] : الملكان يَتَلَقَّيان القَوْلَ : يَكْتُبانه .

٩- ﴿ قَعِيدٌ ﴾ [١٧] : قاعِدٌ ، كقَدِيرٍ أو مُقاعِدٌ كأَكِيلٍ وشَرِيبٍ ، وأرادَ قَعِيداً مِنْ كل جانب .

١٠- ﴿ عَتِيدٌ ﴾ [١٨] : حاضِرٌ .

---

(١) في نزهة القلوب ٧٨ « أراد الحب الحصيد ، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين » .

(٢) الكفرى (بضم الكاف والفاء ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم الكاف وفتح الفاء) : وعاء طلع النخل (اللسان - كفر) .

(٣) في خلق الإنسان لثابت ٢٠٤ « الأوْداج واحدها وَدَج ، وهي العروق التي يقطعها الذابح » وفي ص ٢٤٤ « . . . اللَّبَّة ، وهو موضع المَنْحَر » .

١١- ﴿ سَكْرَةُ المَوْتِ ﴾ [١٩] : اختِلاطُ العَقْلِ لِشدَّتِه .

١٢- ﴿ حَدِيدٌ ﴾ [٢٢] : حَادٌّ .

١٣- ﴿ أَلْقِيَا ﴾ [٢٤] قيلَ : الخطاب لمالكٍ . والعَرَبُ تأْمُر الواحدَ والجَمْعَ كالاثنين إذ أَدْنى أَعْوانِ الرَّجُلِ فى إبِله وغَنَمه اثنان فَجَرى كلامُه على صاحِبَيْه .

١٤- ﴿ الخُلُودِ ﴾ [٣٤] : بَقَاءٌ دائِمٌ لا آخِرَ لَهُ .

١٥- ﴿ فنَقَّبُوا ﴾ [٣٦] : طافُوا وتباعَدُوا . وقيل ساروا فى نُقُوبِها : طُرُقِها ، جَمْعُ نَقْبٍ . وقيلَ : بَحَثُوا وتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَعْدِلٍ [١] من المَوْتِ فلم يَجِدُوه .

١٦- ﴿ أَلْقَى السَّمْعَ ﴾ [٣٧] : اسْتَمَعَ كتابَ الله تعالى وَهو شاهِدُ القَلْبِ والفَهْمِ ليس بغافِلٍ .

١٧- وعن عَلِيٍّ رضى اللهُ عنه : « ﴿ أَدْبارَ السُّجود ﴾ [٤٠] : الرَّكْعتان بعد المغْرِب ، ﴿ وإدبارَ النُّجوم ﴾ [٢] : الرَّكْعَتانِ قَبْلَ الفَجْرِ » [٣] . والأَدْبارُ : جَمْعُ دُبُر ، والإدبارُ : مَصْدَرُ أَدْبَرَ .

١٨- [٣٣/ب] ﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ [٤٥] : مُسَلَّط .

---

(١) فى الأصل « معذل » بالذال المعجمة والمثبت من نزهة القلوب ١٩٩ والمجاز ٢ / ٢٢٤ .

(٢) سورة الطور : الآية ٤٩ .

(٣) نزهة القلوب ٢٢ .

سورة الذاريات

١- ﴿ الذَّارِيَات ﴾ [١] عن عَلِيٍّ رضى الله عنه : هى الرِّياحُ تَذْرُو التُّرابَ [١] .

٢- ﴿ فالحامِلاتِ ﴾ [٢] : السحاب تَحْمِلُ الماءَ .

٣- ﴿ فالجارِياتِ ﴾ [٣] : السُّفُنُ تَجْرِى سَهْلاً ، وقيل : مُيَسَّرةً مُسَخَّرةً .

٤- ﴿ فالمُقَسِّماتِ ﴾ [٤] : الملائكة تُقَسِّمُ الأَمْطارَ والأَرْزاقَ .

٥- ﴿ الدِّينِ ﴾ [٦] : الجزَاء .

٦- ﴿ الحُبُك ﴾ [٧] : طـرائقُ من آثـارِ الغَيْمِ ، جـمعِ حَبِيكَةٍ وحباك . والحُبُكُ : طرائقُ تُرَى فى ماءٍ أو رَمْلٍ هَبَّتْ عليه رِيح . وشَعْرٌ حُبُكٌ : أى مُتَكَسِّر ، جُعودتُه طرائق .

٧- ﴿ يُؤْفَكُ ﴾ [٩] : يُصْرَفُ عنه مَنْ صُرِفَ فى عِلْمه تعالى .

٨- ﴿ قُتِلَ الخَرَّاصُونَ ﴾ [١٠] : لُعِنَ الكَذَّابُون . والخَرْصُ : الكَذِبُ ، والظَّنُّ ، والحَزْر .

٩- ﴿ يُفْتَنُونَ ﴾ [١٣] : يُعَذَّبُونَ ويُحَـرَّقُونَ . والفَتِينُ : حجارة سُودٌ كأنها مُحْرَقَةٌ .

١٠- ﴿ يَهْجَعُونَ ﴾ [١٧] : يَنَامُونَ .

١١- ﴿ للسائل ﴾ [١٩] : الطَّوَّاف .

١٢- ﴿ والمحْرُومِ ﴾ [١٩] : المَمْنـوع الـرِّزقِ . ابـن عبَّاسٍ : المُحَارَفُ ، أى انحرَفَ عنه رِزْقُه .

---

(١) فى الكشاف ٤ / ٣٩٤ : « وعن على رضى الله عنه أنه قال وهو على المنبر : سلونى قبل أن لا تسألونى ، ولن تسألوا بعدى مثلى ، فقام ابن الكوّاء فقال : ما الذاريات ذروا ؟ قال : الرياح » .

١٣- ﴿ صَرَّةٍ ﴾ [٢٩] : صيحة . وقيل : جَماعَة لم تتَفرَّق .

١٤- ﴿ فصكّتْ ﴾ [٢٩] : ضَرَبَتْ بجميع أصابعها .

١٥- ﴿ بركْنه ﴾ [٣٩] : بجانبه ، أىْ أعْرضَ . وقيل : بما يرْكَنُ إليه ويَتَقوّى به .

١٦- ﴿ الرِّيحَ العَقِيمَ ﴾ [٤١] : لا تأتى بسَحاب ولا مَطَرٍ .

١٧- ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٩] : ضِدَّيْنِ كَذَكَرٍ وأُنْثَى ، وأَسْوَدَ وأَبْيَضَ ، وحُلْوٍ وحامِضٍ .

١٨- كانوا يَسْتَقُونَ فيكونُ لِكُلٍّ ذَنُوبٌ [٥٩] : وهى دَلْوٌ عَظِيمَةٌ إذا كان فيها ماءٌ ، فجُعِلَ الذَّنُوبُ للنَّصيبِ .

سورة الطور

١- ﴿ الطُّور ﴾ [١] : [٣٤/أ] هو جَبَلٌ بمَدْيَنَ كُلِّمَ عندَه موسى عليه السلامُ .

٢- ﴿ رَقٍّ منشُورٍ ﴾ [٣] : الصَّحائف التي تُخْرَجُ يوم القِيامَة إلى بني آدَمَ .

٣- ﴿ المَعْمُورِ ﴾ [٤] : المأهُول ، وهو بيتٌ في السَّماءِ الرَّابِعَةِ حِيالَ الكَعْبَةِ يدخُله كُلَّ يومٍ سبْعُونَ ألفَ مَلَكٍ ، ثم لا يعودونَ إليه .

٤- ﴿ والسَّقْفِ المَرْفُوعِ ﴾ [٥] : السَّماء .

٥- ﴿ المَسْجُورِ ﴾ [٦] : المَمْلوء .

٦- ﴿ تَمُورُ ﴾ [٩] : تَدُورُ بما فيها . وقيل : تَكَفَّأُ : تَذْهَبُ وتَجِيء .

٧- ﴿ وتَسيرُ الجِبالُ ﴾ [١٠] : كالسَّحاب .

٨- ﴿ يُدَعُّونَ ﴾ [١٣] : يُدْفَعُونَ . ودعَّه دعًّا.

٩- ﴿ حُورٍ ﴾ [٢٠] : جَمْعُ حَوْرَاء ، وهي شَدِيدَة بَيَاضِ العَيْنِ وسَوَادِها .

١٠- ﴿ ألَتْناهم ﴾ [٢١] : نَقَصْناهُم .

١١- ﴿ رَهِينٌ ﴾ [٢١] : مُحْتَبَسٌ بعمَلِه .

١٢- ﴿ يتنازَعُونَ ﴾ [٢٣] : يتَعاطَوْن .

١٣- ﴿ لا لَغْوٌ ﴾ (١) [٢٣] : لَيْسَتْ كخَمْرِ الدُّنيا لاتذهبُ بعُقولهم فيَلْغُوا ويرَفُثُوا فيأثَموا .

---

(١) قرأ ﴿ لا لَغْوَ فيها ولا تأثيمَ ﴾ بنصب اللفظين أبو عمرو وابن كثير وقراءة ما عداهما من السبعة برفعهما (السبعة ٦١٢) .

١٤- ﴿ رَيْبَ المَنُونِ ﴾ [٣٠] : حَوَادث الدَّهْر ، قال أبو ذؤيب :

أَمِنَ المَنُونِ وريبِه تَتَوَجَّعُ والدَّهْرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ [١]

وقيل : المَنُون : المَوْت ، فَعُول ، من مَنَّهُ : قَطَعَهُ ؛ لأنَّ الموت قَطُوعٌ .

١٥- ﴿ أَحْلامُهم ﴾ [٣٢] : عُقُولُهم .

١٦- التَّقَوُّلُ [٣٣] : الكِذْب .

١٧- ﴿ المُسَيْطِرونَ ﴾ [٣٧] : الأَرْبابُ المُتَسَلِّطونَ . تَسَيْطَر عليه : اتَّخَذَه خَوَلًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٢٥ ، ومشاهد الإنصاف ٤ / ٤١٣ والمفضليات ٨٥٠ .

سورة النجم

١- كان القرآنُ يَنْزِلُ نُجُومًا فأقْسَم تعالى بـ ﴿ النَّجْمِ ﴾ [١] منه إذا نَزَلَ . [٣٤/ب] أبو عُبَيْدَةَ : بالنُّجومِ إذا غَابَتْ [١] . مُجاهِد : بالثُّرَيا [٢] .

٢- ﴿ شَدِيدُ القُوى ﴾ [٥] : جبريل عليه السَّلام . وقُوَى الحَبْلِ : طاقاتُه ، جمع قُوَّة .

٣- المِرَّة [٦] : القُوَّة . وفي الحَديث : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لغَنِيٍّ ولا لذى مِرَّةٍ سَوِيٍّ [٣] » وأصلُها الفَتْلُ . وذو مِرَّةٍ : رأى مُحْكَم . وفَرَسٌ مُمَرٌّ : مُوثَقُ الخَلْقِ وحَبْلٌ مُمَرٌّ : مُحْكَمُ الفَتْلِ .

٤- والتَّدَلِّى [٨] : مِنْ عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

٥- ﴿ قَابَ ﴾ [٩] : قَدْرَ .

٦- ﴿ قَوْسَيْنِ ﴾ [٩] عَرَبِيَّتَيْنِ [٤] .

٧- ﴿ أَفَتُمارُونَه ﴾ [١٢] : تُجادِلُونَه و ﴿ تَمْرُونَه ﴾ [٥] : تَجْحَدُونَه وتَسْتَخْرِجون غَضَبَه . مَرَيْتُ النَّاقةَ : حَلَبْتُها واسْتَخْرَجْتُ لَبَنَها .

٨- ﴿ اللاتَ والعُزَّى ﴾ [١٩] ، ﴿ ومَنَاةَ ﴾ [٢٠] : أصْنامٌ مِن حِجارةٍ فى جَوْفِ الكَعْبة عَبَدُوها .

٩- ﴿ ضِيزَى ﴾ [٢٢] : ناقِصةٌ . وقيل : جائِرةٌ ، من ضَازَ يَضِيزُ ، وهى :

---

(١) لم يرد فى المجاز ٢ / ٢٣٤ .

(٢) لم يرد فى موضعه من تفسير مجاهد وهو فى تفسير الطبرى ٢٧ / ٢٤ عن مجاهد .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٢٦ وتخريجه فى هامشه .

(٤) أى الأقواس المعهودة والمعروفة عند العرب .

(٥) قرأ حمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف ، وقرأ بقية الأربعة عشر بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها (الإتحاف ٢ / ٥٠١) .

« فُعْلَى » ، كُسِرَت الضَّاد للياءِ وليس فى النُّعوت « فِعْلَى » .

١٠- ﴿ اللَّمَمَ ﴾ [٣٢] : صِغارُ الذُّنوب . وقيل : أن يُلِمَّ بالذَّنْبِ ولا يَعُودُ إليه . وأَلَمَّ بكذا : لَمْ يتعمَّقْ فيه ولم يَلْزَمْه .

١١- ﴿ وأَكْدَى ﴾ [٣٤] : قَطَعَ عَطِيَّتَه ويَئِسَ من خيْرِه ، وأصلُه أن يبلُغَ حافِرُ الرَّكِيَّة [١] إلى الكُدْيَة [١] ، وهى الصَّلابة فييأَسَ ، فَيَقْطَعَ الحفْرَ ، فقيل لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ طَلِبَتَهُ أو لم يتِمَّ عَطِيَّتَه أَكْدَى .

١٢- ﴿ تُمْنَى ﴾ [٤٦] تُقَدَّرُ وتُخْلَق ، قال الشاعر :

لا تأمَنَنَّ وإنْ أَمسيتَ فى حَرَمٍ حتَّى تُلاقِيَ ما يَمْنِى لك المانى [٢]

أى يُقَدِّرُ لك المُقَدِّر . وقيل : ﴿ تُمْنَى ﴾ مِن أَمْنَى يُمْنِى أنزلَ المَنِيَّ .

١٣- ﴿ وأَقْنَى ﴾ [٤٨] : جعل له قِنْيَةً ، أى أصل مالٍ .

١٤- ﴿ الشِّعْرَى ﴾ [٤٩] : [٣٥/أ] كَوْكَبٌ عبد فى الجاهِلِيَّة .

١٥- ﴿ والمُؤْتَفِكَةَ ﴾ [٥٣] : المخسوف بها .

١٦- ﴿ أَهْوَى ﴾ [٥٣]: أَسْقَطَ .

١٧- ﴿ هذا ﴾ [٥٦] : محمد ﷺ .

١٨- ﴿ مِنَ النُّذُرِ ﴾ [٥٦] : الأَنبياءِ المُتقدِّمين .

١٩- ﴿ كاشِفَةٌ ﴾ [٥٨] : كَشْفٌ ، كعافِيَة وباقية .

٢٠- ﴿ سَامِدُونَ ﴾ [٦١] : لاهُونَ . وللسامِد خمْسة أَوْجُهٍ : اللاَّهِى ، والمُغَنِّى ، والقائم ، والساكِت ، والحزِينُ الخاشعُ القانِعُ .

---

(١) الركية : البئر ، والكُدْية : الأرض الغليظة (اللسان : ركا ، كدا) .

(٢) عزى فى التاج (منى) لسويد بن عامر المصطلقى ، والعجز من قصيدة لأبى قلابة الهذلى والصدر مختلف (شرح أشعار الهذليين ٧١٣) .

سورة القمر

١- ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ [٢] : قَوِيٌّ مُسْتَحْكِم ، مِن المِرَّة . الزَّجاج : دائِم [١] .

٢- ﴿ مُسْتَقِرٌّ ﴾ [٣] : مُتَناهٍ إلى وَقْتٍ فى الدُّنيا أو الآخرة .

٣- ﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾ [٤] : مُتَّعَظٌ ومُنْتَهًى ، من زَجَرْتُ .

٤- ﴿ نُكُرٍ ﴾ [٦] : مُنْكَرٍ .

٥- ﴿ وازْدُجِرَ ﴾ [٩] : زُجِرَ وانْتَهَرُوهُ .

٦- ﴿ فانْتَصِرْ ﴾ [١٠] : فانْتَقِمْ منهم .

٧- ﴿ مُنْهَمِرٍ ﴾ [١١] : كثيرٍ سَرِيعِ الانْصبابِ . وهَمَرَ : أَكْثَرَ الكلامَ وأَسْرَعَ .

٨- ﴿ فالْتَقَى ﴾ [١٢] : ماءُ السماءِ والأرضِ على أَمْرٍ مُقَدَّرٍ . وقيل : قُدِّرَ اسْتِواءُ الماءين .

٩- ﴿ ودُسُرٍ ﴾ [١٣] : جَمْعُ دِسار ، وهو المِسْمارُ ، من دَسَرَه : دَفَعه لِدَفْعِ مَنْفَذِه به . وهو أيضا ، الشُّرط التى تُسَدُّ بها السَّفِينَةَ .

١٠- ﴿ كُفِرَ ﴾ [١٤] : جُحِد ، وهو نُوحٌ عليه السلام .

١١- ﴿ ونُذُرِ ﴾ [١٦] : جَمْع نَذِيرٍ ، وهو الإنْذارُ .

١٢- ﴿ يَسَّرْنا ﴾ [١٧] : سَهَّلْنا للتِّلاوة ، ولولا ذلك لتَعَذَّر نُطْقُ العِبادِ به وسَماعُه .

١٣- ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ [١٩] عليهم بنُحُوسه .

١٤- ﴿ تَنْزِعُ ﴾ [٢٠] : تَقْلَعُ .

---

(١) معانى القرآن للزجاج ٥ / ٨٥ .

١٥- ﴿ أَعْجازُ ﴾ [٢٠] : أُصُول .

١٦- ﴿ مُنْقَعِرٍ ﴾ [٢٠] مُنْقَلِع ساقِط .

١٧- ﴿ وسُعُرٍ ﴾ [٢٤] : أبو عبيدة : جَمْع سَعِيرٍ[1] . وقيل : سُعُر : جُنُون . ناقةٌ مَسْعُورَة كأن بها جُنونا .

١٨- ﴿ أشِرٌ ﴾ [٢٥] : مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ .

١٩- [٣٥/ب] ﴿ مُحْتَضَرٌ ﴾ [٢٨] : يَحْضُرُه صاحِبُه .

٢٠- ﴿ فتَعاطَى ﴾ [٢٩] : عقَرَها .

٢١- ﴿ فعَقَرَ ﴾ [٢٩] : قَتَلَ .

٢٢- ﴿ المُحْتَظِرِ ﴾ [٣١] كأنّه الذى يَجْمَع فى حَظِيرَته الحَشِيشَ لغَنَمِه . وقيل : يَحْتَظِرُ عليها بنباتٍ فيَيْبَسُ ويوطأُ .

٢٣- ﴿ فتماروْا ﴾ [٣٦] : شكُّوا فى الإنذار .

٢٤- ﴿ أدْهَى ﴾ [٤٦] مِن الدَّاهية ، أى أَفْظَع وأشَدُّ مَرَارَةً .

٢٥- ﴿ أشْياعَكُمْ ﴾ [٥١] : أشْبَاهكم ومن شَايَعَكُم على الكُفْر .

٢٦- ﴿ مُسْتَطَرٌ ﴾ [٥٣] : مَكْتُوب .

---

(١) نزهة القلوب ١١٥ ، وفى مجاز القرآن ٢ / ٢٤١ « جميع سعيرة وفى هامشه عن إحدى نسخه : جميع سعير » .

سورة الرحمن عزّ وجلّ

١-٣ : ﴿ **النَّجْمُ** ﴾ [٦] : ما نَجَمَ ، أى طَلَعَ بِلاساقٍ كالعُشْب .

﴿ **والشَّجَـرُ** ﴾ [٦] : ذو ساقٍ . **وسُـجُودُهما** [٦] : انقيادُهما لما سُخِّرا له .

٤- ﴿ **تَطْغَوْا** ﴾ [٨] : تجاوِزوا العَدْل فيه .

٥- ﴿ **تُخْسِرو** ﴾ [٩] : تنَقِّصُوا . وقرئ بالفتح ، أى تَخْسَرُوا [١] . الثوابَ المَوْزونَ .

٦- ﴿ **الأَكمامِ** ﴾ [١١] هنا : الكُفُرَّى [٢] قبل أن ينْفَتِقَ .

٧- ﴿ **العَصْف** ﴾ [١٢] والعَصيفَةَ : ورَق الزَّرْعِ فإذا جَفَّ ودِيسَ صار تِبنًا .

٨- ﴿ **والرَّيْحانُ** ﴾ [١٢] : الرِّزْق .

٩- و ﴿ **الفَخَّارِ** ﴾ [١٤] : طِين مَسَّتْه النَّار .

١٠- ﴿ **مارِجٍ** ﴾ [١٥] لَهَب النَّار ، مِنْ مَرَجَ : اضْطَرَبَ ولم يَسْتَقِرَّ . وقيل : مارِجٌ نَوعان من النار خُلِطَا ، مِنْ مَرَجَ : خَلَط .

١١- **المَشْرِقان والمَغْرِبانِ** [١٧] : أحدهما للشِّتاء والآخَر للصَّيْف .

١٢ ، ١٣- ﴿ **اللُّؤْلُؤُ** ﴾ [٢٢] : الكِبـارُ ، ﴿ **والمَرْجانُ** ﴾ [٢٢] : صِغـارُه ، جَمْعُ مَرْجانة .

١٤- ﴿ **المُنْشَآتُ** ﴾ [٢٤] أُنْشِئن ، وبالكَسْر : ابْتَدأْن .

١٥- ﴿ **الثَّقَلان** ﴾ [٣١] : الإِنْس والجِنّ ؛ لأنهـما ثَقَلا الأَرْضِ . وقيل :

---

(١) الكشاف ٤ / ٤٤٤ . ويذكر ابن جنى أنها قراءة بلال بن أبى بردة (المحتسب ٢ / ٣٠٣) .
(٢) الكفُرّى : وعاء الطّلع (اللسان – كفر) .

فُضِّلا على الحيوان بالتَّمييز . وكلُّ ما له قَدْر فثقلٌ . وبَيْض النَّعام ثَقَلٌ ؛ لأنه قوتٌ يَفْرَحُ به آخِذُه .

١٦- ﴿ شُوَاظٌ ﴾ [٣٥] : نارٌ مَحْضَةٌ بلا دُخانٍ .

١٧- [٣٦/أ] ﴿ ونُحاسٌ ﴾ ، ﴿ ونِحاسٌ ﴾ (١) [٣٥] : دُخانٌ .

١٨- ﴿ وَرْدَةً ﴾ [٣٧] كلَوْنِ الوَرْدِ . وقيل حَمْراء كالفَرَسِ الوَرْدِ .

١٩- ﴿ كالدِّهان ﴾ [٣٧] : صافية . جَمْع دُهْنٍ . وقيل : كالأَديم الأَحْمَرَ .

٢٠- ﴿ بسيمَاهُمْ ﴾ [٤١] : عَلاماتهم . قيل : كسَوَادِ الوُجُوه وزُرْقة العُيون .

٢١- ﴿ فيُؤْخَذُ ﴾ [٤١] : يُجْمَع بين ناصِيَته ورِجْلَيْه فيُلْقى فى النَّار .

٢٢- ﴿ آنٍ ﴾ [٤٤] : انْتَهى شِدَّةُ حَرِّه .

٢٣- ﴿ أفْنانٍ ﴾ [٤٨] : أَغْصان ، جَمْع فَنَنٍ .

٢٤- والجَنَى [٥٤] : ما يُجْتَنَى .

٢٥- أبو عُبَيْدَةَ : ﴿ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ [٥٦] : يَمْسَسْهُنَّ (٢) . الفرّاء : يَفْتَضُّهنَّ (٣) . والطَّمْثُ : النِّكاح بالتَّدْمِيَة ، ومنه : طامِثٌ للحائِض .

٢٦- ﴿ مدْهامَّتان ﴾ [٦٤] : سَوْدَاوان مِنْ شِدَّة الخُضْرَة والرِّى .

٢٧- ﴿ نضَّاختان ﴾ [٦٦] : فَوَّارَتان بالماء . والنَّضْخ أكْثَر من النَّضح .

٢٨- ﴿ خيرَاتٌ ﴾ [٧٠] : خيِّرَاتٌ .

٢٩- ﴿ مَقْصُوراتٌ ﴾ [٧٢] : مَحْبوسات مُخَدَّرات . والحَجَلَةُ مقصورَة .

---

(١) الضم والكسر قراءتان (الكشاف ٤ / ٤٤٩) والكسر قراءة غير متواترة قرأها مجاهد والكلبى وأمالوا الحاء (مختصر فى شواذ القرآن ١٥٠) .

(٢) مجاز القرآن ٢ / ٢٤٥ .

(٣) معانى القرآن للفراء ٣ / ١١٩ .

٣٠- ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ [٧٦] : قِيلَ : رِياضُ الجنَّةِ . وقيل : الفُرُشُ والرَّفارِف أيضا : البُسُطُ .

٣١- ﴿ وعَبْقَرِىٍّ ﴾ [٧٦] : طنافسُ ثخان [١] . أبو عُبَيْدَة : العَرَب تَقولُه لكل بِساطٍ [٢] . وقيل : عَبْقَر : أرْضٌ يُعمل فيها الوَشْى فنُسب إليها كلُّ جيِّدٍ . وقيل المَمْدُوحُ من رَجُلٍ أو فَرَسٍ عَبْقَرِىّ . قال عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه : « فلَمْ أرَ عَبْقَرِيًا يَفْرِى فَرِيَّه » [٣] .

---

(١) الطنافس جمع طُنْفُسه (بضم الطاء والفاء أو كسرهما) : البساط الذى له خَمْل رقيق (اللسان – طنفس) والخمل : هدب القطيفة ونحوها (اللسان – خمل) .

(٢) المجاز ٢ / ٢٤٦ .

(٣) صحيح البخارى ٤ / ١٩٨ ورواية الجامع الصحيح (مسلم) ٧ / ١١٣« فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه » ونزهة القلوب ١٤٢ ، والنهاية (عبقر) ٣ / ١٧٣ .

سورة الواقعة

١- ﴿ وَقَعَت الواقعةُ ﴾ [١] : قامَت القِيامَة .

٢- ﴿ ليس لِوَقْعَتِها ﴾ [٢] رَجْعَةٌ .

٣ ، ٤- ﴿ خافِضَةٌ ﴾ [٣] لقَوْمٍ ﴿ رافِعَةٌ ﴾ [٣] لآخَرِينَ .

٥- ﴿ رُجَّت ﴾ [٤] : زُلْزِلت واضطربتْ .

٦- ﴿ وبُسَّت ﴾ [٥] : فُتِّتَتْ فصارت كدقيقٍ مبْسُوسٍ ، أى مبْلُولٍ .

٧- ﴿ هباءً مُنبَثًا ﴾ [٦] : تُرابًا مُنْتَشِرًا ، وهو ما سَطَعَ من سنابِك الخيْلِ مِن [٣٦/ب] الهَبْوَةِ ، وهى الغُبارُ .

٨ ، ٩- ﴿ المَيْمَنَة ﴾ [٨] و ﴿ المَشْأَمة ﴾ [٩] من اليَمين والشِّمال . وقيل : المُعْطَونَ كُتُبهم بيَمينِهم أو شِمالهم ، والعَرَبُ تُسَمِّى اليدَ اليُسْرَى الشُّؤْمَى والجانبَ الأيْسَرَ الأَشْأَمَ ، ومنه اليُمْنُ وكأنه ما جاءَ عن اليمينِ والشُّؤْمُ عن الشِّمال . واليَمَنُ والشَّأْمُ عن يَمينِ الكَعْبةِ وشمالها . وقيل : كانوا مَيامِينَ على أَنفُسِهِم والآخرون مشائيمَ .

١٠- ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ [١٣] : جَماعَة .

١١- ﴿ مَوْضُونَة ﴾ [١٥] : نُسِجَ بعضُها على بَعْضٍ . وفى التَّفْسير : نُسِجَتْ باليَوَاقيتِ والجَوْهَرِ . ووَضِينُ الناقَةِ : بِطانٌ من سُيورٍ يُدخَلُ بعضُها فى بعض . والدِّرْعُ يُوضَن بعضها فى بعض .

١٢- ﴿ وِلْدَانٌ ﴾ [١٧] : جَمْعُ وَلِيد .

١٣- ﴿ مُخلَّدون ﴾ [١٧] : مُبْقَوْنَ وِلْدانًا لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرون . وقيل :

مُسَوَّرُونَ . وقيل : مُقَرْطون ، وقيل : مُحلَّون . والخَلَدَةُ : جَماعَةُ الحُلِيِّ .

١٤- ﴿ بأكوابٍ ﴾ [١٨] : كِيـزَانٌ بـلا عُرًى وخَرَاطِيمَ ، جَمْعُ كُوبٍ ، والأباريق [١٨] بِخراطيم .

١٥- ﴿ يُصَدَّعُونَ ﴾ [١٩] : يَحْصُل لهم صُدَاع بسَبَبِها . وقيل : يُفرَّقون .

١٦- ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ [٢٨] : بلا شَوْكٍ خلْقَةً ، كَأَنَّ شَوْكَه خُضِدَ ، أى قُطِعَ . وقال عليه السلام في المدينَةِ : « لا يُخْضَدُ شَوْكُها ولا يُعْضَد شَجَرُها » (1) .

١٧- المُفَسِّرون : الطَّلْحُ [٢٩] : المَوْز .

١٨- ﴿ مَنْضُودٍ ﴾ [٢٩] : نُضِّـدَ إلى آخره بالحَـمْلِ ، أو به وبالـوَرَقِ . مَسْروقٌ : أنهارُ الجنَّةِ تَجْرِى فى غير أُخْدودٍ وشَجَرُها نَضِيدٌ من أَسْفَلِها إلى أَعْلاها .

١٩- ﴿ وظِلٍّ ممْدُودٍ ﴾ [٣٠] : دائم لا تَنْسَخُه الشَّمسُ ، كالظِّلِّ من الفجر إلى الشَّمْسِ .

٢٠- ﴿ مَسْكُوبٍ ﴾ [٣١] : مَصْبوبٍ لا يَنْقَطِعُ .

٢١- ﴿ لا مَقْطوعَةٍ ﴾ [٣٣] : لا تُجْنَى حِيناً وتَنْقَطِعُ .

٢٢- ﴿ ولا مَمْنوعَةٍ ﴾ [٣٣] بحَظِيرةٍ كبساتِينِ الدُّنيا .

٢٣- ﴿ عُرُباً ﴾ [٣٧] : جـمع عَروبٍ ، وهى المُتَحبِّبَةُ لزَوْجِهـا . وقيـل : العاشِقَةُ له . [٣٧/أ] وقيل : الحَسَنَةُ التَّبعُّل .

٢٤- ﴿ سَمُومٍ ﴾ [٤٢] : حَرِّ النَّارِ .

٢٥- ﴿ يَحْمُومٍ ﴾ [٤٣] : شَدِيد السَّوادِ ، وهنا : دُخَانٌ أَسْوَدُ .

---

(1) تفسير ابن قتيبة ٤٤٧ وتخريجه فيه ، والشطر الثانى من الحديث فى النهاية (عضد) ٣ /٢٥١ وفيها « فى تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها » ولم يرد النصف الأول فى (خضد) والحديث فى البخارى ٣ / ١٣ ، ٨ / ٣٨ فى تحريم مكة برواية « . . . لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها » .

٢٦- ﴿ الحِنْثِ ﴾ [٤٦] : الشِّرْك والذَّنْب الكَبِير .

٢٧- ﴿ الهِيمِ ﴾ [٥٥] : إِبِل يُصيبُها داءُ الهُيامِ فلا تَرْوَى . وبعير أَهْيَمُ ، وناقة هَيْماءُ .

٢٨- ﴿ تُمْنُونَ ﴾ [٥٨] : مِن المَنِىِّ .

٢٩- الحَرْث [٦٣] : إِصْلاح الأَرْض وإلقاء البَذْرِ فيها .

٣٠- ﴿ تَفكَّهُونَ ﴾ [٦٥] : تَعْجَبُونَ . وقيل : بلُغة عُكْلٍ : تَنَدَّمُون كتَفَكَّنُون .

٣١- ﴿ لمُغْرَمُونَ ﴾ [٦٦] : مُعذَّبون . وقيل : مُولَعٌ بنا .

٣٢- ﴿ المُزْن ﴾ [٦٩] : السَّحاب .

٣٣- ﴿ تُورُونَ ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُون مِن الزَّنْدِ . وجَمْعه زُنُود وزِنادٌ وأَزْناد .

٣٤- ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ [٧٣] : لجَهَنَّمَ ومَنْفَعَة للمُسافرين النازِلين .

٣٥- القَوَاءُ [٧٣] : أى الفَقْر . أبو عُبَيْدة : المُقْوى : من لا زَاد معه[1] وردَّ بأن صاحب الزَّاد إلى النارِ أَحْوَجُ . ويقال للغَنِىِّ أيضا مُقْوٍ ، فهو من الأَضْداد .

٣٦- ﴿ بمواقِعِ النُّجوم ﴾ [٧٥] : القرآنِ إذا نَزَلَ . وقيل : مساقِط النُّجُوم فى المَغْرِب .

٣٧- ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾ [٨١] : مُكَذِّبون ، وقيل : كافرون . وقيل : مُتهاوِنون كمن يُدهِن فى الأَمْر يَلِينُ فيه ولا يَتَصلَّبُ . وقيل : مُسِرُّون خلاف ما يُظهِرون . وأَدْهَنَ فى دِينه وداهَنَ : أَظْهَرَ خِلافَ ما أَضْمَرَ .

---

(١) المجاز ٢ / ٢٥٢ .

٣٨- ﴿ رِزْقَكُمْ ﴾ [٨٢] : شُكْـرَكم . وقيل : شُكْـرَ رِزْقِكـم [1] ، نحـو : ﴿ واسأل القرية ﴾ [2] عَطاء : هو قوْلهم : « مُطِرْنا بنَوْء كذا » [3] .

٣٩- ﴿ مَدِينِينَ ﴾ [٨٦] : مجزيين . وقيل : مملوكين أذِلاء ، مِن دِنْتُ له بالطّاعة .

٤٠- ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ [٨٩] : طِيبُ نَسِيم ، وقـرئ بالضّم [4] : أى حَيَاةٌ بـلا مَوْت .

---

(١) النقل عن الكشاف (انظر ٤ / ٤٦٩) وكتب فى هامش الأصل « ربكم » .

(٢) سورة يوسف : الآية ٨٢ .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٥٢ .

(٤) الضم قراءة الحسن كما فى الكشاف ٤ / ٤٧٠ ويذكر ابن جنى فى المحتسب ٢ / ٣٨٠ أنها « قراءة النبى ﷺ وابن عباس وقتادة والحسن والضحاك والأشهب ونوح القارئ وبديل وشعيب بن الحارث وسليمان التيمى والربيع بن خثيم وأبى عمران الجونى وأبى جعفر محمد بن على والضحاك وفياض » .

سورة الحديد والمجادلة والحشر

[سورة الحديد]

١- ﴿ مُسْتَخْلَفِينَ ﴾ [٧] في نفقَتِه في وُجُوهِ البِرِّ . وقيل : خُلَفاء له في مُلْكِهِ .

٢- [٣٧/ب] ﴿ بِسُورٍ ﴾ [١٣] : قيل : الأَعْرافُ .

٣- ﴿ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [١٤] : أَثِمْتُموها .

٤- ﴿ مَوْلاكُمْ ﴾ [١٥] : أَوْلَى بكم .

٥- ﴿ نَبْرَأَها ﴾ [٢٢] : نَخْلُقها .

[سورة المجادلة]

١- ﴿ يُظاهِرُونَ ﴾ [٢] : يُحرِّمُونَهنَّ تحْرِيمَ ظُهُورِ الأُمَّهـاتِ . يُرْوَى أنه نَزَلَ في مُظاهِرٍ [١] وتَبِعَه كُلُّ ما حَرَم رؤيته من أُمِّه كالبَطْن والفَخِذَيْن .

٢- ﴿ انشُزُوا ﴾ [١١] : قوموا إلى حرْبٍ أو أمْرٍ من أُمُورِه تعالى . وقيل : ارْتَفِعوا عن مَوَاضِعِكم ووَسِّعُوا لِغَيْرِكن ، مِن النَّشْز .

٣- ﴿ جُنَّةً ﴾ [١٦] : ما يُسْتَرُ كالتُّرْسِ .

٤- ﴿ اسْتَحْوَذَ ﴾ [١٩] : استَوْلى ، وشَذَّ فلم يُنْقَلْ ، كاستَرْوَحَ ، واسْتَصْوَبَ ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ .

---

(١) هو أوس بن الصامت الذى ظاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة (الكشاف ٤ / ١٨٤) .

[سورة الحشر]

١- ﴿ لِأَوَّلِ الحَشْرِ ﴾ [٢] : أول ما حُشِرَ وأُخْرِج من دارِه ، وهو الجلاءُ . وجَلاَ عن وَطَنِه وأَجْلَى وجَلَّى ، وأَجْلَيْتُه وجَلَّيْتُه وجَلَوْتُه .

٢- ﴿ لِينَةٍ ﴾ [٥] : نَخْلَة ، وجَمْعها لِينٌ ، وهى أَلْوانُ النَّخْلِ ما لم تَكُنْ عَجْوَةً وبَرْنِيَّةً ، وأصلها لِوْنَةٌ قلبت الواوُ ياءً للكَسْرة كدِيمَة .

٣- والإيجاف والوَجِيفُ [٦] : السَّيْرُ السَّرِيع لِشِدَّةِ هزِّه .

٤- ﴿ رِكابٍ ﴾ [٦] : إِبِل خاصَّة .

٥- ﴿ دُولَةً ﴾ [٧] و ﴿ دَوْلَةً ﴾ (١) : يَتَدَاوَلُونه . قِيل : دُولَة فى المالِ ودَوْلَة فى الحرْبِ . وقِيل : دُولَة : المُتَدَاوَل ، ودَوْلَة : الفِعْل .

٦- ﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ والإيمانَ ﴾ [٩] : تَمَكَّنُوا فيهما وجَعَلُوهُمَا مستقرًا لهم .

٧- ﴿ حاجَةً ﴾ [٩] : فَقْر ، وقِيل : مِحْنَة .

٨- ﴿ خَصاصَةٌ ﴾ [٩] : حاجَة وفَقْر . وأصل الخَصاصِ الخَلَلُ والفُرَجُ . وخَصاصُ الأَصابِع : الفُرَجُ بينها .

٩- ﴿ شُحَّ نَفْسِه ﴾ [٩] : حِرْصها وشرُّها . وزَنْدٌ شُحاحٌ : لا يُورِى .

---

(١) قرأ بفتح الدال على والسلمى وابن عامر والمدنى (مختصر فى شواذ القرآن ١٥٤) .

سورة الممتحنة إلى تبارك

[سورة الممتحنة]

١- ﴿ **فامْتَحِنُوهُنَّ** ﴾ [١٠] : اختَبِرُوهُنَّ .

٢- **العِصَمُ** [١٠] : الحِبالُ ، جَمْعِ عِصْمَةٍ ، أى لا تَرْغَبُوا فيهن واسأَلُوا أهلَ مكة أن يَرُدُّوا عليكم [٣٨/أ] الخارجات إليهم مُرْتَدَّاتٍ ، ولْيَسأَلُوكم مُهُورَ الخارِجاتِ إليكم من نِسائهم .

٣- وإن ذَهَبت امرأةٌ منكم إليهم ﴿ **فعاقَبْتُم** ﴾ [١١] وقرئ ﴿ **فعقَبْتُمْ** ﴾ مُخَفَّفًا ومُشَدَّدًا و ﴿ **أعقَبْتُم** ﴾ [1] أى أصَبْتُم عُقْبَى ، أى غَنيمَةً ، أو كانت العُقْبَى لكم ، أو غَزَوْتُمْ غَزْوًا بعد غَزْوٍ ، أو أصَبْتُموهم بعُقُوبَةٍ وغَنِمْتُم فأَعْطُوا الأزواجَ من الغَنيمةِ قبل الخُمُسِ ما أنفقوا من مُهُورِهنَّ .

٤- ﴿ **بِبُهْتَانٍ** ﴾ [١٢] : لَقِيطٍ تَجْعَلُه وَلَدَها من زَوْجِها .

[سورة الصف]

١- ﴿ **صَفًّا** ﴾ [٤] : صافِّينَ أَنْفُسَهم ، أو مَصْفُوفِينَ ثابِتين كبِناءٍ رُصَّ فلَصِقَ بعضُه بعضاً ، لا يُغادِرُ شىءٌ منه شيئا .

٢- ﴿ **ظاهِرِينَ** ﴾ [١٤] : عالِينَ .

---

(١) ﴿ فعاقبتم ﴾ هى القراءة المتواترة والثلاثة الأخرى غير متواترة : قرأ ﴿ فعقّبتم ﴾ بتشديد القاف الحسن (الإتحاف ٢ / ٥٣٥) والأعرج (مختصر فى شواذ القرآن ١٥٦) وقرأ بتخفيف القاف النخعى ، وقرأ ﴿ فأعقبتم ﴾ مجاهد والحسن (مختصر ١٥٦) .

[سورة الجمعة]

١- ﴿ أَسْفَارًا ﴾ [٥] : كُتُبًا ، جَمْعُ سِفْرٍ .

٢- ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ [٩] : بادِرُوا بنيَّةٍ وجِدٍّ ، لم يُرِدْ إسراعَ المَشْيِ .

[سورة المنافقون]

١- ﴿ خُشْبٌ ﴾ (1) [٤] : جَمْعُ خَشَبة ، كبُدْن وبَدَنة ، و﴿ خُشُبٌ ﴾ : جمع خَشَبٍ كثُمُرٍ وثَمَرٍ .

٢- ﴿ لَوَّوْا ﴾ [٥] : عَطَفُوها وأمالُوها إعْراضًا واسْتِكبارا .

[سورة التغابن]

١- ﴿ التَّغَابُنِ ﴾ [٩] : يَغْبِنُ فيه أهلُ الجنَّةِ أهْلَ النَّارِ . وأَصْلُ الغَبْنِ : النَّقْص في المُعاملة .

[سورة الطلاق]

١- ﴿ بِفَاحِشَةٍ ﴾ [١] : زِنًا ، فتَخْرُجُ للحدِّ . وقيل : بَذاءٌ وأذًى ، وقيل : الفاحِشةُ : الخُرُوجُ .

٢- ﴿ وُجْدِكُمْ ﴾ [٦] : سَعَتِكم ومَقْدُورتِكم .

٣- ﴿ وَأْتَمِرُوا ﴾ [٦] : ليأْمُرْ بعضكم بَعْضًا .

٤- ﴿ تَعَاسَرْتُمْ ﴾ [٦] : تَضَايَقْتُم .

(١) هي قراءة أبي عمرو والكسائي وقنبل بخلفه (الإتحاف ٢ / ٥٣٩) .

[سورة التحريم]

١- ﴿ فَرَضَ ﴾ [٢] : أَوْجَبَ عليكم الكفَّارةَ .

٢- ﴿ صَغَتْ ﴾ [٤] : مالَتْ .

٣- ﴿ سائحاتٍ ﴾ [٥] : صائمات ، سياحةُ هذه الأُمَّة .

٤- ﴿ نَصوحًا ﴾ [٨] : بالغةً في النُّصْحِ لا يُنْوَى معها عَوْدٌ . الحَسَن : هي نَدَمٌ بالقَلْبِ واستغفارٌ باللِّسانِ وتركٌ بالجَوَارِحِ وإضمارٌ ألا يعُود . وبالضم [١] : مصْدر .

(١) هي قراءة أبي بكر [عن عاصم] ، والحسن وبقية الأربعة عشر قرءوا بالفتح (الإتحاف ٢ / ٥٤٨) .

سورة الملك والقلم

[سورة الملك]

١- [٣٨/ب] ﴿ تَفَاوُتٍ ﴾ [٣] : اضْطراب ، وأصله فَوْتُ شىْءٍ شيْئًا فيقع الخلل .

٢- ﴿ فُطُورٍ ﴾ [٣] : صُدُوع . وفَطَرَ نابُ البَعِير : شَقَّ اللَّحْمَ وظَهَرَ .

٣- ﴿ حَسِيرٌ ﴾ [٤] : كَلِيلٌ مُعْيٍ مُنْقَطِعٌ عن لَحَاقِ ما نَظَرَ إليه .

٤- ﴿ تَمَيَّزُ ﴾ [٨] : تَنْشَقُّ .

٥- ﴿ سُحْقًا ﴾ [١١] : بُعدا .

٦- ﴿ ذَلُولًا ﴾ [١٥] : سَهْلا لَيِّنًا .

٧- ﴿ مَنَاكِبِهَا ﴾ [١٥] : جوَانِبها .

٨- ﴿ نَذِيرِ ﴾ [١٧] : إنْذارِى .

٩- ﴿ صَافَّاتٍ ﴾ [١٩] : باسِطاتٍ أَجْنِحَتَهُنَّ وقابضاتها .

١٠- ﴿ لَجُّوا ﴾ [٢١] : تمادَوْا فى عِنادٍ وشِرادٍ عن الحَقِّ .

١١- ﴿ مُكِبًّا ﴾ [٢٢] : أَعْمَى . وكَبَبْتُه فأَكَبَّ .

١٢- ﴿ زُلْفَةً ﴾ [٢٧] : قريبا .

[سورة القلم]

١- ﴿ ن ﴾ [١] : كسائر السُّوَرِ . وقيل : الحوتُ . وقيل : الذى تحت الأَرْضِ . قتادةُ والحسَن : الدَّوَاةُ .

٢- ﴿ المَفْتُونُ ﴾ [٦] : الفِتْنَةُ ، كمَعْقُولٍ . وقيل : « أَيُّكُم المفتون » والباء زائدة ، كقوله :

* نَضْرِبُ بالسَّيْفِ ونرجو بالفَرَجْ (١) *

٣- ﴿ تُدْهِنُ ﴾ [٩] : تُصانِع وتُنَافِق .

٤ - ﴿ هَمَّازٍ ﴾ [١١] : عيَّاب طعَّان . وقيل : مُغْتابٌ . وأصْلُ الهَمْزِ الغَمْزُ والدَّفْعُ . وقيل لبَعْضِهِم: أَلفَأرة تُهْمَزُ ؟ فقال : الهِرُّ يهْمِزُها .

٥-﴿ نَمِيمٍ ﴾ [١١] ونَمِيمَة : نَقْلُ الحَدِيث .

٦- ﴿ عُتُلٍّ ﴾ [١٣] : فَظٌ كافِر . والشَّدِيد من كل شَىْءٍ .

٧- ﴿ زَنِيمٍ ﴾ [١٣] : دَعِيٌّ مُعلَّق بقَوْم لَيْسَ منهم . وقيل : ذو زَنَمَةٍ من الشر يُعْرَفُ بها ، كالشَّاة تُعرفُ بزَنَمَتَيْها : الحَلَمَتَيْن المُعَلَّقَتَيْن بحلْقِها .

٨- ﴿ سَنَسِمُهُ ﴾ [١٦] : نجعل له سمةَ أَهْلِ النَّارِ فنُسَوِّدُ وَجْهَهَ . وخُصَّ الخُرْطومُ وهو الأَنْفُ ؛ لأَنَّه بعضُ الوَجْه فأَدَّى عن بَعْضٍ [٣٩/أ] ولأن العَرَبَ تَنْسُبُ الكِبْرَ إلى الأَنْف ، كشَمَخَ أَنْفُه .

٩- ﴿ كالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠] : سَوداء مُحْتَرِقة كاللَّيْل . وقيل : ذهب ثَمَرُها كأنه صُرِم ، أى قُطِعَ . والصَّرِيمُ : اللَّيْلُ والصُّبْحُ ، لانصرامِ كُلٍّ مِنْ صاحِبِه .

---

(١) الرجز فى مجاز القرآن ٢ / ٢٦٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٧٨ ، ومعانى القرآن للزجاج ٥ / ٢٠٤ ، ومغنى اللبيب ١ / ١٠٨ .

١٠- ﴿ حَرْدٍ ﴾ [٢٥] : غَضَب وحقد . الفرّاء : قَصْد [١] ، حَرَد حَرْدَهُ : قَصَدَ . وقيل : منَع . حادَرَتِ السَّنَةُ : مَنَعَتْ قَطْرَها ، والناقةُ : مَنَعَتْ لبَنها .

١١- ﴿ أَوْسَطُهُمْ ﴾ [٢٨] : أعدَلُهم وخَيْرُهم .

١٢- ﴿ ساقٍ ﴾ [٤٢] : شدّة . إذا اشْتدَّ أمْرٌ قيل : كَشَفَ عن ساقِه ، وقامَتِ الحرْبُ على ساقٍ ، قال الشاعر :

في سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عن ساقِها حَمْرَاءَ تَبْرِى اللَّحْمَ عن عُراقِها [٢]

١٣- ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ [٥١] : يُزيلُونك . وقيل : يَعْتانُونَك : يُصيبُونك بعُيونِهم ، وقُرِئ بالفتح [٣] ، أى يَسْتأصِلُونك . زَلَقَ رأسَه وأزْلَقه : حلَقه .

(١) معانى القرآن ٣ / ١٧٦ .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٤٨١ ، والعجز معزو لأبي زبيد في اللسان والتاج (عرق) .

(٣) فتح الياء لنافع وأبي جعفر وبقية الأربعة عشر بضمها (الإتحاف ٢ / ٥٥٥) .

سورة الحاقة

١- حقَّت القِيامةُ فهى حقّةٌ وحاقَّةٌ [١، ٢، ٣] : لأنَّ فيها حقائقَ الأُمورِ ، أى صَحَائِحَها .

٢- و ﴿ القارِعَة ﴾ [٤] : القِيـامَةَ ، تَقْرَعُ بالأَهْوالِ . وقَرَعـهُ أَمْرٌ : أتاه . وأَصْلُ القَرْعِ الضَرْبُ . والقارِعةُ أيضا : الدَّاهِيَة .

٣- و ﴿ الطاغِيَة ﴾ [٥] : الطُّغْيان .

٤- ﴿ عاتِيَةٍ ﴾ [٦] : شَديدةٌ مجاوِزةٌ للحدِّ . وقيل : عَتَتْ على خُزَّانها فخَرَجَتْ بلا تَقْديرٍ .

٥- ﴿ حُسُومًا ﴾ [٧] : تباعًا مُتَواليةً ، من حَسْمِ الدَّاءِ : مُتابَعَةِ الكَىِّ عليه حتى يبرأَ . وقيل : حُسوماً : [٣٩/ب] نُحوساً أى شُؤُوماً .

٦- ﴿ خاوِيَةٍ ﴾ [٧] : بالِيَة .

٧- ﴿ باقِيَةٍ ﴾ [٨] : نفْسٍ باقِيةٍ . وقيل : بقَاء .

٨- ﴿ بالخاطِئة ﴾ [٩] : الخطأ أو الفَعْلَة الخاطئة .

٩- ﴿ رابِيَةً ﴾ [١٠] : عالِيةً زائدةً فى الشِّدَّة .

١٠- و ﴿ الجارِيَة ﴾ [١١] : سَفِينَةَ نُوحٍ عليه السَّلامُ .

١١- ﴿ تَعِيَها ﴾ [١٢] : من وَعَيْتُ العِلْمَ : حفِظْتُه .

١٢- ﴿ فدُكَّتا ﴾ [١٤] : صارتَا هبَاءً منثوراً . والدَّكُّ أبلَغُ من الدَّقِّ .

١٣- ﴿ واهِيَةٌ ﴾ [١٦] : مُسْتَرْخِيَةٌ . وقيل : مُنْخَرِقَةٌ . وَهَى الشَّىْءُ : ضَعُفَ أو انْخَرَقَ .

١٤- ﴿ أَرْجائها ﴾ [١٧] : جوَانِبـهـا ، جَمْع رَجـا مَقْصُـور ، وهو حَرْفُ الشَّيء .

١٥- ﴿ هاؤُمُ ﴾ [١٩] : قِيل بمعنى هاكُم ، فأُبْدِلت الكافُ همزةً ، و« ها » بمعنى خُذْ .

١٦- ﴿ قُطُوفُها ﴾ [٢٣] : ثمارُها ، جَمْعُ قِطْفٍ .

١٧- ﴿ دانِيَةٌ ﴾ [٢٣] : قَرِيبة تُنال من قيامٍ وقُعُودٍ ونَوْم .

١٨- ﴿ القاضِيَةَ ﴾ [٢٧] : المَنِيَّة ، وهى المَوْتُ .

١٩- ﴿ صَلُّوهُ ﴾ [٣١] : أَلْقُوهُ فيه وأَحْرِقُوه به .

٢٠- ﴿ ذَرْعُها ﴾ [٣٢] : طُولُها إذا ذُرِعَتْ .

٢١- وما خَرَجَ من جُرْحٍ أو دَبَرٍ [1] غُسِل فـ ﴿ غِسْلِينٍ ﴾ [٣٦] وهو هنا ما يَنْغَسِلُ فَيَسِيلُ مِنْ صَدِيد أَهْلِ النَّارِ .

٢٢- ﴿ باليَمِينِ ﴾ [٤٥] : القُوَّة والقُدْرَة . وقِيلَ : أَخَذْنا بيَمِينه ، فمعناه التَّصرُّف .

٢٣- ﴿ الوَتِينَ ﴾ [٤٦] : عِرْق مُسْتَبْطِن الصُّلْب أَبْيَض غَلِيظ كأنه قَصَبَةٌ ، مُعَلَّقٌ بالقَلْبِ يَسْقِى كُلَّ عِرْقٍ . وإذا انْقَطَع مات صاحِبُه ، ومُعَلَّقُ القَلْبِ مِنْهُ النِّيَاطُ لتعلُّقِه .

٢٤- ﴿ حاجِزِينَ ﴾ [٤٧] : حائلين بيْنَه وبَيْنَ القَتْلِ .

---

(١) دبر : كذا فى الأصل كنزهة القلوب ١٥٠ وفى المجاز ٢ / ٢٦٨ « فعلين من الغُسل من الجراح والوَبر » وفى اللسان (غسل) عبارة المجاز وفيها « الدبر » بدل « الوبر » وفى اللسان (دبر) الدَّبَر ، بالتحريك : الجرح الذى يكون فى ظهر الدابة وقيل : هو أن يَقْرح خف البعير » .

سورة المعارج ونوح عليه السلام

[سورة المعارج]

١- ﴿ العِهْنِ ﴾ [٩] : الصُّوف المَصْبوغ .

٢- ﴿ يُبَصَّرونَهم ﴾ [١١] فلا يَخْفَوْن عليهم .

٣- ﴿ وفَصيلَتِه ﴾ [١٣] : عَشيرَته الأَدْنَون .

٤- ﴿ لَظَى ﴾ [١٥] : من أَسْماءِ جهنَّم .

٥- ﴿ الشَّوَى ﴾ [١٦] : جُلُود الرَّأْسِ ، جَمْعُ شَواةٍ .

٦- ﴿ فأوْعَى ﴾ [١٨] : جَعَلَه في الوِعاء .

٧- ﴿ هَلُوعًا ﴾ [١٩] كما بيَّنَه عزَّ وجل لا يصبِر لخيْر ولا شرّ ، وهو [٤٠/أ] الضَّجُور والجَزُوع . والهُلاَع : أَسوأُ الجزَع .

٨- ﴿ عِزِينَ ﴾ [٣٧] : جماعات مُتَفَرِّقة . جَمْعُ عِزَةٍ .

٩- ﴿ المشارِقِ والمغارِب ﴾ [٤٠] : مشارِق الصَّيْف والشِّتاء ومغاربها ، وجُمِعا لاخْتلاف مَشْرِق كُلِّ يَوْمٍ ومَغْرِبه .

١٠- ﴿ نَصْبٍ ﴾ [١] [٤٣] : في المائدة [٢] .

١١- ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ [٤٣] : يُسْرِعُون . وأَوْفَض ووَفَضَ .

---

(١) القراءة المتواترة ﴿ نُصُب ﴾ بضمتين وضبط المؤلف يتفق وقراءة أبي عبيدة عن أبي عمرو (مختصر في شواذ القرآن ٣٧) والحسن (الإتحاف ١ / ٥٢٩) .

(٢) الآية ٣ .

[سورة نوح]

١- ﴿ واستَغْشَوْا ﴾ [٨] : تَغَطَّوْا بثِيَابِهم .

٢- ﴿ تَرْجُونَ ﴾ [١٣] : تَخَافُون لله عَظَمَةً .

٣- ﴿ أطْوارًا ﴾ [١٤] : ضُرُوبًا وأَحْوالا : نُطَفًا ، ثم عَلَقًا ، ثم مُضَغًا ، ثم عِظامًا . وقيل : أَصْنَافًا فى أَلوانِكم ولُغاتِكُمْ ، والطَّوْر : الحالُ والمَرَّة .

٤- ﴿ وُلْد ﴾ [٢١] ووَلَدٌ كعُرْبٍ وعَرَبٍ ، وعُجْمٍ وعَجَم .

٥- ﴿ كُبَّارًا ﴾ و ﴿ كُبَارًا ﴾ [1] [٢٢] : كَبِيرٌ ، كطُوَّالٍ وطَوَالٍ وطَوِيل .

٦- وَدٌّ وسُوَاعٌ ويَغُوثُ ويَعُوقُ ونَسْرٌ [٢٣] : أسماءُ أَصْنام .

٧- ﴿ دَيَّارًا ﴾ [٢٦] : أَحَدًا ، أَىْ : نازِلَ دارٍ . ويُذْكَرُ فى الجَحْدِ خاصَّةً .

٨- وأَصْلُ الفاجِرِ [٢٧] : المائلُ ، فقِيلَ للكاذِبِ لمَيْلِه عن الصِّدْقِ وللفاسِقِ لمَيْلِه عن الحَقِّ .

٩- ﴿ تَبَارًا ﴾ [٢٨] : هَلاكًا .

---

(١) الكشاف ٤ / ٦١٩ والقراءة الأولى هى المتواترة والثانية قرأ بها عيسى وأبو السمال (مختصر فى شواذ القرآن ١٦٢) .

سورة الجن

١- الجَدُّ [٣] : العَظَمَةُ ، قال أَنَسٌ : « وكان الرَّجُلُ إذا قرأ البَقَرَةَ وآل عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا »[1] أى عَظُمَ .

٢- ﴿ رَهَقًا ﴾ [٦] : ضَلالا . وقِيل : ذِلّة وصغَارًا ، وأَصْلُه مـا يَرْهَقُ ، أى يَغْشَى من عيْب أو مَكْروه .

٣- ﴿ وشُهُبًا ﴾ [٨] : كوَاكِبَ ، جَمْع شِهاب وهو كُلُّ مُتَوقِّدٍ مُضىءٍ .

٤- ﴿ رَصَدًا ﴾ [٩] : أُرْصِد به للرَّجْم .

٥- ﴿ طَرائِقَ ﴾ [١١] : فِرَقًا مُخْتَلِفة الأَهواءِ ، جَمْعُ طَرِيقَةٍ .

٦- ﴿ قِدَدًا ﴾ [١١] : قِطَعًا ، جمع قِدَّةٍ ، وأَصْلُها ما قُطِع من الأَدِيم .

٧- ﴿ بَخْسًا ﴾ [١٣] : نَقْصًا من الثَّوابِ .

٨- ﴿ ولا رَهَقًا ﴾ [١٣] : ظُلْما .

٩- القاسِطُ [١٤] : الجائِرُ .

١٠- ﴿ تَحَرَّوْا ﴾ [١٤] : توخَّوا وقَصَدُوا .

١١- ﴿ غَدَقًا ﴾ [١٦] : كَثِيرًا .

١٢- [٤٠/ب] ﴿ صَعَدًا ﴾ [١٧] : شاقًا . قال عُمَرُ رضى الله عنه : « ما تَصَعَّدَنى شَىْءٌ ما تصعَّدَتْنِى خِطْبَةُ النِّكاحِ »[2] أى شَقَّ عَلَىَّ .

١٣- ﴿ المَساجِدَ ﴾ [١٨] : التى يُصلَّى فيها لله ، فلا تَعْبُدوا فيها صنَما .

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ١٢٠ ، ونزهة القلوب ٦٩ والنهاية (جدد) ١ / ٢٤٤ .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٤٩١ ، والنهاية (صعد) ٣ / ٣٠ ، والكشاف ٤ / ٦٢٩ .

وقيل : مواضِعُ السُّجُودِ ، وهى : الجَبْهَةُ ، والأَنْفُ ، واليَدانِ ، والرُّكبتان ، والقَدَمانِ . وقيل : المَساجِدُ : السُّجُود ، جمع مَسْجَد ، كضَرْب ومَضْرَب .

١٤- ﴿ لِبَدًا ﴾ [١٩] : جَماعاتٍ يرْكَبُ بعضُهم فوق بَعْضٍ رَغْبَةً فى استماعِ القُرآنِ ، من التَّلَبُّدِ جمع لِبدَةٍ ، أى قطعَةٍ ، ومنه اللُّبُود التى تُفرَشُ . وقُرِئَ بالضَّم [1] ، جمع لابِدٍ ، من لَبَد بالمكانِ ؛ ثَبَتَ به .

١٥- ﴿ يَسْلُكُ ﴾ [٢٧] : يَجْعَلُ له رَصَدًا من الملائِكَةِ يَمْنَعُونَ الجِنَّ من الاستِماع .

---

(١) أى بضم اللام وفتح الباء المشددة جمع لابد (انظر التاج والوسيط – لبد) وهى قراءة ابن محيصن (الإتحاف ٢ / ٥٦٧) والجحدرى (مختصر فى شواذ القرآن ١٦٢) .

سورة المزمل

١- ﴿ الْمُزَّمِّلُ ﴾ [١] : هو الْمُلْتَفُّ في ثِيابه ، وأَصْلُه مُتَزَمِّلٌ ، فأُدْغِمَت التَّاء في الزاءِ .

٢- ﴿ ثَقِيلًا ﴾ [٥] على الْمُكَلَّفِين وقيل عليه ﷺ إذا نَزَلَ ، وقيل : له وَزْنٌ ورُجْحانٌ لَيْس بالسَّفْسَافِ [١] .

٣- ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيلِ ﴾ [٦] : ساعَاته ، جمع ناشِيءٍ ، مِنْ نَشَأَ ، أي : ابْتَدَأَ .

٤- ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [٦] : أَوْطَأُ وأَثْبَتُ قياما ، وأَسْهَلُ للمُصَلّى من ساعات النَّهارِ ؛ لأنه خُلق للعمَلِ . واللَّيْلُ للرَّاحةَ منه فالعبادةُ فيه أَسْهَلُ ، وقيل : أَثْقَلُ من النَّهارِ ؛ لأنَّ اللَّيْلَ خُلِق للنَّوْمِ فالتَّكلُّفُ فيه أَثْقَلُ فكان الثوابُ أَعْظَمَ . وقرئ : ﴿ وِطْئًا ﴾ [٢] ، قيل : كالوَطْءِ [٤١/أ] ولم يُجزْه الفَرَّاء [٣] و ﴿ وِطَاء ﴾ [٤] أي مُواطَأةً ، مصدر وَاطَأ ، أَىْ أَجْدَرُ أن يُوَاطِىءَ اللِّسانُ القَلْبَ والقَلْبُ العَمَلَ .

٥- ﴿ وأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [٦] : أَصَحُّ قَوْلا لهُدُوِّ الأَصْوَاتِ والفَرَاغِ للقُرآن .

٦- ﴿ سَبْحًا ﴾ [٧] : تَقَلُّباً وتَصرُّفا في حَوَائجك . وقُرِىء بخَاءٍ مُعْجَمَة [٥] ، أي : سَعَةً . يقال : سَبِّخِي قُطْنَكِ : وَسِّعيه ونَفِّشيه . وقيل : راحَةً وتَخْفيفاً يُقالُ : اللَّهُمَّ سَبِّخْ عنه الحُمَّى ، أي : خَفِّفْ .

---

(١) السفساف : ما دق من التراب (اللسان – سفسف) .

(٢) معاني القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وهى قراءة قتادة وشبل (البحر ٨ / ٣٦٣) .

(٣) الذى لم يجزه الفراء « وطاء » أى بكسر الواو وألف قبل الهمزة (انظر معانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ والهامش رقم « ٣ » للمحقق) وما عزى للفراء هنا اعتمد المؤلف على ما فى نزهة القلوب ٢٤ .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن عامر واليزيدى والحسن وابن محيصن (الإتحاف ٢ / ٥٦٩) .

(٥) الكشاف ٤ / ٦٣٩ ومعانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وقرأ بها ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبلة (البحر ٨ / ٣٦٣) .

٧- ﴿ وتبَتَّلْ ﴾ [٨] : انقطع . وبتّله : قطعه .

٨- ﴿ أنكالا ﴾ [١٢] : قُيوداً ثِقَالا . وقيل : أغْلالاً جَمْعُ نِكْلٍ ونُكْلٍ [١] .

٩- ﴿ غُصّةٍ ﴾ [١٣] : تُغَص به الحُلُوقُ .

١٠- ﴿ تَرْجُفُ ﴾ [١٤] : تتَزَلْزَلُ .

١١- ﴿ كَثِيباً مَهِيلا ﴾ [١٤] : رَمْلا سائِلا مُذَرًى ، فُتِّتَتْ ، من الزَّلْزَلَة فصارَتْ كذلك .

١٢- هلت [١٤] الرملَ أو التراب : أرسلته .

١٣- ﴿ وَبِيلا ﴾ [١٦] : شَدِيداً . وكَلأٌ مُسْتَوْبَل : لا يُسْتَمْرأُ .

١٤- ﴿ شِيبا ﴾ [١٧] : بِيضَ الرُّءوسِ ، جَمْعُ أشْيَبَ .

١٥- ﴿ مُنْفَطِرٌ ﴾ [١٨] : مُنْشَقٌّ به فى ذلك اليوْمِ .

١٦- ﴿ تُحْصُوهُ ﴾ [٢١] : تُطِيقُوه ، وفى الحديث : « اسْتَقِيمُوا ولَـنْ تُحْصُوا » [٢] .

---

(١) كذا ضبطت بالضم فى الأصل ولم تضبط فى تفسير الزمخشرى ولم أهتد لهذا الضبط فى المعاجم .

(٢) الحديث بتمامه فى مسند ابن حنبل ٥ / ٢٨٢ : عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

سورة المدثر

١- ﴿ الْمُدَّثِّرُ ﴾ [١] أى : مُتَدَثِّر بِثِيابِه .

٢- ﴿ وثِيابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤] ابن سِيرِين [1] : بِغَسْلِها بالماء . وقيل : بتَقْصِيرِها . ابنُ عبّاس : لا تَغْدِرْ ؛ فالغادِرُ دَنِس الثِّيابِ . وقيل : قَلْبَكَ فطهِّرْ . الفَرَّاء : عَمَلَكَ فأصْلِحْ [2] .

٣- ﴿ ولا تَمْنُن ﴾ [٦] : تُعْطِ لِتُصِيبَ أَكْثَرَ ، وقال : لا تَمْنُنْ مُسْتَكْثِرًا للعَطِيَّة .

٤- ﴿ نُقِر فى النَّاقُورِ ﴾ [٨] : نُفِخَ فى الصُّورِ .

٥- ﴿ وَحِيدًا ﴾ [١١] : هو الوَلِيدُ بنُ المُغِيرَةِ .

٦- [٤١/ب] ﴿ وبَنِينَ شُهُودًا ﴾ [١٣] : عَشَرَةٌ لا يَغِيبُونَ عنه .

٧- ﴿ عَنِيدًا ﴾ [١٦] : مُعاندا .

٨- ﴿ سأُرْهِقُهُ ﴾ [١٧] : أُغَشِّيه مَشَقَّةً .

٩- والصَّعُودُ [١٧] والكَئُودُ : عَقَبَةٌ شاقَّةٌ . قيل : يُكَلَّفُ صُعُودَ صَخْرةٍ مَلْسَاءَ من النَّارِ ولا يُتْرَكُ أنْ يَتَنَفَّسَ ويُجْذَبُ لأَسْفَلِها ، ثم يُكَلَّفُ كذلك .

١٠- ﴿ فكَّرَ ﴾ [١٨] فى كَيْدِه عليه السَّلامُ .

١١- ﴿ فقُتِلَ ﴾ [١٩] : لُعِنَ .

١٢- ﴿ وبَسَرَ ﴾ [٢٢] : كَلَحَ وكَرَّه وَجْهَهُ .

---

(١) هو محمد بن سيرين الأنصارى ولاء البصرى : فقيه محدث مفسر كان ورعا تقيا توفى سنة ١١٠هـ (تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ، والعبر ١ / ٣١١ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٥٩) .

(٢) معانى القرآن ٣ / ٢٠٠ .

١٣- ﴿ يُؤْثَرُ ﴾ [٢٤] : يأثره ، أي : يرويه واحدٌ عن واحدٍ .

١٤- ﴿ لَوَّاحَةٌ ﴾ [٢٩] : مُغيِّرةٌ تُحْـرِقُ الجِـلْدَ وتُسَوِّدُه . ولاحتْه الشَّمْسُ ولوَّحتْه : غيَّرتْه .

١٥- ﴿ دَبَرَ ﴾ [1] : خلَفَ النَّهارَ فجاءَ بعْدَه و ﴿ أَدْبَرَ ﴾ [٣٣] : ولَّى .

١٦- ﴿ أَسْفَرَ ﴾ [٣٤] : أضاءَ .

١٧- ﴿ الكُبَرِ ﴾ [٣٥] جمع كُبْرَى .

١٨- ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [٥٠] : نافِـرَة ، وبالفتْح [2] : مَذْعُـورةٌ ، استُنْفِرتْ فنَفَرَتْ .

١٩- ﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١] : أَسَد . وقيل : رُماة ، من القَسْرِ ، وهو القَهْرُ .

---

(١) قـراءة السبعة عدا حفص ونافـع وحمـزة الذين قـرءوا ﴿ ادبر ﴾ (التذكـرة لابن غلبون ٧٤١) تحـقيق د. بحيرى .

(٢) هي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر من الأربعة عشر وأما ما عداهم فقرءوا بالكسر (الإتحاف ٢ / ٥٧٢) .

سورة القيامة

١- ﴿ اللَّوامَة ﴾ [٢] : تَلُومُ نَفْسَها إنْ كانت عَمِلَتْ خيْراً : هَلاَّ ازْدادَتْ ، أو سُوءاً : لِمَ عَمِلَتْ ؟ .

٢- ﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥] : يُقَدِّمُ الذَّنْب ويُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ . وقيل : يُكَذِّبُ بما أمامَهُ من الحسابِ .

٣- ﴿ بَرِقَ ﴾ [٧] : تَحَيَّرَ فَزَعاً ، مِنْ بَرِقَ : نَظَرَ للبرْقِ فَدَهِشَ بَصَرُهُ . وقُرِئَ بالفَتْح [1] ، من البَرِيقِ ، أى : يَلْمَعُ مِنْ شِدَّةِ شُخُوصه عند المَوْتِ .

٤- ﴿ وخَسَفَ ﴾ [٨] وكَسَفَ : ذَهَبَ ضَوْؤُه .

٥- ﴿ وجُمِعَ الشَّمْسُ والقَمَرُ ﴾ [٩] فى ذَهابِ الضَّوْءِ ..

٦- ﴿ المَفَرُّ ﴾ [١٠] : الفِرَارُ ، وكذا بالكَسْرِ أو للمكان .

٧- وكُلُّ ما التجأْتَ إليه من جَبَلٍ أو غَيْرِه فـ ﴿ وَزَر ﴾ [١١].

٨- ﴿ بَصِيرَةٌ ﴾ [١٤] منه على نفسه . عَيْنٌ [٤٢/أ] بَصِيرةٌ . جَوارِحُه تَشْهَدُ عليه بعَمَلِه . وقيل : بَصِيرٌ على نَفْسِه ، والهاء للمُبالغة .

٩- ﴿ أَلْقَى مَعاذِيرَهُ ﴾ [١٥] : جاء بكل مَعْذِرَةٍ . وقيل : أَرْخَى سُتُورَهُ ، جمع مِعذَار .

١٠- ﴿ جَمْعَهُ وقُرْآنَهُ ﴾ [١٤] : ضمَّهُ وجَمْعَهُ .

١١- ﴿ ناضِرَةٌ ﴾ [٢٢] : مُشرقة من برِيق النَّعِيمِ .

١٢- ﴿ باسِرَةٌ ﴾ [٢٤] : عابِسَةٌ مُقطِّبَةٌ مُتَكَرِّهَةٌ .

---

(١) قرأ بفتح الراء نافع وأبو جعفر وبقية الأربعة عشر قرءوا بكسرها (الإتحاف ٢ / ٥٧٤) .

١٣- ﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ [٢٥] : داهيةٌ . قيلَ : كأنها مِنْ فَقَرْتُه : كَسَرْتُ فَقَارَ ظَهْرِه ، كرأَسْتُه : ضربتُ رأسَه .

١٤- ﴿ بَلَغَت ﴾ [٢٦] : أى النَّفْسُ .

١٥- ﴿ التَّراقِىَ ﴾ [٢٦] : العِظامَ المُكْتَنفةَ لثُغْـرَةِ النَّحْرِ عن يَمِينٍ وشِمالٍ .

١٦- ﴿ رَاقٍ ﴾ [٢٧] : طَبِيبٍ ذى رُقْيَةٍ يَرْقَى . وقيل : مَنْ يَرْقَى بروحِه : أَمَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ أو العَذَابِ ؟ .

١٧- ﴿ والتَفَّت ﴾ [٢٩] : الْتَصَقَتْ . وامرأةٌ لَفَّاءُ : التَصَقَتْ فَخِذَاها .

١٨- ﴿ السَّاقُ ﴾ [٢٩] : مَثَلٌ فى الشِّدَّة ، أى آخرُ شِدَّةِ الدُّنْيا بأوَّلِ شِدَّةِ الآخِرَةِ . وقيل : الْتَوَتْ ساقاهُ عند السِّياقِ ، أى سَوْقِ الرُّوحِ إلى الله تعالى .

١٩- ﴿ يَتَمَطَّى ﴾ [٣٣] : يتبَخْتَرُ . والمُطَيْطاء : التَّبَخْتُرُ ، وأَصْلُه يتمطَّط قُلِبَتْ الطَّاءُ ياءً كيتَظَنَّنُ ويتَظَنَّى [1] وأَصْلُ الطَّاءِ دَالٌ ، من مَدَّ يَدَهُ . وقيل : يتمطَّى : يَلْوِى مَطاهُ وهو الظَّهر تبَخْتُراً .

٢٠- ﴿ سُدًى ﴾ [٣٦] : مُهْمَلا . وأَسْدَيْتُه : أَهْمَلْتُه .

(١) يسمى اللغويون المحدثون هذه الظاهرة « التغاير » Dissimilation (انظر مجموعة المصطلحات العلمية والفنية) ٣ / ١٤٣ - مطبوعات مجمع اللغة العربية) .

سورة الإنسان

١- المُفَسِّرون : ﴿ هَلْ ﴾ [١] بمعنى قَدْ .

٢ ـ ﴿ أمْشاجٍ ﴾ [٢] : أخْلاط جَمْعُ مِشْجٍ ومَشِيجٍ . يريد اخْتِلاط الماءَيْن ، أو النُّطْفَة بالدَّمِ .

٣- ﴿ مُسْتَطِيراً ﴾ [٧] : فاشياً مُنْتَشِراً . واسْتِطارَ الفَجْرُ : انْتَشَرَ ضَوْؤُه .

٤- ﴿ عبُوساً ﴾ [١٠] : يعبِّسُ الوُجوهَ ، أو تُعبَّس فيه .

٥- قَمْطرِيرٌ [١٠] وقُماطِر : أَشَدُّ الأيَّامِ وأطولُها بَلاءً .

٦ ، ٧- ﴿ نَضْرَةً ﴾ [١١] فى الوُجوهِ ﴿ وسُرُوراً ﴾ [١١] فى القُلُوبِ .

٨- ﴿ شَمْساً ﴾ [١٣] : حَـرّاً .

٩- ﴿ زَمْهَرِيراً ﴾ [١٣] : [٤٢/ب] شدَّة بَرْدٍ وقيل القَمرُ ، وأنْشَد :

* ولَيْلةٍ ظَلامُها قَد اعْتَكَرْ *

* قَطَعْتُها والزَّمْهَرِيرُ ما زَهَرْ (١) *

أى لا حاجة للقَمَرَيْنِ لضياءِ الجَنَّة .

١٠- ﴿ وذُلِّلَتْ ﴾ [١٤] : أُدْنِيَتْ ، وحائِطٌ ذَلِيلٌ : قَصِيرٌ .

١١- ﴿ قَوارِيرَ ﴾ [١٥] : جمَعَتْ صفَاء القَوارِير وبياضَ الفِضَّةِ .

١٢- ﴿ قَدَّرُوها ﴾ [١٦] بقدْرِ الرِّىِّ أو بحسَبِ شَهَواتِهِمْ .

١٣- والعَرَبُ تذْكُرُ الزَّنْجَبِيلَ [١٧] وتَسْتَطِيبُ رائِحَتَه .

---

(١) الكشاف ٤ / ٦٧٠ ، والزمهرير : القمر بلغة طيئ (مشاهد الإنصاف (بهامش الكشاف) ٤ / ٦٧٠) .

١٤- ﴿ سَلْسَبِيلا ﴾ [١٨] : سَلِسَةً لَيِّنَةً سائِغَةً . مُجاهِدٌ : شَدِيدَةُ الجِرْيَةِ [١] وقيل : هو والزَّنْجَبِيل اسْمَا العَيْنِ .

١٥- ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ [٢١] : يَعْلُوهم .

١٦- ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ [٢٨] : خَلْقَهُم . وامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الأَسْرِ ، كأنها أُسِرت ، أى شُدَّتْ ، وأَصْلُه من الإسارِ ، وهو القِدُّ .

(١) لم يرد فى تفسير مجاهد ٧١٢ ونقل المحقق فى ص ٧١٣ عن الطبرى عن مجاهد « حديدة الجرية »

سورة المرسلات

١- ﴿ والمُرسَلاتِ ﴾ [١] : هى الملائكةُ تنْزِلُ بالمَعْروف . وقيل : مُتَتَابِعَةً ، وهم إليه عُرْفٌ واحِدٌ ، إذا تتَابَعُوا إليه . وقيل : المُرْسَلاتُ : الرِّياحُ .

٢- ﴿ فالعاصِفاتِ ﴾ [٢] : رياحٌ شِدَادٌ .

٣- ٥ : ﴿ والناشِراتِ ﴾ [٣] : رِياح تأْتى بالمَطَـر . ﴿ فالفَـارِقاتِ ﴾ [٤] و﴿ المُلقِيات ﴾ [٥] : الملائكَة تفرق [١] بيْنَ الحَلال والحَرَامِ وتُلقِى الوَحْىَ للأنبياءِ عليهم السلامُ إعْذاراً منه تعالى وإنْذَاراً .

٦- ﴿ طُمِسَتْ ﴾ [٨] : ذَهَبَ ضوؤها .

٧- ﴿ فُرِجَتْ ﴾ [٩] : فُتِحَتْ وانْشقَّتْ .

٨- ﴿ وُقِّتَتْ ﴾ [٢] [١١] : جُمِعَتْ لوقْتٍ ، وهو يومُ القِيامة .

٩- ﴿ أُجِّلَتْ ﴾ [١٢] : أُخِّرَتْ .

١٠- ﴿ فَقَدَرْنا ﴾ [٢٣] : قَدَّرنا . أو مِن القُدْرة .

١١- ﴿ كفاتًا ﴾ [٢٥] : تَكْفِتُ أَهْلَها : تَضُمُّهُم أحياءً على ظَهْرِها وأمواتا فى بطنها ، كفتُّه فى وعائه : ضَمَمتُه . وكانوا يسمون بَقِيعَ الغَرْقَد كَفْتَةَ لضَمِّها المَوْتى . وقيل : كفاتًا : أوْعيةً [٤٣/أ] جمع كُفت ، بَعْضُها أحْيَاء ، تُنْبِتُ ، وبعضُها أمْوَاتٌ لا تُنْبِتُ .

---

(١) يضبط الفعل « تفرق » إما بضم التاء وفتح الفاء والراء مكسورة مشددة ، وإما بفتح التاء وسكون الفاء وضم الراء .

(٢) هذه قراءة أبى عمرو وقرأ بقية السبعة ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ (السبعة ٦٦٦) .

١٢- ﴿ شَامِخاتٍ ﴾ [٢٧] : عاليات ، ومنه : شَمَخَ بأنْفِه .

١٣- ﴿ ظِلٌّ ﴾ [٣٠] : دُخَان جَهَنّم يَتَشَعَّبُ لِعظَمِه ثلاثَ شُعَبٍ [٣٠] .

١٤- ﴿ كالقَصْرِ ﴾ [٣٢] : لِعظَمِها . واحِدُ القُصُور . وقُرِئ بفَتْحَتَين [1] ، وهو أصُول النَّخلِ المَقْطُوعَةِ أو أعْناقُ الإبِلِ .

١٥- ﴿ جِمالاَتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣] : إبِـلٌ سُـودٌ ؛ لأنَّ سَوادَها تَعْلُـوهُ صُفْرَةٌ . جَمْعُ جِمـالَة ، وهى جَمْعُ جَمَلٍ وقـرئ بالضّم [2] ، وهى قُلُوس السُّفُن : أى حِبالُها .

---

(١) الكشاف ٤ / ٦٨٠ وقرأ بذلك ابن عباس (مختصر فى شواذ القرآن ١٦٧) .

(٢) قرأ بالضم رويس (الإتحاف ٢ / ٥٨٢) .

سورة النبأ

١- [﴿ النَّبَإِ ﴾] [٢] : هو القُرآن . وقيل : القِيامَة .

٢- ﴿ أَوْتَادًا ﴾ [٧] للأَرض .

٣- ﴿ لِباسًا ﴾ [١٠] : سِترًا لكم .

٤- ﴿ وَهَّاجًا ﴾ [١٣] : وقَّادًا ، يعنى الشمس .

٥- ﴿ المُعْصِرَاتِ ﴾ [١٤] : سحائب حانَ أن تُمْطِر . قِيل : شُبِّهَتْ بالمعاصِيرِ : جَمْعُ مُعْصِرٍ : دنَتْ من الحيْضِ . وقيل : ذَواتُ الأعاصِيرِ ، أى الرِّياح .

٦- ﴿ ثَجَّاجًا ﴾ [١٤] : مُتدفِّقًا ، وفى الحديث : « أَحَبُّ الأَعمالِ إِلى الله العَجُّ والثَّجُّ » [١] وهو إِسالَةُ الدِّماء . والعَجُّ : التَّلْبِيَةُ .

٧- ﴿ أَلْفَافًا ﴾ [١٦] : مُلْتَفَّةً من الشَّجَرِ جمع لُفٌّ ولَفِيف . وقيل : المُفْرَدُ أَلَفٌّ أو لفَّاء وجمعه لُفٌّ وجَمْعُ الجمع أَلْفاف .

٨- ﴿ سَرَابًا ﴾ [٢٠] : تَصِير كَلَا شَيْءٍ لانبثاثِ أَجزائها .

٩- ﴿ مِرْصَادًا ﴾ [٢١] : مُعَدَّةً .

١٠- ﴿ أَحْقَابًا ﴾ [٢٣] : كُلَّما مضَى حُقُبٌ تَبِعَه آخَرُ .

١١- ﴿ بَرْدًا ﴾ [٢٤] : نَوْمًا . يقال : مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ ، وأنشد :

فإِن شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ ... وإِن شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدَا [٢]

---

(١) نزهة القلوب ٦٥ و الكشاف ٤ / ٦٨٦ وفى صحيح الترمذى (انظر عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى لابن العربى ٣ / ٤٤) « عن أبى بكر الصديق أن النبى ﷺ سئل أىَّ الحجّ أفضل ؟ قال : العجّ والثّجّ » .

(٢) تفسير ابن قتيبة ١٤٦ ، ٥٠٩ والكشاف ٤ / ٦٨٩ وعزى للعرجى فى اللسان والتاج (برد) ومشاهد الإنصاف (بهامش الكشاف) ١ / ١٩٤ .

١٢- ﴿ وِفَاقًا ﴾ [٢٦] : مُوَافِقًا لأعمالهم .

١٣- ﴿ كِذَّابًا ﴾ [٢٨] : كَذِبًا .

١٤- ﴿ كَوَاعِبَ ﴾ [٣٣] : نساء [٤٣/ب] كَعَبَتْ ثُدِيُّهن .

١٥- ﴿ دِهَاقًا ﴾ [٣٤] : مُتْرَعَةً ملآى .

١٦- ﴿ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ [٣٦] : كافيا ، مِنْ أَحْسَبْتُه : أَعْطَيْتُه حتى قال : حَسْبِي .

سورة والنازعات

١ - ﴿ والنّازِعاتِ ﴾ [١] : هى الملائكة تنْزِعُ أرْواحَ الكُفّار إغراقا كما يُغْرِقُ النازِعُ فى القوْسِ .

٢ - ﴿ والناشِطاتِ ﴾ [٢] : تنْشِطُ أرْواحَ المؤمنين ، تَحُلُّ برِفْقٍ كنَشْطِ العِقالِ من يَدِ البَعِير .

٣ - ﴿ والسّابِحاتِ ﴾ [٣] : جُعِلَ نزُولُها كالسّباحَةِ .

٤ - ﴿ فالسابِقاتِ ﴾ [٤] : تَسْبِقُ بالوَحْيِ للأنبياءِ الشّياطِينَ المُسْترِقَةَ . الحَسَن وأبو عبيدة : كلُّها النُّجومُ .

٥ - ﴿ فالمُدبِّراتِ ﴾ [٥] : الملائكة تنْزِل بتدْبِير الحلالِ والحرامِ .

٦ - ﴿ الرّاجِفةُ ﴾ [٦] : النّفْخَةُ الأولى ترْجُفُ لها الأرْضُ .

٧ - ﴿ تتبَعُها الرّادِفةُ ﴾ [٧] : النّفْخَةُ الثانية للبَعْثِ .

٨ - ﴿ واجِفةٌ ﴾ [٧] : خافِقةٌ شَدِيدة الاضْطِراب .

٩ - ﴿ الحافِرَةِ ﴾ [١٠] : الرُّجوع إلى أوّل الأمْر ، أىْ نَعُودُ أحياءً ، ورَجَع فى حافِرَته وعليها ، أى حيْث جاء ، قال الشّاعر :

أحافِرَةً على صلَع وشيْبٍ   معاذَ الله من سَفَهٍ وعارِ [١]

أى أرْجعُ إلى حَداثتى بعد الشّيْبِ .

١٠ - ﴿ نَخِرةً ﴾ و ﴿ ناخِرةً ﴾ [٢] [١١] : بالية . وقيل : ناخِرةً : فارِغةً

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٥١٣ ، والكشاف ٤ / ٦٩٥ .

(٢) قرأ بألف بعد النون أبو بكر وحمزة وخلف ورويس والأعمش وقرأ بقية الأربعة عشر بدون ألف عدا الكسائى الذى رويت عنه القراءتان (الإتحاف ٢ / ٥٨٥ ، ٥٨٦) .

تَهُبُّ الرِّيحُ فيها فيُسْمَعُ لها نَخِيرٌ .

١١- ﴿ بالسَّاهِرَةِ ﴾ [١٤] : وَجْهُ الأَرْضِ لسَهَرِهم فيـها ونَوْمِهم ، وأَصْلُها مَسْهُورٌ فيها كعِيشةٍ راضِيَةٍ . وقِيل : هى أَرْضُ القِيَامةِ .

١٢- ﴿ نَكالَ الآخِرةِ والأُولى ﴾ [٢٥] : الإِغـراقَ فى الأُولَى والإِحْرَاقَ فى الأُخْرىَ . وقيل : نَكَالَ كَلِمتيْهِ : [٤٤/أ] الآخِرَةِ قوْلُه : ﴿ أنا ربُّكُمُ الأَعْلَى ﴾ [١] والأولى : ﴿ ما عَلِمْتُ لكم من إِلَهٍ غيْرِى ﴾ [٢] .

١٣- ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا ﴾ [٢٨] : جعل قَدْرَ ذَهَابِها فى العُلُوِّ رَفِيعاً مَسِيرَةَ خمس مئة عام .

١٤- غَطَشَ الليلُ ﴿ وأَغْطَشَ ﴾ [٢٩] وأَغْطَشَه الله ، كظَلَمَ وأَظْلَمَ .

١٥- ﴿ وأَخْرَجَ ضُحاهَا ﴾ [٢٩] : أَبْرَزَ ضَوْءَ شَمْسِها .

١٦- ﴿ دَحاها ﴾ [٣٠] : بَسَطَهَا .

١٧- ﴿ الطامَّةُ ﴾ [٣٤] : الدَّاهِيَةُ تَطُمُّ كلَّ شَىْءٍ فتَعْلُوه وتُغَطِّيه ، والمرادُ القِيامَةُ .

١٨- ﴿ فيمَ أَنْتَ ﴾ [٤٣] : لا تَعْلَمُ وَقْتَها .

---

(١) سورة النازعات ، الآية ٢٤ .

(٢) سورة القصص ، الآية ٣٨ .

سورة عبس

١- ﴿ تَصَدَّى ﴾ [٦] : تَتَعَرَّضُ .

٢- لَهِيتُ عنه وتَلَهَّيْتُ [١٠] : تَرَكْتُه وتَشَاغَلْتُ عنه .

٣- ﴿ سَفَرَةٍ ﴾ [١٥] : مَلائكة يَسـفِرُون بين الله تعالى وأنْبيائه ، جَمْعُ سافِرٍ . وسَفَرَتْ بينهم : أصْلَحَتْ ، جُعِلُوا لتأْدِيَتِهم الوَحْيَ ، كالسَّفِير المصْلِح ، أبو عُبَيْدة : سَفَرَة : كَتَبَة [١] .

٤- ﴿ أَقْبَرَهُ ﴾ [٢١] : جَعَلَ له قَبراً يُوارَى فيه وسائرُ الأَشْياء تُلْقَى على الأَرْض . وقَبَرَهُ : دَفَنَه .

٥- ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ [٢٢] : أَحْيَاه .

٦- القَضْبُ [٢٨] والقَصِيلُ : القَتُّ ؛ لأَنه يُقْضَبُ ويُقْصَلُ ، أى يُقْطَع .

٧- ﴿ غُلْبًا ﴾ [٣٠] : غِلاظَ الأَعْناقِ ، يَعْنِى النَّخْلَ .

٨- ﴿ وأَبًّا ﴾ [٣١] : مَرْعَى الأَنْعامِ . إنه يُؤَبُّ ، أى يُؤَمُّ . وقيل : هو لها كالفاكِهة للنَّاس .

٩- ﴿ الصَّاخَّةُ ﴾ [٣٣] : القِيـامةُ تَصُخُّ ، أى تُصِمُّ . والأَصَخُّ والأَصْلَخُ : الأَصَمُّ .

١٠- ﴿ يُغْنِيه ﴾ [٣٧] : يَكفِيه ويَكُفُّه عن قَرِيبِه . وأَغْنِ عَنِّى وَجْهك : اصْرِفْهُ .

١١- ﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾ [٣٨] : مُضِيئةٌ .

---

(١) مجاز القرآن ٢ / ٢٠٤ .

سورة التكوير والانفطار

[سورة التكوير]

١ – ﴿ كُوِّرَتْ ﴾ [١] : ذَهَبَ ضَوْؤُها . وقيل : لُفَّتْ كما تُكَوَّرُ العمامةُ .

٢ – ﴿ انكَدَرَتْ ﴾ [٢] : [٤٤/ب] انْتَثَرَتْ وانصَبَّتْ ، قال العَجَّاجُ :

* أَبْصرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فانْكَدَرْ [١] *

٣ – ﴿ العِشَارُ ﴾ [٤] : إبلٌ تَمَّ لحَمْلِهـا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ ، ثم تُسَمَّى بذلك ولو وَضَعَتْ ، جَمْعُ عُشَرَاء وهى أَنْفَسُ الإِبلِ عندهم فيعطِّلُونها يَوْمَئِذٍ شُغْلاً بأنفسِهِم .

٤ – ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [٦] : مُلِئَتْ ونَفَذَ بعضُها لبَعْضٍ فصارت بَحْراً مَمْلُوءاً . وقيل : قُذِفَ فيها الكواكبُ وأُضْرِمَتْ .

٥ – ﴿ زُوِّجَتْ ﴾ [٧] : قُرِنَتْ بمَنْ على دِينها فى الدّنيا وقيل : بأعمالها . وقيل : بأجسادها .

٦ – ﴿ المَوْءُودَةُ ﴾ [٨] : البِنْتُ تُدفن حيَّةً .

٧ – ﴿ كُشِطَتْ ﴾ [١١] : نُزِعَتْ ، وكَشَطَ الجِلْدَ وقَشَطَه : نَزَعَه .

٨ – ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ [١٢] : أُوقِدَتْ .

٩ – ١٠ : ﴿ الخُنَّسِ ﴾ [١٥] : زُحَلُ والمُشْتَرى والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطارِدُ تَخْنُسُ فى مَجْرَاها : أى تَرْجِع ، وتَكْنِسُ [١٦] : أى تَسْتَتِرُ كالظِّباءِ تَكْنِس فى كُنُسِها .

١١ – أبو عبيدة : ﴿ عَسْعَسَ ﴾ [١٧] : أَقْبَلَ . وقيل : أَدْبَرَ [٢] .

---

(١) ديوانه ٢٩ ، ومجاز القرآن ٢ / ٢٨٧ .

(٢) لفظ المجاز ٢ / ٢٨٧ « قال بعضهم : إذا أقبلت ظلماؤه ، وقال بعضهم : إذا ولّى » .

١٢- ﴿ تَنَفَّسَ ﴾ [١٨] : انْتَشَرَ .

١٣- ﴿ بِظَنِين ﴾ [٢٤] : مُتَّهَمٍ ، وقُرِئَ بالضاد [١] ، أى لا يَبْخَلُ به عليكم .

[سورة الانفطار]

١- ﴿ انفَطَرَتْ ﴾ [١] : انْشَقَّتْ .

٢- ﴿ فُجِّرَتْ ﴾ [٣] : فُجِّرَ بَعْضُها لبَعْض ، أى فُتِحَ .

٣- ﴿ بُعْثِرَتْ ﴾ [٤] : بُحِثَت وأُخْرِجَ مَوتاها . بَعْثَرْتُه وبَحْثَرْتُه : جَعَلْتُ أَسْفَلَه أَعْلاه .

٤- ﴿ عَدَّلَكَ ﴾ [٧] : قَوَّمَكَ و ﴿ عَدَلَك ﴾ [٢] : صَرَفَكَ إلى ما شاءَ من الصُّوَرِ .

---

(١) القراءة بالظاء لأبى عمرو وابن كثير والكسائى ورويس وابن محيصن واليزيدى ، وعدا ذلك من الأربعة عشر ورواتهم قراءوا بالضاد (الإتحاف ٢ / ٥٩٢) .

(٢) قرأ بتخفيف الدال من الأربعة عشر عاصم وحمزة والكسائى والحسن والأعمش ، والباقون بتشديدها (الإتحاف ٢ / ٥٩٤) .

سورة المطففين

١- ﴿ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [١] : هم من لا يُوفى الكَيْلَ والوَزْنَ . وما يُبْخَسُ طَفِيفٌ حَقِيرٌ . والطَّفُّ : الجانبُ . وإناءٌ طَفَّان : ليس بمَمْلُوءٍ .

٢- ﴿ كَالُوهُمْ ﴾ [٣] : كالُوا لَهُم .

٣- ﴿ سِجِّينٍ ﴾ [٧] : حَبْس من السِّجْنِ . وقيل : صَخْرَةٌ تَحْتَ الأَرْض السَّابعة ، أى لا تَصْعَدُ أعْمالُهم إلى السَّماء .

٤- [٤٥/أ] ﴿ مَرْقُومٌ ﴾ [٩] : مَكْتُوبٌ .

٥- ﴿ رَانَ ﴾ [١٤] : غَلَبَ كما يَرِينُ الخَمْرُ العَقْلَ . والنُّعاسُ رَانَ عَلَيْه وبه .

٦- ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ [١٨] : عَلَمٌ لديوان الخَيْر ، مَنْقُولٌ مِن جَمْعِ عِلِّيٍّ . مُجاهِدٌ : السماءُ السابعةُ [١] . الزَّجاجُ : أَعْلَى الأَمْكِنَةِ [٢] .

٧- ﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [٢٤] : بَرِيقه وماؤه .

٨- ﴿ رَحِيقٍ ﴾ [٢٥] : شَرَابٍ لا غِشَّ فيه . وقيل : خَمْرة عَتِيقة .

٩- ﴿ مَخْتُومٍ ﴾ [٢٥] : أى بالمِسْكِ . وقيل : له خِتَامٌ ، أى عاقِبَةُ رِيحِه مِسْكٌ .

١٠- ﴿ فَلْيَتَنَافَسِ ﴾ [٢٦] : فَلْيَرْتَغِب المُرْتَغِبُون .

١١- ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ [٢٧] : أَرْفع شَرَاب الجَنَّة . وقيل : يُمْزَجُ بماءٍ يَنْزِلُ مِن عُلْوٍ ، مِنْ : سَنامِ البَعِيرِ ، وتَسْنِيمِ القُبور ، وتَسَنَّمَ الفَحْلُ النَّاقةَ : علاها .

١٢- ﴿ ثُوِّبَ ﴾ [٣٦] : جُوزِىَ .

---

(١) لم يرد فى تفسير مجاهد ٧١١ وهو فى تفسير الطبرى ٣٠ / ٦٥ معزوا إليه .

(٢) معانى القرآن للزجاج ٥ / ٢٩٩ .

سورة انشقت والبروج والطارق

[سورة الانشقاق]

١- ﴿ وأَذِنَتْ ﴾ [٢] : سَمِعَتْ وحُقَّ لها .

٢- ﴿ مُدَّتْ ﴾ [٣] : بُسطَتْ فزَال آكـامُها ، كقوله تعالى : ﴿ قاعًا صَفْصفًا * لا تَرَى فيها عِوجًا ولا أَمْتًا ﴾ [1] .

٣- ﴿ وتَخلَّتْ ﴾ [٤] من الخلْوَة .

٤- ﴿ كادِحٌ ﴾ [٦] : عامِلٌ ناصِبٌ فى مَعيشَتِك ﴿ إلى ﴾ لِقاءِ ﴿ ربِّك ﴾ .

٥- ﴿ يَحُورَ ﴾ [١٤] : يرْجِع للبَعْث .

٦- ﴿ وَسَقَ ﴾ [١٧] : جَمَعَ ؛ لِضَمِّه كلَّ شَىْءٍ إلى مأْواهُ . والوَسْقُ : الحمْلُ . واسْتَوسَقَ : اجْتَمَعَ . وقيل : وَسَقَ : علا ؛ لأنَّه يعْلُو كُلَّ شَىْءٍ ويُجَلِّله .

٧- ﴿ اتَّسَقَ ﴾ [١٨] : امْتَلأَ فى اللَّيالِى البِيضِ .

٨- ﴿ طَبَقًا عن طبَقٍ ﴾ [١٩] : حالا بَعْد حالٍ .

٩- ﴿ يُوعُونَ ﴾ [٢٣] : يَجْمَعُون فى صُدُورِهم من تكذيبه عليه السلام ، كما يُوعَى المتاعُ فى الوِعاءِ .

---

(١) سورة طه : آيتا ١٠٦ ، ١٠٧ .

[سورة البروج]

١- ﴿ وَشَاهِدٍ ﴾ [٣] : قِيل : يَوْمُ الجمعَةِ . وقيل محمَّدٌ ﷺ ، قال الله تعالى : ﴿ وجئنا بك على هؤلاءِ شَهِيداً ﴾ [(١)] .

٢- ﴿ ومَشْهُـودٍ ﴾ [٣] : يَوْمُ عَرَفَـةَ . وقيـل : يَوْمُ القِـيامَةِ ، قال تعـالى : ﴿ وذلك يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾ [(٢)] .

٣- ﴿ الأُخدودِ ﴾ [٤] : [٤٥/ب] شَق فى الأرض ، وجَمْعُه أخاديدُ .

٤- ﴿ فَتَنُوا ﴾ [١٠] : عذَّبوا .

[سورة الطارق]

١- ﴿ الطَّارِقِ ﴾ [١] : النَّجْم يطْرُق : يَطْلُعُ ليلا . وطرَقَكَ : أتاكَ لَيْلاً .

٢- ﴿ الترائبِ ﴾ [٧] : مُعلَّق الحُلِيِّ من الصَّدْرِ ، جَمعُ تَرِيبَةٍ .

٣- أبو عبيدة : ﴿ الرَّجْعِ ﴾ [١١] : الماء [(٣)] . وقيل : تبْتَدِئُ المَطَرَ وترجع به كُلَّ عام .

٤- ﴿ الصَّدْعِ ﴾ [١٢] : تَصدَّع بالنَّباتِ .

٥- ﴿ فَصْلٌ ﴾ [١٣] : فاصِلٌ بين الحَقِّ والباطل .

٦- ﴿ الهَزْلِ ﴾ [١٤] : اللَّعِب .

٧- ﴿ رُوَيْداً ﴾ [١٧] : إِمْهالا يَسيراً ، من رَادَت الريحُ تَرُودُ رَوَدَانًا : تحرَّكَتْ خَفِيفًا ، وأَرْوَدَ بِه : رفَق .

---

(١) سورة النساء : الآية ٤١ .

(٢) سورة هود : الآية ١٠٣ .

(٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٩٤ .

سورة سبّح والغاشية والفجر

[سورة سبح]

١– ﴿ غُثَاءً ﴾ [٥] : يابساً تَحْمِلُه المياهُ .

٢– ﴿ أَحْوَى ﴾ [٥] : اسْودَّ من قدَمه واحْتراقه . فكذا يميتكم بَعْد الحياة . وقيل : أخرج المَرْعى أحْوَى : اسْوَدَّ من شِدَّة الخُضْرَةِ والرِّىِّ ثم جَعَلَه غُثَاءً .

[سورة الغاشية]

١– ﴿ الغاشِيَة ﴾ [١] : القِيامة ؛ لأنَّها تغشاهم .

٢– ﴿ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ ﴾ [٣] : قيل : فى النَّار . وقيل : فى الدُّنيا بما يُبْعِد عن الله تعالى .

٣– ﴿ آنِيَةٍ ﴾ [٥] : انْتَهَى حَرُّها .

٤– ﴿ ضَرِيعٍ ﴾ [٦] : نبْت بالحِجاز ، يقال لرطبه الشِّبْرِق .

٥– ﴿ لاغِيَةً ﴾ [١١] : لَغْو . وقيل : قائلَةً لَغْواً .

٦– ﴿ ونَمارِقُ ﴾ [١٥] : وسَائِدُ ، جمع نُمْرُقَة ونِمرِقَة .

٧– الزَرَابِىُّ [١٦] : الطَّنَافس المُخملَة . والبُسْط أيضا ، جَمْعُ زَرْبِيَّة .

٨– ﴿ مبْثوثَةٌ ﴾ [١٦] : مفُرَّقَة فى المجالس .

٩– ﴿ سُطِحَتْ ﴾ [٢٠] : بُسِطَت .

١٠– ﴿ بمُسَيْطِرٍ ﴾ [٢٢] : مُسلَّط . قيل : نُسِخَتْ بالأمر بالقتال .

١١– ﴿ إيابَهُمْ ﴾ [٢٥] : رُجُوعَهم .

[سورة الفجر]

١- ﴿ وليالٍ عَشْرٍ ﴾ [٢] : عشر الأضحى .

٢- ﴿ والشَّفْعِ ﴾ [٣] لُغَةً اثْنان . قيل : هو يَوْمُ الأضحى . وقيل : الخَلْقُ خُلِقوا أزْواجًا .

٣- ﴿ والوَتْرِ ﴾ [٣] : واحِد . قيل : هو الله تعالى . وقيل : هو يَوْمُ عَرَفَةَ . وقيل : آدم عليه السلام شفع بزوجته . قتادةُ : الشَّفْعُ والوَتْر : الخلق . عِمران ابنُ حُصَيْن : الصلاةُ المَكْتُوبَةُ . [٤٦/أ]

٤- ﴿ يَسْرِ ﴾ [٤] : أى فيه ، كليل نائم .

٥- ﴿ حِجْرٍ ﴾ [٥] : عقْل .

٦ ، ٧- ﴿ عادٍ ﴾ [٦] بن ﴿ إرَم ﴾ [٧] بن سامِ بنِ نُوح عليه السلام . وقيل : إرَمُ : بَلَدُتُهم .

٨- ﴿ جابُوا ﴾ [٩] : خرَقُوه فاتَّخذوا فيه بيوتا . وقيل : قَطعُوه فابْتَنَوها به .

٩- الفرَّاء : السَّوْطُ [١٣] : اسْمٌ للعَذابِ (١) وإن لم يكُنْ ثَمَّ ضَرْبٌ بسَوطٍ . وسُطْتُه أسُوطُه سَوْطا .

١٠- ﴿ لبالمِرْصاد ﴾ [١٤] : بالطريق الذى مَمرُّك عليه يَرصُد كلَّ أحَد فيجازيه بفعله ، وأرْصَدْتَ له بكذا : أعددتُه له .

١١- ﴿ التُراثَ ﴾ [١٩] : الميراث وتاؤه عن واو .

١٢- ﴿ لَمًّا ﴾ [١٩] : شديدا . ولَمَمْتُهُ : جَمَعْتُه .

١٣- ﴿ جَمًّا ﴾ [٢٠] : كثيرا . وجَمَّةُ الماء : اجْتماعه .

١٤- ﴿ دُكَّت ﴾ [٢١] : دُقَّتْ جِبالُها وأنشازُها فاستوت مع وَجْهها .

---

(١) انظر معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٦١ .

سورة البلد والشمس

[سورة البلد]

١- ﴿ البَلَدِ ﴾ [١] : مَكَّة .

٢- ﴿ حِلٌّ ﴾ [٢] : حَلالٌ . أو حَالٌّ : ساكِنٌ .

٣- ﴿ ووَالِدٍ وما وَلَدَ ﴾ [٣] : آدم عليه السلام ووَلَدُه .

٤- ﴿ كَبَدٍ ﴾ [٤] : شِدَّة ومكابَدة لأُمور الدَّارين .

٥- ﴿ لُبَدا ﴾ [٦] : كثيرا .

٦- ﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠] : طَرِيقَى الخَيْرِ والشَّر . ابن عبّاس : الثَّدْيَيْنِ . والنَّجدُ : ما ارتفع من طَرِيق أو أَرْض ، وجمعه نجاد .

٧- ﴿ فلا اقْتَحَمَ ﴾ [١١] : لم يتَجَاوز العَقَبَةَ الشاقَّةَ فى الطاعةِ . و « لا » مَعَ الماضى كلَمْ مع المُسْتقبل ، كقوله :

* وأىُّ عبْدٍ لكَ لا أَلَمَّا [1] *

وعن الحَسَنِ : عَقَبَةٌ واللهِ شَدِيدَةٌ مجاهَدَةُ الإنسان نَفْسَهُ وهَوَاه وعَدُوَّهُ الشَّيطانَ . وقيل : عَقَبَةٌ بينَ الجنَّةِ والنَّارِ .

٨- ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [١٣] من الرِّقّ .

٩- وسَغَبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا و ﴿ مَسْغَبَةٍ ﴾ [١٤] : جاعَ .

١٠- ﴿ مَقْرَبَةٍ ﴾ [١٥] : قَرَابة .

١١- ﴿ مَتْرَبَةٍ ﴾ [١٦] : فَقْر ، كأنَّه لصِقَ بالتُّراب .

---

(١) نزهة القلوب ٣٩ والمشطور فى شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦ مما نسب إلى أبى خراش الهذلى وفيه التخريج وذكر المحقق أنه نسب كذلك لأمية بن أبى الصلت وخرج هذه النسبة .

١٢- ﴿ المَرْحَمَة ﴾ [١٧] : الرَّحْمَة .

١٣- ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [٢٠] : مُطْبَقَةٌ .

[سورة الشمس]

١- ﴿ وضُحاها ﴾ [١] : ضَوْؤُها . وقيل : نهارُها .

٢- ﴿ جلاَّها ﴾ [٣] : أى الظُّلْمَةَ ، أو الدُّنيا ، أو الأَرْضَ .

٣- [٤٦/ب] ﴿ طَحَاهَا ﴾ [٦] : بَسَطَهَا فوَسَّعَهَا . وطَحَا به الأَمْرُ : اتَّسَعَ به المَذْهَبُ .

٤- ﴿ فألْهَمَهَا ﴾ [٨] : أفْهَمَهَا .

٥ ، ٦- ﴿ أفْلَحَ ﴾ [٩] : ظَفِرَ مَنْ طَهَّرَها بالعَمل الصالِح . وقيل : من طَهَّرَه الله تعالى : ﴿ وقد خابَ من دسَّاها ﴾ [١٠] : وفاتَ الظَّفَرُ مَن أَخْفَاها وأَخْمَلَها بالكُفر والمعاصى . وقيل : أضلّه الله تعالى . والأصلُ : دَسَّسَ ، فقُلِبَت السِّينُ ياءً كتَظَنَّى .

٧- ﴿ طَغْوَاها ﴾ [١١] : طُغْيانُها .

٨- والانْبعاثُ [١٢] : الإسْراعُ فى الطَّاعَة للباعث .

٩- ﴿ أشْقاها ﴾ [١٢] : قُدارُ بنُ سالِفٍ ، عاقِرُ النَّاقَة .

١٠- ﴿ ناقَةَ الله وسُقْياها ﴾ [١٣] : ذَرُوها وشِرْبَها .

١١- ﴿ فدَمْدَمَ ﴾ [١٤] : أَطْبَقَ عليهم العذابَ . وناقةٌ مَدْمُومَةٌ : أَلْبَسَها الشَّحْمُ . وقيل : غَضِبَ عليهم فَسَوَّى الأَرْضَ عليهم أو الدَّمْدَمَة بيْنَهم أو سَوَّى ثَمودَ بالأَرْضِ ، أو فى العَذابِ .

١٢- ﴿ عُقْباها ﴾ [١٥] : عاقِبَتَها .

من سورة الليل إلى سورة العلق (1)

[سورة الليل]

١- ﴿ سَعْيَكُمْ ﴾ [٤] : عملكم لَمُخْتَلِفٌ .

٢- ﴿ بالحُسْنَى ﴾ [٦] : الجنّة والثّوابِ .

٣- ﴿ فسنُيَسِّرُهُ ﴾ [٧] : نُهيّئه للعَوْد إلى العَمَلِ الصالِحِ ونُسَهِّلُه له .

٤- و ﴿ العُسرى ﴾ [١٠] : النّار .

٥- ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مِن الرّدى : الهلاك . وقيل : سَقَطَ فى النّارِ .

٦- ﴿ تلظّى ﴾ [١٤] : تلَهّبُ ، وأصـلُه تتلظّى ، حُذِفَت إحـدى التّاءين استثقالا .

[سورة الضحى]

١- ﴿ سَجَى ﴾ [٢] : سَكَنَ وانْتَهَتْ ظُلْمته . وطَرْفٌ ساجٍ : ساكِنٌ .

٢- ﴿ ودّعَكَ ﴾ [٣] : تركَكَ . والوَدَاعُ : فِراقُ مُتَارَكَةٍ . وأَسْتَوْدِعُكَ الله غيرَ مُوَدَّعٍ ، أى متْروكٍ .

٣- ﴿ عائلا ﴾ [٨] : فقيراً له عِيالٌ ، أَوْ لا . عَالَ : افْتَقَرَ . وأعال : كَثُرَ .

---

(١) فى الأصل « القلم » .

[سورة الشرح]

١- ﴿ أَنْقَضَ ﴾ [٣] : أَثْقَلَه فسُمِعَ نَقِيضُه ، أى صَوْتُه ، وهو مَثَلٌ . وقيل : جَعَلَه نِقْضاً ، وهو بَعِيرٌ أتعبه العَمَلُ فَنَقَصَ لَحْمُه .

٢- ﴿ فإذا [٤٧/أ] فَرَغْتَ ﴾ [٧] من صلاتِك .

٣- ﴿ فانْصَبْ ﴾ [٧] فى الدُّعاء .

٤- و﴿ ارْغَبْ ﴾ [٨] إلى الله تعالى .

[سورة التين]

١- ﴿ والتِّينِ والزَّيْتون ﴾ [١] : جبَلان بالشام يُنْبِتانِهما . اسْمهما بالسريانية طورِتينا وطُورِزِيتّا . وعن مُجاهِد : المأكُولان [١] .

٢ ، ٣- وأضِيفَ الطُّورُ [٢] : وهو الجبَلُ إلى ﴿ سِينِينَ ﴾ [٢] وهى البُقْعَةُ .

٤- ﴿ والبَلَدِ الأمِينِ ﴾ [٣] : مكّة ، كانَ آمِناً - قبلَ مبْعَثِه عليه السلام - لا يُغارُ عليه .

٥- ﴿ رَدَدْناهُ ﴾ [٥] للهرَم .

٦ ، ٧- والسَّافِلين [٥] : الأطفال والزَّمْنَى والهَرْمَى .

﴿ إلا الذين آمنوا ﴾ [٦] : فَمنْ هَرِم فله مِثْلُ أَجْرِه إذْ كانَ يَعْمَلُ .

الحسَن : ﴿ أَسْفَلَ سافِلين ﴾ [٥] : النَّارُ .

---

(١) تفسير مجاهد ٧٦٩ ولفظه « هما التين والزيتون الذى يأكل الناس » وفى الطبرى ٣٠ / ١٥٣ عن مجاهد « التين الذى يؤكل والزيتون الذى يعصر » وفيه أيضا عنه « الفاكهة التى تأكل الناس » وكذلك « هو تينكم وزيتونكم » .

سورة العلق [1] إلى القارعة

[سورة العلق]

١ – ﴿ الرُّجْعَى ﴾ [٨] : المَرجع والرُّجُوع .

٢ – ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ [١٥] : لنأخُذَنْ بها إلى النّار . وسَفَعَتْ به : جَذَبْته شَدِيداً .

٣ – و ﴿ الناصيَة ﴾ [١٥] : شَعَر مُقَدَّم الرَّأْسِ .

٤ – ﴿ ناديَهُ ﴾ [١٧] : أهْل ناديه يَنْتَصِرُ بهم .

٥ – قَتَادَةُ : ﴿ الزَّبانِيَة ﴾ [١٨] : الشُّرَطُ . وقيل : من الزَّبْن وهو الدَّفْع كأنهم يَدْفَعُون أهْلَ النّار إليها : جمع زِبنىّ ، وقيلَ : زِبْنِية .

[سورة القدر]

١ – ﴿ لَيْلَة القَدْرِ ﴾ [١] : تُقَدَّرُ فيها الأشْياء ويُفْرَق فيها كلُّ أمْرٍ حكيم .

٢ – ﴿ سَلامٌ ﴾ [٥] : سلامةٌ وخيرٌ . وقيل : يُسَلِّمُونَ على المؤمنين .

[سورة البينة]

١ – ﴿ مُنْفكِّينَ ﴾ [١] : زائِلينَ .

٢ – ﴿ كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ [٣] : مُسْتَقِيمةٌ .

٣ – ﴿ دينُ القَيِّمة ﴾ [٥] : المِلّة القيِّمة بالحَقِّ .

٤ – ﴿ البَـرِيَّة ﴾ [٦] : الخَـلْـق ، مِنْ : برأهُـم الله تعـالى ، أىْ خَلَقَـهُـم فسُهِّلَتْ [2] . وقيلَ : من البَرى : التُّراب لخَلْقِ آدم عليه السلام منه .

(١) فى الأصل « القلم » .

(٢) أى الهمزة .

[سورة الزلزلة]

١- ﴿ أَثْقَالَها ﴾ [٢] : موتاها . تَثْقُل بهم ، جمع ثِقْلٍ . وقيل : كُنُوزها .

٢- ﴿ أَوْحَى لَهَا ﴾ [٥] فى التَّفْسِير : أَمَرَها . وقيل : أَوْحَى لها وإليها : أَلْهَمَهَا .

[سورة العاديات]

١- ﴿ والعادِيات ﴾ [١] : الخيْل .

٢- والضَّبْح [١] : [٤٧/ب] صَوْتُ أَنْفاسها إذا عَدَتْ . وضَبَحَ الفرَسُ والثَّعْلَبُ ونحوُهما . والضَّبْحُ والضَّبْعُ أيضا : ضَرْبٌ من السَّيْر .

٣- ﴿ فالمُورِيات ﴾ [٢] تُورِى النَّارَ بسنَابِكها إذا لاقَت الحجارَةَ . وكانوا يُغيرُون عند الصُّبح ، أى يَكْبِسُونَ الحىَّ وهم غارُّون . وقيل : بَعَثَ عليه السلامُ سَرِيَّةً إلى بنى كِنَانَةَ فأبطأ خبرُها ، فأُخْبِرَ عليه السلامُ بها فى : « العاديات » . وعن علىٍّ رضى الله عنه : هى الإبِلُ فى بَدْرٍ . قال : ما كان مَعَنا يومئذ إلا فَرَسُ المِقْدادِ بن الأَسْوَدِ (١) .

٤- ﴿ فأثَرْنَ ﴾ [٤] : هَيَّجْنَ بالصُّبْح أو بموضِعِ الإغارَةِ .

٥- ﴿ نَقْعًا ﴾ [٤] : غُباراً أو صِياحاً .

٦- ﴿ فَوَسَطْنَ ﴾ [٥] توسَّطْن بالصُّبْح أو بالنَّقْعِ .

٧- ﴿ جَمْعًا ﴾ [٥] من الأَعداء .

٨- ﴿ لكَنُودٌ ﴾ [٦] : كَفُـورٌ . وكَنَدَ النِّعْمةَ . وأرضٌ كَـنُودٌ : لا تُنْبِت وإن

(١) تفسير ابن قتيبة ٥٣٥ بزيادة .

الإنسان أو الله تعالى على كَنُودِهِ لشاهِدٌ .

٩- ﴿ الخَيْرِ ﴾ [٨] : المال .

١٠- ﴿ لشَدِيدٌ ﴾ [٨] : بَخِيلٌ مُمْسِكٌ .

١١- ﴿ وحُصِّلَ ﴾ [١٠] ما فى الصُّحُف . وقيل : مُيِّزَ خَيْرُهُ من شَرِّه .

سورة القارعة إلى الكوثر

[سورة القارعة]

١- ﴿ الفَرَاشِ ﴾ [٤] كصِغارِ البَقِّ تتهافَتُ فى النَّارِ لتَفَـرُّشِه وانتشارِه .

٢- و ﴿ المَنْفُوشِ ﴾ [٥] : المُتَفَرِّق .

٣- ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [٧] : مرضية .

٤- ﴿ هاوِيَةٌ ﴾ [٩] النار له كالأُمِّ يأوِى إليها .

[سورة التكاثر]

١- ﴿ أَلْهاكُمُ ﴾ [١] : شَغَلَكُمْ .

٢- ﴿ التَّكاثُرُ ﴾ [١] : التَّفاخُرُ بالعَدَدِ حتى تكاثَرْتم بالمَوْتَى . وقيل : حتى مُتُّم وقُبِرْتُمْ .

٣- ﴿ كَلَّا ﴾ [٣ ، ٤ ، ٥] : رَدْعٌ وزَجْرٌ ، أى ليس الأمْرُ كما زَعَمْتُم .

[سورة العصر]

١- ﴿ والعَصْرِ ﴾ [١] : صَلاة العَصْرِ . وقيل : الدَّهْر .

[سورة الهمزة]

١- ﴿ هُمَزَةٍ لُمزَةٍ ﴾ [١] : عَيَّاب طَعَّان . وقيل : اللَّمزُ : الغَمْزُ فى الوَجْه [٤٨/أ] بكلام خَفِىٍّ والهَمْزُ فى القَفَا .

٢- ﴿ وعَدَّدَهُ ﴾ [٢] من العَدَدِ . وقيل : جَعَلَه عُدَّةً .

٣- ﴿ أَخْلَدَهُ ﴾ [٣] : تَرَكَه خالِدًا لا يموتُ .

٤- ﴿ لَيُنْبَذَنَّ ﴾ [٤] : لَيُطْرَحَنَّ .

٥- ﴿ الحُطَمَةِ ﴾ [٤] : النّار تَحْطِم كلّ شَيْءٍ : تكسِرُه وتأتى عليه . والحُطَمَةُ : الأَكُولُ ، والسَّنَةُ الشَّدِيدَةَ .

٦- ﴿ تَطَّلِعُ ﴾ [٧] : تَعْلُو عليها وتَسْتَوْلِي .

٧- ﴿ عَمَدٍ ﴾ [٩] : جَمْع عِمادٍ ، كأَهَبٍ وإهابٍ .

٨- ﴿ مُمَدَّدَةٍ ﴾ [٩] : على الأَبْواب استِيثاقا ، أو مُوثِقِين فى عَمَد .

[سورة الفيل]

١- ﴿ كَيْدَهُمْ ﴾ [٢] : مَكْرهم وحِيلَتهم .

٢- ﴿ تضليلٍ ﴾ [٢] : تَضْييع وإبْطال .

٣- ﴿ أَبابِيلَ ﴾ [٣] : جَماعات مُتَفَرِّقة حَلْقَةً حَلْقَةً ، جَمْعُ إِبَّالَة وإِبَّوْلٍ وإِبِّيلٍ . وقيل : لا واحِد له .

٤- ﴿ مأكولٍ ﴾ [٥] للبهائم . وقيل : أُكِل حَبُّه . وفى الخَبَر : « كانَ الحَجَرُ يُصِيبُ رأسَ أَحَدِهم فيَخْرُجُ من أَسْفَلِه فيَصِيرُ كقِشْرِ حِنْطَةٍ أو أُرْزٍ مُجَوَّفٍ »[1] .

---

(١) نزهة القلوب ١٤٣ باختلاف .

[سورة قريش]

١ – **والإيلاف** [١] : مَصْدَرُ آلَفَ بمعنى أَلِفَ ، قال ذو الرُّمة :

* من المُؤلفاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ [(١)] *

وقيل : متعلّقٌ بما قبْلَه ، أى أَهْلَكَهُمْ لِتأْلَفَ قُرَيْشٌ رِحْلَتَيْها كلَّ سنَةٍ : شتاءً للشّامِ وصيْفاً لليَمَنِ .

[سورة الماعون]

١ – ﴿ يَدُعُّ ﴾ [٢] : يَدْفَعُه عن حقّه .

٢ – ﴿ الماعُونَ ﴾ [٢] فى الجاهليّة : كلُّ منْفَعَة ، وفى الإسلامِ : الزكاةُ . وعن ابنِ مَسْعُودٍ : ما يُتعاوَرُ عادةً من فَأْسٍ وقِدْرٍ ودَلْوٍ ونَحْوِها . الفراء ، عن بعض العَرَب : هو الماءُ وأنشد :

* يمُجُّ صَبِيرُهُ الماعونَ صبّاً [(٢)] *

---

(١) ديوانه ٨٠ ، وعجز البيت :

* شُعاعُ الضُّحَى فى مَتْنِها يَتَوضَّحُ *

والبيت بتمامه فى اللسان (ألف) .

(٢) معانى القرآن ٣ / ٢٩٥ ، وتفسير غريب ابن قتيبة ٥٤٠ .

سورة الكوثر إلى آخر السور

[سورة الكوثر]

١- ﴿ الكَوْثَر ﴾ [١] مِن : الكثْرة . ابن عباس : الخَيْرُ الكَثِيرُ . وقيل : نَهْر في الجنّة .

٢- ﴿ وانْحَرْ ﴾ [٢] : اذْبَحْ . وقيل : ارْفع يَدَيْك بالتكبير إلى نحرك .

٣- ﴿ شانئَكَ ﴾ [٣] : مبُغضك .

٤- [٤٨/ب] ﴿ الأَبْتَرُ ﴾ [٣] : من لا عَقِبَ له .

[سورة المسد]

١- ﴿ تبَّتْ [يدا أبى لَهَب وتَبَّ] ﴾ [١] : خَسِرَتْ يداه وقد خَسِرَ هو .

٢- ﴿ وما كَسَبَ ﴾ [٢] : ابنُ عبّاس : وَلَدُه .

٣- وكانت امرأتُه تَمْشى بالنَّميمة فكُنِىَ بحَمْل الحَطَبِ [٤] عنها ، إذ تُوقِعُ الشَّرَّ وتُشعلُ بين الناس النِّيرانَ كالحَطَب . وقيل : كانت مُوسِرةً ولفرْط بُخْلها تَحْمِلُ الحَطَبَ . وقيل : تَطْرحُ الشَّوْكَ فى طريق النبى عليه السلام وأصحابه لتؤذِيهم .

٤- ﴿ جيدها ﴾ [٥] : عنُقها .

٥- ﴿ مَسَد ﴾ [٥] من مَسَدْتُه : أَحْكَمْتُ فَتْلَه . وامرأةٌ مَمْسُودَةٌ : مُلْتَفَّةٌ لا اضطراب في خَلْقِها . وقيل : المَسَدُ : ليفُ المُقْلِ . وقيل حِبالٌ من أَوْبارِ الإِبلِ . وقيل : السِّلْسلَةَ المَذْكورة فى « الحاقّة » (١) تَدْخل من فَمِه وتَخرج من دبره ويلْوى سائرها على جَسَده .

---

(١) فى قوله تعالى : ﴿ فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ﴾ الآية ٣٢ .

[سورة الإخلاص]

١- ﴿ أَحَدٌ ﴾ [١] : واحدٌ ، وأَصلُه وَحَدٌ ولم تُقْلَب الواو المفتُوحَةُ همزةً إلا في أَحَدٍ ، وامرْأَةٍ أَناة أَصلُها وَنَاةٌ من الونَى : الفُتور . وقُلِبت المَضْمُومَةُ في أُجُوهٍ ، والمكسورةُ في إشاحٍ .

٢- ﴿ الصَّمَدُ ﴾ [٢] : السَّيِّدُ الذى يُصْمَد إليـه في الحَوَائج ، أى يُقْصَدُ . ليس فَوْقَه أَحَدٌ .

٣- ﴿ كُفُوًا ﴾ [1] [٤] : مِثْلا .

[سورة الفلق]

١- ﴿ الفَلَقِ ﴾ [١] : الصُّبح . وقيل : وادٍ بجهنَّم .

٢- ﴿ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ﴾ [٣] : اللَّيل إذا دَخَلَ . وقيـل : القَمـر إذا اسْوَدَّ ودَخَل في الكُسُوف .

٣- ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ [٤] : السَّوَاحِر ينْفِثْن ، أى يَتفِلْنَ إذا سَحَرْن ورَقَيْن .

[سورة الناس]

﴿ الوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : الشَّيْطان يُوسْوِس في الصُّدُور . وفي التَّفْسير : له رأْسٌ كالحيَّة يَجْثِم على قَلْب العبْد ، فإذا ذُكِرَ الله تعالى خَنَسَ ، أى تأخَّرَ وتَنَحَّى ، وإذا تَرك الذِّكْرَ رجع إلى القَلْبِ فوَسْوَسَ .

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

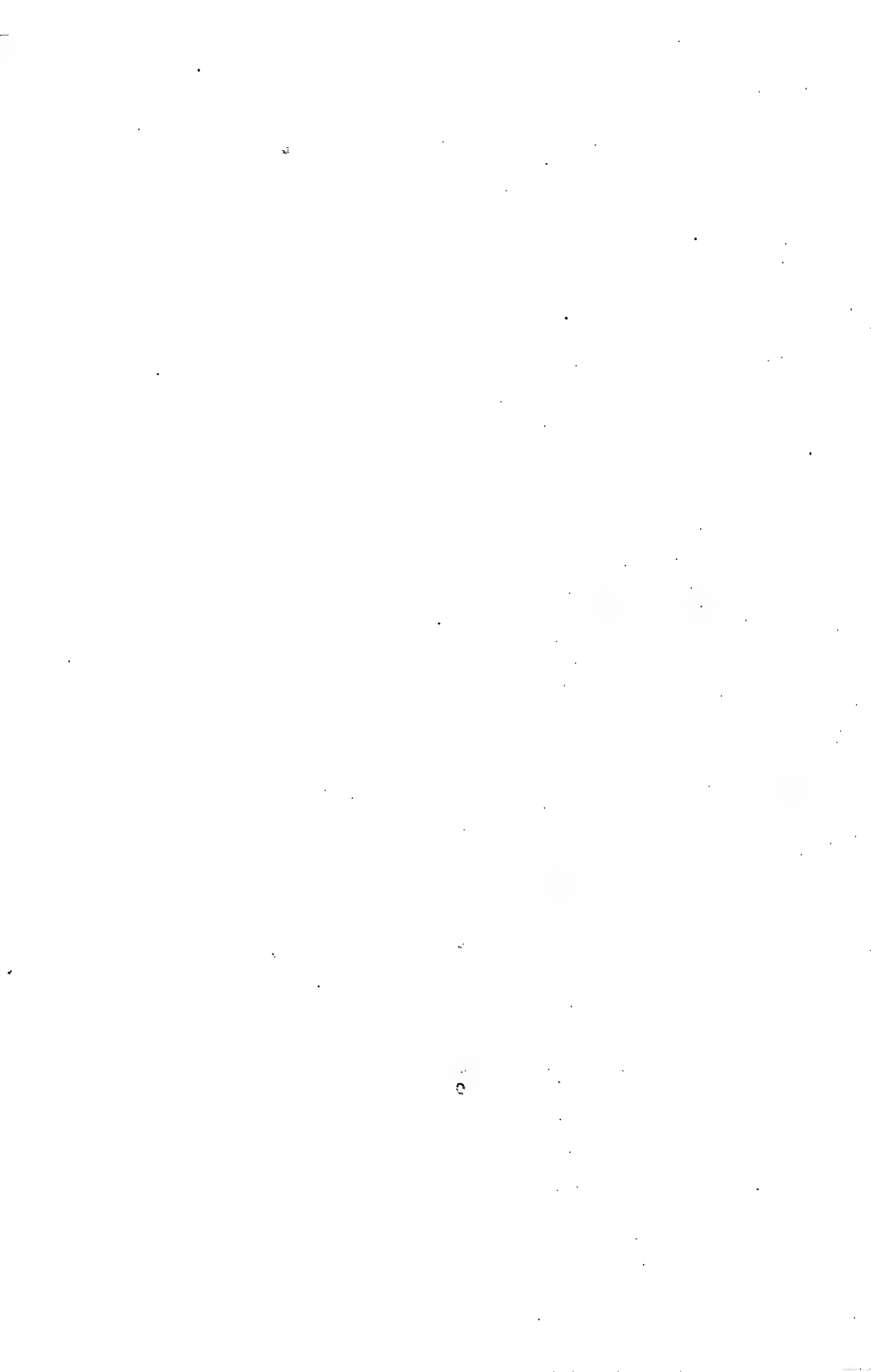
---

(١) قرأ بها أبو عمرو وغيره وقرأ حفص بضم الفاء بغير همز ، وقرئ أيضا بإسكان الفاء وبالهمز (انظر : الإتحاف ٢ / ٦٣٧) .

صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة :

فرغ منه مؤلفه العبد المسكين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفى صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام ستة وعشرين وسبع مئة . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *



فهارس الكتاب

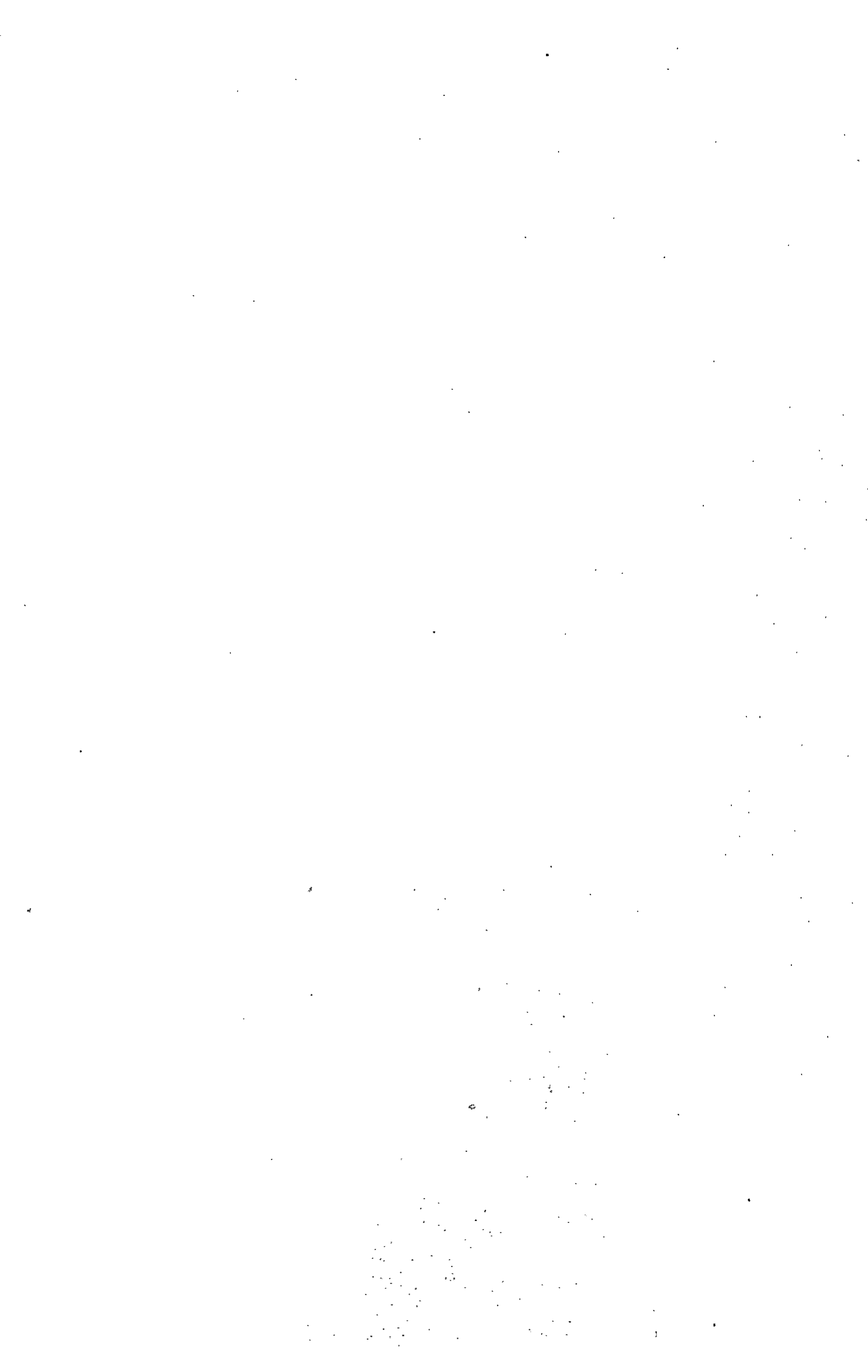
١– فهرس الأحاديث

٢– فهرس الشعر

٣– فهرس الأعلام المترجم لهم

٤– فهرس المراجع

٥– الفهرس العام



١ – الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
يبعث زيد بن عمرو أمّة وحده	٣٢
تقعد عن الصلاة أيام أقرائها	٥٢
يأتى كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع	٦٨
المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة	٦٩
وإن أسكت أُعلق	٧٥
[القوة] الرمى	١٠٠
كل مولود يولد على الفطرة	٨٣
أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى	٩٣
لعن الله العاضهة والمستعضهة	١٢٩
وجدنى فى غُنيمة بشق	١٣٠
لو وضعت مقمعة منها فى الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلوها	١٦٠
الخير معقود بنواصى الخيل	١٩٩
فلم أر عبقريا كعمر يفرى فريّه	٢٢٨
لا يخضد شوكها ولا يُعضد شجرها	٢٣٠
استقيموا ولن تحصوا	٢٤٨
أحب الأعمال إلى الله العج والثج	٢٥٧

٢ – فهرس الشعر (*)

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
. . .	صَبا	–	الوافر	٢٧٨
وذلك . . .	يتذيذبُ	النابغة	الطويل	٣٠
وداع . . .	مجيبُ	(كعب بن سعد الغنوى)	الطويل	٤٨
تلك . . .	كالزبيبِ	الأعشى	الخفيف	٣٦
وذى . . .	مقيتا	(الزبير بن عبد المطلب أو لأبى قيس بن رفاعة ، أو لأحيحة بن الأنصارى)	الوافر	٧٤
لو كان . . .	لهيّتا	–	الرجز	١١٦
نضرب . . .	بالفرجْ	–	الرجز	٢٣٩
كرهت . . .	الرياحِ	الهذلى (مالك بن الحارث)	–	٥٢
من المؤلفات . .	(يتوضح)	ذو الرمة	الطويل	٢٧٨
فإن شئت . . .	بردا	(العرجى)	الطويل	٢٥٧
متى تأته . . .	موقدِ	الحطيئة	الطويل	٢٠٨
مغزّى . . .	وضبر	العجاج	الرجز	٤٥
لقد سما . . .	اعتمرْ	العجاج	الرجز	٤٥
وليلة . . .	اعتكرْ	–	الرجز	٢٥٣
قطعتها . . .	زهَرّ	–	الرجز	٢٥٣
إلى الحول . . .	اعتذرْ	لبيد	الطويل	٧٩

(*) ما وضع بين قوسين هو ما لم يذكره المؤلف وورد بالحواشى .

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
ابصر . . .	فانكدرْ	العجاج	الرجز	٢٦٢
–	إعصارا	–	البسيط	٥٧
لعمرى . . .	أبجرا	(الأبيرد)	الطويل	١٩٥
وأشهد . . .	المزعفرَا	(المخبل السعدى)	الطويل	٤٥
جملت . . .	سَكَرا	–	الرجز	١٣١
وأعددت . . .	ذكورا	الأعشى	المتقارب	٢١٢
ألا أيهذا . . .	المقادرُ	ذو الرمة	الطويل	١٤٠
(وجاشت) . . .	معتمرُ	(أعشى باهلة)	البسيط	٤٥
يا رسول . . .	بورُ	(عبد الله بن الزبعرى)	الخفيف	١٧٠
تمنى . . .	أمورُ	(نهشل بن حرى)	الطويل	١٩٠
أحافرة . . .	وعار	–	الوافر	٢٥٩
فإن حراما . . .	عمرو	(عبد الرحمن بن جمانة المحاربى أو الخنساء)	الطويل	١٥٧
يا رُبَّ . . .	فارض	–	الرجز	٣٥
له قروء . . .	الحائض	–	الرجز	٣٦، ٥٢
ومنهل . . .	التقاطا	(نقادة الأسدى)	الرجز	١١٥
أقامت . . .	قميطا	(أيمن بن خريم)	المتقارب	٢٧
(أبيض) . . .	خدعْ	(سويد بن أبى كامل البشكرى)	الرمل	٢٨
ويجيبنى . . .	رَتَعْ	(سويد بن أبى كاهل اليشكرى)	الرمل	١١٥

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
خَطاطيف . . .	(نوازعُ)	النابغة	الطويل	٣٠
أمن . . .	يجزعِ	أبو ذؤيب	الكامل	٢٢١
أما تتقين . . .	تَقَطَّعُ	كثير	الطويل	٢٠١
عمرو . . .	عجاف	(مطرود الخزاعى ، أو ابنة هاشم بن عبد مناف ، أو ابن الزبعرى)	الكامل	١٤٣
أنى ألَمَّ . . .	(وشفوف)	الحطيئة (أو كعب بن زهير)	الكامل	٩٨
فى سَنَةٍ . . .	عراقها	(أبو زبيد)	الرجز	٢٤٠
أفى . . .	عزائكا	الأعشى	الطويل	٥٢
مورثة . . .	نسائكا	الأعشى	الطويل	٥٢
الموت . . .	الجلَّهْ	—	الكامل	١٧٥
اليوم . . .	كلهُ	العامرية	الرجز	٩١
فما بدا . . .	أحلُّهُ	العامرية	الرجز	٩١
أيما . . .	والأغلال	أمية بن أبى الصلت	الخفيف	٢٩
سقى . . .	هلالِ	لبيد	الوافر	١٢٧
لقد كذب . . .	برسولِ	(كثير عزة)	الطويل	١٧٣
وأى . . .	ألَـمَّا	(أبو خراش الهذلى)	الرجز	٢٦٩
(ألا يا نخلة) . . .	السلامُ	(الأحوص)	الوافر	١٧٩
إذا اتصلَتْ . . .	رواغمُ	(الأعشى)	الطويل	٧٤
إنى امرؤ . . .	السقم	(العرجى)	البسيط	١٢٠

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
سئمتُ . . .	يسأمِ	(زهير بن أبى سلمى)	الطويل	٥٨
وَسْنانُ . . .	بنائمِ	عدى بن الرقاع	الكامل	٥٥
يحيى . . .	سلام	–	الوافر	٧٩
(ولقد شفى) . . .	أقدمِ	عنترة	الكامل	١٨١
أقول . . .	زهدم	(سحيم بن وثيل)	الطويل	١٢٣
لولا الحياء . . .	القاسِم	عدى بن الرقاع	الكامل	٣٤
هم وسط . . .	بمعظمِ	–	الطويل	٤٤
عن . . .	التُكلّمِ	العجاج	الرجز	٥١
ضحوا . . .	وقرآنا	(حسان)	البسيط	٤٧
إن أجزأت . . .	أحيانا	–	البسيط	٢٠٧
(ذراعى) . . .	جَنينا	(عمرو بن كلثوم)	الوافر	٤٧
يقول . . .	المباينُ	–	الطويل	١١٧
أَتيتُكَ . . .	الظنونُ	النابغة	الوافر	١١٢
لا تأمنَن . . .	المانى	(سويد بن عامر المصطلقى ونسب العجز لأبى قلابة الهذلى)	البسيط	٢٢٣
إذا . . .	الحزينِ	المثقّب العبدى	الوافر	١٠٧
رأيت . . .	ليا	(عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن أبى جعفر)	الطويل	٦٥
والدهرُ . . .	دوارىّ	(العجاج)	الرجز	١٧٦

٣- الأعلام المترجم لهم

العلم	الصفحة
- الأخفش الأوسط	٤٣
- الأصمعى	٣٧
- ثعلب	٦٣
- ابن جبير	٩٤
- ابن سيرين	٢٤٩
- ابن عباس	٦٣
- أبو عبيدة	٤٣
- ابن عرفة	١١٨
- أبو عمرو الشيبانى	٥٥
- الفراء	٤٣
- قتادة	٣٥
- ابن الكلبى	١٢٠
- مجاهد	٣٣
- ابن مسعود	٣٥
- اليزيدى	١٠٥
- يونس بن حبيب	٤٣

المراجع

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، لأحمد بن محمد البنا الدمياطى ، تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل - بيروت ١٩٨٧م .
- الإتقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨م .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعز الدين على بن محمد ، المعروف بابن الأثير . ط الوهبية بالقاهرة ١٢٨٧هـ (نسخة مصورة ببيروت) .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠م .
- الأعلام لخير الدين الزركلى ط ٢ .
- الأنوار ومحاسن الأشعار ، لأبى الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- البحر المحيط ، لأبى حيان محمد بن يوسف - القاهرة ١٣٢٨هـ .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، لابن إياس تحقيق محمد مصطفى - القاهرة ١٩٨٢م .
- البرهان فى علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٧م .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥م .
- تاج التراجم فى طبقات الحنفية لأبى العدل زين الدين قاسم بن قطلو بغا - تحقيق إبراهيم صالح - بيروت ١٩٩٢م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ط . الكويت .

- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨م .
- تهذيب اللغة ، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى - حيدر آباد الدكن ١٣٢٧هـ .
- جامع البيان فى تفسير آى القرآن ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى - القاهرة ١٣٢٣ - ١٣٢٩هـ .
- الجامع الصحيح للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوى بيروت - المكتب الإسلامى .
- جمهرة اللغة ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ - ١٣٥١م .
- الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، لمحيى الدين أبى محمد عبد القادر أبى الوفاء - حيدر آباد الدكن ١٣٣٢هـ .
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (نشر عيسى الحلبى) القاهرة ١٩٦٧م .
- خلق الإنسان ، عن أبى محمد ثابت بن أبى ثابت ، تحقيق عبد الستار فراج (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة ، لشهاب الدين أحمد بن على الشهير بابن حجر العسقلانى - حيدر آباد ١٣٤٩هـ .
- ديوان الأعشى الكبير ، شرحه وقدم له مهدى محمد ناصر الدين - بيروت ١٩٨٧م .
- ديوان أمية بن أبى الصلت ، جمعه ووقف على طبعه بشير يموت - بيروت ١٩٣٤م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى - ط دار صادر .
- ديوان الحطيئة - دار صادر بيروت ١٩٨١م .

- ديوان شعر ذى الرمة ، تصحيح كارليل هيس - كمبريج ١٩١٩م .
- ديوان العجاج ، تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١م .
- ديوان عدى بن الرقاع العاملى ، جمع وشرح الدكتور حسن محمد نور الدين - بيروت ١٩٩٠م .
- ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧١م .
- ديوان النابغة الذبيانى ، تحقيق كرم البستانى - بيروت .
- السبعة فى القراءات لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - القاهرة ١٩٧٢م .
- سنن الدارمى ، لأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى - طبع بعناية محمد أحمد دهمان (نشر دار إحياء السنة النبوية) بدون تاريخ .
- شرح ديوان لبيد تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢م .
- شرح القصائد العشر ، لأبى زكريا يحيى بن على التبريزى - ضبطه وصححه عبد السلام الحوفى - بيروت ١٩٨٥م .
- صحيح البخارى - دار الفكر بيروت ١٩٨١م .
- العبر فى خبر من غبر للحافظ الذهبى (مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت) .
- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى للحافظ ابن العربى .
- غريب الحديث للخطابى ، تحقيق عبد الكريم العزباوى - مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بمكة المكرمة .
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى - دار الرائد العربى - بيروت ١٩٨٢م .
- غريب القرآن وتفسيره لأبى عبد الرحمن عبد الله اليزيدى ، تحقيق محمد سليم - بيروت ١٩٨٥م .
- كتاب الغريبين : غريبى القرآن والحديث لأبى عبيد الهروى أحمد بن محمد ،

تحقيق الدكتور محمود الطناحى القاهرة ١٩٧٠ (مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الاسلامية) .

- الفهرست ، لابن النديم .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآ بادى ، مصورة عن طبعة مصطفى الحلبى القاهرة ١٩٥٢م .
- الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله) - بغداد - مكتبة المثنى .
- لسان العرب لابن منظور - دار صادر - بيروت ١٩٩٠م .
- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى ، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور - بيروت ١٩٨٨م .
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية جـ٣ (مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة) .
- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبى الفتح عثمان ابن جنى ، تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - القاهرة (مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لعلى بن إسماعيل بن سيده - القاهرة ١٩٥٨م وما بعدها .
- مختصر فى شواذ القرآن ، لابن خالويه تحقيق برجستراسر .
- المستقصى فى أمثال العرب لأبى القاسم جار الله الزمخشرى - حيدر آباد الدكن ١٩٦٢م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - بيروت - المكتب الإسلامى للطباعة والنشر .
- مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف للشيخ محمد عليان (نشر على هامش الكشاف) .

– المصباح المنير ، لأحمد بن محمد الفيومى – دار القلم – بيروت (طبعة مصورة) .
– معانى القرآن للأخفش : سعيد بن مسعدة ، تحقيق فائز فارس ط ١٩٨١م .
– معانى القرآن وإعرابه للزجاج (لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى) تحقيق عبد الجليل عبده شلبى – بيروت ١٩٨٨ .
– معانى القرآن للفراء تحقيق محمد على النجار وآخرين – القاهرة .
– معجم الأدباء لأبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى ، تحقيق أحمد فريد الرفاعى – القاهرة .
– معجم البلدان ، لياقوت الحموى – دار إحياء التراث العربى – بيروت ١٩٧٩م .
– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكرى تحقيق مصطفى السقا – بيروت ١٩٨٣م .
– معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، نشر مكتبة المثنى ببيروت ودار إحياء التراث العربى ببيروت .
– المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، لأبى منصور الجواليقى (موهوب بن أحمد) تحقيق أحمد محمد شاكر (طبع أفست طهران ١٩٦٦م) .
– مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – بيروت ١٩٨٧م .
– المفضليات للمفضل الضبى مع شرح أبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى عنى بطبعه كارلوس يعقوب لايل – بيروت ١٩٢٠م .
– الموسوعة الميسرة القاهرة ١٩٦٥م .
– النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، الجزء العاشر – القاهرة ١٩٤٩م .

الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٣
بهجة الأريب	٢٥
مقدمة المؤلف	٢٥
سورة الفاتحة	٢٦
سورة البقرة	٢٧
سورة آل عمران	٥٩
سورة النساء	٦٩
سورة المائدة	٧٧
سورة الأنعام	٨٣
سورة الأعراف	٩٠
سورة الأنفال	٩٩
سورة التوبة	١٠٢
سورة يونس	١٠٨
سورة هود	١١٠
سورة يوسف	١١٥
سورة الرعد	١٢٢
سورة إبراهيم	١٢٥
سورة الحجر	١٢٧
سورة النحل	١٣٠
سورة الإسراء	١٣٤
سورة الكهف	١٤٠
سورة مريم	١٤٧

الموضوع	الصفحة
سورة طه	١٥٠
سورة الأنبياء	١٥٥
سورة الحج	١٥٩
سورة المؤمنون	١٦٣
سورة النور	١٦٦
سورة الفرقان	١٧٠
سورة الشعراء	١٧٣
سورة النمل	١٧٧
سورة القصص	١٧٩
سورة العنكبوت	١٨٣
سورة الروم	١٨٣
سورة لقمان	١٨٥
سورة السجدة	١٨٥
سورة الأحزاب	١٨٧
سورة سبأ	١٨٩
سورة فاطر	١٩١
سورة يس	١٩٢
سورة الصافات	١٩٤
سورة ص	١٩٨
سورة الزمر	٢٠١
سورة غافر	٢٠٣
سورة فصلت	٢٠٥
سورة الشورى	٢٠٥
سورة الزخرف	٢٠٧

الموضوع	الصفحة
سورة الدخان	٢١٠
سورة الجاثية	٢١٠
سورة الأحقاف	٢١١
سورة القتال	٢١٢
سورة الفتح	٢١٤
سورة الحجرات	٢١٤
سورة ق	٢١٦
سورة الذاريات	٢١٨
سورة الطور	٢٢٠
سورة النجم	٢٢٢
سورة القمر	٢٢٤
سورة الرحمن	٢٢٦
سورة الواقعة	٢٢٩
سورة الحديد	٢٣٣
سورة المجادلة	٢٣٣
سورة الحشر	٢٣٤
سورة الممتحنة	٢٣٥
سورة الصف	٢٣٥
سورة الجمعة	٢٣٦
سورة المنافقون	٢٣٦
سورة التغابن	٢٣٦
سورة الطلاق	٢٣٦
سورة التحريم	٢٣٧
سورة الملك	٢٣٨

الموضوع	الصفحة
سورة القلم	٢٣٩
سورة الحاقة	٢٤١
سورة المعارج	٢٤٣
سورة نوح	٢٤٤
سورة الجن	٢٤٥
سورة المزمل	٢٤٧
سورة المدثر	٢٤٩
سورة القيامة	٢٥١
سورة الإنسان	٢٥٣
سورة المرسلات	٢٥٥
سورة النبأ	٢٥٧
سورة والنازعات	٢٥٩
سورة عبس	٢٦١
سورة التكوير	٢٦٢
سورة الانفطار	٢٦٣
سورة المطففين	٢٦٤
سورة الانشقاق	٢٦٥
سورة البروج	٢٦٦
سورة الطارق	٢٦٦
سورة سبح	٢٦٧
سورة الغاشية	٢٦٧
سورة الفجر	٢٦٨
سورة البلد	٢٦٩
سورة الشمس	٢٧٠

الموضوع	الصفحة
سورة الليل	٢٧١
سورة الضحى	٢٧١
سورة الشرح	٢٧٢
سورة التين	٢٧٢
سورة العلق	٢٧٣
سورة القدر	٢٧٣
سورة البينة	٢٧٣
سورة الزلزلة	٢٧٤
سورة العاديات	٢٧٤
سورة القارعة	٢٧٦
سورة التكاثر	٢٧٦
سورة العصر	٢٧٦
سورة الهمزة	٢٧٦
سورة الفيل	٢٧٧
سورة قريش	٢٧٨
سورة الماعون	٢٧٨
سورة الكوثر	٢٧٩
سورة المسد	٢٧٩
سورة الإخلاص	٢٨٠
سورة الفلق	٢٨٠
سورة الناس	٢٨٠
خاتمة النسخة	٢٨١
الفهارس	٢٨٣
– فهرس الأحاديث	٢٨٥

الموضوع	الصفحة
– فهرس الشعر	٢٨٦
– فهرس الأعلام المترجم لهم	٢٩٠
– المراجع	٢٩١
– الفهرس العام	٢٩٧